الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

الجمهورية اللبنانية - المركز التربوي للبحوث والإنماء

عائدات النظام التربوي في لبنان

للسنة الدراسية ١٩٧٢-١٩٧٣

جوزف انطون . خليل و. أبو رجيلي

الكتاب التربوي

عائدات النظام التربوي في لبنان

للسنة الدراسية ١٩٧٢-١٩٧٣

عائدات النظام التربوي في لبنان

للسنة الدراسية ١٩٧٢-١٩٧٣

٢٢٣٧
٣٢٢٧

قام بهذا البحث :

- جوزف انطون
- خليل و. أبو رجيلي

يشكل هذا الكتاب الجزء الثالث من ثلاثة مجلدات حول النظام التربوي في لبنان ، هي :

الجزء الاول : **بنية النظام التربوي : دراسة نوعية** للدكتور منير بشور

الجزء الثاني : **توظيفات النظام التربوي** للدكتور ادوار وارديني

الجزء الثالث : **عائدات النظام التربوي** ١٦٦ للدكتور جوزف انطون والاستاذ خليل ابو رجيلي

ساعد على تحقيق هذا البحث :

ـ السيد نبيل عبود ، الاختصاصي في الاحصاء .
ـ السيدة سميحة مشعلاني ، امينة سر ـ منسقة .

في الباب الاول

السيدات

ـ جاكلين جريصاتي
ـ جانين غصن لبكي
ـ راشيل شبلي
ـ هايده عون
ـ غادة فاخوري
ـ ناديه هاج .

السادة

ـ الياس القاعي
ـ حنا جمجم
ـ سليمان عبود
ـ محمد البدوي
ـ منير طربيه .

في الباب الثاني

السيدات

ـ راشيل شبلي
ـ غادة فاخوري .

السادة

ـ الياس القاعي
ـ اميل رحال
ـ رامز ابو رجيلي
ـ سليم داغر
ـ سمير حداد
ـ شاهين خوري
ـ محمد بدوي
ـ ملحم حجل .

حضّر النصوص للطباعة : السيد نسيب عون .
أسهمت في التصحيح الطباعي : الآنسة نهاد شالوحي .

مقدّمة

انطلق المركز التربوي من قاعدة الربط العضوي بين البحوث والانماء ، فكان وما يـزال ينظر للانماء التربوي على انه عمليـة ذات مراحل متعددة ، تبـدأ من تشخيص الواقع التربوي الاجتماعي على حقيقته وتتم ضمن نظام محدد ، له توظيفاته وعائداته الخاصة به ، باتجـاه غايـات تربوية منشودة .

من هنا كانت اهمية هذه الدراسات العلمية المفصلة حـول القطاع التربوي اللبناني ، التي يقدمها المركز التربوي ، اذ يمكن ، بضوئها ، اعتماد الاسس السليمة للتخطيط التربوي الشامل المتكامل . ان هذه الدراسات العلمية الموضوعية تساعد على تشخيص الوضع التربوي بابعاده المختلفة ، وعلى تبصر الحلول المناسبة للمشكلات التربويـة التـي يعايشها لبنان منذ زمن طويل .

ان المركز بنشره هذه الدراسات ، يتوقع ان يكون لها نتائج وفوائـد عدة ، بالاضافـة الى انها تساعـد المسؤولين ـ تربـويين وسياسيين واداريين ـ على اتخاذ القرارات المناسبة والاجـراءات الفعالـة لحل المشاكل الحاضـرة والمستقبلية .

وبذلك يكون المركز قد تجاوز مرحلة اتخاذ الاجراءات التربوية السريعة ـ الجزئية ـ الفردية ، وبدأ مرحلة العمل العلمي ـ الشامل ـ الفريقي . ويكون المركز ، من ناحية اخرى ، قد جمع العمل في سبيل التحسين الكمي والتحسين النوعي للتعليم في لبنان .

على انه من الضروري ان نؤكد اننا في بداية الطريق ، وان الدراسات هذه هي حلقة اولى في سلسلة دراسات موسعة ومستمرة ، تتناول القضايـا التربويـة من ضمن الواقع الاجتماعي ـ الاقتصادي .

وديع ض. حداد
رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء

شكر

نتوجه بالشكر الى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء ، الدكتور وديع ض. حداد ، الذي اولانا ثقته كاملة للقيام بهذا العمل ، ومنحنا الحرية لانجاز هذه الدراسة وفق التصميم المقرر .

كما نقدم شكرنا الى رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية ، الاستاذ جوزف نجار ، والى الامين العام للمجلس ، الدكتور جوزف نفاع ، والمسؤول عن مركز الحساب العلمي ، الاستاذ ميشال منصور ، والى العاملين في هذا المركز .

كما نشكر رئيس مكتب البحوث التربوية في المركز التربوي للبحوث والانماء ، الدكتور جاك بركات ، ورئيس دائرة الاحصاء ، الاستاذ نبيل قسطنطين ، والمسؤولين في هذه الدائرة ، والجهاز الاداري في المركز .

ونشكر الذين عاونونا جميعا ، وبصورة خاصة المحققين المنتدبين ، والمسؤولين عن المدارس التي تم الاتصال بها ، وتلامذتها .

فقد كان لهم الفضل الكبير ، بمقدار ما حقق هذا البحث من نجاح ، ولهم جميعا يعود التقدير ، بمدى ما يعود لهذا العمل من قيمة .

جوزف انطون

البَابُ الاول

عَائدات النِظَـام التربوي في لبـنان

للعَام الدرَاسِي ١٩٧٢ - ١٩٧٣

في مَراحِل التعـليم العَام مَا قبل العَالي

محتـــوى
البابُ الأول

الفصـــل الاول ــ المقدمة : اهداف الدراسة ومقيماتها ١٣

الفصل الثانـــي ــ طريقة البحث ٣٥

الفصل الثالـث ــ المعطيات الديمغرافية ٥٩

الفصل الرابـــع ــ الانتساب الدراسي ٧٧

الفصل الخامس ــ التأخر الدراسي ٩٣

الفصل السادس ــ الرسوب الدراسي ١٢٣

الفصل السابـــع ــ التسرب الدراسي ١٤٧

الفصل الثامـــن ــ الخـــلاصـــة ١٦١

ملاحق الباب الاول ٢١٦

ملاحق الباب الثاني ٣٠٢

المـراجـــع ٣٦٩

الفصـــل الاول

أهداف الدّراسـة ومقيّماتها

« ان دراسات الاهدار التربـوي من شانها ان تقيـم بصورة محسوسة فعالية الانظمة التربوية من داخلها ، فيعلم المخططون ، حق العلم ، ان امكانية استيعاب المؤسسات التربوية ونمو التلامـذة بصورة سليمة ، في كل نظـام تربوي ، مرتبطان مباشرة بنسب الرسوب والتسرب » .

(الاونسكو — المؤتمر التربوي الثاني والثلاثون ، جنيف ، من ١ الى ٩ تموز عام ١٩٧٠) .

« الانظمة التربوية الحالية ، بالاضافة الى الاضطرابـات الجذرية التي تلحقها بالاشخاص ، هي متلفة القوى الانسانيـة ومواهبها وبنابيعها بصورة هائلة » .

(ادغار فور في مجلة « برسبكتيف » (تنبؤات) ، الصادرة عن الاونسكو ، العـدد ١ ، سـنة ١٩٧٢ ، ص ٨) .

الفصل الاول

أهداف الدّراسة ومقيّماتها

« تهدف هذه الدراسة ، في الباب الاول ، الى بيان الاوضاع التربوية في لبنان ، في مراحل التعليم العام (١) — ما قبل العالي — خلال السنة المدرسية ١٩٧٢—١٩٧٣ .

« وهي تتناول هذه الاوضاع من بعض نواحيها ، اذ تبين عدد الاولاد الذين هم في سن الدراسة وعدد التلامذة الذين ينتسبون فعلا الى المؤسسات التربوية المختلفة واولئك الذين هم خارج التعليم .

« ثم انها لا تتوقف عند النواحي التشخيصية الوصفية ، بل تحلل هذه الاوضاع فتحدد نسب التأخر الدراسي ونسب اعـادة الصف او الرسوب الدراسي في كل صف . كما تسعى الى ابراز بعض العلاقات بين هذه الاوضاع فيما بينها من جهة وفيما بينها وبين جنس الاولاد وعمـرهم ونسبة الكثافة السكانية ، التي تقع فيها مدرستهم ، وغيرها من المتغيرات المدرسية والشخصية ، من جهة اخرى .

ومع ان الطريقة المعتمدة قد ساعدت على ابراز بعض الارتباطات الاجتماعية — الاقتصادية ، فان هذا الباب من عرض الدراسة لن يتطرق الى هذه النواحي .

علما بان لمثل هذه الارتباطات كبير الاثر في الاوضاع التربوية ، كما تدل على ذلك نتائج البحوث الحديثة في هذا المجال .

ولكننا نأمل ان يتابع العمل في جزء آخر ، فتعرض حينذاك بعض اسباب الاهدار التربوي المشار اليه والذي يشمل ، كما هو معروف ، التأخر الدراسي والتسرب الدراسي والرسوب الدراسي .

« ويمكن القول ان هذا البحث يهدف في النهاية الى تقييم النظام التربوي في لبنان للعام الدراسي ١٩٧٢ — ١٩٧٣ ، في مراحل التعليم العام — قبل العالي — من حيث انتاجه ، من الناحيتين الكمية والنوعية .

(١) — دون التعليم المهني في المرحلة الموازية للمرحلة المتوسطة .
— ودون التعليم الفني والاعداد في دور المعلمين ، في المرحلة الموازية للمرحلة الثانوية .

وقبل ان نذهب بعيدا في تحليل النتائج ، التي توصلنا اليها من خلال الاستقصاء الشامل الذي قمنا به ، وقبل ان نبدي بعض الاقتراحات حولها ، نرى لزاما علينا ان نحدد مفهوم التقييم التربوي بصورة عامة ، ومفهوم تقييم النظام التربوي بصورة خاصة . فنبرز الاساس المنهجي والفكري الذي نعتمده في معالجتنا لهذا الموضوع.

أ ـ تحديد التقييم التربوي وبيان ابعاده

يمكن تحديد التقييم التربوي بانه علم وفن .

هو علم أو جـزء من علم التربية ، لانـه يستند الى اصول وقواعد وطرائق علمية محددة .

وهو فن او جزء من التربية كفن ، في تطبيقاتها ، لان مادته الانسان ، ولان العنصرين الرئيسيين في العملية التربوية هما التلميذ اولا ثم المعلم ، ولان الطرائق العلمية ، مهما تركزت ومهما ازدادت المكننة او التقنين ومهما تطورت تكنولوجيا التربية ، تبقى للتلميذ والمعلم والادارة حدود واسعة جدا للعمل الشخصي الحر ، وللخلق والابداع والتجديد .

ان التقييم ، في صورته الحديثة ، هو عامل تجدد وعملية تعلمية ـــ توجيهية ، يساعدان الفرد (والمجتمعات) على أن يكتشف بنفسه قدراته بحقيقتها وبمختلف انواعها ودرجاتها فيقيمها ويواكب نموها وفعالياتها بصورة دائمة . ثم يحدد ، ما امكنه الامر ، قراراته ومواقفه وينظم سلوكه في ضوء هذا التقييم . واذا ما قلنا انه عملية تعلمية نعني ايضا انه يساعد الانسان بصورة عامة ، والولد بصورة خاصة، على أن يكتسب بنفسه هذه المادة التربوية التقييمية ، الضرورية طوال حياته ، فيتعود أن يتعرف على نفسه بحقيقتها وأن يتحمل بنفسه مسؤولية نجاح عملياته التربوية ، بصعوباتها وابعادها الكاملة .

يظهر مما تقدم ، ان تقييم النظام التربوي في لبنان لا يعني الحكم على فعاليته الداخلية فحسب ، بل يهدف ايضا الى مساعدة التلميذ والطالب والمسؤولين على تحسين الوضع التربوي وتنميته في ضوء التحاليل التي ستكشف عنها هذه الدراسة وفي سبيل نمو ثابت وسليم .

ب ـ التقييم التربوي من الناحية التاريخية

١ ـــ التقييم التربوي بصورة عامة

يمكن القول ان التقييم التربوي بـدأ مع بدء العمليات التربوية على انواعها المختلفة ، واهمها عملية تعليم الولد في اطار التنظيم التربوي .

ومع العملية التربوية ، كان يجري التقييم في البدء بصورة تلقائية وعفوية .

وبعد استقلال علمي النفس والتربية في اواخر القرن التاسع عشر (اول مختبر لعلم النفس هو مختبر « وندت » ـــ Wundt في ليبزيغ ـــ المانيا ، سنة ١٨٧٩) .

وبعد انطلاقة هذين العلمين في اوائـل القرن العشرين ، بدأت نهضة تربوية وبدأت اعادة النظر في اهداف التربية وطرائقها واساليبها بصورة واسعة .

غير ان انظمة الامتحانات والمباريات ظلت تحتل مركز الصدارة ، كما هي الحال في البلدان المتنامية .

ومنذ حوالي سنة ١٩٣٠ بدأت اعادة النظر ، بصورة جدية وعلمية ، في مفهوم الامتحانات وتشريعاتها وتنظيماتها .

فقامت حركـة كبيرة في فرنسا ، على يدي العالم النفسي « هنري بيارون » (H. Piéron) ومدرسته ، وفي انكلترا على يدي « غالتون » (Galton) تهدف الى نقد الامتحانات . وعمت دراسات عديدة حول هذا الموضوع(١) ، انتهت الى الشك في اساليب الامتحانات والمباريات التقليدية ونتائجها، كما سعت الى تركيز امتحانات على اساس اعتماد الاختبارات الموضوعية او الروائز .

وقد عرفت الروائز بعد الحرب العالمية الثانية رواجا كبيرا .

ولكن لم تطل المدة حتى برزت حركة معاكسة تشك في قيمتها وفي مدى صحة نتائجها المرقمة، المقننة . علما بان هذا الشك قد رافق هذه الروائز منذ نشأتها(٢).

وفي مطلق الاحوال يمكن القول ان التقييم التربوي ، منذ الثلاثينات ، اخذ يتركز على اسس علمية تستند الى محاضر مجالس التقييم والتوجيه ، وتتناول مختلف العمليات التربويـة ، ابتداء بعملية المعلـم في صفه ، وحتى عملية وضع الخطة وتنفيذها ومتابعة تنفيذها .

(١) راجع H. Piéron : *Examens et Docimologie*, P.U.F., Collection SUP, Paris, 1963.

(٢) راجع بمقدمة كتاب R. Zazzo : *Nouvelle Echelle Métrique*, A. Collin, 1970.

٢ ــ تقييم النظام التربوي بصورة خاصة

يمكن القول ان تقييم النظام التربوي ، المستند الى اسس علمية ، تبعا لتطور التقييم العام ، بـدا مع التخطيط التربوي وتطـور بتطوره من الناحيتين العلمية والتطبيقية . لان الخطة التربوية ، في اساس وضعها ، تلحظ عملية المتابعة والتقييم اثناء التنفيذ . حتى انها تلحظ اجهزة مختصة بالتقييم ، تعمل بموازاة اجهزة التنفيذ او معها .

ولكن يمكن القول ان تقييم النظام التربوي عرف توسعا كبيرا واهمية متزايدة منذ السنتينات خاصة ، من حيث تطوير التقنيات العلمية التي يستند اليها وبعد تقدم طرائق البحث الميداني الاحصائي .

فالبحوث التربوية في هذا المجال اصبحت عديدة ، تتناول النظام التربوي من جوانبه المختلفة وتدرس علاقاته بالنظام الاجتماعي ــ الاقتصادي . كما انها تركز بصورة خاصة على الاهدار التربوي واسبابه ونتائجه ، وتحلل عناصره بصورة دقيقة ، مبينة المتغيرات المختلفة وترابطها وفعاليتها ، منفردة ومجتمعة .

ج - تقييم النظام التربوي ، من الناحية المبدئية

ذكرنا ، في مقدمة هذا البحث ، انه يهدف الى دراسة عائدات النظام التربوي في لبنان، في مراحل التعليم العام ــ ما قبل العالي ــ خلال السنة المدرسية ١٩٧٢ ــ ١٩٧٣ .

« هذا يعني دراسة انتاج هذا النظام ، اي الحكم على محصوله وما توصلت اليه الجهود الانسانية المبذولة ، ادارة مركزية وغير مركزية ، وادارات المدارس على انواعها المختلفـة ، ومعلمين واموالا ونشاطـات وتشريعات وانظمة ومشاريع وغيرها .

علما بان هذه العائدات تتمثل خاصة بالتلامذة والطلاب(١) في مختلف سنوات التدريس ومراحله . ويمكن تقسيم هذه العائدات على الوجه التالي :

ــ تلامذة التعليم العام ــ ما قبل العالي .
ــ تلامذة التعليـم المهني والتقني المنتسبين الى المرحلتين الموازيتين للتعليم المتوسط والثانوي .
ــ طلاب التعليم العالي بشقيه التقني والعام .

(١) قد يوجد احيانا عائدات غيرها ، لكنها تبقى محدودة جدا ، خاصة في الانظمة التربوية الكلاسيكية كما هو الحال في لبنان وخاصة في التعليم العام .

« فالحكم على انتاج النظـام التربوي يعني الحكم على اوضاع هؤلاء التلامذة والطلاب ، من حيث مدى استيعاب النظام لهم في مراحل التعليم المختلفة ومن حيث اعدادهم ومستوى هذا الاعداد وقيمته من الناحيتين الثقافية والمهنية ، وخاصة من حيث نمو قدراتهم الكاملة بانواعها المختلفة ومن حيث نمو كل منها حتى اقصى مداها، وذلك بالنسبة للافراد والجماعات .

وفي سبيل توضيح هذا الموضوع المبدئي ، راينا ان نعطي باختصار لمحة عامة عن الاوضاع ، من هذه الزاوية ، في البلدان المختلفة ويمكن تقسيمها اربع فئات :

١ ــ البلدان المتقدمة جـدا

تولي هذه البلدان ، منذ زمن بعيد ، اهمية كبرى للتقييم في مستوى التعليم العالي . فهي تركز على اعداد ابنائهـا في هذا المستوى بالذات ، بعد ان قطعت شوطا بعيدا في تنظيم التعليم العام حتى نهاية المرحلة الثانوية ، بصورة علمية ، متطورة وشبه كاملة .

اضف الى ذلـك انها ربطت بين الانظمة التربويـة والاوضاع الاجتماعية ــ الاقتصادية . فحدّت من تاثير الظروف السلبية وطورت الايجابية منها. ونجحت في ذلك الى حد كبير ، عن طريق تامين الضمانات الاجتماعية وتوفير الشروط المدرسية اللازمة ، فحققت ، فيما حققت ، تدعيم الانظمة التربوية . وكفلت هكذا ، بنسب كبيرة ، انجاح العملية التربوية ، الفردية والجماعية ، وقد خصت القضايا التربوية بالاولوية المطلقة ، منذ الاربعينات ، وما تزال تخصها بالاهمية الكبرى في يومنا .

لنأخذ فرنسا على سبيل المثال ، نر ان موازنتها التربوية بلغت ، للمرة الاولى سنة ١٩٧٣ ، اكبر نسبة ، بمقارنتها بموازناتها في القطاعات الباقية .

قال ا . م . ارسينياف ما ترجمته(١) :

« ان الحدث ، الظاهر في ازدياد انتساب الاولاد الى التعليم في المرحلة الثانوية، يعتبر من اهم مظاهر التقدم الثقافي والتقني في المجتمعات المعاصرة واكثرها دلالة منطقية ... »

ان هذه البلدان(٢) تتباهى حاليا بنسب اصحاب « المهن الحرة » كالاطبـاء والمهندسين ، بانواع تخصصهم المختلفة ، كما تتباهى بنسب العلماء والمخترعين في الحقول المختلفة .

(١) راجع مجلة الاونسكو « تنبؤات » ، عدد ٢ ، سنة ١٩٧٠ ، ص ٣٥ .
(٢) نذكر منها ، على سبيل المثال لا الحصر : الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفياتي ، بلدان اوروبا الشمالية ، اليابان ، بعض بلدان اوروبا الشرقية ، فرنسا ، المانيا ، انكلترا ...

ولعل احسن مؤشر ، لتقييم التعليم فيها ، عدد « براءات » الاختراعات الجديدة في المجالات المتعددة ، او نسبة النفقات المخصصة للبحوث ، في العلوم البحتة والعلوم الانسانية على السواء . كما ان افضل مؤشر للتقدم الصناعي يمكن ان يكون ، من هذه الزواية ، امكانية استغلال هذه الاختراعات اقتصاديا وتطبيقها وتسويقها على الوجه الأكمل ، وبأسرع وقت ممكن .

٢ ــ البلدان المتقدمة

ما زالت هذه البلدان تعتمد على التعليم التقني في المرحلة الموازية للتعليم الثانوي العام ، حتى تعد ملاكاتها المهنية « الدنيا » . ولكن نسب التلامذة الذين يأخذون هذا الاتجاه تراوح بين ٢٠ و ٣٠ في المئة ، وينصرف الباقون الى التعليم التقني والتعليم العام المفتوحين على التعليم العالي .

علما بأن هذه النسب الاخيرة آخذة بالارتفاع سنة بعد سنة على حساب النسب الاولى .

وعلما بأن هذه البلدان قد تبنت التعليم الالزامي العام ونفذته حتى نهاية المرحلة المتوسطة على الاقل ، وهي سائرة في اتجاه البلدان الاولى كما عرضت اوضاعها اعلاه .

٣ ــ البلدان « المتنامية »(١) بدرجة وسطى

ما زالت هذه البلدان تعتمد على اليد العاملة المتخرجة من التعليم المهني والتقني في المرحلتين الموازيتين للتعليم المتوسط والثانوي . لكن عدد هؤلاء غير كاف غالبا وغير مطابق ، بصورة محكمة ، لحاجات البلاد .

كما انها تخرّج مهنيين من مستوى جامعي بنسب مقبولة ، ولكن من غير تخطيط وتعميم كاف على مختلف ابنـاء الوطن بصورة متكافئـة ، وبدون الوصول الى التخصص العالي الرفيع والى درجة اعداد العلماء والمخترعين .

اما تعليمها العام فما زال غير الزامي بصورة فعلية ، ولو ان معظمها قد اقره بصورة مبدئية . كما ان هذا التعليم العام يشكو من ثغرات عدة في اهدافه ومحتواه وطرائقه ، وخاصة من حيث الاهدار التربوي بعناصره المختلفة والذي يشكل عبئا عليه . ولو ان الدراسات حولـه لم تبين النسب الممكنـة والاسباب والنتائج الاجتماعية والمالية .

وهكذا فان التعليم العام ، في هذه البلدان ، ما زال يفرز متسربين ، بدون اعداد تقني ومهني ، وبدون تعلم وثقافة بصورة كافية .

(١) اعتمدنا هذه الكلمة عوضا عن كلمتي : « النامية » او « المتخلفة » المستعملتين غالبا .

٤ ــ البلدان « المتنامية » بدرجة ضعيفة

ان المتخرجين من التعليم العالي، في هذه البلدان، قليلو العدد، وكذلك اصحاب الكفاءات التقنية على مستوياتهم المختلفة ، المتخصصين تخصصا عاليا والمخترعين منهم بصورة خاصة .

فمعظم اعداد اليـد العاملة ، على مستوياتها المختلفة ، تتسرب من التعليم العام ، عبر صفوفه ومراحله . وبينهم احيانا عدد كبير ممن لا يعرف التعليم العام او ممن يعرفه في بعض سنواته الاولى ثم عاد بأغلبيته الى حالة الامية .

ان التعليم العام ، في هـذه البلدان ، غير منظم بصورة كافية . وهي ، وان اعتمدت التعليم الالزامي لبعض السنوات ، فان تنفيذه يلاقي عقبات عدة ويأخذ بالتالي وقتا طويلا .

كما ان مثل هذا التعليم العام ما زال يشكو من معضلات داخلية عدة .

وما يهمنا هنا ، هو اوضاع التعليم في الفئتين الاخيرتين المذكورتين آنفا . فانهما تشتركان بوجود مشكلات متشابهـة بينهما ، ولو بنسب مختلفة . ولكن غالبا ما تكون اسبابها متشابهة ورئيسية ، بحيث انها تعطل النمو التربوي تعطيلا جذريا.

واهم هذه المشكلات المشتركة هي :

ــ عدم التنظيم في التعليم العام .

ــ غياب الغايات التربوية غيابا شبه كلي .

ــ غياب الاهداف الواضحة والمتطورة في مراحل التعليم جميعها .

ــ عدم تنفيذ التعليم الالزامي وشموله مستويات مقبولة ، مثل نهاية التعليم الابتدائي على الاقل او نهاية التعليم المتوسط .

ــ عدم التوازن بين التعليم العام والتعليم التقني . فبينما تصل النسب حاليا في بعض البلدان المتقدمة جدا الى ٦٠ و ٧٠ بالمئة في التعليم التقني والتقني العالي خاصة ، تبقى هذه النسب دون العشرة بالمئة في البلدان المتنامية .

ــ عدم التوازن غالبا بين تعليم البنات والصبيان .

وغيرها من المشكلات الرئيسية التي لم تعد تقبل الجدل المبدئي ، ولكنها تصطدم بصعوبات التطبيق ، كما اشرنا الى ذلك سابقا .

وتجدر الاشارة ، من هذه الزاوية ، الى انه ليس من الضروري ان يصنف بلد ما في احدى هذه الفئات الاربع ، مئة بالمئة . اذ يمكننا ان نعتبر لبنان مثلا ــ وقبل كل تحليل لاوضاعه التربويـة ، وبصورة تقريبية ــ في كـل من الفئتين الثالثة

والرابعة ، المذكورتين آنفا ، حسب النواحي التربوية والمهنية التي نأخذها مقياسا لهذا التصنيف .

ولكن ما يهمنا في النهاية هو ان نؤكد على ضرورة تقييم الوضع التربوي ، وان نشير الى ان الضعف الاول في هذه البلدان المتنامية كامن في عدم اللجوء الى التقييم العلمي ، وفي البقاء على احكام عامة وتقريبية يطلقها المسؤولون وغير المسؤولين عن مثل هذه الاوضاع التربوية ، من نواحيها الشاملة والمنفردة .

ثم ، واننا نود ان لا يفهم من عرضنا اعلاه ، ان البلدان المتقدمة قد عالجت جميع قضاياها وحلتها ، على مستوى التعليم العام . وقد يكون احد عوامل تقدمها التربوي انها تعتبر تقييم التعليم العام خاصة ، والنظام التربوي عامة ، وبحث القضايا التربوية جملة ، عمليات مستمرة على الصعيدين النظري والتطبيقي .

لكننا قمنا بهذه المقارنة لنبين بصورة خاصة مدى الاهمية التي توليها البلدان المتقدمة لموضوع التقييم التربوي ، حتى انها اصبحت تعتبره جزءا من العملية التعليمية الشاملة او محورا للنظام التربوي .

قال بيارون ما ترجمته (1) : « ان النظام التربوي المركز ، الهادف الى رفع مستوى القوى الفكرية الى اعلى الدرجات في بلد ما ، ان لم يكن مرده الى علم التقييم ، فهو على كل حال شديد الارتباط به . »

من هنا ، يمكن ان نستنتج مدى الاهمية التي اعطيت ، في البلدان المتقدمة ، لموضوع تقييم النظام التربوي ، في توظيفاته ومحتواه وتشريعه وطرائقه وعائداته ، ولجميع المؤسسات التربوية ، بمعلميها وادارتها واهدافها ، ونشاطاتها على انواعها ، حتى مستوى النشاط الصفي .

ومن هنا الاهمية التي توليها المركز التربوي للبحوث والانماء مثل هذه الدراسات ، مركزا بالدرجة الاولى على تقييم النظام التربوي في مراحل التعليم العام ، لسببين رئيسيين :

١ ــ لان التعليم العام يمكن اعتباره قاعدة السلم التعليمي . فهو قاعدة تأسيسية مهمة بالنسبة للمراحل الباقية وركيزة الثقافة التي تشمل ابناء الوطن جميعا .

٢ ــ لان اوضاع لبنان التربوية ، في هذه المرحلة بالذات من تاريخ تنمية التربية فيه ، يمكن اعتبارها داعية لاعطاء التعليم العام اولوية مطلقة ، في سبيل

(1) راجع بيارون ، المصدر السابق ، ص ٧ .

تنظيم النفقات المالية التي تصرف عليه وتركيز الجهود التي تبذل في هذا المجال ، مع المحافظة على نسبة معينة مضطردة من تنمية المراحل الاخرى .

د ـ تقييم النظام التربوي ، من الناحية الاقتصادية

من ابرز خصائص التربية في السنوات العشرين الماضية ، علاقاتها الوثيقة بالاقتصاد العام . فقد كان اكتشاف هذه العلاقات عظيما بمقدار ما كان مهملا في السابق . اذ حصلت في الحقبة المشار اليها فورة عجيبة حول هذا الموضوع . فتعددت المؤتمرات والمؤلفات واصبحت مادة الاقتصاد التربوي جزءا من اجازة التربية وبرامجها وشهاداتها المختلفة ، وكثرت البحوث والدراسات حول الاستثمار في التربية ، والراس المال الانساني ، وتحديث الادارة التربوية على مثال تحديث ادارة المصانع . وكذلك تعددت الدراسات حول كلفة التعليم والمردود التربوي ، وغيرهما العديد من المواضيع الاقتصادية ــ التربوية ، واخصها التربية وعالم العمل والعلاقات المتوازية المترابطة العضوية بين النظام التربوي وعالم المهن ، بين التربية بوجوهها ومراحلها المختلفة وبين العمالة بانواعها ومستوياتها .

بناء عليه اعطيت التربية اهمية زائدة بالاضافة الى الاهمية من الناحية الثقافية المحضة . وقد خصص لها المسؤولون السياسيون اموالا ضخمة احيانا . علما بأن التربويين ما فتئوا يطالبون بالمزيد من النفقات ، في سبيل تأمين التعليم بصورة كافية ، نظرا للطلب المتزايد عليه ولضرورة رفع مستواه النوعي . وقد كان الاقتصاديون يوافقون دوما على تلك الاعتمادات .

وهكذا راينا البلدان المتقدمة ، منذ العشرينات ، ترفع كثيرا النسب المالية المخصصة للتربية من الموازنة العامة او من المدخول القومي العام .

وكذلك البلدان المتنامية فقد اخذت ، منذ الخمسينات ، تخصص للتربية نسبا خيالية احيانا ، على حساب المشاريع الاقتصادية والاجتماعية الاخرى ، بعض الاحيان . وفي لبنان ايضا يمكن التأكيد ان النفقات المالية المخصصة للتربية في الموازنة العامة ، بالاضافة الى نفقات الاهلين التي توازيها تقريبا او تفوقها ، تشكل نسبا مرتفعة جدا ، سواء بالنسبة للدخل القومي العام او الفردي او بالنسبة للموازنات المذكورة .

ولكن ، بعد فترة الانفاق هذه ، سرعان ما اخذ السياسيون ، والاقتصاديون خاصة ، يشككون بالمردود التربوي ككل ويتحفظون على الاقل عند رصد الاموال المتزايدة لتأمين التعليم في المستويات المختلفة .

على كل حال ، اخـذ الاختصاصيون في التربيـة والاقتصاد على السواء ، يتساءلون عن نسب التوظيفات الماليـة بالمقارنة مع انتاج النظام التربوي ، من الناحيتين الكمية والنوعية . فيطرحون على بساط البحث اسئلة عدة حول القضايا التربوية جميعا من الناحية الكمية وخاصة حول مدى استيعاب النظام التربوي لاعداد الاولاد الذين هم في سن الدراسة والعقبات النابعة من داخل النظام والتي توقف نموه من هذه الناحية . كما يطرحون ، من جهة ثانية ، في الوقت ذاته مشكلة مستوى الخارجين من النظـام في جميع مراحلـه ونوعيتهم وكفاءاتهم ومهاراتهم وثقافتهم .

وهكذا ، يمكن القول ان النظام التربوي ككل ، باهدافه ومحتواه وطرائقه ومؤسساته ، اصبح موضوع تشريح وتقييم من الناحيتين الاقتصادية والمالية .

وفي النهاية ، لم يعد الافراد والعائلات يرضون عن اسهامهم في النفقات التربوية اسهاما كليا او جزئيا ، بصورة مباشرة او غير مباشرة ، كما لم تعد الدولة نفسها ترضى ، بلسان رجالاتها الاقتصاديين والماليين على الاخص ، عن الاوضاع التربوية من غير حساب ومن غير تقييم علمي لها .

من هنا كانت دراسات كلفة التعليم على انواعها المختلفة، وكان تقييم العائدات التربوية ، من الناحيتين الكمية والكيفية .

ومن هنا كانت المطالبة الملحة المخلصة والواعية باعادة بناء النظام التربوي وبتطويره المستمر وفق اسس عقلانيـة ، لكي يعطي افضل مردود بكلفة مالية محددة بدقة .

هـ ـ تقييم النظام التربوي من الناحية الديمقراطية ـ الاجتماعية

قد تكون الدراسات والبحوث ، في السنوات العشرين الاخيرة ، حول علاقات التربية بالاقتصاد ، قـد طغت بعض الشيء على الجوانب الاخرى من علاقات التربية ، كالجانب الاجتماعي .

وقد يكون مفهوم التربية الضيق ، الذي يحصر العملية التربوية بين جدران المدرسة او بين المعلم الملقن والتلميذ الحافظ ، هو سبب آخر للتقليل من اهمية العلاقة بين التربية والمجتمع .

ان مثل هذا المفهوم المحدود للتربية ساد ، وما يزال يسود بصورة شبه عامة . فعلى رغم اقرار العلاقة الوثيقة بين التربية والمجتمع ، من الناحية المبدئية ، عبر

تاريخ الفلسفة وعلـم الاجتماع والتربيـة ، لم يعط هذا الموضوع ، من الناحية العملية ، اهتماما كبيرا ، الا في المدة الاخيرة خاصة ، ومنذ الستينات .

وهكذا اصبح الاتجـاه مركزا في سبيل تصور مفهوم اوسع للتربية ، يشمل محيطات الولد جميعا ، المدرسية والاجتماعية ـ العائلية والمهنية وغيرها ، ويأخذ بعين الاعتبار العوامـل الفاعلة في هذه المحيطات جميعا وعلى الاخص المؤثرات النفسية والعائلية والصحية ، بالاضافة الى المؤثرات المدرسية ، ويسعى الى تحديد تاثيرها منفردة ومجتمعة على السواء . كما يأخذ بعين الاعتبار قدرات الولد جميعها بانواعها المختلفة وكل قدرة في ضوء نمط سرعتها واقصى مداها .

وهكذا نرى التربية بمفهومها الحديث ، تطالب بتهديم الجدران بين المدرسة والمجتمع لتساعد الولد على اعداد شخصيته للحياة بمرافقها المختلفة ، عن طريق البرامج المنظمة المرتبطة بالحياة ، وبواسطة الوسائل الحياتية ذاتها .

هذا من الناحية الفردية . اما من الناحية الجماعية ، فيمكن القول بان التربية اقتصرت غالبا ، عبر تاريخها ، على اعداد « النخبة » من ابناء المجتمع .

حتى ان كثيرين من الفلاسفة والمفكرين يـرون في ذلك هدفا طبيعيا مشروعا حتميا ، وينكرون المشكلة من اساسها او من دون طرح مشكلة ما ، من هذا القبيل.

ولكن منذ بدء « النهضة الحديثة » في البلدان المتقدمة ، التي تعود الى القرن السادس عشر ، بـدا المفكرون والمصلحون يطرحون قضايا التربية الجماعية . فبرزت ، منذ ذلـك الحين ، مبادىء التعليم للجميع ثم التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية اولا .

وقد بدأ فعلا تطبيق الالزامية التربوية منذ اوائل القرن التاسع عشر . ثم اخذ توسعه يعم افقيا ، في معظم البلدان ، وعمقا في كل بلد ، مرحلة مرحلـة ، حتى نهاية التعليم الثانوي .

وقد بذلت الدول المتنامية جهودا واموالا كثيرة لتعميم التعليم على ابناء البلاد جميعا . غير انها ما زالت تصطدم بعقبات جمة ، تقليدية واجتماعية واقتصادية ، مما يجعل نموها التربوي ـ الاجتماعي بطيئا وجزئيا ، لا يشمل الاولاد جميعهم والقطاعات والطبقات جميعها، ويبقى وقفا على الميسورين اجتماعيا ـ واقتصاديا.

وهكذا يمكن القول بصورة عامة ، ان النظام التربوي في هذه البلدان الاخيرة خاصة ، ما زال في خدمة الطبقات الميسورة اقتصاديا والمميزة اجتماعيا .

علما بان القضية التربوية ـ الاجتماعية ، من هذه الزاوية ، ما زالت قائمة في البلدان المتقدمة ، ولو بصورة غير بارزة وغير عامة .

اذ انه ، على رغم التطور التربوي السريع الذي عرفته هذه البلدان ، بانظمتها السياسية والعقائدية المختلفة منذ العشرينات ، وعلى رغم تعميم التعليم من الناحية الكمية في مراحل التعليم العام قبل العالي ، وعلى رغم الاقبال المتزايد على التعليم العالي بالذات، وعلى رغم تركيز التعليم نسبيامن الناحية النوعية، ما زالت الحملات الفكرية توجه ضد الانظمة التربوية القائمة وتتهمها « بالتصفية » الاجتماعية وبعدم تأمين الفرص الكافية للجميع .

وما زالت البحوث التربوية الهادفة الى دراسة هذه الانظمة ، تبين نواقصها ووهنها ، من حيث تحقيق العدالة بين ابناء البلاد جميعا . فلا تقتصر هذه البحوث على بيان الفروقات بين الشروط الصحية والفنية المتوافرة في المؤسسات التربوية المختلفة في بلد واحد او في بلدان عدة ، وعلى الاخص في البلدان المتقدمة بالمقارنةمع البلدان المتنامية، بل تتعداها الى بيان الفروقات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في نجاح الاولاد في المدرسة ، وبالتالي في تنميتهم تنمية كاملة وسليمة .

ان هذا الاتهام اصبح صريحا في البلدان المتقدمة ، لا بل اخذ طابع الحدة في السنوات العشر الماضية . وحتى في ايامنا هذه ، فلا تقرا كتابا في التربية او مقالا الا ويأتي على ذكر هذه النواحي .

وقد اخذ هذا الموضوع ابعادا متعددة وهو يلقى مؤيدين كثيرين بين رجال الفكر والتربية والسياسة والدين وغيرهم ، في البلدان المتقدمة والمتنامية على السواء .

من هنا برز مبدأ ديمقراطية التعليم ، الذي يقضي بتأمين الحد الادنى من الشروط التربوية والاجتماعية والاقتصادية ، في المدرسة والبيت وفي المحيطات المختلفة ، لجميع ابناء البلاد ، في سبيل تأمين تنمية شاملة وسليمة .

على ان يرتفع الحد الادنى ، بعناصره المتعددة ، كلما تقدمت العلوم وتطورت البلاد وزالت الفوارق بين المستويات الانسانية من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية .

ولكن عددا من المربين لا يميلون كثيرا الى التفاؤل بهذه الناحية . فهم يرون من خلال تقييمهم للنظام التربوي ، انه يعكس النظام الاقتصادي ــ الاجتماعي ببنيته الراهنة ولا دور له سوى دور الخادم الامين او ذلك الدور الذي يحدده الوضع الاقتصادي ــ الاجتماعي بالذات .

ويدعمون موقفهم هذا بالبراهين المبدئية وبنتائج البحوث العديدة التي تجرى في البلدان المتقدمة والمتنامية على السواء ، حول عناصر التصفية واشكالها واسبابها وحول الاهدار التربوي واسبابه ونتائجه .

كما يرون ان هذا الوضع قائم هكذا ، لصالح النخبة الفكرية والعلمية والاقتصادية ــ الاجتماعية ، على حساب تقدم الآخرين وتطورهم السليم وحقهم في النمو الكامل .

وخلاصة القول في هذا الباب، انهم يتهمون التربية باهدافها ومحتواها وطرائقها وانظمتها ، فيعتبرون ان النظام التربوي ، ببنيته الكاملة ، لا يتطور ولا يطور من هذه الناحية ، بل يبقى صورة للنظام الاقتصادي ــ الاجتماعي ؛

لن نذهب بعيدا في هذا الاتجاه ، على رغم الحدة التي يعرفها حاليا ، بل ما زلنا نعتبر التربية الطريق الثابت للتغير الاجتماعي وهي ، على كل حال ، الطريق الذي يماشي التقدم الاقتصادي ــ الاجتماعي ويسهل عملية التنمية الشاملة في البلاد .

قال جوزوى دي كسترو ما ترجمته (١) : « في الحقيقة ، ان النمو الاقتصادي لا يمكنه ان ينطلق الا على اساس مستوى معين من النمو الثقافي . »

وعلى رغم ان كثيرين يقدمون التغير الاجتماعي والاقتصادي كشرط للنمو التربوي، يمكن القول ان التفاعل بين هذه القطاعات كليا كان او جزئيا، هو الحقيقة وهو يشكل اساسا للنظرة الصحيحة الى هذا الموضوع ، التي تستند في النهاية الى النظرية المتكاملة في المعالجة المبدئية والتطبيقية .

بناء عليه ، وفي ضوء نتائج البحث الذي قمنا به ، سنسعى الى الحكم على انتاج النظام التربوي في لبنان من هذه الزاوية الديمقراطية الاجتماعية .

فنبين مدى استيعاب النظام التربوي للاولاد الذين هم في سن التعليم العام ، مشيرين الى الاعداد التي تتسرب منه في صفوفه ومراحله المختلفة والى مستوى تعلمهم وكفاءاتهم واعدادهم للحياة الاجتماعية ، مركزين على مدى ترابط هذا التسرب بالتأخر الدراسي والرسوب ، معللين ، ما امكن الامر ، المتغيرات التي تدل على مدى اعتبار هذه الاوضاع بمثابة مؤشرات تمكّن من الحكم على نوعية النظام التربوي وفعاليته وترابطه مع الاوضاع الاجتماعية ــ الاقتصادية وتأثيره فيها وتأثره بها .

و ـ التقييم التربوي ، من الناحية العلمية

يعتبر تطور العلوم البحتة من اهم العوامل التي تساعد الانسان على التطور وعلى اكتشاف اسرار الطبيعة واستخدام قواها والتمتع بخيراتها الهائلة .

(١) راجع مجلة « تنبوات » ، العدد الاول ، سنة ١٩٧٢ ، ص ٥١ ، الاونسكو .

وقد شهد القرن العشرون تطورا سريعا لهذه العلوم وتبدلا ، نكاد نقول جذريا، في طرائقها وامكاناتها ، كما شهد عددا هائلا من البحوث العلمية التي يمكن اعتبارها اساسا اوليا لكل تقدم ، من الناحيتين الفكرية والتطبيقية .

كذلك ، يمكن القول ان العلوم الانسانية عرفت تقدما سريعا وتغيرا جذريا في تصميم اهدافها وفي طرائقها ووسائلها ، نذكر منها على الاخص علوم النفس والتربية والاجتماع والاقتصاد ...

فقد تحررت هذه العلوم من الفلسفة في اواخر القرن التاسع عشر وتركزت كعلوم انسانية مستقلة ، منذ بدء القرن العشرين وانطلقت في اطار نهضة كبيرة ، منذ الثلاثينات ، وبعد الحرب ، منذ الاربعينات .

وما يهمنا ، هو القول ان تطبيق الرياضيات والاحصاء على هذه العلوم ، قد ساعد كثيرا في تطويرها من الناحيتين النظرية والتطبيقية . فتطبيقات الاحصاء على علم التربية ساعد على تدعيم التقييم التربوي عامة وتقييم النظام التربوي خاصة .

ولا ننكر اطلاقا ، ان طرائق البحث الاخرى كالطرائق العيادية والمخبرية قد ساعدت ايضا على هذا التطور . اذ يمكن القول ان اعتماد الطرائق الموضوعية والموقف الموضوعي بالذات هو في اساس هذا التطور المذكور .

لكننا اردنا ان نركز في هذا المجال ، على طريقة البحث التجريبي الميداني ، التي تلائم هذا النوع من البحوث . وقد بدأت منذ العشرينات وعرفت رواجا كبيرا على ايدي علماء عديدين امثال غالتون وبرت (Burt) وبيارون وفرنون (Vernon) وترستون (Thurstone).

ويمكن القول ان تطبيق هذه الطريقة في تحليل النظام التربوي اصبح امرا معروفا تجري على اساسه بحوث عدة في البلدان المختلفة .

فقد وضعت اسس واساليب وقوانين علمية لدراسة الاهدار ، بالنسبة للنظام التربوي العام .

جاء في مجلة « تنبؤات » ما ترجمته : (١)

« ان القضايا الناشئة عن مدى فعالية التربية ، لا يمكن فهمها بوضوح ، الا اذا احصيت المعطيات بصورة علمية وحللت عن طريق اعتماد مؤشرات صالحة لهذا الغرض . »

ان هذا البحث ، اذ يعتمد هذه الطريقة ويستوحي اساليبها ، يسعى الى تطبيقها على الاوضاع التربوية اللبنانية في حدود الاهداف التي اعلن عنها .

(١) راجع مجلة « تنبؤات » ، العدد الرابع ، سنة ١٩٧٠ ، ص ١٧ .

ز ـ تقييم النظام التربوي ، من الناحية التربوية

قال بول هنري كومبار ، في مؤتمر طوكيو سنة ١٩٧٠ ما ترجمته : (١)

« الحل الوحيد هو في بذل جهود كبيرة لتأمين التربية المستمرة . وهذه الجهود يجب ان يقوم بها الناس جميعا ، من الكبير بينهم الى العامل الصغير ، للتعلم والتثقف بكل تواضع ، لكي يكتشف كل منهم الآخر ولا يستعمله . »

وعلى رغم التسليم المبدئي بدور التربية واهميتها في التنمية الشاملة ، الشخصية والجماعية ، فان كثيرين يضعونها في قفص الاتهام ، فتعلو اصوات السياسيين والمصلحين والاقتصاديين والمربين انفسهم، معلنة فشل التربية بوضعها الراهن او تتهمها ، على الاقل ، بالتأخر عن ركب التطور العام وانها تسير بسرعة السلحفاة بينما يتقدم العلم وتتطور التكنولوجيا بسرعة هائلة ، سرعة الصواريخ والطائرات النفاثة .

هذا اذا لم يتهمها البعض ايضا بأنها هي التي تسبب المشاكل العديدة في المجتمع ، ليس فقط من حيث تقاعسها عن تقديم الحلول الصالحة ، كما يقول البعض ، بل ايضا من حيث تجددها المتطرف احيانا وعدم محافظتها على الغايات والقيم والاهداف والطرائق التربوية القديمة الثابتة ، كما يقول البعض الآخر .

وما يهمنا هنا هو الحكم على النظام التربوي من حيث اهدافه ومحتواه وطرائقه ومختلف نشاطاته المنظمة المقصودة ، والتساؤل الى اي مدى يخدم هذا النظام المجتمع ، فيؤمن لابناء لبنان جميعا تربية سليمة بأهدافها ، ناجحة بمحتواها وطرائقها .

وهكذا ، من هذه الزاوية بالذات نطرح ، بالحاح ، اسئلة عدة :

ـ الى اية درجة يؤمن النظام التربوي ، تحقيق غايات التربية واعداد انسان وجماعات في ضوء هذه الغايات ، او الى اية درجة يمكن ان يؤمن ذلك ؟ اذ ليس المهم في راينا ان يؤمن النظام التربوي تعليم اكبر عدد ممكن من الاولاد فحسب ، بل يهمنا اكثر ان يؤمن لهم جميعا تعليما كافيا او مستوى مرموقا من الثقافة يسمح لهم بالعيش والتفاعل حتى اقصى الحدود الممكنة.

ـ الى اية درجة يساعدهم على تحمل مسؤولية بناء شخصيتهم وبناء المجتمع الذي يعيشون فيه وتطويره ، عن طريق التزامهم بالحياة التزاما واعيا ،

(١) ـ راجع المصدر السابق ، العدد الرابع ، سنة ١٩٧٢ ، ص ٤٩٣ .

مخلصا وحـرا ، وعن طريق التزامهم الخاص بمهنة معينة لكي يحققوا شخصيتهم بابعادها كلها ؟

تساؤلات نصوغها في الاساس وقبل كل تحليل لنتائج البحث الذي قمنا به ؛ لاننا نعتبر ان تقييم النظام التربوي لا مسوغ له ، ولان النظام التربوي بمجمله لا مسوغ له ايضا ، اذا لم نطرح في البدء هذه التساؤلات :

ـ هل يبقي النظام التربوي على تعليم الاولاد بعض مبادىء القراءة والكتابة والحساب في المرحلة الابتدائية ويتركهم بعدها ، ينطلقون الى الحياة ، بينما يخصص اكبر قسم من جهوده واموله لتربية « النخبة » من ابناء المجتمع حتى اعلى المستويات ؟

ـ ام انه يعتبر المرحلة الابتدائية غير كافية لهؤلاء واولئك ، وان الهدف منها « تعلمهم ليتعلموا » وليكتسبوا عادة التعلم وعادات سليمة، فكرية وعاطفية واجتماعية وجسدية ، وذلك في خلال فترة دراسية اطول ، قد تكون نهاية المرحلة الثانوية ، كما هو الاتجاه السائد حاليا ؟

ـ هل تكون غايـة التربية تحفيظ الولد المواد المقررة كالرياضيات والعلوم والآداب وغيرهـا ، مهما تكن المرحلة التأسيسية العامة المعتمدة لجميع الاولاد ، ومهما تكن قيمة هذه المواد بحد ذاتها ؟ ام ان الغاية الرئيسية هي تنمية قدرات الولد بانواعها المختلفة وحتى اقصى مداها ، واعداده ليتحلى بالفكر العلمي والروح العلمية والمهارات الكافية ، واخصها التعلم طوال الحياة ، ليتمكن من التكيف المستمر ومن التطور والنمو والانتاج المثمر في اوجه نشاطاته جميعها ، الاخلاقية والعائلية والمهنية ، والروحية ؟ .

بمثل هذا المنظار يمكن ان يتم تقييم النظام التربوي قبل كل شيء . وبعد ذلك يمكن التساؤل عن النواحي الكمية :

ـ هل يؤمن هذا النظام التعليم للاولاد جميعا في كل مرحلة من مراحله ؟ وما هي الاعداد التي لا تدخل النظام اطلاقـا ؟ وما هي الاعداد التي تتسرب خلال مراحل التعليم المختلفة ، سنة فسنة ؟ وما هو المستوى الذي يمكن اعتباره كافيا ، في فترة معينة من الزمن ، في بلد ما ؟ وما هي الاعداد التي تعيد صفا او اكثر خلال حياتها المدرسية وما هي نسب التأخر الدراسي ؟

ـ هل يؤمن هذا النظام التعليم لجميع الاولاد الموزعين على المناطق الجغرافية المختلفة في بلـد ما ؟ ام انه يعطي الافضلية ، كميا ونوعيا ، لاولئك الذين يقطنون المدن والمراكز القطبية ، على حساب هؤلاء الذين يقيمون في الارياف والمناطق البعيدة وفي الاطراف ؟

ـ ما قيمة النظام التربوي الذي لا يؤمن التربية الا لجزء من البنات ، قليل جدا احيانا ؟

ـ ما قيمة هذا النظام الذي يترك اولاده يتسربون ، منذ المرحلة الابتدائية ، بأعداد كبيرة ، من غير اعداد كاف للحياة ، من النواحي العلمية والشخصية والاخلاقية جميعها ، وما هو هذا الاعداد في مثل هذا المستوى ؟

ـ ما قيمة هذا النظام الذي يدفع معظم بنيه نحو الدراسات النظرية واللفظية، بينما يشهد ، متفرجا ، تطور العالم من الناحية العلمية والتكنولوجية ، بصورة سريعة لـم يسبق لها مثيل . بل ما قيمة هذا النظام اذا واكب الانسانية بتطورها العلمي ـ التكنولوجي ، ولم يطور كفاية مفهوم القيم الانسانية العريقة ، الاخلاقية والاجتماعية والروحية ، ولم يسع لتجسيدها قولا وعملا ؟

ـ ما قيمة هذا النظام التربوي الذي لا يربط برامجه ونشاطاته بالعمل المهني والتقني وبعالم الاقتصاد بصورة عامة ، فيبقي على اعداد مهني بدائي ولا يدعم الاعداد التقني في المرحلتين الثانوية والجامعية . فلا يوصل اليهما الا نسبا ضئيلة بالمقارنة مع احتياجات البلاد الحالية والمتوقعة ؟

ـ ما قيمة هذا النظام الذي لا يوصل الى المرحلة الجامعية الا نسبا ضئيلة من ابناء المجتمـع ، فيهتم خاصة باولئك الذين يتمتعون بأوضاع اجتماعية واقتصادية مرموقة ؟

هذه كلها اسئلة يجب طرحها بصورة مستمرة ، وتحليل النظام التربوي وتقييمه انطلاقا منها ، وبيان مدى صحته وسلامة بنيته ، في ضوء الاجوبة عنها . لانها ، في النهاية ، هي التي تشكل عبئا ثقيلا على هذا النظام من الناحيتين التربوية والمادية.

فاذا عالجها وتحرر من سلبياتها ووقعها عليه ، اصبح متعافيا يمكنه ان يؤمن في مؤسساته الاجواء السليمة لنمو اولاده جميعا ، السليمين منهم والمعاقين ، نموا سليما وطبيعيا . وذلك بصرف النظر ، ما امكن الامر ، عن اوضاعهم الاجتماعية والعنصرية والجنسية والوراثية ، او بالاحرى آخذا في الاعتبار هذه المميزات ، مذللا كل العقبات والمؤثرات السلبية الناجمة عنها .

ح ـ تقييم النظام التربوي والمقاييس المعتمدة

لا يجوز ، بعـد الآن ، ان نبحث المشكلات المطروحة في اطار النظام التربوي بصورة تلقائية وعفوية ، لان تطور علم التربية قد ساعد الى حد كبير ، على تحليل

النظام التربوي بصورة علمية .

وما زالت تبذل الجهود العلمية وتقام البحوث لتطوير هذه الطرائق ، في سبيل الوصول الى تحليل دقيق لهذا النظام باوجهه المختلفة : التوظيفات التربوية والنظام من الداخل وعائداته .

وما يهمنا الآن ، هو ان نتحرى المقاييس الملائمة والمعتمدة لدراسة عائدات هذا النظام .

١ ــ الشهادات والافادات

كانت الشهادات والافادات وما تزال تعتبر المقياس الاول لنجاح النظام التربوي .

واهم هذه الشهادات والافادات هي :

ــ العلامات المدرسية على انواعها المختلفة .

ــ الافادات المدرسية ، شهرية او فصلية او سنوية .

ــ الشهادات الرسمية ، وطنية او دولية .

ولكن ، قليلا ما كان يتم تقييم الطالب بهذه الطريقة ، بالمقارنة مع اترابه او رفاقه بصورة علمية . كما انه لم يكن يتم تقييم الطلاب بالنظر للاولاد الذين هم في سن الحصول على هذه الشهادات .

وهناك معضلة اخرى حول هذا المقياس ، تظهر بطرح السؤال الآتي : ما قيمة هذه الشهادات والافادات ، بالنظر للوضعين المحلي والدولي ؟

ــ من الناحية الاولى ، نعلم ان الشهادات تعطى بناء على امتحانات تشمل مناهج مقررة . فما هي قيمة هذه المناهج بالنسبة الى احتياجات البلاد الثقافية والاجتماعية والمهنية ؟

ولنأخذ مثلا على ذلك : تعطى في سنة معينة ٨٠ بالمئة من الشهادات الادبية في مستوى عال . ويتبين ان معظم الحاصلين عليها لا يلاقون عملا ، وان البلاد بحاجة الى اكثر من ٢٠ بالمئة من حملة الشهادات العلمية . وقد تكون النسب المعكوسة تتوافق اكثر مع احتياجات البلاد .

ــ اما من الناحية الثانية ، فما قيمة هذه الشهادات والافادات في ضوء المستوى العالمي ، من حيث شهاداته وبرامجه ؟ ما قيمة شهادة نهاية التعليم الثانوي مثلا ، في بلد ما ، بمقارنتها مع الشهادة الموازية لها في بلد آخر ؟

فالشهادات ، بحد ذاتها ، لا قيمة لها الا بمقدار ما تشهد ان حاملها مؤهل لمتابعة دروس معينة او للنجاح في مهنة معينة او للتمكن من انتاج ما بمستوى معين ، بنوعيته ونسبته . وكذلك ، وعلى الاخص ، قيمتها بأنها تشهد لحاملها انه مؤهل للتمكن من الانتاج المعنوي ــ الاجتماعي ، الذي يخوله العيش في بيئته والتفاعل معها والاشتراك في تنميتها .

ومن ناحية اخرى ان مسألة الشهادات تطرح موضوعا كميا، له اهميته الكبرى من الناحيتين الحضارية والاقتصادية ، وهو مشكلة انتقاء التلامذة ، صفا صفا ، او تصفيتهم تدريجيا خلال سلم التعليم ، حتى يصلوا الى الشهادات المرجوة .

ولنأخذ مثلا على ذلك : لنفترض ان مدرسة ما سجلت ١٠٠ ولد في السنة الاولى الابتدائية ، ثم بدأت في انتقائهم وتصفيتهم تدريجيا حتى نجح منهم عشرة فقط في شهادة نهاية التعليم الثانوي .

ولنفترض ان المصروفين الباقين لا يكملون تعلمهم في مدارس اخرى ، عامة او تقنية ، وان المدرسة لم تقدم الى الشهادة المذكورة سوى التلامذة العشرة الذين نالوا فعلا هذه الشهادة . هل يصح تقييم المدرسة بقولنا ان نظامها ممتاز وان مستواها رفيع جدا وان النجاح فيها كان مئة بالمئة ؟.

ان المثل الوارد اعلاه يمكن **تطبيقه** على الصعيد العام ، ودراسة مدى صحة الحكم على النظام التربوي في بلد ما ، باستعمال مقاييس الشهادات .

وهناك معضلة اخرى ، لا اخيرة ، تكمن في قيمة طريقة الامتحانات والمباريات التي تؤهل للشهادات والافادات المذكورة .

لقد وجهت انتقادات علمية اساسية الى الامتحانات ، بشكلها التقليدي وطرائقها الروتينية ، وقد بدأت هذه الانتقادات بصورة علمية مركزة منذ الثلاثينات على ايدي هنري **بيارون** (H. Piéron) ومدرسته، وقد اكدت البحوث التي اجريت في هذا المجال الاخطاء الناجمة عن استعمال هذه الطرق ، وانتهت الى الجزم بأنها غير صالحة لتقرير مصير الاولاد ومصير الامة حضاريا واقتصاديا .

ويمكن اعتبار هذه الانتقادات بمثابة نتائج نهائية ، يجب ان يؤخذ بها في كل عملية تقييمية ، من اي نوع كانت .

وقد طالب هؤلاء العلماء وغيرهم كثيرون، باستعمال الروائز الفردية والجماعية واعتماد الطرق الموضوعية في وضعها وتصحيحها وتقييم نتائجها .

وقد عم استعمالها البلدان المتقدمة جميعها بصورة عارمة .

ولكن سرعان ما تطرف البعض في استعمال الروائز ، سواء لجهة الاعتماد

عليها دون غيرها من طرائق الملاحظة والتقييم الفردي والجماعي ، او خاصة لجهة اعتبار نتائجها بمثابة مقاييس نهائية ثابتة، تحدد جازمة مدى نجاح الولد او مستوى ذكائه او قياس شخصيته بجوانبها المختلفة .

وبين هذين التيارين ، يمكن القول ان اعتماد الطرائق التقييمية الملائمة يجب ان يتم بالنسبة لكل حالة ، وان تعتمد غالبا مجموعة من الطرق وان يكون التقييم مستمرا ، خاصة في الحالات المعقـدة ، على ان تؤخذ الاحتياطات جميعها ليقترب التقييم من الحكم الموضوعي ، ما امكن الامر ، وليبتعد عن الحكم الذاتي ، بالمقدار ذاته .

علما بأن تحسين الطرائق الموضوعيـة والوصول الى مقاييس دقيقة يساعد كثيرا طرق الملاحظة العلمية ويسهل العملية التقييمية بانواعها المختلفة .

٢ ــ الاختصاصات المهنية

بالاضافة الى الشهادات والافادات ، يمكن الحكم على النظام التربوي بالنسبة للاختصاصات التي يؤهل لهـا على المستويات المختلفة ، وخاصة التعليم التقني الموازي للتعليم الثانوي العام والتعليم العالي بفروعه جميعا .

على ان يحدد في الوقت نفسه امران اساسيان :

١ ــ مستوى التعليم العام ــ كقاعدة اساسية ــ من التعلم ، يكتسبه الفرد او تكتسبه المجموعة قبل التخصص . وان تحدد في الوقت نفسه البرامج والنشاطات المقررة خلال مرحلة التعليم هذه . تحقيقا لغايات تربوية عامة وواضحة .

٢ ــ درجة مطابقة هذه الاختصاصات واحتياجات البلاد في السنة او السنوات التي تؤهل النشء لها ، آخذين بعين الاعتبار تطور هذه الاحتياجات على المدى القصير والمدى الطويل سواء بسواء .

والاتجاه العام الغالب حاليـا هو اعتبار القاعدة الاساسية للتعلم العام ، المشترك ، المتنوع ، المتطور ، حتى نهاية المرحلة الثانوية ، على ان يبدا التفرع الى الاعداد المهني او التقني في المستوى العالي ، مهما يكن نوعه ودرجته .

٣ ــ الاهدار التربوي

تعني هذه العبارة دراسة النظـام التربوي من حيث بيان نسب الرسوب والتسرب في مرحلة التعليم العام خاصة ، وفي مراحل التعليم التقني والتقني العالي.

وهي تعتمد طريقة البحث الميداني الاحصائي ، بخاصة عندما تتناول مجموعات

كبيرة تشمل مناطق واسعة او المعنيين بالدراسة جميعهم ، على مستوى البلاد او بغية القيام بمقارنة مع بلدان اخرى .

وقد وضعت لهذه الغاية قواعد واساليب وتقنيات ووسائل ، راج استعمالها منذ السنينات وادت الى نتائج ممتازة ، للحكم على النظام التربوي .

نذكر على الاخص مؤتمر جنيف المخصص لدراسة هذه الطرائق ، المعقود من ١ الى ٩ تموز سنة ١٩٧٠ ، ودراسة الاونسكـو المعدة لهذا المؤتمر والدراسات التقييمية المختلفة للخطط التربوية الرصينة .

ولا نغالي في القول ان مثل هذه الدراسات ، المتزايدة في انحاء العالم المختلفة ، تعطى حاليا اهمية كبرى ، بالنظر ، ليس فقط الى صحة تقييمها التربوي فحسب ، بل الى قيمة الدراسات المتفرعة عنها حول اسباب الاهدار التربوي ونتائجه .

وكذلك بالنظر الى النتائـج التطبيقية التي يمكن ان تعتمد ، بناء على هذه الدراسات ، وما يتبع ذلـك من تحسين في اوضاع التعليم عامة وفي بنى النظام التربوي خاصة .

ان البحث الذي نعرضه حاليا يعتمد هذه الطريقة ، كما ذكرنا سابقا ، ويقدم تحليلا للوضع التربوي في لبنان ، خلال السنة المدرسية ١٩٧٢ ــ ١٩٧٣ ، مركزا بخاصة على دراسة المؤشرات الآتية :

ــ الانتساب الدراسي

ــ التأخر الدراسي

ــ الرسوب الدراسي

ــ التسرب الدراسي .

الفصل الثاني

طريقة البحث

الفصل الثاني

طريقة البحث

لقد اعتمدت هذه الدراسة على طريقة البحث الميداني الاحصائي . فلجأت الى الاسس والقوانين والاصول المعروفة في مثل هذه الحال والمطبقة في علوم الانسان وفي علم التربية خاصة .

وتجدر الاشارة منذ الآن ، الى ان نجاح هذه الطريقة يقوم على الدقة في تقصي المعلومات وعلى ضبط الارقام والتثبت منها في اثناء مراحل التطبيق .

وقد وعت فرقة العمل ، منذ البدء ، هذه الاهمية فأخذت احتياطات عدة لتأمين هذا النجاح ، وذلك على الوجه التالي :

أ ـ الاستمارات

بعد تحديد اهداف الدراسة ،

وبعد رسم الطريقة الواجب اتباعها ووضع الخطة اللازمة لتنفيذها ،

صممت استمارتان : استمارة التلميذ واستمارة المدرسة(١) .

وفي سبيل الحصول على استمارتين صالحتين للاستعمال ، من الناحية العملية خاصة ، وضع لهما مشروعان اوليان ، وجرت تجربتهما على عدد من التلامذة والمدارس بصورة افرادية . ثم وضع مشروعان معدلان وجرت تجربتهما مرة ثانية في مدرستين ، على ايدي مشرفين فنيين مختلفين . واجريت المقارنات والتعديلات اللازمة واعتمدت بعدها الصيغتان النهائيتان .

وتهدف استمارة التلميذ الى معرفة الاحوال التالية عن كل تلميذ :

ـ الحالة الشخصية .

(١) راجع المستندين الملحقين ، رقم ١ ورقم ٢ .

ـ التاريخ المدرسي .

ـ الوضع العائلي .

ـ الوضع الثقافي لاولياء الامر .

ـ الوضع المهني لهم .

اما النواحي المالية والنفقات المدرسية الواردة في هذه الاستمارة ، فقد اخذت لغرض يدخل في اطار دراسة اخرى يقوم بها المركز .

وكان من الافضل عدم التعرض لمثل هذه الاسئلة في دراستنا ، نظرا للصعوبة التي لقيناها ، من قبل المسؤولين عن المدارس الخاصة ، في اعطاء معلومات حول اوضاع المدارس المالية .

ويتبين بوضوح ، ان الحصول على المعلومات التي توافرت لنا ، يمكّن من دراسة الابواب الآتية :

١ ـ التأخر الدراسي

يمكن دراسة التأخر الدراسي في كل صف(١) ، من الاول الابتدائي الى الثالث الثانوي او نهاية الدروس العامة ، وذلك عن طريق ربط العلاقة بين سنة ولادة كل تلميذ والصف الذي ينتسب اليه ، خلال السنة المدرسية ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ .

وغني عن البيان ان السؤال عن سنة الولادة افضل من السؤال عن عمر الولد ، اذ ان هذا الاسلوب يخفف كثيرا من نسبة الاخطاء المحتملة والتي قد تحصل من جراء الحسابات المختلفة التي يقوم بها المسؤولون عن الاستمارات مع التلامذة المعنيين .

ثم ان سؤال التلميذ مباشرة عن سنة ولادته وعن صفه يخفف ايضا ، بنسبة كبيرة جدا ، الاخطاء الممكنة الناتجة عن وصول هذه المعلومات الى دائرة الاحصاء ، معلومات وضعها اشخاص مختلفون لا يعرف عنهم الشيء الكثير .

وتجدر الاشارة الى ان العلاقة بين عمر الولد وصفه سهلة المنال وتكمن قيمتها بمقدار الوصول الى معلومات صحيحة واكيدة بهذا الشأن .

٢ ـ الرسوب الدراسي او اعادة الصف

ان الحصول على معلومات دقيقة تسمح بتحقيق هذا الهدف ، عملية صعبة ، على الصعيد الوطني خاصة . وقد تحاشى كثيرون من الباحثين التعرض لها .

(١) عبارتا « صف » او « سنة منهجية » تعنيان المفهوم نفسه في هذه الدراسة .

ولم تجر بعد في لبنان ــ على ما نعلم ــ دراسة دقيقة حول هذا الموضوع . وسنسعى الى حساب **الرسوب** عندما نعالج نتائج هذا البحث في القسم الرابع منه، آخذين بعين الاعتبار العناصر المختلفة المرتبطة به والمذكورة اعلاه .

وتكمن الصعوبة في تحديد الصفوف التي اعادها التلميذ طوال حياته المدرسية او تحديد عدد التلامذة الذين اعادوا صفوفهم خلال الفترة الدراسية التي يشملها البحث .

وقد تمكنا من التغلب على هذه الصعوبات بسؤال كل تلميذ ، وقع في العينة ، بصورة مباشرة وفردية ، عن صفه الحالي ثم عن الصف الذي كان فيه السنة السابقة لسنة ٧٢ ــ ٧٣. **كذلك** خلال السنوات السابقة واحدة واحدة (١) .

ان هذا الاسلوب الذي اعتمدناه هو في نظرنا افضل الاساليب ، خاصة واننا استعنا بالمسؤول عن المدرسة وبتذاكر الهوية وبالسجلات اللازمة وقمنا بتدريب المحققين المسؤولين عن ملء الاستمارات ، كما سنرى ذلك فيما بعد .

مع الاشارة الى ان صيغة السؤال بشكله المعتمد قد ساعدت كثيرا على التدقيق في هذه الناحية .

٣ ــ عوامل شخصية ومدرسية اخرى

بالاضافة الى المعلومات التي تسمح بدراسة التأخر الدراسي والرسوب ، كانت هذه الاستمارة وسيلة للحصول على ما يلي :

ــ جنس الولد ، ذكر ام انثى .

ــ عمر الولد .

ــ جنسيته .

ــ عدد المدارس التي تابع فيها دراسته بكاملها .

٤ ــ عوامل عائلية واجتماعية

كما تمكنا بواسطتها من الحصول على ما يلي :

ــ عدد الاخوة والاخوات في عائلة التلميذ .

ــ رتبة الولد في العائلة .

(١) راجع السؤال ٥ من المستند الملحق رقم ١ .

ــ درجة ثقافة اولي الامر .

ــ اوضاع اولي الامر المهنية .

وقد تم تقصي هذه المعلومات مباشرة من التلميذ وبالاساليب نفسها .

هذا بالنسبة الى استمارة الولد . اما استمارة المدرسة فهي تهدف الى تكملة المعلومات المطلوبة ومعرفة الاوضاع الآتية :

١ ــ الانتساب الدراسي

هذا يعني حصر اعداد الاولاد الذين ينتسبون الى التعليم في المدارس اللبنانية المختلفة في كل صف من مراحل التعليم العام ، ما قبل العالي .

وقد حددنا السنوات المدرسية التي يشملها البحث بخمس : من سنة ٦٨ ــ ٦٩ الى سنة ٧٢ ــ ٧٣ .

كما حصرنا الدراسة بمعرفة الانتساب الدراسي لثلاثة عشر صفا ، من السنة الاخيرة قبل المرحلة الابتدائية (الروضة الثانية او الثاني عشر او التمهيدي) الى السنة الاخيرة من التعليم الثانوي(١) .

للتمكن من اجراء هذه الحسابات ، اثبتت اعداد الطلاب على الاستمارة في كل من الخانات المعدة لذلك (راجع الملحق رقم ١) .

ان احصاء اعداد التلامذة المنتسبين الى كل من الصفوف المذكورة ، بمقارنتها مع عدد الاولاد الواجب ان يكون في الصف المقرر لكل عمر ، **يمكننا** من الحصول على نسب الانتساب الدراسي .

٢ ــ الانتساب الدراسي في العمر المناسب

ان الانتساب الدراسي المشار اليه سابقا لا يعطينا صورة دقيقة عن الوضع من هذه الناحية ، لانه يهمل عاملين اساسيين : عمر الولد في كل صف وعدد الاولاد المعيدين صفهم .

لذلك فان ربط الانتساب الدراسي بالعاملين المذكورين اعلاه (عمر الولد ونسبة الرسوب) يسمح لنا بدراسة الانتساب الدراسي الفعلي الصحيح في كل صف من التعليم ما قبل العالي خلال السنة المدرسية ٧٢ ــ ٧٣ .

ويمكننا في هذه الحال دراسة الانتساب الدراسي الفعلي في كل مرحلة من مراحل التعليم .

(١) راجع السلم التعليمي ، المرفق رقم ١ ــ ١ .

السلم التعليمي العام

المراحل		الصفوف وفق المناهج			الاعمار	
		الانكلوسكسونية	الفرنسية	اللبنانية	الراهنة	من اتم
(٤) التربية المركزة	مرحلة جامعية عالية	8th.	8e	ثامن	السادسة والعشرون	٢٥
		7th.	7e	سابع	الخامسة والعشرون	٢٤
		6th.	6e	سادس	الرابعة والعشرون	٢٣
		5th.	5e	خامس	الثالثة والعشرون	٢٢
	مرحلة جامعية	4th.	4e	رابع	الثانية والعشرون	٢١
		3rd.	3e	ثالث	الواحدة والعشرون	٢٠
		2nd.	2e	ثان	العشرون	١٩
		1st.	1ère	اول	التاسعة عشرة	١٨
(٣) التربية التكوينية	مرحلة ثانوية	12th.	T	ثالث	الثامنة عشرة	١٧
		11th.	1ère	ثان	السابعة عشرة	١٦
		10th.	2de	اول	السادسة عشرة	١٥
(٢) التربية التأسيسية	مرحلة متوسطة	9th.	3e	رابع	الخامسة عشرة	١٤
		8th.	4e	ثالث	الرابعة عشرة	١٣
		7th.	5e	ثان	الثالثة عشرة	١٢
		6th.	6e	اول	الثانية عشرة	١١
	مرحلة ابتدائية	5th.	7e	خامس	الحادية عشرة	١٠
		4th.	8e	رابع	العاشرة	٩
		3rd.	9e	ثالث	التاسعة	٨
		2nd.	10e	ثان	الثامنة	٧
		1st.	11e	اول	السابعة	٦
(١) التربية الفتية	روضة	K.G. III	Jardin II (12e)	روضة II (تمهيدي)	السادسة	٥
		K.G. II	Jardin I (13e)	روضة I	الخامسة	٤
	حضانة	K.G. I	Garderie II	حضانة II	الرابعة	٣
		NURS III	Garderie I	حضانة I	الثالثة	٣
	بيت اطفال	NURS II	Crèche II	بيت اطفال II	الثانية	٢
		NURS I	Crèche I	بيت اطفال I	الاولى	١

٣ ــ التسرب الدراسي

بالاستناد الى الاحصاءات السابقة ، يمكن حينذاك ، دراسة التسرب الدراسي ومعرفة نسب التلامذة الذين يتركون التعليم ، صفا صفا ومرحلة مرحلة .

٤ ــ عوامل مدرسية واجتماعية اخرى

كما واننا نتمكن ، بواسطة هذه الاستمارة ، من دراسة الوضع التربوي المشار اليه بالنسبة للمتغيرات الآتية :

ــ المحافظات الخمس .

ــ الكثافة السكانية ، المدن الكبرى ــ المدن الوسطى ــ الارياف .

ــ لغة تدريس مواد الرياضيات والعلوم .

ــ نوع المدرسة ، رسمية ، خاصة مجانية وخاصة غير مجانية .

وقد تم الحصول على هذه المعلومات والارقام مباشرة من المسؤولين عن المدارس بواسطة المحققين المنتدبين من المركز ، وبالرجوع طبعا الى المستندات المعدة لذلك .

بعد هذه النظرة الشاملة الى الاستمارتين من ناحية مضمونهما ، وبالاستناد الى المعلومات التي حصلنا عليها فعليا بواسطتهما ، يمكن ابداء الملاحظات التالية ، من حيث الشكل وصياغة هاتين الاستمارتين :

ــ ان شكلهما العام يدعو الى الارتياح ، فهو مبسط وواضح ولم يشكُ المحققون منه .

ــ ان البنود التالية يمكن اعتبارها ناجحة بصورة خاصة :

• السؤال رقم ٥ في استمارة التلميذ والذي ساعد على معرفة اعادة الصفوف او الرسوب .

غير انه لا بد من القول هنا ان اجوبة التلامذة المنتسبين الى السنتين الاولى والثانية الابتدائيتين تحمل نسبة من الخطأ ، لا لان السؤال بحد ذاته غير واضح ، بل بالنظر لعمر الاولاد وعدم تمكنهم من ضبط الاجوبة بصورة كافية احيانا .

ان هذه الناحية السلبية يمكن تعميمها بالنسبة لاجوبة هؤلاء التلامذة جميعها .

غير ان وجود المسؤول عن المدرسة واللجوء الى السجلات اللازمة والى بطاقة الهوية وانتباه المحققين لهذه الناحية بالذات ، كل هذه التدابير خففت كثيرا من نسبة الاخطاء المشار اليها .

• السؤالان رقم ١٦ ورقم ١٧ من الاستمارة نفسها اللذان يدلان على درجة ثقافة اولياء الامر .

• السؤال رقم ٧ الذي يدل على نوع المدرسة ، رسمية او خاصة مجانية او خاصة غير مجانية ، كما يدل على نوع ادارتها .

— وهناك اسئلة اخرى لم تعط النتائج المرجوة بصورة كافية :

• السؤالان رقم ١٨ ورقم ١٩ ، في استمارة التلميذ (البند ب) ، كان بالامكان تبسيطهما .

• السؤالان رقم ٤ ورقم ٥ من استمارة المدرسة ، لم يكونا محددين بوضوح. لذلك تقرر اهمال الاجوبة الواردة بشأنهما .

• السؤال رقم ٦ من الاستمارة نفسها ، كان من الافضل حصره في المرحلة المتوسطة والثانوية واستثناء المراحل السابقة .

• السؤال رقم ٩ من الاستمارة نفسها ، فانه ، مع وضوح الهدف المطلوب ومع الدقة في تصميمه ، لم يعط نتيجة كافية ومرضية يمكن الوثوق بها ، لجهة اعداد التلامذة المسجلين على الاستمارة والمنتسبين الى المدارس خلال السنوات ٦٨ — ٦٩ و ٦٩ — ٧٠ و ٧٠ — ٧١ . فان بعض المسؤولين عن المدارس لم يدققوا بصورة كافية في الارقام خلال السنوات المذكورة ، كما لاحظ ذلك المحققون جميعا ، وكما يتبين من مقارنة الارقام بعضها مع البعض الآخر .

لكن تبين ان المسؤولين اعطوا ارقاما صحيحة بالنسبة للسنتين ٧١ — ٧٢ و ٧٢ — ٧٣ ، نظرا لوجود السجلات بين ايديهم . فالرجوع اليها لم يتطلب منهم جهدا كبيرا .

وتجدر الاشارة اخيرا الى طريقة وضع الاسئلة في الاستمارتين بصورة عامة . فقد اجتهدنا في طرح السؤال بلغة واضحة ومبسطة . كما اننا لحظنا الاجوبة الممكنة جميعها والمراد الوصول اليها ووضعناها ايضا بصيغة مبسطة وواضحة . فلم يبق على المحقق الا ان يضع رقما او علامة ، بناء على جواب التلميذ او المسؤول عن المدرسة .

وهكذا نكون قد اقتربنا كثيرا من تحديد الاسئلة والاجوبة بصورة « موضوعية » وابتعدنا كثيرا ، في الوقت ذاته ، عن الاجوبة « الذاتية » التي لا تجدي كثيرا في مثل هذه الدراسات .

علما بان وضع الاسئلة والاجوبة المحتملة بالصيغة النهائية ، قد خضع لتجربتين، ادخلت ، بعد كل منهما، تعديلات كثيرة على المضمون والتركيب والتعبير.

وكذلك شكل الاستمارتين ، بصورة اجمالية ، كان موضوع التجربتين المذكورتين ، كما اشرنا الى ذلك سابقا .

وفي مطلق الاحوال ، فقد اعتبرنا ان هاتين الاستمارتين ، في وضعهما المعتمد نهائيا ، قد وفتا الغرض المطلوب بدرجة كبيرة .

ب ـ العينة

تعني هذه الكلمة ، من الناحية الاحصائية ، جزءا كميا من مجموع اكبر ، من الاشياء او الحيوانات او الاشخاص . وتعتبر صالحة للبحث اذا مثل الجزء المجموع المقصود تمثيلا صحيحا .

ولما كان هذا البحث يتناول التلامذة جميعهم في لبنان ، والمنتسبين الى المدارس المختلفة خلال مراحل التعليم العام قبل العالي ، كان من الطبيعي الا نفكر بالوصول الى كل المدارس في مختلف المناطق وبالاتصال بالتلامذة جميعهم .

وفي مثل هذه الحال ، ليس من الضروري ان تجرى الدراسة على المجموع بكامله . لذلك يلجأ الاختصاصيون الى اختيار عينة وفق اصول وطرق علمية معروفة .

وهكذا فقد اجريت دراستنا على ٢٧٠ مدرسة (عينة المدارس) من اصل ٢٧٠٠ (مجموع المدارس) .

وقد تناولت ١٣٣٤٣ تلميذا (عينة التلامذة) من اصل ٦٤٣٨٠٥ (مجموع التلامذة) في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في التعليم العام ، باستثناء التعليم المهني والتقني واستثناء تلامذة دور المعلمين .

وقد تم اختيار التلامذة الواقعين في العينة على الوجه الآتي :

في البدء كانت قد طرحت فرقة العمل فكرة التمثيل بنسبة ١ في العينة ، مقابل ٢٥ في المجموع .

وبالعودة الى الاحصاءات الواردة الى الدائرة المختصة في المركز التربوي ، تبين ان عدد التلامذة في المراحل المعنية يقارب ٧٣٠ الف تلميذ تقريبا عن سنة ٧١ — ٧٢ .

وهكذا اتضح ان عدد التلامذة في العينة ، اذا ما اعتمدت النسبة المذكورة ،

سيكون ثلاثين الفا على وجه التقريب .

فتبين ان الاتصال بمثل هذا العدد ، في المناطق اللبنانية جميعها ، مكلف وقتا ومالا ، وان اختصار هـذه العملية حتى نصفها يساعد على اتمام المشروع خلال السنة المدرسية ٧٢ ــ ٧٣ .

وهكذا يبعد الخطر الاساسي الذي يكمن في بدء الاستقصاء وعدم التمكن من اتمامه خلال السنة المدرسية نفسها ، لتعذر الاتصال بالمدارس جميعها والتلامذة الواقعين في العينة كلهم . ولكن لم نعتمد الحل الاخير الا لعلمنا انه لا يعتبر تدبيرا غير سليم ، من الناحية الفنية ، اذ ان نسبة ١ في العينة مقابل ٥٠ في المجموع تبقى مقبولة في مثل هذه الحال ، علما بانها تقلل ، ولا شك ، من نسبة الدقة في التمثيل ، ولكن لدرجة لا تتعدى حـدا غير مقبول ، خاصة اذا احكمت طريقة اختيار هذه العينة .

بعد الاتفاق على هذه النسبة ١/٥٠ والقبول بمستوى سلامتها ، تقرر اخذ العينة على صعيدين :

ــ صعيد المدارس .

ــ وصعيد التلامذة .

اما على صعيد المدارس فقـد اعتمدت نسبة مدرسة في العينة مقابل عشر مدارس في المجموع . وهي نسبة معقولة جدا . خاصة اذا تبعتها طريقة تقسيم مجموع المدارس الى طبقات كما سنرى .

فكان من الطبيعي ، اذن ، ان ننظم لائحة بالمدارس في لبنان جميعا . فلجأنا الى دائرة الاحصاء في المركز التربوي وتبين لنا ، مع المسؤولين عن الدائرة ، ان هناك بعض الشكوك حول وجود بعض المدارس فعليا او حول تحديد عدد التلامذة فيها . فارسلت فرق من المحققين لتقصي الحقيقة ، حول هذه الناحية اولا ، في المناطق اللبنانية جميعها .

وبعد انهاء هذا العمل ، اثبتت لائحة المدارس مع عدد التلامذة في كل منها ، في ضوء الشروط المتوافرة وبالاتفاق مع المسؤولين عن دائرة الاحصاء المذكورة .

وهكذا تقرر ان يتم اختيار ٢٧٠ مدرسة من اصل ٢٧٠٠ .

وهنا طرحت مشكلـة رئيسية برزت بالسؤال الآتي : كيف يتم اختيار هذه المدارس حتى تمثـل جميع انواعها في لبنان ، فتأتي العينة ممثلة للمجموعة على افضل وجه ؟

في سبيل حل هذه المسألة ، اعتمد فريق العمل ثلاثة معايير :

١ ــ تقسيم المدارس ثلاثة انواع : رسمية وخاصة مجانية وخاصة غير مجانية .

٢ ــ تقسيم المدارس ثلاث فئـات ، من حيث كثافة المجموعة السكنية التي تخدمها المدرسة :

- الفئة الاولى ، التي تشمل سكانا يفوق عددهم ١٠٠٠٠ .
- الفئة الثانية ، التي تشمل عددا من السكان بين ١٠٠٠ و ١٠٠٠٠ .
- الفئة الثالثة ، التي يتدنى عدد السكان فيها عن ١٠٠٠ .

٣ ــ تقسيم المدارس من حيث حجمها هي بالذات ، اي بالنسبة لعدد التلامذة فيها . وقد اعتمدت ثماني فئات لهذه الجهة :

- الفئة الاولى ، وهي المدارس التي تضـم ٣٥ تلميذا وما دون .
- الفئة الثانية ، وهي المدارس التي تضم بين ٣٦ و٧٥ تلميذا .
- الفئة الثالثة ، وهي المدارس التي تضم بين ٧٦ و١٠٥ تلاميذ .
- الفئة الرابعة ، وهي المدارس التي تضم بين ١٠٦ و٢١٠ تلاميذ .
- الفئة الخامسة ، وهي المدارس التي تضم بين ٢١١ و٤٠٠ تلميذ .
- الفئة السادسة ، وهي المدارس التي تضم بين ٤٠١ و٦٠٠ تلميذ .
- الفئة السابعة ، وهي المدارس التي تضم بين ٦٠١ و١٠٠٠تلميذ .
- الفئة الثامنة ، وهي المدارس التي تضـم ١٠٠١ وما فوق .

لا شك في ان اختيار هذه المعايير وتركيزها على الوجه المذكور اعلاه، امر يعود لتقدير القائمين على هذه العملية . وكان بالامكان اعتماد معايير اخرى ، غير انه تبين ان هذا الاجراء التربوي ــ الاحصائي يبدو ملائما في مثل هذه الدراسة ويساعد كثيرا على حسن اختيار العينة وتمثيلها للمجموع ، بالنظر للوضع القائم في لبنان وفي ضوء الاهداف المتوخاة .

بعد الوصول الى هذه المرحلة ، اصبح من السهل تنظيم جدول يعتمد ، افقيا ، الفئات التي تمثل حجم المدارس ، وعموديا تسع فئات (٣ × ٣) انواع المدارس الثلاثة (رسمية ، خاصة مجانيـة ، خاصة غير مجانيـة) مضروبة بثلاث فئات (من حيث كثافة السكان) .

ثم جرى توزيع المدارس (٢٧٠٠) على خانات هذا الجدول (١) التي تمثل كل واحدة منها طبقة فتحدد عدد المدارس في كل طبقة . وبالرجوع الى عدد التلامذة في كل مدرسة ، امكن حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا العدد في كل طبقة .

وبعدها تم تحديد نسبة عدد المدارس الواجب في العينة وذلك في كل خانة من خانات الجدول نفسه ، باعتماد طريقة نيومن (٢) . ثم على اساس عشوائي تم اختيار هذه المدارس في كل طبقة .

وعلى هذا الاساس اثبتت اسمـــاء مدارس العينة الواقعة في كل خانة من الجدول نفسه . وهكذا امكننا اعتبار هذه المدارس المختارة في العينة ممثلة لمجموع المدارس في لبنان ، وفق الطريقة المعتمدة .

وتجدر الاشارة الى ان بعض الخانـــات قد اعطت انحرافا معياريا ضئيلا ، فكان من المفروض عدم تمثيل هذه الطبقات في العينة (حسب الطبقة المتبعة) ، غير ان فريق العمل رأى من الافضل تمثيلها بمدرسة او مدرستين من نوع المدارس الواقعة فيها طبعا . مما يزيد عدد المدارس ويحسّن وضع العينة .

هذا ما حصل على صعيد المدارس التي وقعت في العينة ، اما على صعيد التلامذة في كل منها ، فقد راينـــا من العبث استقصاء التلامذة جميعهم في مدارس العينة كلها ، للاسباب نفسهـــا المذكورة بالنسبة للمدارس . فاعتمدنا الطريقة التالية في اختيار عينة التلامذة :

من الواضح ، قبل كل شيء ، ان نسبة عدد التلامذة ، الواجب اختيارهم في كل مدرسة ، تختلف بالنسبة لعدد التلامذة فيها . فلا يجوز ، مثلا ، اخذ خمسة تلاميذ من مدرسة لا تضم الا صفا واحدا يجمع ثلاثين تلميذا واخذ العدد نفسه من مدرسة اخرى تضم مئة او الف تلميذ .

لذلك كان من الضروري تحديـــد النسب الواجب اعتمادها لكل مجموعة من المدارس المتجانسة العدد . فقد اعتمدنا لذلك المعادلة الآتية :

ت ١ × ت ٢ = ت

بحيث تمثل هذه الحروف ما يلي :

ت ١ . تساوي نسبة الاختيار على الصعيد الاول ، اي نسبة عدد المدارس في

(١) راجع الجدول المرفق ، رقم ١ — ٢ .

(٢) هذه الطريقة مفصلة في كتاب : Desabie J. : *Théorie et pratique des Sondages*, Dunod, Paris 1966.

المرفق رقم ١ — ٢

جدول توزيع مدارس المجموعة ومدارس العينة في كل طبقة

عدد مدارس المجموعة في الطبقة	
عدد المدارس المأخوذة من الطبقة	

نوع المدارس وتوزعها حسب كثافة السكان / حجم المدارس	المدارس الرسمية			المدارس الخاصة غير المجانية			المدارس الخاصة المجانية		
	القرى	المدن الوسطى	المدن الكبرى	القرى	المدن الوسطى	المدن الكبرى	القرى	المدن الوسطى	المدن الكبرى
اقل من ٣٥ تلميذا	١٩٣ / ٥	— / —	— / —	٦ / ١	١ / ١	٩ / ١	٦٧ / ٢	١ / ١	١٠ / ١
٣٦ الى ٧٥ تلميذا	١٨٤ / ٥	٧ / ١	— / —	١٥ / ١	٦ / ١	١٥ / ١	٥٨ / ٢	١١ / ١	١٨ / ١
٧٦ الى ١٠٥ تلاميذ	٨٢ / ٥	٨ / ١	٢ / ١	١٣ / ١	١٠ / ١	١٢ / ١	٣٢ / ٢	٧ / ٤	١٣ / ١
١٠٦ الى ٢١٠ تلاميذ	١٣٣ / ١١	٦٦ / ٤	٢٥ / ١	٢٠ / ١	٢٥ / ١	٧٠ / ٤	٧٨ / ٥	٣٧ / ٣	٧٠ / ٤
٢١١ الى ٤٠٠ تلميذا	١٣٩ / ١٢	١٢٠ / ١٢	٨٢ / ٨	١٢ / ١	٢٨ / ١	١٠٧ / ١٢	٣٩ / ٤	٧٠ / ٧	١٤٨ / ١٦
٤٠١ الى ٦٠٠ تلميذا	٥٢ / ٤	٥١ / ٥	٤٧ / ٥	٨ / ١	٢١ / ٢	٦٨ / ٨	٩ / ١	٢٢ / ٤	٧٤ / ٨
٦٠١ الى ١٠٠٠ تلميذا	٤ / ١	٣٠ / ٣	٣٨ / ٨	٤ / ١	٨ / ١	٤٦ / ١٠	٣ / ١	٤ / ١	٤٧ / ١١
١٠٠١ وما فوق	— / —	— / —	٣ / ٢	— / —	٤ / ٤	٣٩ / ٣٤	— / —	١ / ١	٩ / ٦
المجموع	٨٤٨ / ٤١	٢٧٢ / ٢٦	١٩٧ / ٢٥	٨٠ / ٨	١٠٣ / ١٢	٣٦٨ / ٧١	٢٨٦ / ١٧	١٥٨ / ٢٢	٣٨٩ / ٤٨

العينة على عدد المدارس في المجموع ، في كل خانة من خانات الجدول المشار اليه اعلاه .

ت . تساوي النسبة الاساسية العامة المعتمدة ، اي واحد في العينة مقابل ٥٠ في المجموع .

ت٢ . تساوي النسبة المطلوب حسابها ، اي نسبة اختيار العدد الواجب ، من اصل التلامذة في المدرسة ، وفي كل خانة من الجدول المذكور .

وبما ان النسب ت١ قد حسبت ، اصبح من السهل ، انطلاقا من المعادلة المذكورة اعلاه ، احتساب النسب ت٢ التي ستتيح لنا اختيار التلاميذ من المدارس الواقعة في كل طبقة . ومن ثم وضعت لائحة اسمية بالتلامذة في كل مدرسة ، من السنة الاولى الابتدائيه حتى نهاية التعليم الثانوي . وقد روعي الترتيب ذاته في المدارس كلها ، المقررة في الطبقة التي تقع فيها المدرسة ، وتم اختيار اسماء التلامذة الداخلين في العينة بالطريقة التدرجية العشوائية .

عرضنا اعلاه ، بشيء من التفصيل ، طريقة اختيار التلامذة الواقعين في العينة. ولكن لا بد لنا من ان نطرح هنا السؤال الآتي : ما هو مدى صحة تمثيل هذه العينة لمجموعة التلامذة موضوع الدراسة ؟

رأينا ان الجواب عن هذا السؤال ضروري ، قبل البدء في تحليل النتائج . لان الدراسة ستتناول طبعا نتائج العينة وتعتبر ان تحليلها وعرض الاستنتاجات والاقتراحات التي ستبنى عليها ، يصح تعميمها على المجموع بكامله .

للجواب عن المسألة المطروحة ، نعتبر ، باديء ذي بدء ، انه لا يمكن القول بصورة مطلقة في حال من الاحوال ، ان العينة ، ايا كانت ، تمثل المجموع مئة بالمئة.

ولكن الطريقة ، الدقيقة في شكلها وفي تطبيقها ، هي التي تحصر الفوارق الممكنة فتخفف ، الى اكبر حد ممكن ، نسبة الاخطاء وبالتالي نسبة الفوارق بين العينة والمجموع .

وللحكم على الطريقة المعتمدة وعلى صحة تطبيقها لجأنا الى حساب الفارق ، وفق اساليب احصائية معروفة . وذلك على الوجه الآتي :

تفيد نظرية التقدير الاحصائي ، بواسطة مدى الثقة ، انه اذا اعتمدنا درجة ثقة تساوي ٩٥٪ لتقدير نسبة ما في المجموع انطلاقا من المعلومات التي تعطيها العينة ، نرتكب خطأ نسبيا يعادل .

$$خ = \frac{١٫٩٦}{\sqrt{ن}} \sqrt{\frac{١ - م}{م}} \times \frac{١ - ف}{ت}$$

حيث تمثل الحروف ما يلي :

خ = الخطأ بين المجموع والعينة .

م = النسبة المراد قياس صحتها .

ن = (نون كبيرة) عدد افراد المجموع .

ف = (نون صغيرة) عدد افراد العينة .

ت = نسبة اختيار العينة .

وهناك رسم بياني موضوع لهذه الغاية ، يدل على تغيير الاخطاء النسبية (خ) عندما تتغير نسبة اختيار العينة (ت) في حال (ن) تساوي ٦٠٠٫٠٠٠ ، وهو العدد التقريبي للمجموع موضوع بحثنا . وقد رسمت الانحناءات لنسب مختلفة تتراوح ما بين واحد بالمئة وخمسين بالمئة (١) .

ماذا ما رجعنا الى هذا الرسم البياني نستنتج ما يلي :

في المنطقة التي تتراوح فيها قيمة (ت) ما بين ٢٪ و٢٫٢٪ ($\frac{١}{٥٠}$ و $\frac{١}{٤٥}$)

يظهر ان تقدير نسب $\frac{١}{٤٢}$ و $\frac{١}{٥٨}$ في المجموعة (تمثل هذه الارقام نسب التلامذة في المدارس الرسمية والخاصة) يحتمل خطأ **لا يتجاوز** الـ ٢٪ .

ان تقدير نسبة ٢٪ من مجموع ما يمكن ان يمثل نسبة التلامذة في الصف الثالث الثانوي يحتمل خطأ يناهز الـ ١٢٪ .

وهكذا يتبين ان نسبة الخطأ التي قد تحصل في دراستنا تتراوح ما بين ٢٪ و١٢٪ ، علما بان معظم النتائج التي تهدف الدراسة الى تحليلها تقترب نسبها الى الدرجة الدنيا اكثر منها الى الدرجة العليا .

ومن جهة اخرى يمكن القول بان درجة التمثيل مقبولة ، اذ تبين ان المجموع المقدر على اساس العينة لا يبعد كثيرا عن المجموع الفعلي .

للتثبت من ذلك ، لجأنا الى حصر عدد تلامذة المدارس الرسمية ، بناء على التقدير المنطلق من عينتنا ، فتبين انه ٢٦٥٧٠٥ (٢ آ) ، وقارناه بعدد التلامذة الوارد الى دائرة الاحصاء ، فتبين انه ٢٧١٣٧٤ (٢ ب) .

وهكذا يظهر ان الفارق ضئيل جدا . وانه يمكن القول ان العينة المعتمدة تمثل

(١) راجع المرفق رقم ١ — ٣ .

(٢ آوب) يمثل الرقمان التلامذة المسجلين في مؤسسات التعليم الرسمي ، باستثناء المرحلة ما قبل الابتدائية .

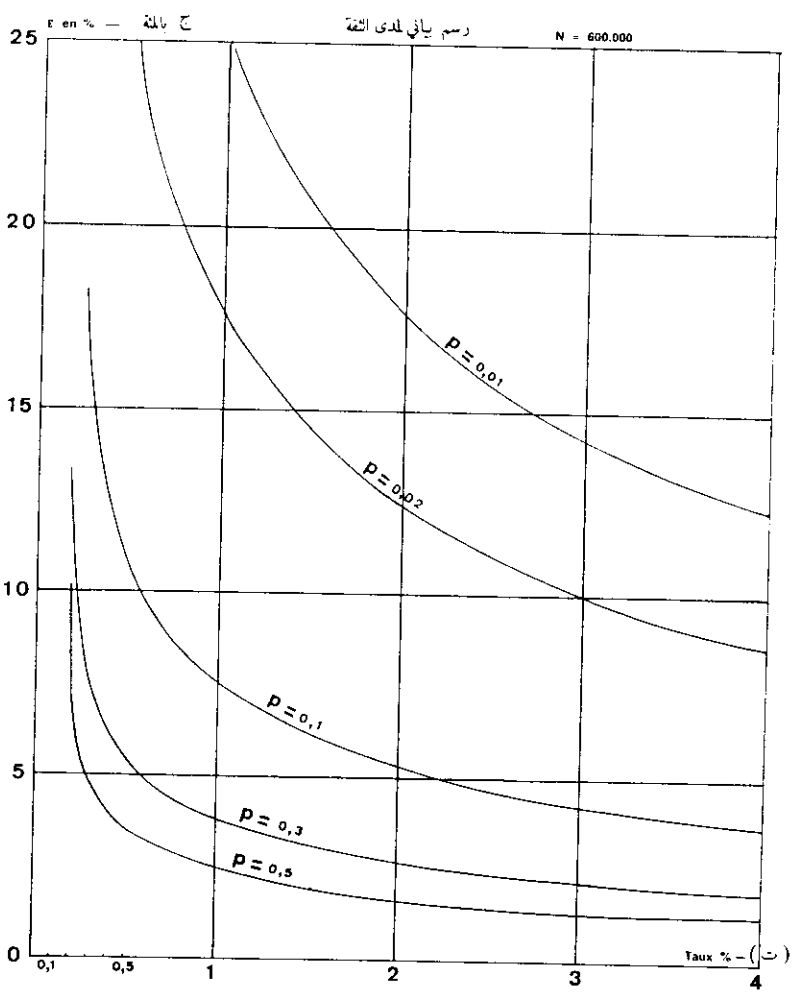

المجموع المراد دراسته ، بصورة مقبولة .

وقد اخترنا فقط عدد تلامذة المدارس الرسمية ، لعلمنا انه هو اصح عدد يصل الى دائرة الاحصاء حاليـــا ، نظرا لان مديري هذه المدارس يرسلون الاحصاءات المطلوبة بصورة دائمة ونظامية ويعتبرون انهم مجبرون على ذلك ومقيدون باعطائها على حقيقتها ، وليس لهم مبدئيا اية غاية للتضليل او التمويه .

بينما يفيد المسؤولون في دائرة الاحصاء ان عددا غير قليل من المدارس الخاصة لا يرسل حتى الآن الاحصاءات المطلوبة منه ، وان نسبة الاخطاء في الاحصاءات التي تصل من المدارس الخاصة هي اكبـــر من نسبة الاخطاء في الاحصاءات التي تصل من المدارس الرسمية .

وبعد التثبت من تقارب الاعـــداد بين الاحصاءات التي تصل الى الدائرة من المدارس الرسمية في المراحـــل المختلفة وبين ارقام عينتنا ، يمكن القول ان نسبة الثقة بالعينة تسمح باعتماد النتائج وتعميمها على المجموع .

ثم ان هذه الثقة ناجمة خاصة عن تحكيم الطريقة المتبعة واتخاذ الاحتياطات اللازمة والانتباه الى العوامـــل المختلفة التي تؤثر في نجاح هذه العملية . وقد مر ذكرها في سياق هذا العرض ، نلخص اهمها بما يلي :

— اجراء الاستقصاء المباشر لدى المدارس والتلامذة .

— تقسيم المدارس الى ٧٢ طبقة ، وفق طريقة علمية .

— ترتيب التلامذة وفق لائحة رسمية ، في كل مدرسة من مدارس العينة ، واختيارهم وفق طريقة عشوائية تدرجية .

— تدقيق المعلومات الواردة ومراقبتها بصورة مستمرة وشاملة .

— مستوى المحققين وخبراتهم في هـــذا المجال واندفاعهم ورغبتهم في اجراء البحث وفق اسس علمية ، كما سنرى فيما يلي .

ج - ملء الاستمارات

بعد اقرار صيغة الاستمارات وطبعها بصورة نهائية ، وبعد اختيار المدارس الواقعة في العينة وتحديـــد اسماء التلامذة في كل مدرسة ، كان لا بد من اختيار المحققين المسؤولين عن ملء الاستمارات في كل مدرسة ، ومقابلة كل تلميذ بمفرده.

وقد تنبه المركز الى دقة هذه المرحلة ، تيقنا منه بان اختيار العنصر الانساني

للقيام بهذه المهمة امر رئيسي. فاعتمد مبدأ تعيين محققين لا يقل مستواهم التحصيلي عن درجة الاجازة ، بالاضافة الى كفاءات اخرى ، منها القدرة على اجراء المقابلة والهدوء والخبرة في هذا المجال ، وغيرها من العوامل التي تساعد على النجاح في هذه العملية .

فاعلن المركز عن رغبته في تعيين محققين لهذه الغاية ، وحدد الشروط اللازمة وكلف فرقة العمل اختيار الاشخاص لمعاونتها من هذه الناحية .

وهكذا تم تعيين اثني عشر محققا ، وهو العدد الكافي لاتمام المهمة في الوقت المحدد لهـا .

لكن فرقة العمل حرصت على القيام بتدريب المحققين . ولا بد من القول ان اعداد هؤلاء لم يكن كافيا ، فكان من الواجب اطالة هذه المدة والتركيز عليها بصورة ادق واوسع . غير ان مستوى المحققين ، كما ذكرنا ، وخبراتهم السابقة في هذا المجال بالذات ، شجعت على اختصار هذه المرحلة ، علما بأن فرقة العمل التزمت ، خلال عرض الموضوع على المحققين ، بشرح اهداف البحث وابعاده وطرائق العمل ودور مختلف المسؤولين عنه ، بما فيه دورهم بالذات .

ان مثل هذا الشرح ساعد كثيرا على وضع المحققين في الجو المطلوب ، وعلى تفهم العمل بابعاده الكاملة ، خاصة لجهة اهدافه .

وهكذا يمكن اعتبار هذا الاجراء الاخير من العوامل الايجابية التي اسهمت في انجاح مهمة المحققين . كما يمكن اعتبار التدبير التاضي باختيار المحققين ، لجهة مستواهم وخبراتهم وتدريبهم ، من العوامل الاساسية التي ساعدت على اكمال البحث بصورة سليمة .

بانتهاء هذه المرحلة التمهيدية ، توزع المحققون على المناطق اللبنانية المختلفة ، بعد ان تزودوا باسماء المدارس الواقعة في دائرة كل منهم وبلوائح مفصلة تحمل اسماء التلامذة الواقعين في العينة ، في كل مدرسة .

كما انهم كانوا يسلمون رسالة ، موقعة من رئيس المركز ، الى المسؤول عن المدرسة ، تؤكد انتدابهم وتحدد المهمة الموكلة اليهم .

وهكذا تم ملء الاستمارات من تاريخ ٧ — ٣ — ١٩٧٣ حتى ٧ — ٦ — ١٩٧٣ .

ولا بد هنا من القول ان معظم المسؤولين عن المدارس الواقعة في العينة ، قد تجاوبوا مع المحققين وابدوا تعاونا كبيرا ، ساعد على تتميم عمل المحققين واعطاء معلومات صحيحة ودقيقة .

غير ان عددا قليلا من المسؤولين عن هذه المدارس كان يبدي بعض الاعتراضات

حول الناحية المالية من الاستمارة خاصة ، وحول الاحصاءات التي تعود الى السنوات الثلاث ٦٨ — ٦٩ و ٦٩ — ٧٠ و ٧٠ — ٧١ .

ثم ان مسؤولين عن تسع مدارس من اصل ٢٧٠ ، تمنعوا بتاتا عن اعطاء المعلومات المطلوبة ، فلجأت فرقة العمل الى اعتماد معلومات مدارس اخرى مشابهة لها في الطبقة .

ان هذا التدبير يمكن اعتباره سليما من الناحية الاحصائية ، وقد روعي بصورة مقصودة عنصر اقتراب وضع المدارس المعتمدة من وضع المدارس المتمنعة عن الجواب . مع التقيد التام بالطبقة .

وتجدر الاشارة الى اهمية مراقبة المعلومات المدونة على الاستمارة من قبل المحققين . فكانت تتم هذه المراقبة تباعا وتعقد اجتماعات اسبوعية بين فرقة العمل والمحققين ، لزيادة التدقيق وللتصحيح الميداني عند الحاجة .

كما كلفت فرقة العمل احدى المحققات التي تتمتع بخبرة واسعة في هذا المجال، القيام بمراقبة المعلومات بكاملها وتدقيقها ، بما في ذلك الترميز وفق التنظيم المقرر .

د ـ تفريغ الاستمارات

بعد ملء الاستمارات بكاملها ، اجريت عملية تفريغها على الوجه الآتي :

١ ـــ رسم البطاقة (١)

ان بحثا من هذا النوع وهذا الحجم ، لا يمكن دراسة نتائجه الا على اساس فرزها ومعالجتها على الجهاز الالكتروني .

لذلك وضع ، بالدرجة الاولى ، رسم بطاقات . البطاقتان رقم ١ ورقم ٢ تضمان المعلومات الواردة في استمارة التلميذ ، والبطاقتان رقم ٣و٤ تضمان المعلومات الواردة في استمارة المدرسة . مع الاشارة الى انه في الواقع يمكن اعتبار البطاقة رقم ٤ مكررة ثلاث عشرة مرة تمثل كل منها صفا ، من الثاني عشر او الروضة حتى الثانوي الثالث .

ثم نقلت النتائج من الاستمارات الى البطاقات . كما اجريت عمليتا التثقيب والتصحيح المعروفتان في مثل هذه الحالة .

(١) راجع المستند الملحق ، رقم ٣ .

٢ ــ لائحة المتغيرات (١)

انطلاقا من اهداف الدراسة ومن البنود الواردة في الاستمارتين المشار اليهما سابقا ، قررت فرقة العمل انواع المتغيرات الممكن دراستها واعدادها ، ووضعت لائحة بها على الوجه الآتي :

قسمت المتغيرات المقررة ثلاثة انواع هي :

ــ وضع التلميذ الشخصي .

ــ وضع التلميذ الدراسي .

ــ وضع التلميذ الاقتصادي ــ الاجتماعي .

وشمل كل نوع عددا من المتغيرات يمكن الاطلاع عليها بمراجعة المستند المذكور ، الملحق رقم ٤ .

وتعين لكل متغير حده الادنى ، وحده الاقصى وفق نوعه ووفق عدد احتمالات الاجوبة الملحوظة له .

٣ ــ لائحة الارتباطات (٢)

قبل تسليم العمل الى الفنيين الاختصاصيين في الجهاز الالكتروني ، كان لا بد من وضع لائحة الارتباطات التي تحدد جميع العلاقات المنوي دراستها مرتبطة بعضها بالبعض الآخر ، بالشكل الذي يسهل الوصول الى النتائج المتوقعة ، تحقيقا لاهداف الدراسة .

وهذه الارتباطات هي :

ــ الارتباطات العائدة للتأخر الدراسي :

للوصول الى معرفة التأخر الدراسي لحظت امكانية مقارنة عمر الولد مع الصف الذي ينتسب اليه . على ان يكون تدرج الاعمار من ٤ الى ٣٠ سنة . والصفوف ، من اربعة صفوف قبل المرحلة الابتدائية حتى صف نهاية التعليم الثانوي ، خلال السنة المدرسية ٧٢ ــ ٧٣ .

يتبين بوضوح ان هذين المتغيرين ، بربطهما الواحد بالآخر ــ عموديا وافقيا ــ يمكن ان يشكلا جدولا يبين ، في كل خانة من خاناته ، عدد التلامذة المنتسبين الى صف واحد وهم من العمر المقرر لهذا الصف ، كما يبين عدد التلامذة الذين يفوق

(١) راجع المستند الملحق ، رقم ٤ .

(٢) راجع المستند الملحق ، رقم ٥ .

عمرهم العمر المقرر للصف ذاته او يتدنى عنه ، وهكذا في خانات الجدول جميعها للتلامذة جميعهم ، في كل صف من الصفوف .

ــ الارتباطات العائدة للرسوب الدراسي او اعادة الصف :

للوصول الى معرفة عدد التلامذة الذين يعيدون صفوفهم خلال حياتهم المدرسية، جرى تصميم جدول معقد اكثر من الجدول العادي ، ذي المدخلين العمودي والافقي. كما هي الحال في الارتباطات السابقة .

فقد لحظ متغير رابع يمثل كل صف ، من الصف الاول الابتدائي حتى الثالث الثانوي .

وبالنسبة لكل صف لحظ جدول ذو مدخلين : عموديا ، وضع متغير السنوات الدراسية التي شملتها الدراسة من سنة ٧٢ ــ ٧٣ ونزولا الى ١٦ سنة ، اي حتى سنة ٥٧ ــ ٥٨ (كما يتبين من اللائحة المرفقة بلائحة المتغيرات) ، ولحظ افقيا متغير الصفوف من صفوف الروضة حتى الثالث الثانوي .

يتبين بوضوح ان هذين المتغيرين ، بربطهما الواحد بالآخر ، بالنسبة لكل صف ، يمكن ان يشكلا جدولا يعطي ، في كل خانة منه ، نسبة عدد التلامذة المسجلين سنة ٧٢ ــ ٧٣ والذين اعادوا صفا او اكثر من حياتهم المدرسية .

ــ الارتباطات العائدة للتسرب الدراسي :

للوصول الى معرفة التسرب الدراسي بصورة دقيقة ، لا بد من معرفة سبب الرسوب في كل صف . وهذا ما تسمح بتحديده الارتباطات المتوقعة والمذكورة سابقا .

كما انه لا بد من تحديد عدد الاولاد الذين يترفعون من سنة الى اخرى .

للوصول الى معرفة هذه الناحية الاخيرة ، لحظت امكانية ربط متغير السنوات المدرسية في استمارة المدرسة (الذي يلحظ عدد التلامذة في كل من السنوات ٦٨ ــ ٦٩ ، ٦٩ ــ ٧٠ ، ٧٠ ــ ٧١ ، ٧١ ــ ٧٢ ، ٧٢ ــ ٧٣) مع متغير الصفوف في الاستمارة نفسها ، من صف الروضة الثانية او الثاني عشر حتى صف نهاية التعليم الثانوي .

يتبين بوضوح ان هذين المتغيرين ، بربطهما الواحد بالآخر ، يمكن ان يشكلا جدولا يعطي في كل خانة من خاناته عدد الاولاد الذين ترفعوا من سنة الى سنة ، اذا نظرنا الى الجدول بصورة مزاوية (Diagonale) .

وبمعرفة نسبة الذين يعيدون صفهم ونسبة المترفعين يمكن ، في هذه الحالة

وحدها ، معرفة نسبة التسرب معرفة دقيقة .

ان مثل هذا التصميم يسمح لنا ، مبدئيا ، بمعرفة التسرب سنة فسنة ، منذ سنة ٦٨ — ٦٩ حتى سنة ٧٢ — ٧٣ .

بالاضافة الى دراسة انواع هذه الارتباطات الثلاثة ، لحظت امكانية مقارنة كل منها مع عدد المتغيرات الشخصية والمدرسية والاجتماعية — الاقتصادية . وعددها ٥١ متغيرا ، يمكن الاطلاع عليها في لائحة المتغيرات (المستند الملحق ، رقم ٤) .

ولكن ، كما ذكرنا سابقا ، ان هذا الجزء الاول من الدراسة حصر عرض النتائج بربط كل نوع من الانواع المذكورة مع عدد من المتغيرات على الوجه الآتي :

— التأخر الدراسي :

لحظت امكانية مقارنة النتائج مع المتغيرات الآتية :

- الجنس ، ذكر — انثى .
- الجنسية ، لبنانية — عربية — غيرهما .
- عمر التلميذ عند دخوله المدرسة لاول مرة .
- عمر التلميذ عند دخوله السنة الاولى الابتدائية .
- عدد المدارس التي انتسب اليها .
- الناحية الجغرافية بالنسبة لكثافة السكان فقط .

— اعادة الصفوف :

لحظت امكانية مقارنة النتائج مع المتغيرات الآتية :

- الجنس .
- العمر .
- الجنسية .
- عمر التلميذ عند دخوله المدرسة لاول مرة .
- عمر التلميذ عند دخوله السنة الاولى الابتدائية .
- عدد المدارس التي انتسب اليها .
- الناحية الجغرافية بالنسبة لكثافة السكان فقط .

— التسرب الدراسي :

لحظت امكانية مقارنة النتائج مع المتغيرات الآتية :

- الجنس .
- مراحل التعليم .

ان اختيار هذه المتغيرات وحدها ، ومقارنتها مع الابواب الثلاثة : التأخر الدراسي ، اعادة الصفوف ، التسرب الدراسي ، جاء بمجرد قرار من فرقة العمل وكان بالامكان تقرير متغيرات اخرى .

لكن الاسباب الدافعة لذلك هي احتمال وجود علاقات بين الابواب الثلاثة ، التي حددتها اهداف الدراسة ، وبعض المتغيرات ، التي اعتبرتها فرقة العمل ذات اهمية خاصة بالنسبة للاوضاع التربوية — الاجتماعية الحالية في لبنان (١) .

٤ — معالجة المعطيات على الجهاز الالكتروني

بعد رسم خريطة البطاقات الاربع ،

وبعد اعداد لائحة المتغيرات ،

وبعد اعداد لوائح الارتباطات ، التي تبين اشكال الجداول الممكن الحصول عليها ، اصبح من الممكن الاتصال بالاختصاصيين العاملين على الجهاز الالكتروني .

وهكذا عقدت سلسلة اجتماعات لهذه الغاية عرضت خلالها اهداف الدراسة والطرائق المعتمدة والرسوم واللوائح المعدة لذلك .

ثم وضع الاختصاصيون البرامج الفنية التي اعدت للجهاز الالكتروني ، وجرى اختبارها وتصحيح جميع المستندات المعدة مسبقا ، كالبطاقات والبرامج وغيرها .

وهكذا فرز الجهاز الالكتروني النتائج على جداول مقننة وفق التصميم الآنف الذكر .

وقبل تحليل هذه النتائج التي توصلنا اليها وعرض الشروحات وابداء الاقتراحات التي ستبنى عليها ، لا بد اخيرا من تقييم طريقة البحث المعتمدة ، تقييما اجماليا ، بعد التفاصيل التي اوردناها سابقا ، لاننا نعتبر جازمين ان قيمة النتائج وما يتفرع عنها ، مرتبطة بنسبة تطبيق الطريقة بصورة صحيحة ودقيقة .

وهنا تجدر الاشارة ، تكرارا ، الى ان المركز اخذ التدابير اللازمة لتأمين الشروط الكافية ، كما انه ترك الحرية لفرقة العمل واعتبرها المسؤولة عن هذا

(١) مع الاشارة مرة اخرى الى ان المتغيرات الاجتماعية — الاقتصادية لم يتناولها هذا الجزء . ومن الممكن دراستها في جزء ثان .

البحث بصورة كلية .

وخلاصة القول ، حول طريقة البحث ، ان التدابير التي اتخذها كل من المركز وفرقة العمل وفرت ظروفا ايجابية ساعدت كثيرا على انجاح البحث ، وان ظروفا سلبية ، خارجة عن الامكانات المتاحة ، اخرت انجاز العمل ولكنها لم تعطل ، في النهاية ، تحقيق اهدافه ولم تقلل قيمته .

هذه الظروف نعود فنلخصها على الوجه الآتي :

ان اهم الظروف الايجابية هي :

ـ الرغبة في انجاز البحث وفق اسس علمية : يمكن القول انها كانت متوافرة ، بدرجات كافية ، لدى جميع الذين اسسوه واشتركوا في انجازه .

ـ الطريقة المباشرة المتبعة لتقصي المعلومات . ولعلها المرة الاولى التي تلجأ فيها اجهزة وزارة التربية الى مثل هذه الطريقة لتحقيق اهداف احصائية ودراسية واجرائية ، على صعيد واسع او على صعيد وطني شامل .

ـ اخضاع المعلومات والارقام لمراقبة دقيقة ، مرة او اكثر احيانا .

اما اهم الظروف السلبية فهي :

ـ المواقف السلبية التي اتخذها المسؤولون عن بعض المدارس تجاه هذا البحث ، مما دعانا الى الشك في بعض الارقام واضطرنا الى الغاء بعض الاحصاءات ، كالاعداد المسجلة على استمارة المدرسة والعائدة للسنوات ٦٧ ـ ٦٨ و ٦٨ ـ ٦٩ و ٦٩ ـ ٧٠ .

ـ المواقف العامة تجاه المعلومات والارقام .

لن نكتم القول اننا لاحظنا ، مع الاسف ، ان اعتماد الدقة في اعطاء المعلومات الاحصائية واحترام الرقم المضبوط ، هما من الامور التي لم تعط بعد الاهمية الكافية في مجتمعنا بصورة عامة ، وان عددا لا يستهان به من المسؤولين ما زال دون هذا المستوى من الفكر العلمي والروح العلمية .

لذلك فاننا نعتبر ان هـذا المستوى قد اثر ، ولا شك ، في صحة المعلومات والارقام التي وصلتنا .

لكن نعود فنكرر القـول ان الطريقة المباشرة التي اعتمدناهـا والاحتياطات العديدة التي ذكرنا بعضها ، قد خففت كثيرا من هذا التأثير السلبي . وان النسبة الباقية يمكن اعتبارها ضئيلة جدا لا تحمل النتائج قدرا يذكر من الخطأ ، خاصة واننا اعتمدنا الطريقة المعروفة في البحث الميداني الاحصائي في مثل هذه الاحوال ، واننا تابعنا تطبيقها بقدر كبير من الدقة .

الفصل الثالث

المعطيات الديمغرافية

الفصل الثالث

المعطيات الديمغرافية

ان المعطيات الديمغرافية هي ، من غير شك ، احدى العناصر الاساسية المعتمدة للقيام بالدراسات التربوية المختلفة ولاتخاذ الاجراءات اللازمة على انواعها، وعلى الاخص لوضع الخطط التربوية والاقتصادية والاجتماعية . فتكون هذه المشاريع جميعها واقعية ومفيدة بمقدار ما تكون هذه المعطيات دقيقة وصحيحة .

غير انه يمكن القول ان هذه المعطيات في لبنان يشوبها نقص مزمن، لان المحاولة الوحيدة لتعداد السكان ، والتي يمكن تسميتها احصاء سكانيا شاملا ، قد جرت عام ١٩٣٢ . هذا ويرى بعض الخبراء في الديمغرافيا اللبنانية ان هذا التعداد قلل من عدد السكان المقيمين ، لان بعض الفئات الاجتماعية قاطعته (١) كما انه يضم عدد السكان المهاجرين منذ عام ١٩٢٤ (٢) .

ومنذ ذلك التاريخ اصبحت المعطيات عن حجم السكان الاجمالي جميعها ، تقديرات تستخدم معطيات هذا التعداد اساسا لها ، بعد تحديثه واجراء بعض التعديلات على نتائجه .

وتستند عمليات التحديث هذه ، اما الى دراسات بالعينة تجري لمجموع السكان او لفئة منهم ، كما فعلت مصلحة النشاطات الاقليمية في وزارة التصميم العام سنة ١٩٦٤ (٣)، ومديرية الاحصاء المركزي في الوزارة نفسها سنة ١٩٧٠ (٤)،

١ — راجع يوسف كرباج وفيليب نارغ : الوضع السكاني في لبنان ، منشورات الجامعة اللبنانية قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص ٦٤ .

٢ — راجع Mission IRFED : Besoins et possibilités de dévelopement du Liban, Ministère du plan, Beyrouth, 1961.

٣ — وزارة التصميم العام ، مصلحة النشاطات الاقليمية : السكان في لبنان ، دراسة بالعينة ١٩٦٤ ، بيروت ، ١٩٦٧ .

٤ — وزارة التصميم العام ، مديرية الاحصاء المركزي : القوى العاملة في لبنان ، بيروت ، تموز ١٩٧٢ .

واما الى مقارنة ارقام هذا التعداد مع ارقام مكتب الاعاشة عام ١٩٤٤ ، واستخلاص معدل نمو عام للسكان يتراوح بين ٢،٦ ٪ و ٢،٨ ٪ ، كما فعلت وحدة السكان في مكتب الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابع للامم المتحدة في بيروت .

ومن المعروف ان ارقام مكتب الاعاشة قد ضخمت عدد السكان ، لان ارباب العائلات زادوا عدد افراد عائلاتهم ، بغية الحصول على عدد اكبر من بطاقات الاعاشة (١) ، واما اخيرا الى حساب يقوم بطرح عدد الوفيات المسجلة من اصل الولادات المسجلة ، كما تفعل مديرية الاحوال الشخصية في وزارة الداخلية من وقت الى آخر .

وتختلف هذه التقديرات ، الواحدة عن الاخرى ، في الارقام الاجمالية التي تعطيها عن عدد سكان لبنان . واسباب هذه الفروقات الظاهرة عائدة الى اختلاف معدلات النمو وتنوع الطرائق التي تعتمدها هذه التقديرات لسكان لبنان .

يبين الجدول رقم ٣ — ١ ، ادناه ، التقديرات المختلفة التي اجريت لسكان لبنان منذ عام ١٩٣٢ وحتى عام ١٩٧٠ :

وبالرجوع الى هذا الجدول يمكن اجراء الملاحظات التالية :

١ — ان احصاءات مديرية الاحوال الشخصية في وزارة الداخلية تشمل فقط السكان المسجلين مقيمين ومهاجرين . ومن المعلوم ان سجلات قيد النفوس معرضة لنسبة كبيرة من الخطأ اجمالا ، لاسيما في ما يتعلق بالوفيات . ولا يمكن لهذه الاحصاءات ان تعطي صورة دقيقة عن عدد السكان المقيمين في لبنان الا اذا بينت حركة الهجرة من لبنان واليه وضبطت فيه الوفيات .

٢ — ان تقديرات بعثة ايرفد والخبير كلود مازور ومصلحة النشاطات الاقليمية في وزارة التصميم العام ووحدة السكان في مكتب الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابع للامم المتحدة في بيروت ، تشمل فقط السكان المقيمين في لبنان ، من لبنانيين وعرب واجانب ، باستثناء الفلسطينيين المقيمين في المخيمات . وقد استندت هذه التقديرات ، بالاضافة الى التحقيق بالعينة الذي قامت به ، الى احصاءات مديرية الاحوال الشخصية لعامي ١٩٥٤ و ١٩٦١ ، لتحديد السكان المقيمين بالنسبة للسكان المسجلين .

٣ — ان تحقيق مديرية الاحصاء المركزي لا يشمل ايضا الفلسطينيين المقيمين في المخيمات . وتقدر المديرية انه في حال احتساب هؤلاء ، بالاضافة الى ما يمكن ان يقع من سهو واغفال ، فقد يتراوح عدد سكان لبنان المقيمين ، في نهاية عام ١٩٧٠، بين ٢٣٠٠٠٠٠ و ٢٤٠٠٠٠٠ نسمة .

١ — راجع يوسف كرباج وفيليب نارغ ، المصدر السابق ، ص ٦٤ .

جدول رقم ٢ — ١

التقديرات الاجمالية لسكان لبنان

من عام ١٩٣٢ حتى عام ١٩٧٠

السنة	عدد السكان الاجمالي	معدل النمو السنوي	مصدر التقديرات ونوعها
١٩٣٢	٧٩٢٤٢٦	—	احصاء شامل اجرته سلطات الانتداب الفرنسي
١٩٤٤	١٠٦٤١٨٦	٢،٦	ارقام مكتب الاعاشة او المرا كما صححه السر الكسندر جب
١٩٥٣	١٤١٦٥٧٠	—	وزارة الداخلية — بيان الاحوال الشخصية حول السكان المسجلين
١٩٥٩	١٦٢٦٠٠٠	٢،٣	تقدير بطئة اترعد للسكان المقيمين
١٩٦١	٢١٥٠٥٢٦	—	وزارة الداخلية — بيان الاحوال الشخصية حـــول السكان المسجلين
١٩٦٣	١٩٥٥٠٠٠	٢،٥	تقدير الخبير لدى وزارة التصميم العام ، كلود مازور ، للسكان المقيمين
١٩٦٤	٢١٧٩٦٣٤	٢،٥	تحقيق بالعينة اجرته مصلحة النشاطات الاقليمية في وزارة التصميم العام للسكان المقيمين
١٩٦٥	٢٣٦٧١٤١	—	وزارة الداخلية — بيان الاحوال الشخصية حول السكان المسجلين .
١٩٧٠	٢٦١٤٠٠٠	٢،٨	الامم المتحدة — تقديرات مكتب الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، وحدة السكان ، للسكان المقيمين .
١٩٧٠	٢١٢٦٠٠٠	—	وزارة التصميم العام ، مديرية الاحصاء المركـــزي ، تحقيق احصائي بالعينة للسكان المقيمين .
١٩٧٠	٢٢٦٥٠٠٠	٢،٥	يوسف كرباج وفيليب فارغ — دراسة سكانية استندت الى التحقيق الاحصائي بالعينة للسكان المقيمين التـــي اجرته مديرية الاحصاء المركزي ، بعد تعديل معطياته، استنادا الى احتمال الحياة لفئات الاعمار .

٤ — ان الدراسة الديمغرافيـــة للسيدين يوسف كرباج وفيليـــب فارغ (١) استندت اساسا الى التحقيق بالعينة للسكان المقيمين الذي اجرته مديرية الاحصاء المركزي في وزارة التصميم العـــام ، في تشرين ١٩٧٠ ، وقد اجرى عليه السيدان المذكوران بعض التعديلات ، لاسيما هرم الاعمار . وجرى هذا التصحيح باحتساب عدد الاشخاص المفترض ان يكونوا احياء خلال فترات زمنية معينة ، استنادا الى عدد الولادات المسجلة في دوائر الاحوال الشخصية خلال الفترات نفسها ، ومع اخذ احتمال الحياة بعين الاعتبار ، وفق جداول احتمال الحياة ، الصادرة عن الامم المتحدة (٢) .

تقدرهذه الدراسةعدد سكان لبنان المقيمين، في ١ — ١ — ١٩٧٠، بـ ٢٢٦٥٠٠٠ نسمة ، باستثناء الفلسطينيين المقيمين في المخيمات .

وقد اتخذنا معطيات هذه الدراسة اساسا لتنبؤاتنا عن عدد السكان المقيمين عام ١٩٧٣ . كما اعتمدناها لتقدير عدد السكان الذين هم في عمر الدراسة للعام الدراسي ١٩٧٢ — ٧٣ ، حتى العام الدراسي ١٩٨٢ — ١٩٨٣ . وذلك لاعتقادنا بان هذه الدراسة هي اقرب الدراسات الديمغرافية الى الواقع السكاني في لبنان لانها ، كما سبق وقلنا ، ارتكزت على التحقيق بالعينة الذي قامت به مديرية الاحصاء المركزي ، وفق اسس احصائية سليمة ، بعد اجراء تعديلات على هيكل الاعمار والعدد الاجمالي للسكان وفق اسس علمية ، حتى غدت نتائج هذا التحقيق اقرب ما يمكن الى الواقع السكاني في لبنان .

بناء على ما تقدم ، نعرض الوضع السكاني على الوجه التالي :

ا — حجم السكان الاجمالي

يقدر عدد سكان لبنان المقيمين ، في ١ — ١ — ١٩٧٣ ، بـ ٢٤٥٥٠٠٠ نسمة ، باستثناء الفلسطينيين المقيمين في المخيمات . وتبلغ نسبة الذكور ٥٠،٢٥٪ ونسبة الاناث ٤٩،٧٥٪ ، كما ترتفع كثافة السكان الى ٢٤٤ نسمة في الكلم المربع . الا ان هذه الكثافة تصل الى ٢٦٤٠٠ نسمة في الكلم المربع في بيروت وضواحيها و ٥٥٤٠٠ نسمة في برج حمود ، اكثر المناطق اللبنانية كثافة بالسكان (٣) .

(١) يوسف كرباج وفيليب فارغ ، المصدر السابق .

(٢) طريقة التنبؤات السكانية ، حسب الجنس والعمر ، الامم المتحدة ، دراسات ديمغرافية رقم ٢٥، المرجع ٥٦ ، XIII ، ٣ .

(٣) القوى العاملة في لبنان ، المصدر السابق .

ويتوزع هؤلاء السكـــان حسب الكثافة ، على القرى والمدن الوسطى والمدن الكبرى كما يلي : (١)

— ١٨،٤ ٪ ، اي ٤٥١٧٠٠ نسمة يسكنون في القرى ، اي في وحدات سكنية لا يزيد عدد السكان في الواحدة منها على ١٠٠٠ نسمة .

— ٢٣،٦ ٪ ، اي ٥٧٩٤٠٠ يسكنـــون في المدن الوسطى ، حيث يتراوح عدد السكان في البلدة بين ١٠٠٠ و ١٠٠٠٠ نسمة .

٥٨ ٪ ، اي ١٤٢٣٩٠٠ نسمـــة يعيشون في المـــدن الكبرى ، التي يزيد عدد السكان في الواحدة منها على ١٠٠٠٠ نسمة .

اما توزعهم حسب المحافظات اللبنانية فهو كما يلي (١) :

بيروت وضواحيها ١١٠٥٠٠٠ نسمة ، اي ٤٥،٠ ٪ .

جبل لبنان باستثناء الضواحي ٤٠٥٠٠٠ نسمة ، اي ١٦،٥ ٪ .

لبنان الشمالي ٤٢٢٣٠٠ نسمة ، اي ١٧،٢ ٪ .

لبنان الجنوبي ٢٨٧٣٠٠ نسمة ، اي ١١،٧ ٪ .

البقـــاع ٢٣٥٤٠٠ نسمة ، اي ٩،٦ ٪ .

ب ــ توزع السكان حسب فئات الاعمار الخمسية

لا نملك معطيات تؤهلنا لمعرفة تركيب فئات الاعمار الخمسية للسكان المقيمين ، موزعين حسب التجمعات السكانية في القرى والمدن الوسطى والمدن الكبرى ، لذلك اكتفينا بوضع جدول اجمالي للبنان كله ، يبين توزع السكان المقيمين حسب فئات الاعمار الخمسية . يتبين من هذا الجدول (راجع جدول رقم ٣ ــ ٢) ان الشعب اللبناني شعب فتي ، اذ ان ٤٢،٣٥ ٪ من السكـــان هم دون الخامسة عشرة من عمرهم ، وان ٥٢،٨٧ ٪ هم دون العشرين ، و ٤٢،١٠ ٪ هـــم بين سن العشرين والرابعة والستين ، و ٥،٠٣ ٪ يزيد سنهم عن ٦٥ سنة .

وهذا التركيب من شانه ان يرفع نسبة الذين يعتمدون في حياتهم على جهود الآخرين (اي المجموعتان من صفر الى ١٤ سنة و ٦٥ سنة وما فوق) . وتبلغ هذه النسبة ٤٧،٣٨ ٪ ، اي نصف السكان تقريبا . فاذا اضفنا اليهم عدد النساء اللواتي لا يعملن وعدد الاشخاص المعاقين ، فان هذه النسبة سترتفع حتى تصل الى ٧٥ ٪ ، بحيث سينخفض عدد العاملين فعلا الى ربع السكان المقيمين . وهكذا ، فعلى كل ٤ اشخاص في لبنان نجد شخصا واحدا يعمل ليقوم بالاحتياجات الاقتصادية لباقي السكان (٢) .

(١) هذه النسب ماخوذة من المصدر السابق .
(٢) المصدر السابق .

وظاهرة الفتوة هذه هي خاصة مشتركة بين جميع البلدان المتنامية . ويعتبر لبنان بينها من هذه الناحية ، حيث ترتفع درجة الخصوبة وينخفض معدل الوفيات ، نتيجة الارتفاع النسبي للمستوى الصحي .

جدول رقم ٣ ــ ٢

توزع السكان حسب فئات الاعمار الخمسية في ١ ــ ١ ــ ١٩٧٣

فئات الاعمار الخمسية	ذكور	النسبة المئوية للمجموع	اناث	النسبة المئوية للمجموع	المجموع
٠ — ٤	١٩٠٧٠٠	٥١٠٠٤	١٨٢٩٠٠	٤٨٠٩٦	٣٧٣٦٠٠
٥ — ٩	١٧٨٧٠٠	٥٠٠٩٥	١٧٢٠٠٠	٤٩٠٠٥	٣٥٠٧٠٠
١٠ — ١٤	١٦٠٤٠٠	٥٠٠٨٢	١٥٥٢٠٠	٤٩٠١٨	٣١٥٦٠٠
١٥ — ١٩	١٣١٣٠٠	٥٠٠٨٥	١٢٦٩٠٠	٤٩٠١٥	٢٥٨٢٠٠
٢٠ — ٢٤	١٠٠٢٠٠	٥١٠٠٤	٩٦٢٠٠	٤٨٠٩٦	١٩٦٥٠٠
٢٥ — ٢٩	٧٥٢٠٠	٥٠٠١٣	٧٤٩٠٠	٤٩٠٨٧	١٥٠٢٠٠
٣٠ — ٣٤	٦٣٥٠٠	٤٩٠٠٧	٦٥٩٠٠	٥٠٠٩٣	١٢٩٤٠٠
٣٥ — ٣٩	٦١٢٠٠	٤٩٠١١	٦٣٤٠٠	٥٠٠٨٩	١٢٤٦٠٠
٤٠ — ٤٤	٦٠١٠٠	٥٠٠١٦	٥٩٧٠٠	٤٩٠٨٤	١١٩٨٠٠
٤٥ — ٤٩	٥٤٥٠٠	٥٠٠١٨	٥٤١٠٠	٤٩٠٨٢	١٠٨٦٠٠
٥٠ — ٥٤	٤١٨٠٠	٤٩٠٧٦	٤٢٢٠٠	٥٠٠٢٤	٨٤٠٠٠
٥٥ — ٥٩	٢٧٩٠٠	٤٩٠٢٩	٢٨٧٠٠	٥٠٠٢١	٥٦٦٠٠
٦٠ — ٦٤	٣١٠٠٠	٤٨٠٥١	٣٢٩٠٠	٥١٠٤٩	٦٣٩٠٠
٦٥ وما فوق	٥٧٠٠٠	٤٦٠١٩	٦٦٤٠٠	٥٣٠٨١	١٢٣٤٠٠
المجموع	١٢٣٣٧٠٠	٥٠٠٢٥	١٢٢١٤٠٠	٤٩٠٧٥	٢٤٥٥٠٠٠

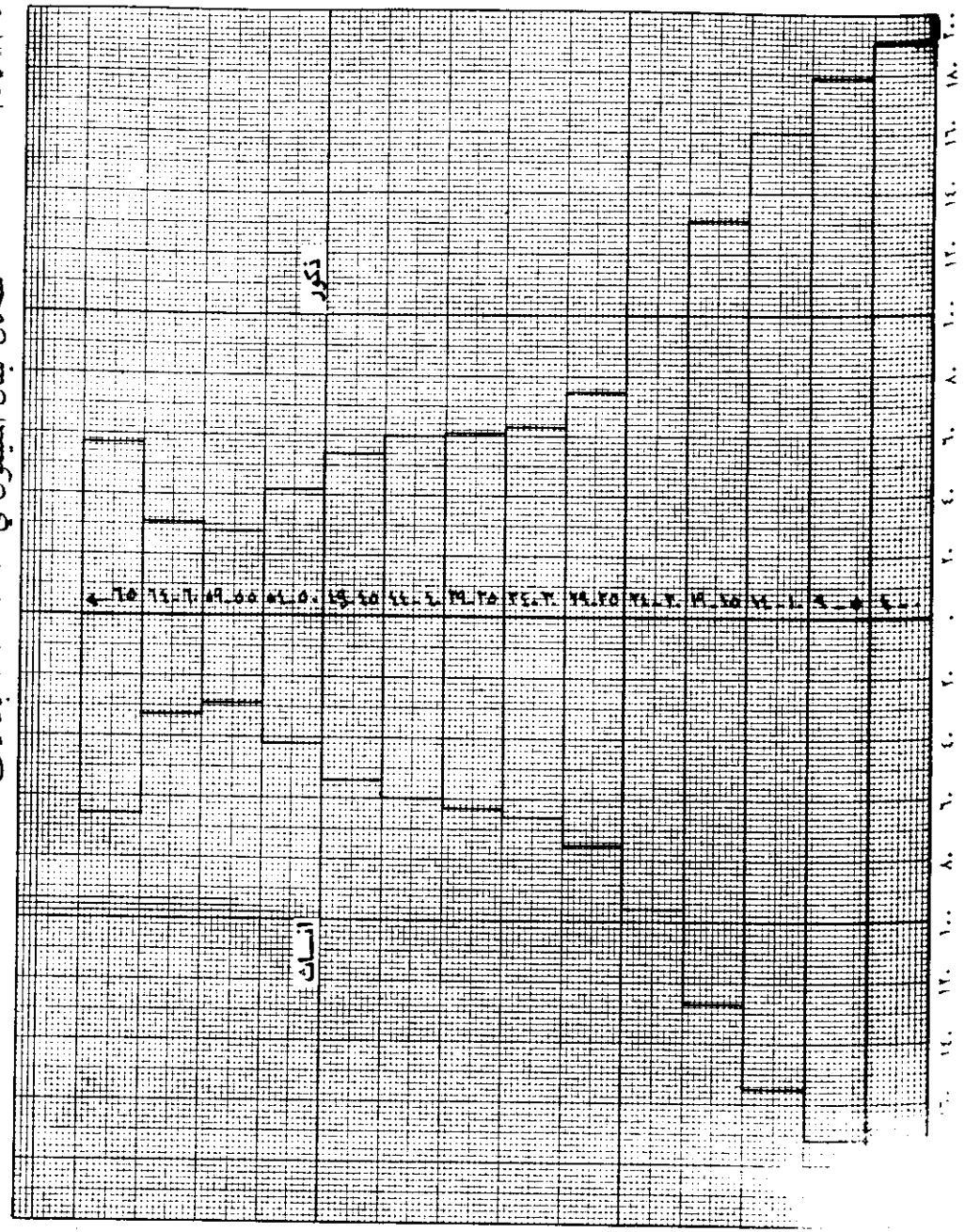

ج ــ توزع السكان في عمر الدراسة

اعتمدنا معطيات دراسة يوسف كرباج وفيليب فارغ لتقدير عدد السكان في عمر الدراسة ، للعام الدراسي ١٩٧٢ ــ ٧٣ . وقد وفرت لنا الدراسة المذكورة تحديد فئات الاعمار الخمسية للسكان .

وللحصول على عمر السكان سنة فسنة، في كل فئة من فئات الاعمار الخمسية، استعملنا طريقة (Sprague Multipliers)(١)، فاستخدمنا فئات الاعمار الخمسية ، من ٠ ــ ٤ و ٥ ــ ٩ و ١٠ ــ ١٤ و ١٥ ــ ١٩ ، لتحديد عدد السكان سنة فسنة ، من عمر صفر حتى تسع سنوات . وفئات الاعمار من ٠ ــ ٤ حتى ٢٠ ــ ٢٤ لتحديد عدد السكان من ١٠ سنوات حتى ١٤ سنة . وفئات الاعمار من ٥ ــ ٩ حتى ٢٥ ــ ٢٩ لتحديد عدد السكان من ١٥ الى ١٩ سنة . وفئات الاعمار من ١٠ ــ ١٤ حتى ٣٠ ــ ٣٤ لتحديد عدد السكان من ٢٠ حتى ٢٤ سنة . في ضوء هذه الطريقة يكون عدد السكان في عمر اربع سنوات يساوي مثلا ضرب مجموعة معدلات بفئات الاعمار الخمسية من ٠ ــ ٤ سنوات حتى ١٥ ــ ١٩ سنة ، ومن ثم جمع النتائج وطرحها حسب علامة الجمع التي تسبق المعدل :

وهكذا فان عمر ٤ سنوات يساوي :

(٠،٧٠٤ × ٠ ــ ٤) + (٠،١٩٦٨ × ٥ ــ ٩) ــ ٠،٠٨٤٨
+ (١٠ ــ ١٤ × ٠،٠١٧٦) ــ (١٥ ــ ١٩ × ٠،٠٠٨٨) .

وبنتيجة هذه العمليات الحسابية المعقدة والطويلة استطعنا ان نحدد عدد السكان الذكور والاناث الذين هم في عمر الدراسة ، للعام الدراسي ١٩٧٢ ــ ٧٣ . وقد بلغ عددهم ١٤٣٤٣٣٥ نسمة ، اي ٥٨،٤٢٪ من مجموع سكان لبنان .

يتوزعون على المراحل التعليمية كما يلي :

ــ المرحلة ماقبل الابتدائية ٤٥٠٣٤٠ نسمة، اي ١٨،٣٥٪ من مجموع السكان المقيمين.
ــ المرحلة الابتدائية ٣٤٧٩٢٠ نسمة ، اي ١٤،١٧٪ من مجموع السكان المقيمين.
ــ المرحلة المتوسطة ٢٥٠٣٩٠ نسمة ، اي ١٠،٢٠٪ من مجموع السكان المقيمين.
ــ المرحلة الثانوية ١٦٣٥٦٠ نسمة ، اي ٦،٦٥٪ من مجموع السكان المقيمين.
ــ المرحلة الجامعية ٢٢٢١٢٥ نسمة ، اي ٩٠،٥٪ من مجموع السكان المقيمين.

(١) انشار فردلين : خطة العاريه ، المركز الاقليمي للتدريب كار [illegible] بيروت ، ١٩٧٠ .

يبيّن الجدول رقم ٣ — ٤ المرفق توزيع السكان حسب الجنس والعمر والسنوات المنهجية والمراحل التعليمية .

ومن الجدير بالملاحظة اننا حددنا الاعمار سنة فسنة ، بالنسبة للمراحل التعليمية والسنوات المنهجية ، وفق السلم التعليمي الذي وضعناه في بداية عملنا ، لتوضيح هذا الموضوع الذي ما يزال غامضا بالنسبة لعدد كبير من العاملين في حقل التربية في لبنان (١) .

د — تطور عدد السكان في الدراسة من العام الدراسي ١٩٧٣ — ٧٤ حتى عام ١٩٨٢ — ٨٣

لتحديد تطور عدد السكان في عمر الدراسة من العام الدراسي ١٩٧٣ — ٧٤ حتى العام الدراسي ١٩٨٢ — ٨٣ ، اي خلال السنوات العشر القادمة ، اتبعنا الطريقة نفسها التي اعتمدناها لتحديد عدد السكان في عمر الدراسة للعام الدراسي ١٩٧٢ — ٧٣ . فقد استخدمنا معطيات دراسة يوسف كرباج وفيليب فارغ لتحديد فئات الاعمار الخمسية للسكان المقيمين خلال هذه الفترة ، وطريقة (Sprague Multipliers) لتحديد عمر التلامذة سنة فسنة ، حسب السنوات المنهجية في المراحل التعليمية :

وقد تبنينا ، لهذه الفترة ، فرضية تقوم باعتماد انخفاض بطيء لمعدل الخصوبة يوازيه انخفاض في معدل الوفيات ، نظرا لتحسن الاحوال الصحية لدى السكان . وبذلك يكون معدل نمو السكان الاجمالي ، خلال تلك الفترة ، شبه ثابت . وهذا المعدل هو ٢،٥٪ في السنة . ونميل الى الاعتقاد بان معدل الخصوبة سينخفض تدريجيا خلال هذه الفترة ، الممتدة من عام ١٩٧٣ — ٧٤ حتى عام ١٩٨٢ — ٨٣ ، لان الدلائل ، من سنة ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٧١ ، تشير الى تراجع بطيء في عدد الولادات المسجلة سنويا في مديرية الاحوال الشخصية، على رغم ارتفاع عدد عقود الزواج المعقودة خلال الفترة نفسها . فقد انخفض عدد الولادات المسجلة ، من ٧٨٧٤٤ ولادة عام ١٩٦٧ ، الى ٧٦٠٦٩ ولادة عام ١٩٧١ ، بينما ارتفع عدد عقود الزواج من ١٥٢٩١ عقدا الى ١٦٠١٦ عقدا خلال الفترة نفسها (٢) .

يتبين من الجدولين رقم ٣ — ٥ و ٣ — ٦ المرفقين ، تطور عدد السكان في عمر الدراسة سنة بعد سنة ، حسب المراحل التعليمية والعمر والجنس والسنة المنهجية .

(١) راجع السلم التعليمي الوارد في مقدمة هذه الدراسة .

(٢) المجموعة الاحصائية اللبنانية ، المجلد السابع ، عام ١٩٧١ ، مديرية الاحصاء المركزي ، بيروت، عام ١٩٧٢ .

جدول رقم ٣ — ٤

توزيع السكان في عمر الدراسة للعام الدراسي ١٩٧٢ - ٧٣ حسب العمر والجنس والسنة المنهجية والمراحل التعليمية

المرحلة	العمر	السنة المنهجية	ذكور	اناث	المجموع
ما قبل الابتدائية	٠ — ١ سنة	بيت الاطفال I	٣٨٨٦٠	٣٨٠٨٠	٧٦٩٤٠
	١ — ٢ //	بيت الاطفال II	٣٨٥٥٥	٣٧٧٨٥	٧٦٣٤٠
	٢ — ٣ //	حضانة I	٣٨١٥٥	٣٧٣٩٠	٧٥٥٤٥
	٣ — ٤ //	حضانة II	٣٧٧٤٠	٣٦٩٨٥	٧٤٧٢٥
	٤ — ٥ //	روضة I	٣٧٢٠٠	٣٦٥٥٥	٧٣٨٥٥
	٥ — ٦ //	روضة II اوتمهيدي	٣٦٨٢٥	٣٦١٠٠	٧٢٩٣٥
المجموع	—	—	٢٢٧٤٤٥	٢٢٢٨٩٥	٤٥٠٣٤٠
الابتدائية	٦ — ٧ //	ابتدائي اول	٣٦٣٤٠	٣٥٦١٥	٧١٩٥٥
	٧ — ٨ //	ابتدائي ثان	٣٥٧٩٠	٣٥٠٧٥	٧٠٨٦٥
	٨ — ٩ //	ابتدائي ثالث	٣٥١٩٥	٣٤٤٩٠	٦٩٦٨٥
	٩ — ١٠ //	ابتدائي رابع	٣٤٥٤٥	٣٣٨٥٥	٦٨٤٠٠
	١٠ — ١١ //	ابتدائي خامس	٣٣٨٤٥	٣٣١٧٠	٦٧٠١٥
المجموع	—	—	١٧٥٧١٥	١٧٢٢٠٥	٣٤٧٩٢٠
المتوسطة	١١ — ١٢ //	متوسط اول	٣٣٠٢٠	٣٢٣٦٠	٦٥٢٨٠
	١٢ — ١٣ //	متوسط ثان	٣٢٢٥٠	٣١٦٠٥	٦٣٨٥٥
	١٣ — ١٤ //	متوسط ثالث	٣١١٩٠	٣٠٥٦٥	٦١٧٥٥
	١٤ — ١٥ //	متوسط رابع	٣٠٠٠٠	٢٩٤٠٠	٥٩٤٠٠
المجموع	—	—	١٢٦٤٦٠	١٢٣٩٣٠	٢٥٠٣٩٠
الثانوية	١٥ — ١٦ //	ثانوي اول	٢٨٨١٥	٢٨٢٤٠	٥٧٠٥٥
	١٦ — ١٧ //	ثانوي ثان	٢٧٥٥٠	٢٧٠٠٠	٥٤٥٥٠
	١٧ — ١٨ //	ثانوي ثالث	٢٦٢٤٠	٢٥٧١٥	٥١٩٥٥
المجموع	—	—	٨٢٦٠٥	٨٠٩٥٥	١٦٣٥٦٠
الجامعية	١٨ — ١٩ //	سنة اولى	٢٤٨٩٥	٢٤٤٠٠	٤٩٢٩٥
	١٩ — ٢٠ //	سنة ثانية	٢٣٦٢٥	٢٣١٥٠	٤٦٧٧٥
	٢٠ — ٢١ //	سنة ثالثة	٢٢٤٤٠	٢١٩٩٠	٤٤٤٣٠
	٢١ — ٢٢ //	سنة رابعة	٢١٢١٥	٢٠٧٩٠	٤٢٠٠٥
	٢٢ — ٢٣ //	سنة خامسة	٢٠٠١٠	١٩٦١٠	٣٩٦٢٠
المجموع	—	—	١١٢١٨٥	١٠٩٩٤٠	٢٢٢١٢٥
المجموع العام	—	—	٧٢٤٤١٠	٧٠٩٩٢٥	١٤٣٤٣٣٥

جدول رقم ٢ — ٥

التطور المرتقب لعدد السكان في عمر الدراسة حسب المراحل التعليمية

بين عامي ١٩٧٣ — ٧٤ و ١٩٨٢ — ٨٣

المرحلة / العمر والسنة	العمر	٧٤/١٩٧٣	٧٥/١٩٧٤	٧٦/١٩٧٥	٧٧/١٩٧٦	٧٨/١٩٧٧	٧٩/١٩٧٨	٨٠/١٩٧٩	٨١/١٩٨٠	٨٢/١٩٨١	٨٣/١٩٨٢
ما قبل الابتدائية	من صفر الى اقل من ٦ سنوات	٤٥٢٩٦٥	٤٥٥١٠٥	٤٦٠٩٥٧	٤٧٠٢٦٥	٤٨٢٢١٥	٥٠٠٢٨٥	٥١٩٤٤٥	٥٢٥٩٨٠	٥٥٤٦٠٠	٥٧١٦٨٥
الابتدائية	من ٦ سنوات الى اقل من ١١ سنة	٢٥١٣٩٥	٢٥٧٩٠٥	٢٦١٦٦١	٢٦٣٨٠٠	٢٦٥٠٦٠	٢٦٦٧٠٠	٢٦٨٤٢٥	٢٧١١٧٥	٢٧٧١٥٠	٢٨٦٢٢٥
المتوسطة	من ١١ سنة الى اقل من ١٥ سنة	٢٥٧٧٧٥	٢٦٤٢١٠	٢٦٩٨٢٥	٢٧٤٩٢٠	٢٧٨٧٥٠	٢٨٢١٠٥	٢٨٤٠٢٠	٢٨٧١٢٥	٢٨٨٣٥٠	٢٨٩٧١٠
الثانوية	من ١٥ سنة الى اقل من ١٨ سنة	١٧٠٧٧٥	١٧٧٦٧٥	١٨٤٢٠٥	١٩٠١٢٥	١٩٥٢٢٥	١٩٦٦٣٠	٢٠٢٨٧٠	٢٠٧١٠٥	٢٠٩٤٨٥	٢١١٥١٤
الجامعية	من ١٨ سنة الى اقل من ٢٣ سنة	٢٣٤١١٥	٢٤٦٣٤٠	٢٥٨٧٠٠	٢٧٠٧١٠	٢٨٢٦٤٥	٢٩٣٨٩٠	٣٠٤٥٦٦	٣١٤٥١٥	٣٢٢٨٢٠	٣٣٠٥٧٥
المجموع	—	١٤٦٩٠٢٥	١٥٠١٣٢٥	١٥٣٥٣٣٣	١٥٦٩٨٢٠	١٦٠٤٨٩٥	١٦٤٢٧١٠	١٦٨٠٣٣٦	١٧١٥٩٠٠	١٧٥٢٤٠٥	١٧٨٩٧١٩

ومن الملاحظ ان مرحلة ما قبل الابتدائية هي اكثر المراحل نموا في السنوات العشر المقبلة ، اذ تبلغ نسبتها نحو ثلث السكان في عمر الدراسة عام ١٩٨٢ — ٨٣ (٣١،٩٤٪) . وسيكون الضغط على طلب التعليم شديدا في هذه المرحلة لان الاهلين قد بدأوا يعون اهمية ارسال اولادهم في سن مبكرة الى المدرسة، كما سيظهر من هذه الدراسة بالذات . وهذه الظاهرة ليست مرتبطة بلبنان فقط بل هي ظاهرة عالمية تواجهها البلدان المختلفة في العالم ، المتقدمة منها والمتنامية . وبعض هذه البلدان ، خاصة المتقدمة منها ، تخطط لرفع الانتساب الدراسي في هذه المرحلة ، لاسيما عمر ٢،٣،٤ و ٥ سنوات حتى يصبح ١٠٠٪ .

وسيكون الطلب على التعليم كبيرا ايضا في المراحل المتوسطة والثانوية والجامعية ، لان معدل الانتساب الدراسي في هذه المراحل ما يزال منخفضا نسبيا . فهو ٦٠٪ في الاولى و ٢٥،٧٢ في الثانية و ٢٢،٩٠ في الثالثة ، كما سنرى في الفصل القادم .

يتبين من هذا الفصل ان الدراسة الديمغرافية التي قمنا بها ستساعدنا على متابعة العمل ، تحقيقا للاهداف المتوخاة ، لا بل يمكن اعتبارها المنطلق الاساسي لحساب نسب الانتساب الدارسي والتأخر الدراسي والرسوب والتسرب .

وقد تعمدنا ، غالبا ، اجراء الحسابات لفئات الاعمار الموازية لمراحل التعليم المقررة ، كما توصلنا الى اجراء مثل هذه الحسابات سنة فسنة من اعمار الاولاد .

ويمكن القول ان المعطيات الديمغرافية ، التي توصلنا اليها ، توحي بالثقة الى حد كبير ، بالرغم من اننا استندنا ، للحصول عليها ، الى التقديرات فقط . ولكن هذه التقديرات هي اهم ما توفر لدينا .

علما بان التقديرات المعتمد عليها تستند الى اسس علمية معروفة ، واننا قمنا بالمقارنة والترابط فيما بينها جميعا .

وفي مطلق الاحوال ، اننا نتبنى النتائج المعروضة سابقا ، بانتظار ابحاث اخرى في هذا المجال ، او بانتظار مسح شامل يساعد على تقصي الحقيقة اكثر فأكثر .

جدول رقم ٢ ــ ٦

تطور عدد السكان في عمر الدراسة بين عامي ١٩٧٣ ـ ٧٤ وعامي ١٩٨٢ ـ ٨٣

المرحلة	العمر	السنة المنهجية	٧٤/١٩٧٣		١٩٧٤
			ذكور	اناث	ذكور
ما قبل الابتدائية	٠ ــ ١ سنة	بيت الاطفال I	٣٩٠٥٠	٣٨٢٧٠	٣٩٢٥٥
	١ ــ ٢ سنة	بيت الاطفال II	٣٨٧٢٥	٣٧٩٥٠	٣٨٧٥٥
	٢ ــ ٣ سنة	حضانة I	٣٨٣٢٠	٣٧٥٦٥	٣٨٣٩٠
	٣ ــ ٤ سنة	حضانة II	٣٧٩٤٥	٣٧١٨٥	٣٨٠٣٥
	٤ ــ ٥ سنة	روضة I	٣٧٥٦٠	٣٦٨١٠	٣٧٨٦٥
	٥ ــ ٦ سنة	روضة II او تمهيدي	٣٧١٦٠	٣٦٤١٥	٣٧٥٥٠
	المجمـوع	ــ	٢٢٨٧٧٠	٢٢٤١٩٥	٢٢٩٨٥٠
الابتدائية	٦ ــ ٧ سنة	ابتدائي اول	٣٦٧٣٥	٣٦٠٠٠	٣٧١٠٠
	٧ ــ ٨ سنة	ابتدائي ثان	٣٦٢٨٥	٣٥٥٦٠	٣٦٦٢٥
	٨ ــ ٩ سنة	ابتدائي ثالث	٣٥٧٨٥	٣٥٠٧٠	٣٦٢٠٠
	٩ ــ ١٠ سنة	ابتدائي رابع	٣٥١٣٥	٢٤٤٣٥	٣٥٧٢٥
	١٠ ــ ١١ سنة	ابتدائي خامس	٣٤٥٤٠	٣٣٨٥٠	٣٥١١٠
	المجمـوع	ــ	١٧٨٤٨٠	١٧٤٩١٥	١٨٠٧٦٠
المتوسطة	١١ ــ ١٢ سنة	متوسط اول	٣٣٨٢٥	٣٣١٤٠	٣٤٥١٥
	١٢ ــ ١٣ سنة	متوسط ثان	٣٣٠٠٠	٣٢٢٤٠	٣٣٨٠٠
	١٣ ــ ١٤ سنة	متوسط ثالث	٣٢١٩٠	٣١٥٤٥	٣٢٩٩٥
	١٤ ــ ١٥ سنة	متوسط رابع	٣١١٨٠	٣٠٥٥٥	٣٢١٨٠
	المجمـوع	ــ	١٣٠١٩٥	١٢٧٥٨٠	١٣٣٤٩٠
الثانوية	١٥ ــ ١٦ سنة	ثانوي اول	٢٩٩٤٥	٢٩٣٤٥	٣١٠٩٥
	١٦ ــ ١٧ سنة	ثانوي ثـان	٢٨٧٧٥	٢٨٢٠٠	٢٩٩٠٠
	١٧ ــ ١٨ سنة	ثانوي ثالـث	٢٧٥٣٠	٢٦٩٨٠	٢٨٧٤٠
	المجموع	ــ	٨٦٢٥٠	٨٤٥٢٥	٨٩٧٣٥
الجامعية	١٨ ــ ١٩ سنة	السنة الاولى	٢٦١٧٠	٢٥٦٤٥	٢٧٥١٠
	١٩ ــ ٢٠ سنة	السنة الثانية	٢٤٨٦٠	٢٤٣٦٠	٢٦١٤٠
	٢٠ ــ ٢١ سنة	السنة الثالثة	٢٣٦١٥	٢٣١٤٠	٢٤٨١٥
	٢١ ــ ٢٢ سنة	السنة الرابعة	٢٢٤٣٥	٢١٩٨٥	٢٣٦٠٠
	٢٢ ــ ٢٣ سنة	السنة الخامسة	٢١١٦٥	٢٠٧٤٠	٢٢٣٤٥
	المجمـوع	ــ	١١٨٢٤٥	١١٥٨٧٠	١٢٤٤١٠

حسب العمر والجنس والسنة المنهجية والمرحلة التعليمية

٧٥/	٧٦/١٩٧٥		٧٧/١٩٧٦		٧٨/١٩٧٧	
اناث	ذكـور	انـاث	ذكـور	انـاث	ذكـور	انـاث
٣٨٤٧٠	٤١١١٠	٤٠٢٨٧	٤٣١٨٥	٤٢٢٢٠	٤٥٢٥٥	٤٤٤٥٠
٣٧٩٨٠	٣٩٠٥٠	٣٨٢٧٠	٤٠٩٠٠	٤٠٠٨٠	٤٣٠٧٥	٤٢٢١٥
٣٧٦٢٠	٣٨٦٠٠	٣٧٨٣٠	٣٨٩٠٠	٣٨١٢٠	٤٠٧٢٠	٣٩٩٠٥
٣٧٢٧٥	٣٨٢١٥	٣٧٤٥٠	٣٨٥١٥	٣٧٧٤٥	٣٨٧٠٠	٣٧٩٢٥
٣٧١١٠	٣٨٠٠٠	٣٧٢٤٠	٣٨١١٠	٣٧٣٥٠	٣٨٢٨٠	٣٧٥١٥
٣٦٨٠٠	٣٧٨٢٠	٣٧٠٧٥	٣٧٩٠٠	٣٧١٤٠	٣٧٩١٥	٣٧١٦٠
٢٢٥٢٥٥	٢٢٣٨٠٥	٢٢٨١٥٢	٢٣٧٥١٠	٢٢٢٧٥٥	٢٤٤٠٤٥	٢٣٩١٧٠
٣٦٣٦٠	٣٧٣٨٠	٣٦٦٣٠	٣٧٦٧٠	٣٦٩١٥	٣٧٧٣٥	٣٦٩٨٠
٣٥٨٩٠	٣٦٩٥٥	٣٦٢١٥	٣٧٢٠٠	٣٦٤٥٥	٣٧٢١٠	٣٦٤٦٥
٣٥٤٧٥	٣٦٥٢٥	٣٥٥٣٥	٣٦٧٠٠	٣٥٩٦٥	٣٦٧٩٠	٣٦٠٥٥
٣٥٠١٠	٣٦١٠٦	٣٥٢٨٥	٣٦٢٥٠	٣٥٥٢٥	٣٦٤٥٠	٣٥٧٢٠
٣٤٤١٠	٣٥٦٧٠	٣٤٩٥٥	٣٥٩٢٠	٣٥٢٠٠	٣٦١٩٠	٣٥٤٦٥
١٧٧١٤٥	١٨٢٦٤٦	١٧٨٩٩٠	١٨٣٧٤٠	١٨٠٠٦٠	١٨٤٣٧٥	١٨٠٦٨٥
٣٣٨٢٥	٣٥١٠٠	٣٤٤٠٠	٣٥٦٠٠	٣٤٨٨٥	٣٥٨٩٥	٣٥١٨٠
٣٣١٢٥	٣٤٤٦٠	٣٣٧٧٠	٣٥٠٩٠	٣٤٣٩٠	٣٥٤٦٥	٣٤٧٥٥
٣٢٣٣٥	٣٣٧٧٥	٣٣١٠٠	٣٤٤١٠	٣٣٧٢٠	٣٥٠٦٥	٣٤٣٦٥
٣١٥٣٥	٣٢٩٤٠	٣٢٢٨٠	٣٣٧٥٠	٣٣٠٧٥	٣٤٢٥٥	٣٣٦٧٠
١٣٠٨٢٠	١٣٦٢٧٥	١٣٣٥٥٠	١٣٨٨٥٠	١٣٦٠٧٠	١٤٠٧٨٠	١٣٧٩٧٠
٣٠٤٧٥	٣٢١٣٥	٣١٤٩٠	٣٢٩١٠	٣٢٢٥٠	٣٢٧٢٥	٣٣٠٥٠
٢٩٣٠٠	٣١٠١٠	٣٠٣٩٠	٣٢١١٥	٣١٤٧٠	٣٢٨٧٥	٣٢٢١٥
٢٨١٦٥	٢٩٨٩٠	٢٩٢٩٠	٣١٠٠٠	٣٠٣٨٠	٣٢٠٠٠	٣١٣٦٠
٨٧٩٤٠	٩٣٠٢٥	٩١١٧٠	٩٦٠٢٥	٩٤١٠٠	٩٨٦٠٠	٩٦٦٢٥
٢٦٩٦٠	٢٨٧١٥	٢٨١٤٠	٢٩٨٠٠	٢٩٢٠٠	٣٠٩٤٠	٣٠٣٢٠
٢٥٦٢٠	٢٧٥٠٠	٢٦٩٥٠	٢٨٧٠٥	٢٨١٣٠	٢٩٧٦٠	٢٩١٦٥
٢٤٣٢٠	٢٦١٣٠	٢٥٦١٠	٢٧٤٠٠	٢٦٨٥٠	٢٨٦٦٠	٢٨٠٨٥
٢٣١٣٠	٢٤٧٩٠	٢٤٢٩٥	٢٦٠٧٠	٢٥٥٥٠	٢٧٣٣٠	٢٦٧٨٥
٢١٩٠٠	٢٣٥٢٠	٢٣٠٥٠	٢٤٧٥٠	٢٤٢٥٥	٢٦٠٦٠	٢٥٥٤٠
١٢١٩٣٠	١٣٠٦٥٥	١٢٨٠٤٥	١٣٦٧٢٥	١٣٣٩٨٠	١٤٢٧٥٠	١٢٩٨٩٥

جدول رقم ٢ ــ ٦

تطور عدد السكان في عمر الدراسة بين عامي ١٩٧٣ ـ ٧٤ وعامي ١٩٨٢ ٨٣

المرحلة	العمر	السنة المنهجية	٧٩/١٩٧٨ ذكور	٧٩/١٩٧٨ اناث	١٩٧٩ ذكور
ما قبل الابتدائية	٠ ــ ١ سنة	بيت الاطفال I	٤٧٥٧٠	٤٦٦٢٠	٤٩٩٢٥
	١ ــ ٢ سنة	بيت الاطفال II	٤٥٠٠٠	٤٤١٠٠	٤٦٧٢٠
	٢ ــ ٣ سنة	حضانة I	٤٢٨٨٠	٤٢٠٢٠	٤٤٠٨٥
	٣ ــ ٤ سنة	حضانة II	٤٠٦٦٠	٣٩٨٤٥	٤٢٩٦٥
	٤ ــ ٥ سنة	روضة I	٣٨٤٩٠	٣٧٧٢٠	٤٠٣٠٥
	٥ ــ ٦ سنة	روضة II او تمهيدي	٣٨١٢٠	٣٧٣٦٠	٣٨٣٤٥
	المجموع	ــ	٢٥٢٧٢٠	٢٤٧٦٦٥	٢٦٢٣٤٥
الابتدائية	٦ ــ ٧ سنة	ابتدائي اول	٣٧٩٠٠	٣٧١٥٥	٣٨٠٦٠
	٧ ــ ٨ سنة	ابتدائي ثان	٣٧٣٣٠	٣٦٥٨٥	٣٧٤٩٥
	٨ ــ ٩ سنة	ابتدائي ثالث	٣٦٩١٠	٣٦١٧٠	٣٧٠٨٥
	٩ ــ ١٠ سنة	ابتدائي رابع	٣٦٦٢٠	٣٥٨٩٠	٣٦٨٥٠
	١٠ ــ ١١ سنة	ابتدائي خامس	٣٦٤٣٥	٣٥٧٠٥	٣٦٥٨٠
	المجموع	ــ	١٨٥١٩٥	١٨١٥٠٥	١٨٦٠٧٠
المتوسطة	١١ ــ ١٢ سنة	متوسط اول	٣٦١٦٠	٣٥٤٣٥	٣٦٣٧٥
	١٢ ــ ١٣ سنة	متوسط ثان	٣٥٨٦٥	٣٥١٥٠	٣٦٠٨٥
	١٣ ــ١٤ سنة	متوسط ثالث	٣٥٤٢٥	٣٤٧٤٠	٣٥٦٠٠
	١٤ ــ ١٥ سنة	متوسط رابع	٣٥٠١٥	٣٤٣١٥	٣٥٣٩٠
	المجموع	ــ	١٤٢٤٦٥	١٣٩٦٤٠	١٤٣٤٥٠
الثانوية	١٥ ــ ١٦ سنة	ثانوي اول	٣٤٣١٥	٣٣٦٢٥	٣٥٠٠٠
	١٦ ــ ١٧ سنة	ثانوي ثـان	٣٣٧٠٠	٣٣٠٢٥	٣٤٢٩٠
	١٧ ــ ١٨ سنة	ثانوي ثالـث	٣٢٨١٠	٣٢١٥٥	٣٣٦٧٥
	المجمـوع	ــ	١٠٠٨٢٥	٩٨٨٠٥	١٠٢٩٦٥
الجامعية	١٨ ــ ١٩ سنة	السنة الاولى	٣١٩٧٥	٣١٣٣٥	٣٢٧٩٥
	١٩ ــ ٢٠ سنة	السنة الثانية	٣٠٩٢٠	٣٠٣٠٠	٣١٩٥٠
	٢٠ ــ ٢١ سنة	السنة الثالثة	٢٩٧١٥	٢٩١٢٠	٣٠٨٧٥
	٢١ ــ ٢٢ سنة	السنة الرابعة	٢٨٥٦٠	٢٧٩٩٠	٢٩٧٠٠
	٢٢ ــ ٢٣ سنة	السنة الخامسة	٢٧٢٦٠	٢٦٧١٥	٢٨٥٠٠
	المجمـوع	ــ	١٤٨٤٣٠	١٤٥٤٦٠	١٥٣٨٢٠

حسب العمر والجنس والسنة المنهجية والمرحلة التعليمية ـ تابع ـ

٨٠/	٨١/١٩٨٠		٨٢/١٩٨١		٨٣/١٩٨٢	
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
٤٨٩٣٠	٥٠٦٦٠	٤٩٦٥٠	٥١٧٠٠	٥٠٦٦٥	٥٢٧٧٥	٥١٧٢٠
٤٥٧٨٥	٤٨١٥٥	٤٧١٩٠	٤٩٣٤٠	٤٨٣٥٥	٥٠٧٦٥	٤٩٧٥٠
٤٣٢٠٠	٤٥٨٥٥	٤٤٩٤٠	٤٧٥٥٠	٤٦٦٠٠	٤٨٩٢٥	٤٧٩٤٥
٤٢١٠٥	٤٣٧٢٠	٤٢٨٤٥	٤٥٥١٠	٤٤٦٠٠	٤٧٣٠٠	٤٦٣٥٥
٣٩٥٠٠	٤٢١١٠	٤١٢٧٠	٤٣٦٠٠	٤٢٧٢٠	٤٥٤٢٥	٤٤٥١٥
٣٧٥٨٠	٤٠١٩٥	٣٩٣٩٠	٤٢٤٠٠	٤١٥٥٠	٤٣٥٤٠	٤٢٦٧٠
٢٧٥٢٠٠	٢٧٠٦٩٥	٢٦٥٢٨٥	٢٨٠١٠٠	٢٧٤٥٠٠	٢٨٨٧٣٠	٢٨٢٩٥٥
٣٧٣٠٠	٣٨٢٤٠	٣٧٤٧٥	٤٠٠٩٠	٣٩٢٩٠	٤١٨٧٠	٤١٠٣٠
٣٦٧٤٥	٣٨٠١٠	٣٧٢٥٠	٣٨١٤٥	٣٧٣٨٠	٣٩٩٣٥	٣٩١٣٥
٣٦٣٤٥	٣٧٣٩٠	٣٦٦٤٠	٣٧٩٦٥	٣٧٢٠٥	٣٨١٠٠	٣٧٣٤٠
٣٦١١٥	٣٧٠٢٥	٣٦٢٨٥	٣٧٢٩٠	٣٦٥٤٥	٣٧٩٠٠	٣٧١٤٠
٣٥٨٥٠	٣٦٨٠٠	٣٦٠٦٠	٣٦٩٩٠	٣٦٢٥٠	٣٧٢٦٠	٣٦٥١٥
١٨٢٣٥٥	١٨٧٤٦٥	١٨٣٧١٠	١٩٠٤٨٠	١٨٦٦٧٠	١٩٥٠٦٥	١٩١١٦٠
٣٥٦٥٠	٣٦٥٦٥	٣٥٨٣٥	٣٦٧٢٠	٣٥٩٩٥	٣٦٩٦٠	٣٦٢٢٠
٣٥٢٦٥	٣٦٣٥٠	٣٦٦٢٥	٣٦٥٢٠	٣٥٧٩٠	٣٦٧٠٥	٣٥٩٧٠
٣٤٨٨٠	٣٦٠٧٥	٣٥٢٥٥	٣٦٣١٠	٣٥٥٨٥	٣٦٤٣٠	٣٥٧٠٠
٣٤٦٨٥	٣٥٥١٥	٣٤٨٠٥	٣٦٠٧٠	٣٥٣٥٠	٣٦٢٢٠	٣٥٥٠٥
١٤٠٥٨٠	١٤٤٥٠٥	١٤٢٦٢٠	١٤٥٦٣٠	١٤٢٧٢٠	١٤٦٣٢٥	١٤٢٣٩٥
٣٤٣٠٠	٣٥٣٧٠	٣٤٦٦٠	٣٥٥٠٠	٣٤٧٩٠	٣٦٠٣٠	٣٥٣٠٩
٣٣٦٠٥	٣٤٩٧٠	٣٤٢٧٠	٣٥٣٥٠	٣٤٦٤٥	٣٥٤٦٥	٣٤٧٥٥
٣٣٠٠٠	٣٤٢٦٠	٣٣٥٧٥	٣٤٩٥٠	٣٤٢٥٠	٣٥٣٣٠	٣٤٦٢٥
١٠٠٩٠٥	١٠٤٦٠٠	١٠٢٥٠٥	١٠٥٨٠٠	١٠٣٦٨٥	١٠٦٨٢٥	١٠٤٦٨٩
٢٢١٤٠	٢٣٦٥٠	٢٢٩٨٠	٢٤٢٤٠	٢٣٥٥٥	٢٤٩٤٠	٢٤٢٤٠
٢١٢١١	٢٢٧٢٥	٢٢٠٧٠	٢٣٥٩٠	٢٢٩٢٠	٢٤١٩٠	٢٣٥٠٥
٢٠٢٦٠	٢١٩١٠	٢١٢٧٠	٢٢٦٤٥	٢١٩٩٠	٢٣٤٨٠	٢٢٨١٠
٢٩١٠٥	٢٠٨٦٥	٢٠٢٥٠	٢١٧٧٥	٢١١٤٠	٢٢٦٢٥	٢١٩٧٠
٢٧٩٣٠	٢٩٦٩٥	٢٩١٠٠	٢٠٧٩٠	٢٠١٧٥	٢١٧٢٥	٢١٠٩٠
١٥٠٧٤٦	١٥٨٨٤٥	١٥٥٦٧٠	١٦٣٠٤٠	١٥٩٧٨٠	١٦٦٩٦٠	١٦٣٦١٥

الفصل الرابع

الأنتساب الدّراسي

الفصل الرابع

الأنتساب الدراسي

يهدف هذا القسم من الدراسة الى معرفة نسبة عدد الاولاد المنتسبين الى المدارس في لبنان . بالمقارنة مع عدد الاولاد الذين هم في سن التدريس . وسنعالج هذا الموضوع من النواحي الآتية :

أ ـ الأنتساب الدراسي في مختلف مؤسسات التعليم

بلغ عدد التلامذة والطلاب المسجلين في مؤسسات التعليم المختلفة في لبنان ، للعام الدراسي ١٩٧٢ — ٧٣ ، ٨٤٥٢٥٤ تلميذا وطالبا ، اي ٣٤،٤٣٪ من مجموع السكان المقيمين في لبنان عام ١٩٧٣ ، والبالغ عددهم ٢،٤٥٥،٠٠٠ نسمة ، و ٥٨،٩٣٪ من مجموع السكان الذين هم في عمر الدراسة للسنة نفسها ، والبالغ عددهم ١،٤٣٤٣٣٥ نسمة .

تتقاسم مؤسسات التعليم الرسمي والخاص استيعاب هؤلاء التلامذة والطلاب . فالتعليم الرسمي يضم ٣٧،٣٣٪ من مجموع التلامذة والطلاب ، بينما يستوعب التعليم الخاص ٦٢،٦٧٪ منهم . ومن الواضح ان التعليم الخاص ما يزال متفوقا على التعليم الرسمي في مجال الاستيعاب ، لانه يضم نحو ثلثي التلامذة والطلاب المسجلين في مؤسسات التعليم ، هذا على رغم الجهود التي بذلها التعليم الرسمي خلال السنوات العشر الماضية ، لزيادة طاقة الاستيعاب في مؤسساته . فقد تضاعفت هذه الطاقة خلال هذه الفترة ، فارتفع عدد التلامذة والطلاب من ١٤٦٧٥١ تلميذا وطالبا في عام ١٩٦٢ — ٦٣ (١) الى ٣١٥٥٣٣ طالبا وتلميذا في عام ١٩٧٢ — ٧٣ .

(١) المصدر : المجموعة الاحصائية اللبنانية لعام ١٩٦٧ ، المجلد ٣ ، وزارة التصميم العام — مديرية الاحصاء المركزي ، بيروت ١٩٦٩ ، ص ٢٧٤ — ٣٧٥ ، ثم دور المعلمين والمعلمات الابتدائية ، وزارة التصميم العام ، مصلحة النشاطات الاقليمية ، بيروت ١٩٦٧ ، ص ٨ .

يتوزع التلامذة والطلاب على مؤسسات التعليم الرسمي والخاص حسب المراحل التعليمية على الشكل التالي :

جدول رقم ٤ — ١

نوع التعليم / المرحلة التعليمية	المجموع	رسمي ٪	خاص ٪	المجموع ٪
ما قبل الابتدائية	١٣٧٦٠٤	٣،٢١	١٣،٠٧	١٦،٢٨
الابتدائية	٤٥٢٤٩٤	٢٠،٥٩	٣٢،٩٤	٥٣،٥٣
المتوسطة	١٥٠٢٣٩	٨،٩٨	٨،٧٩	١٧،٧٧
الثانوية	٤٢٠٧٢	١،٨٨	٣،٠٩	٤،٩٧
دور المعلمين	٣٦٤٤	٠،٤٤	—	٠،٤٤
التعليم المهني والتقني (١)	٨٣٩٨	٠،٤٦	٠،٥٣	٠،٩٩
التعليم الجامعي	٥٠٨٠٢	١،٧٧	٤،٢٥	٦،٠٢
المجموع	٨٤٥٢٥٤	٣٧،٣٣	٦٢،٦٧	١٠٠

يلفت النظر في هذا التوزع ارتفاع نسبة التلامذة المسجلين في التعليم العام ما قبل العالي (٩٢،٥٥٪) وانخفاض عدد الطلاب المسجلين في مؤسسات التعليم المهني والتقني ودور المعلمين . فنسبة هذا العدد تصل في بعض البلدان المتقدمة

(١) يشمل هذا العدد تلامذة التعليم المهني والتقني الذين يتابعون دراسة منتظمة ، يتقدمون في نهايتها الى امتحانات رسمية تشرف عليها مديرية التعليم المهني والتقني ، لنيل شهادة رسمية معترف بها ، كشهادة التأهيل المهني او الكفاءة المهنية او البكالوريا المهنية بجزئيها الاول والثاني او الامتياز الفني . اما التلامذة الذين يؤمون مؤسسات التعليم المهني والتقني الخاص للتدريب فقط ، خلال مدة تتراوح بين ثلاثة اشهر وتسعة اشهر ، فلم يشملهم هذا العدد . وفي حال احتسابهم يرتفع عدد تلامذة التعليم المهني والتقني الى ٢٠ الف تلميذ تقريبا ، اي حوالي ٢،٥٠٪ من مجموع الطلاب والتلامذة المسجلين في مؤسسات التعليم في لبنان .

الى اكثر من ٥٠٪ من مجموع التلامذة المسجلين في المرحلة المتوسطة والثانوية ، بينما لا تتعدى هذه النسبة في لبنان ٦،٢٣٪ (١) .

سيقتصر بحثنا ، في الصفحات اللاحقة ، على التعليم العام ما قبل العالي ، الذي كان موضوع دراستنا الحقلية . اما التعليم المهني والتقني والجامعي ودور المعلمين فلن نتناولها بالدراسة التفصيلية . وقد استقينا المعطيات الاحصائية عنها من دائرة الاحصاء في المركز التربوي للبحوث والانماء ، فيما خص التعليم الجامعي ودور المعلمين ، ومن مديرية التعليم المهني والتقني فيما خص التعلم المهني والتقني. ونميل الى الاعتقاد بان المعطيات عن هذا الاخير ، لاسيما التعليم المهني والتقني الخاص ، تشوبها بعض الاخطاء . وقد تعذر علينا ، ضمن امكاناتنا ، تصحيح هذا الخطأ فاخذنا الاعداد كما وردتنا ، وسجلنا هذا التحفظ عليها ، آملين ان تضبط في السنوات اللاحقة . وفي مطلق الاحوال ، ان نسبة الخطأ المشار اليها لا تؤثر في النتائج ، نظرا لقلة العدد في القطاع المذكور بالنسبة لمجموع التلامذة .

ب ـ الانتساب الدراسي في التعليم العام ما قبل العالي

١ ـــ توزع التلامذة عامة

بلغ عدد التلامذة ، في التعليم العام ما قبل العالي ، ٧٨٢٤٠٩ تلامذة ، موزعين على المراحل التعليمية كما يلي (راجع جدول رقم ٤ ـــ ٢) :

١٣٧٦٠٤ تلامذة في المرحلة ما قبل الابتدائية ، اي ١٧،٥٨٪ من المجموع .

٤٥٢٤٩٤ تلميذا في المرحلة الابتدائية ، اي ٥٧،٨٣٪ من المجموع .

١٥٠٢٣٩ تلميذا في المرحلة المتوسطة ، اي ١٩،٢١٪ من المجموع .

٤٢٠٧٢ تلميذا في المرحلة الثانوية ، اي ٥،٣٨٪ من المجموع .

وهكذا نرى ان المرحلة الابتدائية ، الممتدة على خمس سنوات منهجية ، تضم ما يقارب ثلاثة اخماس (٥٧،٨٣٪) التلامذة المستوعبين في مراحل التعليم العام ما قبل العالي ، بينما تمثل في الواقع نسبة السكان القابلين للاستيعاب في هذه المرحلة ٢٩٪ من مجموع السكان القابلين للاستيعاب في التعليم العام ، مما يدل على تضخم هذا العدد تضخما كبيرا . ويمكن تفسيره بالتاخر الدراسي واعادة

(١) على سبيل المثال كانت هذه النسبة ، عام ١٩٧٠ ، ٧٤٪ في تشكسلوفاكيا و ٧١٪ في يوغوسلافيا و ٦١٪ في بلجيكا و ٤٩٪ في المانيا الغربية و ٤٣٪ في اسرائيل (راجع : الاونيسكو ، المجموعة الاحصائية السنوية ، ١٩٧١) .

جدول رقم ٤ ـ ٢

توزيع التلامذة في التعليم العام ما قبل العالي

حسب المراحل التعليمية والسنة المنهجية والجنس ونوع التعليم للعام الدراسي ١٩٧٢ ـ ٧٣

نوع التعليم / الجنس	السنة المنهجية	رسمي			خاص مجاني			خاص مدفوع			اجمالي		
		ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
ما قبل الابتدائية	حضانة II وروضة I	—	—	—	١٧٤٢٠	١١١٦٦	٢٨٥٨٦	١١٠٧١	١٢٥٥٠	٢٣٦٢١	٢٨٤٩١	٢٣٧١٦	٥٢٢٠٧
	روضة II	١٣٩٥٢	١٢١٩٩	٢٦١٥٢	١٧١٢٠	١٦٠٢٧	٣٣١٤٧	١٢٥٢٣	١٢٥٦٥	٢٥٠٩٨	٤٣٦٠٦	٤١٧٩١	٨٥٣٩٧
	مجموع	١٣٩٥٣	١٢١٩٩	٢٦١٥٢	٣٤٥٤٠	٢٧١٩٣	٦١٧٣٣	٢٣٦٠٤	٢٥١١٥	٤٨٧١٩	٧٢٠٩٧	٦٥٥٠٧	١٣٧٦٠٤
الابتدائية	اولى	٢٠١٢٠	١٨٤٣٢	٣٨٥٦٢	٢٢٧٩١	٢١١٢٣	٤٣٩١٤	١١٦٤٣	١١٢٤١	٢٣٨٨٤	٥٤٥٦٣	٥٠٧٩٦	١٠٥٣٥٩
	ثانية	٢١٩٩٤	١٧٩٥٥	٣٩٩٤٩	١٨٩٤٩	١٩٩٨٨	٣٨٩٣٧	١٠٤٧١	١١٤٨٥	٢١٩٥٦	٥١٤١٤	٤٩٤٢٨	١٠٠٨٤٢
	ثالثة	٢١٤٣٢	١٨٠٠٥	٣٩٤٣٧	١٨١٠٢	١٨٠٩١	٣٦١٩٣	١٠٥٧١	١٠١١٠	٢٠٦٨١	٥٠١١٠	٤٢٢٠٦	٩٢٣١٦
	رابعة	١٦١٨٨	١٥٤٢٠	٣١٦٠٨	١٣٩٥٢	١٥٦٥٠	٢٩٦٠٢	٩٩٨٢	١١٢٨٥	٢١٢٦٧	٤٠١٢٢	٤٢٣٥٥	٨٢٤٧٨
	خامسة	١٤١٥٧	١٠٣٧٥	٢٤٥٣٢	١١٩٧٧	١٢٥٥٢	٢٤٥٢٩	٨٨٦٥	٩٥٧٣	١٨٤٣٨	٣٤٩٩٩	٢٢٥٠٠	٦٧٤٩٩
	مجموع	٩٢٩٠١	٨٠١٨٧	١٧٤٠٨٨	٨٥٧٧٢	٨٧٤٠٤	١٧٣١٧٦	٥١٥٣٦	٥٣٦٩٤	١٠٥٢٣٠	٢٣١٢٠٩	٢٢١٢٨٥	٤٥٢٤٩٤
المتوسطة	اولى	١٧٠٥٠	١٠٢٣٤	٢٧٢٨٤	—	—	—	١٢٠١٤	١٠٠٧٤	٢٢٠٨٨	٢٩٠٦٤	٢٠٢٠٨	٤٩٢٧٢
	ثانية	١٠٨٤٠	٦٤٠٧	١٧٤٤٧	—	—	—	١١٠٧٥	٨٨٥٥	١٩٩٣٠	٢١٩١٥	١٥٢٦٢	٣٧١٧٧
	ثالثة	١٠٩٨٤	٦٨٤٨	١٧٨٣٢	—	—	—	٩٥٦٦	٧٨٣٧	١٧٤٠٣	٢٠٥٥٠	١٤٦٨٥	٣٥٢٢٥
	رابعة	٨٢٠٦	٥٣٤٦	١٣٥٥٢	—	—	—	٧٩٢٢	٦٩١١	١٤٩٠٣	١٦١٩٨	١٢٢٥٧	٢٨٤٥٥
	مجموع	٤٧٠٨٠	٢٨٨٢٥	٧٥٩١٥	—	—	—	٤٠٦٤٧	٣٢٧٣٧	٧٢٤٢٤	٨٧٧٢٧	٦٢٥١٢	١٥٠٢٣٩
الثانوية	اولى	٥٧٥٧	١٤١٠	٧١٦٧	—	—	—	٦٧١٠	٤٤٩٠	١١٢٠٠	١٢٤٦٧	٥٩٠٠	١٨٢٦٧
	ثانية	٤٦٠١	٧٥٨	٥٣٥٩	—	—	—	٧٥١١	٣٦٨٦	١١١٩٧	١٢١١٢	٤٤٤٤	١٦٥٥٦
	ثالثة	٣٢١٥	١٥٨	٣٣٧٣	—	—	—	٣٦٠٩	١١٦٧	٣٧٧٦	٥٨٢٤	١٣٢٥	٧١٤٩
	مجموع	١٣٥٧٢	٢٣٢٦	١٥٨٩٨	—	—	—	١٦٨٣٠	٩٢٤٣	٢٦١٧٣	٣٠٤٠٢	١١٦٦٩	٤٢٠٧٢
مجموع جميع المراحل		١٦٨٥٠٧	١٢٤٥٤٧	٢٩٣٠٥٤	١٢٠٣١٢	١١٤٥٩٧	٢٣٤٩٠٩	١٣٢٦١٧	١٢١٨٢٩	٢٥٤٤٤٦	٤٢١٤٣٦	٣٦٠٩٧٣	٧٨٢٤٠٩

الصفوف كما سنرى فيما بعد . وبالمقابل تنخفض نسبة التلامذة المستوعبين في بقية مراحل التعليم ، اذا قيست بنسبة السكان القابلين للاستيعاب في هذه المراحل .

واذا اخذنا كل مرحلة بالنسبة للمرحلة التي سبقتها ، نرى ان المرحلة الابتدائية تمثل ٣٢٩٪ بالنسبة للمرحلة ما قبل الابتدائية ، والمرحلة المتوسطة ٣٣،٢٠٪ بالنسبة للمرحلة الابتدائية ، والمرحلة الثانوية ٢٨٪ بالنسبة للمرحلة المتوسطة .

• فاسباب هذا التفاوت في انتساب التلامذة الى مراحل التعليم المختلفة يعود ، في الدرجة الاولى ، الى فقدان الزامية التعليم ، فيقبل التلامذة على المرحلة الابتدائية طلبا للعلم ومن ثم يبداون بترك المدرسة بأعداد كبيرة ، كما سنبين ذلك عند معالجة موضوع التسرب الدراسي . اما عدم اتساع المرحلة ما قبل الابتدائية لاستيعاب المزيد من التلامذة فسببه عدم توافر مدارس في المدن الوسطى والقرى . وتكاد تقتصر هذه المرحلة في الوقت الحاضر على التعليم الخاص المنتشر بشكل رئيسي في المدن الكبرى (راجع الجدول رقم ٤ — ٢) .

٢ — توزع التلامذة حسب نوع المدارس

تضم المدارس الرسمية ٢٩٣.٥٤ تلميذا (٣٧،٤٥٪) من مجموع التلامذة المستوعبين في التعليم العام ، والمدارس الخاصة المجانية ٢٣٤٩.٩ تلامذة (٣٠،٠٣٪) ، والمدارس الخاصة غير المجانية ٢٥٤٤٤٦ تلميذا (٣٢،٥٢٪) . فيكون مجموع التلامذة في المدارس الخاصة ٤٨٨٤٥٥ تلميذا (٦٢،٥٥٪) . الا ان هذا التفاوت في استيعاب التلامذة بين التعليم الرسمي والخاص المجاني وغير المجاني يختلف من مرحلة تعليمية الى اخرى ، فهو ظاهر وكبير في المرحلة ما قبل الابتدائية ، حيث تبلغ نسبة تلامذة التعليم الرسمي (١٩،٧٣٪) من مجموع التلامذة المسجلين في هذه المرحلة ، وفي المرحلة الابتدائية (٣٨،٤٧٪) ، والمرحلة الثانوية (٣٧،٣٨٪) . اما في المرحلة المتوسطة فالتعليم الرسمي يضم اكثر من نصف التلامذة المسجلين في هذه المرحلة (٥٠،٥٢٪) . وقد قام التعليم الرسمي بجهود في السنوات الماضية لزيادة طاقة الاستيعاب في مدارسه ، لا سيّما في المرحلة الثانوية . فقد ارتفعت نسبة التلامذة المسجلين في هذه المرحلة من ٢٨،٣٪ عام ١٩٧٠ — ٧١ الى ٣٧،٤٥٪ عام ١٩٧٢ — ٧٣ . ومن المنتظر ان ترتفع هذه النسبة في الاعوام القليلة المقبلة ، بعد صدور مرسوم بفتح ثانويات جديدة في العام الدراسي ١٩٧٣ — ٧٤ . اما في المرحلة الابتدائية فهناك تراجع في نسبة التلامذة المسجلين في هذه المرحلة ، اذ انخفضت من ٤٣،١٪ عام ١٩٧٠ — ٧١ الى ٣٨،٤٧٪ عام ١٩٧٢ — ٧٣ . وربما يعود سبب هذا الانخفاض الى انطلاق التعليم الخاص المجاني في هذه الفترة ، لان قيمة المنحة على التلميذ الواحد المسجل في هذه المدارس رفعت من ٦٥ ل.ل. الى ٨٥ ل.ل. فإلى ١٣٥ ل.ل. وستعرف المرحلة ما قبل

الابتدائية تطورا واسعا بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطويرها وتعميمها على مدارس التعليم الرسمي المختلفة .

وفي ما يلي نسب توزع التلامذة بين التعليم الرسمي والخاص المجاني وغير المجاني ، حسب المراحل التعليمية :

جدول رقم ٤ — ٣

نوع التعليم / المرحلة	الاجمالي	رسمي ٪	خاص مجاني ٪	خاص مدفوع ٪	مجموع ٪
ما قبل الابتدائية	١٢٧٦.٤	١٩،٧٣	٤٤،٨٧	٣٥،٤٠	١٠٠
الابتدائية	٤٥٢٤٩٤	٣٨،٤٧	٣٨،٢٨	٢٣،٢٥	١٠٠
المتوسطة	١٥.٢٣٩	٥٠،٥٢	—	٤٩،٤٨	١٠٠
الثانوية	٤٢.٧٢	٣٧،٧٨	—	٦٢،٢٢	١٠٠
المجموع	٧٨٢٤.٩	٣٧،٤٥	٣٠،٠٣	٣٢،٥٢	١٠٠

٣ — توزع التلامذة حسب الجنس والجنسية

التوزع بحسب الجنس

بلغت نسبة البنات ، المسجلات في جميع مراحل التعليم ، ٤٦٪ من مجموع التلامذة المسجلين في التعليم العام . الا ان هذه النسبة تتفاوت بشكل ملحوظ ، حسب المراحل التعليمية ونوع التعليم والكثافة السكانية . فهي ٤٧٪ في المرحلة ما قبل الابتدائية و ٤٩٪ في المرحلة الابتدائية و ٤١٪ في المرحلة المتوسطة و ٢٧٪ في المرحلة الثانوية . اما توزع هذه النسبة حسب نوع التعليم والكثافة السكانية فهو على الشكل التالي :

جدول رقم ٤ ــ ٤

الكثافة السكانية / نوع التعليم	رسمي ٪	خاص مجاني ٪	خاص غير مجاني ٪	المجموع ٪
المدن الكبرى	٣٩	٤٩	٤٥	٤٨
المدن الوسطى	٤٣	٤٦	٥٥	٤٨
القرى	٤٣	٤٨	٣٥	٤٤
المجموع ٪	٤٢	٤٩	٤٨	٤٦
مجموع البنات بالارقام	١٢٤٥٤٧	١١٤٥٩٧	١٢١٨٢٩	٣٦٠٩٧٣

بالعودة الى الجدول المبين اعلاه ، يمكن ابداء الملحوظات الآتية :

ــ ان سبب انخفاض نسبة البنات للصبيان في المدن الكبرى ، في التعليم الرسمي والخاص غير المجاني ، يعود الى تمركز التعليم الثانوي والمتوسط في هذه المناطق ، باعتبار انخفاض نسبة البنات في هاتين المرحلتين ، كما رأينا سابقا .

ــ ان انخفاض نسبة البنات في القرى ، في التعليم الخاص غير المجاني ، يعود الى الرغبة لدى الاهالي الميسورين نسبيا في تفضيل تعليم الصبيان على البنات .

ــ ان ارتفاع نسبة البنات في المدن الوسطى،في التعليم الخاص غير المجاني ، يعود الى رغبة الاهالي في ارسال بناتهم الى المدارس التي تديرها الراهبات .

ــ كما ان ارتفاع النسبة في المدارس الخاصة المجانية عائد الى ان هذا التعليم لا يضم سوى المرحلة ما قبل الابتدائية والمرحلة الابتدائية ، حيث تكون نسبة البنات عادة مرتفعة .

وسنلاحظ ايضا هذا التفاوت بين الاناث والذكور المستوعبين في المدارس بطريقة اوضح ، عندما سندرس في الصفحات اللاحقة الانتساب الدراسي حسب العمر والجنس .

التوزع حسب الجنسية

ان التلامذة المسجلين في المدارس هم لبنانيون بغالبيتهم (٩١،٧٨٪) . اما النسبة المتبقية (٨،٢٢٪) فهي موزعة على الجنسيات المختلفة ، منها ٧،٣١٪ من التلامذة العرب و ٠،٩١٪ من جنسيات اخرى . ونميل الى الاعتقاد بان هذه النسبة الضئيلة لن يكون لها تأثير يذكر في تغيير الخصائص العائدة للتلامذة اللبنانيين، في ما يعود لهذه الدراسة .

٤ ــ توزع التلامذة حسب كثافة السكان

تضم المدن الكبرى ٥٣،١٠٪ من مجموع تلامذة التعليم العام ، والمدن الوسطى ٢٥،١٨٪ ، والقرى ٢١،٧٢٪ . اما نسبة توزع السكان المقيمين حسب الكثافة السكانية فقد كانت تباعا ٥٨٪ في المدن الكبرى و٢٣،٦٠٪ في المدن الوسطى و ١٨،٤٠٪ في القرى . وتعود اسباب زيادة نسبة التلامذة في المدن الوسطى والقرى على نسبة السكان المقيمين فيها ، الى اختلاف تركيب هرم الاعمار في هذه المناطق عن هرم الاعمار في المدن الكبرى . فهذا الاخير يكون في المدن الوسطى والقرى كبيرا لدى قاعدته ، اي في فئات الاعمار الخمسية من صفر حتى ١٥ سنة ، ومن ثم يبدأ بالتقلص حتى فئة العمر الخمسية ٤٠ ــ ٤٤ ، وذلك بسبب نزوح هذه الفئة من السكان الى المدن الكبرى عند بلوغهم سن العمل .

يبين الجدول التالي توزع التلامذة على المدن الكبرى والوسطى والقرى ، بين التعليم الرسمي والخاص والمجاني وغير المجاني :

جدول رقم ٤ ــ ٥

نوع التعليم / الكثافة السكانية	المدن الكبرى ٪	المدن الوسطى ٪	القرى ٪	المجموع عدد
الرسمي	٢١،٦٥	٤٥،٦٠	٦٦،٦٠	٢٩٣٠٥٤
خاص مجاني	٣٥،٨٨	٢٠،٤٢	٢٧،٠٥	٢٣٤٩٠٩
خاص غير مجاني	٤٢،٤٧	٣٢،٩٨	٦،٣٥	٢٥٤٤٤٦
المجموع ٪	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠	ــ
مجموع عدد التلامذة	٤١٥٤٠٦	١٩٦٩٤١	١٧٠٠٦٢	٧٨٢٤٠٩
٪	٥٣،١٠	٢٥،١٨	٢١،٧٢	١٠٠

يتبين من الجدول اعلاه ما يلي :

يتركز التعليم الخاص غير المجاني والمجاني ، بشكل رئيسي ، في المدن الكبرى، اذ يستوعب اكثر من ثلاثة ارباع (٧٨،٣٥٪) التلامذة المسجلين في المدارس المركزة في المدن ، بينما يتركز التعليم الرسمي في المدن الوسطى والقرى . ففي الاولى يستوعب التعليم الرسمي ما يقارب نصف التلامذة المسجلين في المدارس المركزة فيها (٤٥،٦٠٪) ، وفي الثانية يضم ثلثي التلامذة (٦٦،٦٠٪) .

وهكذا يخدم التعليم الرسمي بشكل رئيسي القرى والمدن الوسطى ، بينما يخدم التعليم الخاص غير المجاني والمجاني المدن الكبرى ، حيث تتوافر له شروط اقتصادية واجتماعية افضل . ومن الجدير بالذكر ان التلامذة المسجلين في القرى ينتمون ، بغالبيتهم ، الى المرحلة الابتدائية (٨٧،٩٨٪) وان التعليم الثانوي في المدن الكبرى يضم (٧١،٢١٪) من مجموع التلامذة المسجلين في هذه المرحلة .

٥ ــ معدلات الانتساب الدراسي (١)

ان المعطيات الديمغرافية التي استخدمناها لحساب معدلات الانتساب الدراسي هي المعطيات ذاتها التي لجانا اليها سابقا للسكان في عمر الدراسة عام ١٩٧٢ ــ ٧٣ .

معدلات الانتساب الدراسي في جميع المراحل حسب العمر سنة سنة

ان هذه المعدلات ، من عمر ١ ــ ٢ الى ٢٤ ــ ٢٥ سنة ، هي وفق الجنس كالتالي :

(١) راجع الجداول عن هرم اعمار التلامذة في مختلف مراحل التعليم ، الملحقة بالانتساب الدراسي ، وهي الجداول من ٦ ــ ١ الى ٦ ــ ٥ .

جدول رقم ٤ ــ ٦

معدلات الانتساب الدراسي في جميع مراحل التعليم ، حسب العمر سنة سنة

العمر	صبيان	بنات	مجموع المعدل
٠ ــ ١	ــ	ــ	ــ
١ ــ ٢	٠،١٤	٠،١٩	٠،١٦
٢ ــ ٣	٢،٨٣	٣،٢٥	٣،٠٤
٣ ــ ٤	٣٣،٥٠	٣٢،٦٥	٣٣،٠٨
٤ ــ ٥	٦٨،٥٦	٦٤،٦٥	٦٦،٦٣
٥ ــ ٦	٧١،٢٩	٧٠،١٤	٧٠،٧٢
٦ ــ ٧	٨٢،٧٦	٨٣،٠٠	٨٢،٨٨
٧ ــ ٨	٩٨،٠٧	٨٩،٣٤	٩٣،٧٥
٨ ــ ٩	٩٩،١٢	٩٤،٥٧	٩٦،٨٧
٩ ــ ١٠	٩٦،٤٣	٩٧،٣٠	٩٦،٨٦
١٠ ــ ١١	٩٦،١٠	٩٤،٨٠	٩٥،٤٥
١١ ــ ١٢	٩٢،٦٦	٨٣،٠٥	٨٧،٩٠
١٢ ــ ١٣	٩١،٤٤	٧٧،٩٤	٨٤،٧٦
١٣ ــ ١٤	٨٨،٨٣	٦٩،٢٨	٧٩،١٦
١٤ ــ ١٥	٨٢،٨٣	٦١،٨٣	٧٢،٤٤
١٥ ــ ١٦	٧٧،٨٥	٥٩،٢٥	٦٨،٦٦
١٦ ــ ١٧	٦٦،٥٧	٤٨،٨٦	٥٧،٨٠
١٧ ــ ١٨	٥٨،٨١	٣٥،٧٩	٤٧،٤٢
١٨ ــ ١٩	٣٩،٩٤	١٨،٦٨	٢٩،٥١
١٩ ــ ٢٠	٢٣،٥٠	١٥،٥٢	١٩،٥٥
٢٠ ــ ٢١	١٤،٦٦	٧،٣٢	١٠،٨٩
٢١ ــ ٢٢	٧،٥٣	١،٧٧	٤،٦٨
٢٢ ــ ٢٣	١،٨١	١،٢٥	١،٥٣
٢٣ ــ ٢٤	٠،٩٩	١،٩٨	١،٤٨
٢٤ ــ ٢٥	٠،٧٣	ــ	٠،٣٧

بالعودة الى الجدول المبين اعلاه ، يمكن ايراد الملحوظات التالية :

— ان انخفاض معدل الانتساب في سن ١ — ٢ و ٢ — ٣ و ٣ — ٤ سنوات يعود الى ان المدارس الرسمية لا تستقبل التلامذة في هذا العمر . ولا تزال المدارس الخاصة ، التي تنفرد باستقبالهم في هذا السن ، قليلة العدد ومحصورة في المدن الكبرى . ولكن ، ابتداء من عمر ٤ — ٥ سنوات ، العمر المقرر لقبول التلامذة في مدارس التعليم الرسمي ، تبدا نسبة التلامذة الذين يرتادون المدارس بالارتفاع وتبلغ ذروتها في سن ٨ — ٩ سنوات عند الصبيان ، اذ تصل الى ٩٩،١٢٪ ، وفي سن ٩ — ١٠ سنوات لدى البنات الى ٩٧،٣٠٪ (١) .

— تبدا نسبة الصبيان الذين يرتادون المدارس ، بالانخفاض تدريجيا من سن ٩ — ١٠ فتهبط من ٩٦،٤٣ الى ٥٨،٨١ في سن ١٧ — ١٨ سنة ، وهو العمر المقرر لنهاية المرحلة الثانوية . وسبب هذا الانخفاض هو التسرب . وبعد هذا السن تنخفض نسبة الصبيان الباقين في المدرسة انخفاضا كبيرا ولا يبقى الا المتأخرون في الدراسة .

— تنخفض نسبة البنات بشكل ملحوظ في سن ١١ — ١٢ سنة ، وهو العمر المقرر لبداية المرحلة المتوسطة . فالبنات يتركن المدرسة في نهاية المرحلة الابتدائية باعداد اكبر من الصبيان ، لان البنات ، خاصة في القرى ، لا تتوافر لهن مدارس متوسطة فينقطعن عن الدراسة ، بينما يتسنى للصبيان متابعة دراستهم ، لان الاهالي يتساهلون بانتقال الصبيان الى مدارس خارج قريتهم اكثر من تساهلهم بشأن انتقال البنات طلبا للعلم . وتبقى نسبة البنات اللواتي يتابعن الدراسة بعد سن ١٧ — ١٨ اقل بكثير من نسبة الصبيان ، لان العقلية السائدة لدى الاهالي تميل الى مساعدة الصبيان لمتابعة دروسهم في سبيل مستقبل افضل ، بينما لا تحتاج البنات في نظرهم الى بناء هذا المستقبل .

— ويلفت النظر التفاوت في معدلات الانتساب بين الصبيان والبنات ، خاصة في بداية المرحلة المتوسطة ، حيث يبدأ هذا التفاوت بالارتفاع تدريجيا حتى نهاية المرحلة الثانوية ، وارتفاع نسبة التسرب لدى البنات ، لانه لا تتوافر لهن مدارس متوسطة وثانوية في القرى والمدن الوسطى لمتابعة الدراسة ، ولا يتسنى الا للقليل منهن الانتقال لمتابعة الدراسة (٢) ، كما اشرنا الى ذلك سابقا .

(١) ان ارتفاع هذا المعدل الى ٩٩،١٢٪ من مجموع السكان في عمر الدراسة هو مفاجىء . وقد يكون من اسبابه وجود تلامذة داخليين في المدارس الخاصة من جنسيات غير لبنانية او من اولاد المغتربين ، خاصة مغتربي افريقيا والبلاد العربية .

(٢) ان عدد التلامذة الذين يتجهون ، بعد نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، نحو التعليم المهني والتقني او دور المعلمين هو ضئيل نسبيا ، ولا يغيّر في اي حال من الاحوال هذه المعدلات تغييرا ملموسا .

٦ — معدلات الانتساب الدراسي في جميع المراحل حسب فئات الاعمار

ان معدلات الانتساب في مراحل التعليم جميعها ، حسب فئات الاعمار (٢ — ٣ الى ٥ — ٦ و ٦ — ٧ الى ١٠ — ١١ و ١١ — ١٢ الى ١٤ — ١٥ و ١٥ — ١٦ الى ١٧ — ١٨) وهي فئات الاعمار المقررة للمراحل التعليمية ما قبل الابتدائية والابتدائية والمتوسطة والثانوية ، هي كما يلي :

جدول رقم ٤ — ٧

معدلات الانتساب الدراسي في مراحل التعليم

فئات الاعمار بالسنين				ذكور ٪	اناث ٪	مجموع ٪
٢—٣	الى	٥ — ٦		٤٢،٧٠	٤٢،٣٤	٤٢،٠٣
٦—٧	الى	١٠—١١		٩٤،٤١	٩١،٦٩	٩٢،٠٧
١١—١٢	الى	١٤—١٥		٨٩،٠٧	٧٣،٢٢	٨١،٢٧
١٥—١٦	الى	١٧—١٨		٦٨،٠٤	٤٨،٢٤	٥٨،٢٩

يتبين من الجدول اعلاه ما يلي :

— ان معدل الانتساب في فئة ٢ — ٣ الى ٥ — ٦ سنوات — وهي الفئة التي توازي المرحلة ما قبل الابتدائية — منخفض نسبيا ، لان المدارس التي تستقبل التلامذة في هذه المرحلة غير منتشرة في المناطق جميعها وتكاد تكون محصورة في المدن الكبرى . كما ان التفاوت بين معدل انتساب الصبيان والبنات ضئيل نسبيا . وهناك ١٦٩١١١ ولدا من الاولاد في عمر الدراسة غير منتسبين الى المدارس في عام ١٩٧٢ — ٧٣ ، منهم ٨٤٤١٠ صبيان و ٨٤٧٠١ بنات ، من اصل ٢٩٦٨٤٢ ولدا .

— في المقابل ، يرتفع معدل الانتساب في فئة العمر ٦ — ٧ الى ١٠ — ١١ سنة ، وهي فئة العمر الموازية للمرحلة الابتدائية . مما يدل على ان التلامذة يرتادون المدارس بنسب كبيرة في هذا العمر % ولم يكن هناك سوى ٦،٩٣٪ من الاولاد في عمر الدراسة خارج المدرسة في عام ١٩٧٢ — ٧٣ ، اي ٢٤١٠٨ اولاد ، منهم ٩٨١٣ صبيا و ١٤٢٩٥ ابنة ، من اصل ٣٤٧٨٧٩ ولدا .

يمكن اعتبار هذه النسب مؤشرا ايجابيا يدل على فعالية النظام التربوي في لبنان ، بالنظر لارتفاع هذه النسب وللتوازن بين الصبيان والبنات . وذلك بالمقارنة مع الدول المتنامية والمتقدمة على السواء .

— ينخفض معدل الانتساب لفئة العمر ١١ — ١٢ الى ١٤ — ١٥ سنة — وهي فئة العمر الموازية للمرحلة المتوسطة — عن معدل انتساب فئة العمر السابقة ، وذلك بسبب التسرب في نهاية المرحلة الابتدائية . علما بان عدد الاولاد ، الذين هم خارج المدرسة في هـذه الفئة هو ، سنة ١٩٧٢ — ٧٣ ، ٤٦٨٧٤ ولـدا ، منهم ١٣٨١٣ صبيا و ٣٣٠٦١ ابنة ، من اصل ٢٥٠٢٦١ ولدا ، اي ١٨٠٧٣٪ .

غير انه ، برغم الانخفاض المذكور ، نعتقد بان نسب الانتساب الدراسي المبينة على الجدول ، وان التوازن بين الصبيان والبنات يشكلان مؤشرا آخر يدل على فعالية النظام التربوي في هذه المرحلة بالذات .

وهكذا يكون عدد الاولاد في عمر الدراسة خارج المدرسة لفئتي العمر ٦ — ٧ الى ١٠ — ١١ و ١١ — ١٢ الى ١٤ — ١٥ ، ٧٠٩٨٢ ولدا ، منهم ٢٣٦٢٦ صبيا و ٤٧٣٥٦ ابنة ، من اصل ٥٩٨١٤٠ ولدا .

— يهبط معـدل المنتسبين الى المدارس بسرعة ، بعد سن الرابعة عشرة . فيستمر في الدراسـة ٦٨٠٠٤٪ من الصبيان و ٤٨٠٣٤ من البنات فقط ، تتراوح اعمارهم بين ١٥ — ١٦ الى ١٧ — ١٨ سنة ، مما يبين مـدى التسرب في نهاية المرحلة المتوسطة . اذ ان عدد الاولاد الذين هم في عمر الدراسة في هذه الفئة ، الموجودين خارج المدارس ، هو ٦٨٢١٢ ولدا ، منهم ٢٦٣٩٨ صبيا و ٤١٨١٤ ابنة، من اصل ١٦٣٥٣٩ ولدا .

٧ — معدلات التسجيل

إن معدل التسجيل هو نسبة جميع التلامذة المسجلين في مرحلة تعليمية معينة الى نسبة الاولاد في عمر الدراسة ، الموازية لهذه المرحلة . مثلا : نسبة التلامذة المسجلين في المرحلـة الابتدائية الى نسبة التلامـذة في عمر الدراسة في المرحلة الابتدائية .

يبين الجدول التالي معدلات التسجيل للمراحـل التعليمية المختلفـة حسب الجنس :

جدول رقم ٤ — ٨

المرحلة / الجنس	ذكور ٪	اناث ٪	مجموع ٪
ما قبل الابتدائية	٤٨٠٠٦	٤٤٠٥٥	٤٦٠٣٢
الابتدائية	١٢١٠٥٨	١٢٨٠٥٠	١٢٠٠٠٥
المتوسطة	٦٩٠٣٧	٥٠٠٤٤	٦٠٠٠٠
الثانوية	٣٦٠٨٠	١٤٠٤١	٢٥٠٧٢

يتبين من هذا الجدول ارتفاع معدل التسجيل بشكل كبير في المرحلة الابتدائية . وفيها يفوق عدد التلامذة المسجلين عدد الاولاد القابلين للاستيعاب . مما يدل على مدى التأخر الدراسي في هذه المرحلة . الا ان التأخر الدراسي كبير ايضا في بقية مراحل التعليم . لكن تسرب التلامـذة بعد انتهاء المرحلـة الابتدائية يجعل معدل التسجيل منخفضا نسبيا في المراحل التي تعلوها . فاذا ما قارنّا هـذا المعدل مع معدل الانتساب حسب المرحلة والعمر المقابل لها يتبين لنا مدى التأخر الدراسي في المرحلتين المتوسطة والثانوية . فالمعدل الاخير (معـدل الانتساب حسب المرحلة والعمر المقابل لها) هو للجنسين في المرحلـة المتوسطة والثانويـة على التوالي : ٣٢٠٥٢ و ١٣٠٠٩ بينما يبلـغ معدل التسجيـل ، في المرحلتين ، ٦٠٪ للمرحلة المتوسطة و ٢٥٠٧٢٪ للمرحلـة الثانوية ، مما يبين ان نصف التلامـذة في هاتين المرحلتين يفوق عمرهم العمر المقرر لمرحلتهـم . والجدير بالذكر ايضا ان معدل التسجيل في المرحلة ما قبل الابتدائية كبير نسبيا ، لان معـدل الانتساب حسب المرحلة والعمر المقابل لهـا هو للجنسين: ٣٨٠٩٥٪ ، مما يبين ان هنـاك نسبة ١٥٠٨٣٪ من التلامذة في هذه المرحلة تفوق اعمارهم العمر المقرر لمرحلتهم . فالتأخر الدراسي اذن يبدأ في بداية الحيـاة المدرسية ويزداد في بقية المراحل ، كما سنبين ذلك في الفصل اللاحق المخصص للتأخر الدراسي .

٨ — معدل الانتساب حسب المرحلة الدراسية والعمر المقابل لها

ان المعدلات الواردة في الجدول رقم ٤ — ٩ المرفق ، تدل على نسب التلامذة المنتسبين الى كل من هـذه المراحل والذين هم في العمر المقرر لها ، بمقارنتها مع نسب الاولاد الذين هم في سن الدراسـة المقابلة لهذه المراحل :

جدول رقم ٤ — ٩

المرحلة / الجنس	ذكور ٪	اناث ٪	مجموع ٪
ما قبل الابتدائية	٤٠٠١٠	٣٧٠٧٥	٣٨٠٩٥
الابتدائية	٨٧٠١٢	٨٥٠٤١	٨٦٠٢٧
المتوسطة	٢٨٠١٧	٢٦٠٧٥	٣٢٠٥٢
الثانوية	١٧٠٩٦	٨٠١٢	١٣٠٠٩

اذا ما قورنت هذه النسب بمعدلات الانتساب حسب فئات الاعمار ، لتبين لنا الفرق الكبير بين عدد التلامذة المنتسبين الى مراحل التعليم المختلفة وعدد التلامذة الموجودين في المراحـــل المقابلة لاعمارهم . وهـــذا الفرق كبير جدا في فئتي العمر ١١ — ١٢ الى ١٤ — ١٥ و ١٥ — ١٦ الى ١٧ — ١٨ .

واذا ما قورنت ايضا هذه النسب بمعدلات التسجيل لاتضح ايضا الفرق بين العدد الفعلي للتلامذة الموجودين في المراحل التعليمية وعدد التلامذة الذين هم في العمر المقرر في هذه المراحل . وهذا دليل آخر على مدى التاخر الدراسي وخطورته، كما سنرى في الفصل اللاحق .

الفصل الخامس

التأخر الدراسي

الفصل الخامس

التأخر الدراسي

« ان ظاهرة التأخر الدراسي تقترب اكثر فاكثر من مفهوم الاهدار التربوي . فهي ، بالاضافة الى انها تمتص جزءا هاما من الموازنة القومية ، تشكل حاجزا غير مباشر يعرقل التقدم الاجتماعي والاقتصادي . »

(علي هرمين ، مجلة « تنبؤات » ، العدد ٤ ، سنة ١٩٧٠ ، ص ٨)

أ ـ مقدمة

. قد تكون مسألة « التأخر الدراسي » ، حتى الآن ، افضل مؤشر للدلالة على فعالية النظام التربوي وصحة بنيته .

وما تزال هذه المشكلة مطروحة بالحاح في بلدان العالم جميعها، من حيث تأثيرها على النظـام التربوي بصورة خاصة ، وعلى الاوضاع الاجتماعية ـ الاقتصادية بصورة عامة . غير ان نسب هـذا التأخر تختلف كثيرا من بلد الى بلد . وإذا ما طالعنا دراسة الاونسكو ، المذكورة سابقا ، والتي تتناول اوضاع التربية في بعض البلدان ، من هذه الزاوية، لرأينا ان نسب التأخر الدراسي تختلف بين فئات البلدان التي عرضناها سابقا ، أي :

ـ البلدان المتقدمة جدا .

ـ البلدان المتقدمة .

ـ البلدان المتنامية بدرجة وسطى .

ـ البلدان المتنامية بدرجة ضعيفة .

فترتفع نسب التأخر في البلدان « المتنامية بدرجة ضعيفة » ثم تنخفض تدريجيا في البلدان الاخرى حتى تصبح ضئيلة في بعض البلدان المتقدمة جدا .

ـ هذا يعني صحة اعتماد التأخر الدراسي كمؤشر صالح لقياس فعالية النظام التربوي . وقد اعتمدته دراسات عديـدة ، صدرت في الستينات والسبعينات ، واعتبرته احد مقاييس الاهدار التربوي .

وقبل ان نعرض الوضع في لبنـان ، من هذه الناحية ، في ضوء النتائج التي توصلنا اليها في هذا البحث ، نرى من الضروري تحديد مفهوم التأخر الدراسي .

يعني التأخر الدراسي ، بالنسبة لتلميـذ ما ، انه في عمر يفوق العمر المقرر للصف المنتسب اليه .

اما الولد الذي يطابق عمره العمر المحدد لصفه ، وفق السلم التعليمي المقرر (جدول رقم ١ ـ ١) فهو في وضع تربوي سليم ولا يكون متأخرا . هذا اذا كان مستوى المدرسة مقبولا وكان مستوى التعليم في بلد ما مقبولا ايضا .

ثم اذا تأخر الولد سنة واحدة عن العمر المقرر لصفه ، يكون وضعه التربوي مقبولا ولا بأس به .

ولكن اذا كـان التأخر سنتين ، يعتبر وضع الولد غير مقبول ومستواه دون الوسط ، وبحالة تنبه الى احتمال تعطيل مستقبله الدراسي .

اما اذا كان التأخر ثلاث سنوات او اكثر ، فيمكن اعتبار وضع الولد غير سليم اطلاقا ، ولن يكون له مستقبل دراسي مقبول ، ولن يتقدم تربويا بدرجات تؤهله لنمو سليم .

يتبين مما تقدم اعلاه ان هـذا التحليل يصح بصورة عامة ، ولو كانت هناك حالات استثنائية خاصة .

وهكذا يمكـن تحديد التأخـر الدراسي بالفارق بين عمر الولد والعمر المقرر للصف المنتسب اليه . ويكون هذا التأخر كبيرا كلما ازداد عدد سنوات هذا الفارق.

ويمكن بصورة عكسية حساب التقدم الدراسي ، فيكون سنة او اكثر اذا قمنا بحساب هذا الفارق وكان لمصلحة التلميذ .

وفي سبيل حساب التأخر الدراسي او التقدم الدراسي بدقة ، تجري مقارنة العمر الحقيقي لكل ولـد ، بالعمر المقرر للصف المنتسب اليـه ، بالاستناد الى السلم التعليمي المعتمد في البلاد لهذه الغاية .

وقد تبنينا السلم التعليمي المرفق (المستند رقم ١ ـ ١) في حساباتنا جميعها ، الواردة في هذه الدراسة .

وتجدر الاشارة الى اننا ، من اجل حساب العمر المقرر للصف ، اعتمدنا السنة التالية للعمر الذي يتمه الولد بصورة مبدئية .

مثلا : الصف الاول الابتدائي . اعتبرنا العمر المقرر له سبع سنوات . أي بعد ان يتم الولد السنة السادسة من عمره . وهو في السابعة .

ويمكن ان يقال للصف نفسه ، ست سنوات (عوضا من سبع) باعتبار العمر الذي اتمه الولد مبدئيا ، اي السادسة ، كما هي الحال في حسابات دراسة الاونسكو التي اشرنا اليها ، وفي دراسات اخرى وفي النظام التربوي بفرنسا مثلا .

فالقضية هي قضية تسمية وهي شكلية . ولكن من المهم جدا التنبه لها عند اجراء الحسابات اللازمة ، ومن المهم ايضا الاتفاق على تسمية محددة بدقة ، كما هو واضح في السلم التعليمي المعتمد في هذه الدراسة .

مع الاشارة ، مرة اخرى ، الى اننا اعتمدنا لتحديد السن المقابلة للصف ، السنة التي يعيشها الولد او يمر بها ، لا السنة من عمره التي اتمها . لاننا رأينا ان هذا التحديد ينسجم اكثر مع واقع الحياة .

وقد شددنا على هذه الناحية نظرا للاخطاء الشائعة التي كثيرا ما تعطل مثل هذه الدراسات .

بناء على ما تقدم ، وعلى سبيل المثال ، اعتبرنا الاعمار المقررة للصفوف الآتية على الوجه التالي :

الاول الابتدائي : ٦ ــ ٧ سنوات .

الخامس الابتدائي : ١٠ ــ ١١ سنة .

الرابع المتوسط : ١٤ ــ ١٥ سنة .

الثالث الثانوي : ١٧ ــ ١٨ سنة .

وهكذا يصبح تحديد التأخر الدراسي ، على الوجه المبين اعلاه ، عملية سهلة لا تدعو الى مشقة كبيرة . وكذلك حساب التقدم الدراسي .

ومن جهة ثانية ، يتبادر الى اذهان البعض ان تقدم ولد ما ، بنسبة سنتين او اكثر ، هو دليل نبوغ . وهو كذلك بالنسبة لاترابه ، او هو ، على الاقل ، دليل مقدرة فردية .

ولكن يمكن القول ، منذ الآن ، ان التجارب التربوية ونتائج البحوث دلت على انه ، غالبا ، لا يستفيد الولد كثيرا من التقدم المذكور وانه من الافضل بصورة عامة ان يحافظ الولد على العمر المناسب للصف .

وقد تعود الاسباب لتعدد النواحي وتشابكها في التكيف مع الحياة المدرسية خاصة ومع الحياة الاجتماعية عامة . اما اذا كان التأخر الدراسي بنسبة ثلاث سنوات او اكثر فنحن امام نوعين من الحالات :

، فاما ان يكون التأخر الدراسي تكوينيا « حتميا » او ان يكون بيئيا « عرضيا ».

في الحالة الاولى ، تكون اسبابه شخصية . ولا يكون للنظام التربوي حينذاك دور كبير في تسبب التأخر الدراسي ، بل يتركز دوره على تنمية الولد ضمن حدود معروفة . وفي مثل هذه الحال ، يعتبر التأخر الدراسي دليل تخلف عقلي غالبا ، او دليل اعاقة تكوينية اخرى . ومن الافضل ان يدرس الاختصاصيون مثل هذه الحالات وان يحددوا نوعها ومداها وان يلحق الاشخاص في المؤسسات التربوية المخصصة .

ان مثل هذه الحالات لا تعنينا في هذه الدراسة . فالنظام التربوي الصالح المتكامل ينشىء مؤسسات تربوية متخصصة ومتنوعة وفق نوع الحالات ومداها . وتجدر الملاحظة ان هذه المؤسسات عديدة في البلدان المتقدمة وهي نادرة في البلدان المتخلفة وتقوم غالبا على عاتق النشاط الخاص في اطار عمل الرحمة . وهي غالبا غير كافية من الناحيتين الكمية والنوعية .

ونحن نعتبر ان عدد الاولاد الذين هم في مثل هذه الحالة يشكلون جزءا ضئيلا من نسب التأخر الدراسي موضوع هذا البحث . ولن يؤثر عددهم على الدراسة بصورة عامة ولن نفرد لهم حسابا خاصا . لان انتقاءهم بصورة علمية غير مؤمّن حتى الآن . فهم يرتادون التعليم العام دون افادة كبيرة . ولو تأمن لهم تعليم متخصص ، له اهدافه وطرائقه الخاصة ، لافادوا كثيرا من حيث نموهم ونمو المجتمع اقتصاديا وإنسانيا .

وما يعنينا في دراستنا ، هي الحالة الثانية اي التأخر الدراسي « العرضي » الذي تعود اسبابه الى عوامل بيئية محضة . ويمكن القول ان النظام التربوي ، بما في ذلك امتداده الاجتماعي ــ الاقتصادي وارتباطه العضوي بهذه الاوضاع ، يعتبر المسؤول عن مثل هذا التأخر .

ب ـ التأخر الدراسي في لبنان بوضعه الراهن

قد يكون الراي الشائع والغالب ان اولاد اللبنانيين اذكياء ، لا يتأخرون بدروسهم بل هم من المتفوقين عامة وبصورة شبه شاملة .

ويعزز هذا الراي افتخار الاهل ، والامهات منهم خاصة ، بتفوق اولادهم ،

مبرزين عمرهم الصغير بالنسبة لصفوفهم .

لكن راي المربين عامة ومديري المدارس والمعلمين خاصة ، يتعارض احيانا مع الراي الشائع ، اذ يؤكدون ان التأخر الدراسي متفش كثيرا في المدارس .

وقد يذهب بعض المتجرئين الى القول ان وضع لبنان التربوي يشبه اوضاع البلدان المتنامية . فلا بد ، والحالة هذه ، ان تكون نسب التأخر الدراسي مرتفعة فيه مثل البلدان المتنامية .

وهناك من يقول عندئذ ، انه لا يجوز النظر الى هذا الموضوع بصورة عامة . فإذا كان يوجد تأخر دراسي ، فهو مرتفع النسب في المدارس الرسمية والمدارس الخاصة المجانية وفي القرى والضواحي . اما المدن ، بمدارسها الخاصة غير المجانية ، فهي محمية منه بدرجة كبيرة .

لقد اجريت بعض الدراسات في لبنان حول هذا الموضوع ، نذكر منها اثنتين :

١ ــ دراسة الاونسكو (١) حيث جاء فيها ان التأخر الدراسي في لبنان ، سنة ١٩٦٦ ــ ١٩٦٧ ، هو كما يلي :

السنة المنهجية / المرحلة	الاولى ٪	الثانية ٪	الثالثة ٪	الرابعة ٪	الخامسة ٪	المجموع ٪
الابتدائية	٤٧٫٧	٧٠٫٦	٧١٫٦	٦٩٫٦	٨٤٫٧	٦٥٫٤
المتوسطة	٨٤٫١	٨٤٫٢	٨٣٫٨	٨٤٫٦	—	٨٤٫٢
الثانوية	٨٢٫٦	٨٥٫٠	٨٧٫٠	—	—	٨٤٫١

بينما تبين الدراسة المذكورة ان التأخر الدراسي في السويد مثلا (٢) هو كما يلي خلال السنة نفسها ، اي ٦٦ ــ ٦٧ :

السنة المنهجية / المرحلة	الاولى ٪	الثانية ٪	الثالثة ٪	الرابعة ٪	الخامسة ٪	السادسة ٪	المجموع ٪
الابتدائية	٢٫٦	٣٫٩	٤٫٩	٥٫٢	٥٫٩	٧٫١	٤٫٩
المتوسطة	١٠٫٢	١١٫٧	١٥٫٣	—	—	—	١٢٫٢
الثانوية	٢٩٫٥	٤١٫١	٥١٫٣	—	—	—	٣٨٫٩

(١) راجع Unesco : *Conférence internationale de l'éducation* — XXIIe session, Génève, 1 — 9 Juillet, 1970.

(٢) اخترنا السويد لانها تعتبر بين البلدان المتقدمة جدا من الناحية التربوية .

وبالاطلاع على اللوائح الواردة في الدراسة نفسها ، والتي تشير الى نسب التأخر الدراسي في بلدان عديدة في افريقيا وآسيا واوروبا واميركا ، نرى ان هناك بلدانا تتراوح معدلاتها بين النسب في السويد والنسب في لبنان . مما يدفعنا الى اعتبار النسب في السويد ممثلة البلدان المتقدمة جدا ، والنسب في لبنان ممثلة البلدان المتنامية بدرجة ضعيفة . وهذا واضح بمجرد مقارنة الجدولين السابقين .

٢ ــ دراسة جوزف انطون (١) ، احد اعضاء فريق العمل في هذا البحث . عرضت هذه الدراسة ، فيما عرضت ، ان التأخر الدراسي في لبنان خلال السنة ٦٨ ــ ٦٩ كان على الشكل التالي :

السنة المنهجية / نواع المدارس	الاولى الابتدائية ٪	الرابعة الابتدائية ٪	الخامسة الابتدائية ٪	الرابعة المتوسطة ٪
الرسمية	٧٥	٨٩	٩٠	٩١٫٢
الخاصة المجانية	٧٥	٧٨	٨٢٫٢	—
الخاصة غير المجانية	٥٧	٦٢	٦٧٫٧	٨٠

ج - نتائج البحث

التأخر الدراسي عامة

١ ــ قراءة النتائج

إن الدراسة التي قمنا بها تتناول مجموع التلامذة في لبنان . وقد توصلنا الى النتائج التالية بشأن التأخر الدراسي نعرضها في الجدول المرفق ، رقم ٥ ــ ١ .

(١) راجع Joseph Antoun : *La réussite scolaire des élèves de la 4e année de l'enseignement primaire officiel, à Beyrouth et sa banlieue, dans ses rapports avec certains facteurs scolaires et socio-économiques.* Thèse de doctorat présentée à la Sorbonne, Mai 1973.

جدول رقم ٥ ــ ١

التأخر الدراسي حسب الجنس : الصبيان والبنات (بالمئة)

عمود رقم ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧

السنة المنهجية / اللائحة	عدد اللائحة الاجمالي	العمر المقرر (١)	متخلفون: سنة	سنتان واكثر	مجموع	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	المئة
الابتدائي الأول	١٠٥٢٥٩	٢٨٫٤٧	١١٫٠٧	٠٫٦٧	١١٫٧٤	٥٫٣٣	٢٫٣٩	٠٫٦٢	٠٫٢٧	٠٫٠٤	—	٠٫٠٥	٢٩٫٧٩	١٠٠
الثاني	١٠٠٨٤٢	٣٠٫٢٢	٦٫٧٦	٠٫٣٩	٧٫١٥	٩٫١٢	٤٫١٨	١٫٧٤	٠٫٦٠	٠٫٢٦	—	٠٫٠٥	٦٢٫٦٣	١٠٠
الثالث	٦٢١٦	٢٥٫٣٥	٤٫٩٥	٠٫٤٩	٥٫٤٤	١١٫٠٧	٧٫٢٥	٢٫٢٩	١٫٢٢	٠٫٤٩	٠٫٣٩	—	٦٩٫٢١	١٠
الرابع	٨٢٤٧٨	٢١٫١١	٤٫٠٤	٠٫٢٨	٤٫٣٢	١٥٫٠٩	٧٫١٩	٢٫٨٧	١٫١٤	٠٫٥٩	٠٫١٩	٠٫١٩	٧٤٫٥٧	١٠٠
الخامس	٦٧٤٩٩	١٨٫٧٣	٤٫٨٨	٠٫٢٦	٥٫١٤	١٤٫٠٢	٨٫٢٦	٢٫٧٧	١٫٢٦	٠٫٤٥	٠٫٠٥	٠٫٠٦	٧٦٫١٢	١٠٠
المرحلة الابتدائية	٤٥٢٤٩٤	٢٧٫٧٤	٦٫٦٠	٠٫٤٧	٧٫٠٧	١٠٫٩٠	٥٫٦٩	١٫٤٩	٠٫٨٨	٠٫٣٥	٠٫١٧	٠٫١٢	٦٥٫١٩	١٠٠
المتوسط الأول	٤٩٣٧٢	١٧٫١١	٣٫٧٤	٠٫٨٤	٤٫٥٨	١٣٫٤٢	٧٫٧٤	٢٫٤٤	٠٫٦٢٣	٠٫٢١	٠٫٢٢	—	٧٨٫٢١	١٠٠
الثاني	٣٧١٧٧	١٦٫٠٠	٣٫٢١	٠٫٢٨	٣٫٥٩	١٧٫١٥	٦٫٨٠	٢٫٥٥	٠٫٥٧	٠٫٢٩	—	—	٧٩٫٩١	١٠٠
الثالث	٢٥٢٢٥	١٥٫٠٢	٢٫٥٢	٠٫١٠	٢٫٦٢	١٦٫٨٤	٧٫٨٨	٢٫١٧	١٫٠٨	٠٫٤٥	—	٠٫٣٥	٨٢٫٣٤	١٠٠
الرابع	٢٨١٥٥	١٤٫٠٢	١٫٩٥	٠٫٣٢	٢٫٢٧	٢٣٫٢٤	٩٫٠٥	٥٫٣٣	١٫٢٨	١٫١٨	٠٫٤٥	٠٫٢٤	٨٢٫٧١	١٠٠
المرحلة المتوسطة	١٥٠٢٢٩	١٥٫٨٨	٢٫٠٠	٠٫٤٥	٢٫٤٥	٢٥٫٧٢	٧٫٨٠	٢٫١٩	٠٫٧٨	٠٫٥٣	٠٫١٦	٨ ر٠	٨٠٫٦٧	١٠٠
الثانوي الأول	١٨٢٦٧	١٢٫٥٢	٢٫٠٥	٠٫٦٢	٢٫٦٧	٢٦٫٩٥	٧٫٦٠	١٫٦٨	٠٫٨٥	٠٫٢٨	—	—	٨٢٫٧١	١٠٠
الثاني	١٦٥٥٦	١٤٫٦١	١٫٨٨	—	١٫٨٨	٢٢٫١٥	٦٫٢٧	٢٫٨٨	١٫١٥	١٫١٢	—	—	٨٢٫٠١	١٠٠
الثالث	٧١٤٩	١٧٫١٤	٥٫٢٨	—	٥٫٢٨	٢٥٫٠٤	٧٫٤٧	٢٫٢٤	٢٫٢٤	—	—	٠٫٧٨	٧٧٫٦٠	١٠٠
المرحلة الثانوية	٤٢٠٧٢	١٤٫٥٩	٢٫٥٩	٠٫٢٩	٢٫٨٨	٢٤٫٨٧	٩٫٠٢	٢٫٤٩	١٫١٨	٠٫٥٥	—	٠٫٠٥	٨٢٫٥٣	١٠٠
المجموع	٦٤٤٨٠٥	٢٤٫٢٠	٥٫٢٤	٠٫٥٤	٥٫٩٦	١٢٫٣٠	٦٫٣٠	٢٫٣٠	٠٫٨٩	٠٫٤٠	٠٫١٠	٠٫١٠	٦٩٫٨٤	١٠٠

(١) راجع المستند المرفق ، رقم ١ ــ ١٠ . هذا العمود يدل على نسب التلاميذ الذين هم في الصف المناسب لعمرهم .

يتبين من هذا الجدول ما يلي :

ــ في العمود رقم ٣ ، سجلت نسب الاولاد الذين تطابق اعمارهم العمر المقرر للصف الموازي له ، فتبين ان هــذه النسب متدنية جدا ، وانها تنخفض تدريجيا ، وبصورة شبه نظامية ، من الاول الابتدائي حتى الثالث الثانوي . ان هذا التدرج واضح من المرحلة الابتدائيــة حتى الثانوية مرورا بالمتوسطة . وهو تدرج طبيعي بالنسبة لعنصر التأخر الدراسي ، الذي يقوى اكثر فاكثر كلما طالت فترة الدراسة.

ــ في الاعمدة رقم ٤ ــ ٥ ، سجلت نسب التقدم الدراسي، مدة سنة او سنتين واكثر ، وفي العمود رقم ٦ سجل مجموع التقدم الدراسي ، فتبين ان هذه النسب غير مرتفعة بصورة ملحوظة ، خاصة بعد السنة الاولى الابتدائية ، وفي العمود ٥ المخصص للتقدم سنتين واكثر .

كما تبين ، بمقارنة الاعمدة السابق ذكرها ، انه اذا اضيفت نتائج التقدم الى نتائج نسب الاولاد في العمر المقرر ، فلا تزيد الا ارتفاعا ضئيلا نسبيا .

ــ العمود رقم ١٦ ، سجل فيه مجموع نسب التأخر الدراسي سنة منهجية ، فسنة ومرحلة ، فمرحلة ، فتبين ان هذه النسب مرتفعة جدا وانها متدرجة الارتفاع بصورة شبه نظامية من الاول الابتدائي حتى الثالث الثانوي . وهذا التدرج طبيعي، كما رأينا سابقا .

ــ في الاعمدة رقم ٧ وما فوق ، سجلت نسب التأخر سنة ثم سنتين حتى تسع سنوات ، فتبين ان نسب التأخر سنة ، هي مرتفعة اكثر من غيرها .

ولكن نسب التأخر سنتين هي ايضا مرتفعة بدرجات كبيرة ، بحيث ان نسبة التأخر سنتين توازي او تفوق نسبة الاولاد في العمــر المقرر ، منذ الصف الرابع الابتدائي حتى الثالث الثانوي .

كما ان نسب التأخر ثلاث سنوات هي كبيرة ايضا ، بحيث انها توازي او تفوق نسب الاولاد في العمر المقرر ، منذ الثاني المتوسط وما فوق .

وكذلك نسب التأخر ٤ سنوات هي ايضا ذات شأن من النواحي التربوية .

كما ان وجود نسب تأخر حتى تســع سنوات ، مهما كانت ضئيلة ، هي ذات دلالة سلبية بحد ذاتها .

ــ ويمكن عرض التأخــر الدراسي ، بالنسبة لكــل مرحلة ، خلال السنة ٧٢ ــ ٧٣ ، على الوجه الآتي :

السنة المنهجية / المرحلة	الاولى ٪	الثانية ٪	الثالثة ٪	الرابعة ٪	الخامسة ٪	المجموع ٪
الابتدائية	٤٩،٧٩	٦٢،٦٣	٦٩،٢١	٧٤،٥٧	٧٦،١٣	٦٥،١٩
المتوسطة	٧٨،٢١	٧٩،٩١	٨٢،٣٤	٨٣،٧١	—	٨٠،٦٧
الثانوية	٨٣،٧١	٨٢،٥١	٧٧،٦٠	—	—	٨٢،٥٣

٢ ــ بعض التفسيرات

يمكن القول أن التأخر الدراسي في لبنان ، بالنظر الى النسب المرتفعة المبينة اعلاه ، يشير الى ان النظـــام التربوي ، في ضوء هذا المقياس ، يدعو الى القلق الشديد .

خاصة وانه لا يشير ، في صفوفه الاولى من السلـــم التعليمي ، الى توقع في التحسن بصورة محسوسة .

اضف الى ذلك ، ان مقارنة هـــذه النتائج المستندة الى الوضع التربوي سنة ٧٢ ــ ٧٣ ، بنتائج دراسة الاونسكو (١) المستنـــدة الى الوضع التربوي سنة ٦٦ ــ ٦٧ ، ونتائج دراسة انطون المستندة الى الوضع التربوي سنة ٦٨ ــ ٦٩ ، تبين ان الفروقات ضئيلة جدا بين مجاميع هذه الدراسات ، ولا تعتبر هذه الفروقات ذات قيمة،من الناحية الاحصائية .

مما يمكن اعتباره دليلا على عدم تحسن الاوضاع التربوية من سنة ٦٦ ــ ٦٧ الى سنة ٧٢ ــ ٧٣ ، اذا اعتمدنا مقياس التأخر الدراسي واعتبرنا انه مؤشر صالح لاعطاء مثل هذه الاستنتاجات .

ان هذا الوضع يصنف لبنان بين الدول المتنامية بدرجة ضعيفة ، كما اشرنا الى ذلك سابقا .

ان امتداد التأخر الدراسي حتى تسع سنوات في صفوف التعليم جميعها ، هو دليل سلبي آخر يشير الى عدم متابعة نوعية التعليم .

ان للعوامل الاقتصادية والاجتماعية ، المرتبطة بالنظام التربوي ، الاثر الكبير على هذا الوضع .

(١) راجع الاونسكو ، المصدر السابق .

ان هذا الوضع مكلف جدا ، من الناحية المالية ومن ناحية الجهود الانسانية المبذولة . فلو قام اقتصادي ــ مالي بدراسة الكلفة الناتجة عن التأخر الدراسي في وضعه المبين في الجدول المشار اليه اعلاه ، لتبين له ان النفقات المالية تزيد اضعاف اضعاف النفقات الواجبة في حالة نظام تربوي طبيعي او قريب من الوضع الطبيعي.

التأخر الدراسي والجنسية

١ ــ قراءة نتائج هذا البحث

ان احصاءات التلامذة الذين يتناولهم هذا البحث تشمل اولادا لبنانيين واولادا من البلاد العربية واولادا من جنسيات اخرى .

وقد اردنا معرفة تاثير التلامذة غير اللبنانيين ، سلبا او ايجابا ، على النتائج التي توصلنا اليها من حيث التأخر الدراسي .

فقمنا بدراسة كاملة تناولت اللبنانيين فقط ، نعرضها على الجدول المرفق ، رقم ٥ ــ ٢ .

يتبين من هذا الجدول ما يلي :

ــ في العمود رقم ٢ ، سجلت اعداد التلامذة اللبنانيين فقط ، سنة منهجية ، فسنة ومرحلة ، فمرحلـــة . يتبين من المجموع العام في اسفل العمود ان اعداد التلامذة غير اللبنانيين تساوي ٥٣٠٠٣ تلاميذ (٦٤٤٨٠٥ ــ ٥٩١٨٠٢) .

ــ وبمقارنة الجدولين رقم ٥ ــ ٢ ورقـــم ٥ ــ ١ عمودا عمودا ، يتبين انهما متشابهان لدرجة كبيرة جدا ، وان بعض الفروقات الطفيفة في التفاصيل لا قيمة لها بصورة مطلقة ، ومن الناحية الاحصائية على السواء .

٢ ــ بعض التفسيرات

بناء عليه ، يمكن القول ان وجود التلامذة غير اللبنانيين ، المنتسبين حاليا الى التعليم العام في لبنان ، لا يغير بشيء نسب التأخر الدراسي ، المعروضة سابقا .

ونظن ان مرد التفسير المعقول الى امرين رئيسيين :

ــ ان نسبة التلامذة غير اللبنانيين ، بمقارنتها مع المجموع (١ / ١٢) لا تشكل عاملا كميا كافيا يؤثر على النتائج .

ــ قد يكون التلامذة غير اللبنانيين متنوعين ، من حيث جنسياتهم ومستواهم التحصيلي وقدراتهم ... وهم لا يعتبرون عينة صالحة ، من الناحية الاحصائية ، تمثل مجموعة غالبة لبلد ما .

التأخر الدراسي والجنس

١ ــ مقدمة

كان من الطبيعي ان نطــرح فرضية الفروقــات الجنسية ، لجهــة التأخر الدراسي ، ونتساءل عما اذا كان الصبيان يتأخرون اكثر من البنات او العكس .

من المعلــوم عالميا ، بالاستناد الى دراسات « موريس روكلن » (١) ومدرسته وبالاستناد الى كتاب « بيرات » (٢) ، ان البنات يحافظن على حياة دراسية نظامية اكثر من الصبيان بفوارق ملحوظة وكبيرة بمقدار كاف ، وان التأخر الدراسي ارفع نسبة عند الصبيان ، وبخاصة في المرحلة الابتدائية .

علما ان مثل هذه الدراسات ، اجريت معظمها او كلها على التلامذة في البلدان المتقدمة .

وقد يكون الراي الشائع في لبنان ، مثله في البلدان المتنامية ، ان وضع الصبيان لجهة التأخر الدراسي ، افضل من وضع البنات ، انطلاقا من مبدأ عام يتبناه الراي العام هذا دون كبير نقاش ، وهو ان وضع الصبيان بصورة عامة افضل ، في الامور جميعها التي تتطلب نشاطا وجهدا وخبرة وتفكيرا ...

وقد بينت دراسة انطون ، المذكورة سابقــا ، ان وضع البنات المدرسي في لبنان ، لتلميذات السنة الرابعة الابتدائيــة في المدارس الرسمية ، هو ، بصورة عامة ، افضل من وضع الصبيان من حيث النجــاح المدرسي ، وذلك في المدارس المستقلة .

اما في المدارس المختلطة فان وضع البنــات يضعف كثيرا وتتدنى مستويات نجاحهن المدرسي في المواد جميعها ، بنسب كبيرة وفارقة ، حتى في المواد التي كنّ متميزات فيها بصورة واضحة .

٢ ــ قراءة نتائج هذا البحث

بعد ان قمنا بدراسة نتائج الصبيان والبنات ، من حيث التأخر الدراسي ، كل جنس مستقل عن الآخر ، نعرض الخلاصة العامة على الجدولين رقم ٥ ــ ٣ ورقم ٥ ــ ٤ .

(١) راجع كتاب « علم النفس الفارق » ــ منشورات فرنسا الجامعية ، سنة ١٩٦٩ .

(٢) Piret : علم النفس الفارق والجنس ــ منشورات فرنسا الجامعية ، سنة ١٩٦٥ .

جدول رقم ٥ ــ ٢

التأخر الدراسي : التلامذة اللبنانيون (بالمئة)

عمود رقم ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
السنة المنهجية / التلامذة	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون		متأخرون											
			سنة	سنتان واكثر	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	المجموع ١٠٠
الابتدائي الاول	٩٧١١٥	٢٩٫٢٨	١١٫٢٥	٠٫٦٩	١١٫٩٤	٢٨٫٤٢	١١٫٧٤	٥٫٤٢	٢٫١٧	٠٫٢٢	٠٫٣٥	—	—	٠٫٠٥	٤٨٫٧٨	١٠٠
الثاني	٩٤٠٢٨	٢٠٫٠٣	٧٫١١	٠٫٤٢	٧٫٥٣	٢٩٫٦٩	١٧٫٥٦	٨٫٦٩	٣٫٨٦	١٫٧٧	٠٫٥٩	٠٫٢٤	—	٠٫٠٤	٦٢٫٤٤	١٠٠
الثالث	٩١٠١٩	٢٥٫٨٧	٤٫٥٤	٠٫٥٤	٥٫٠٨	٢٦٫٨٢	١٩٫٩٨	١١٫٠٢	٧٫٠٩	٢٫١٦	١٫١٥	٠٫٦١	٠٫٣٧	—	٦٩٫٠٥	١٠٠
الرابع	٧٨١١٨	٢١٫٢٢	٣٫٩٢	٠٫٣١	٤٫١٤	٢٦٫٨١	٢٠٫٩٦	١٤٫٩١	٧٫٢٤	٢٫٩١	١٫٢٦	٠٫٥٥	٠٫٢٠	٠٫٠٦	٧٤٫٦٤	١٠٠
الخامس	٦٢١٤٦	١٨٫٣٢	٤٫٧٤	٠٫٢٨	٥٫٠٢	٢٦٫٦١	٢٢٫٦٩	١٤٫٠٧	٨٫٧٤	٢٫٦٦	١٫٣٥	٠٫٨٨	—	٠٫٠٦	٧٦٫٦٦	١٠٠
المرحلة الابتدائية	٤٢٢٤٣٦															
المتوسط الاول	٤٤١٤٨	١٧٫٧٨	٣٫٧٠	٠٫٨٢	٤٫٣٥	٢٦٫١٥	٢٦٫٥٥	١٣٫٢٨	٨٫١٣	٢٫٥٩	٠٫٣٧	٠٫٢٤	—	—	٧٧٫٨٧	١٠٠
الثاني	٣٢٣٧٢	١٦٫٦٩	٣٫٦٦	٠٫١٧	٣٫٨٣	٢٥٫٩٩	٢٥٫٩٣	١٧٫٧٩	٧٫١٣	٢٫٤٩	٠٫٦٣	٠٫٣٢	—	—	٧٩٫٤٨	١٠٠
الثالث	٣٢٤٣٠	١٥٫٢٨	٢٫٢٩	—	٢٫٢٩	٢٥٫٨٧	٢٥٫٩٦	١٧٫٢٥	٨٫٣٠	٣٫٣٨	١٫١٩	٠٫١٥	—	٠٫٣٣	٨٢٫٣٣	١٠٠
الرابع	٢٥٩٨٠	١٤٫٢٣	٢٫١٨	٠٫٢١	٢٫٣٩	٢١٫٣٩	٢٣٫٦٨	٢٠٫١٨	٨٫٩٧	٥٫٤٧	١٫٠٤	٠٫٠٤٠	٠٫٣٣	٠٫٣٣	٨٣٫٢٨	١٠٠
المرحلة المتوسطة	١٢٤٩٣٠															
الثانوي الاول	١٤٧٣٦	١٢٫٧٦	٢٫١٠	٠٫٧٤	٢٫٨٤	٢٧٫٢٧	٢٠٫٠٠	١٥٫٤٩	٧٫٨٥	١٫٧٦	٠٫٧٠	٠٫٣٣	—	—	٨٣٫٤٠	١٠٠
الثاني	١٢٠٧٢	١٥٫٦٩	٢٫٢٢	—	٢٫٢٢	٢٠٫٢٢	٢٧٫٦٦	١٧٫١٦	١٠٫٨٨	٣٫٥٤	١٫٣٠	١٫٣٣	—	—	٨٢٫٠٩	١٠٠
الثالث	٦٦٢٨	١٨٫٠٧	٣٫٩٢	—	٣٫٩٢	٢٤٫٨٩	٢١٫٨٥	١٨٫٦٩	٧٫٨٧	٢٫٣٥	٢٫٣٦	—	—	—	٧٨٫٠١	١٠٠
المرحلة الثانوية	٣٢٤٣٦															
المجموع العام	٥٩١٨٠٢	٢٤٫٥١	٥٫٩٣	٠٫٨٠	٥٫٩٣	٢٦٫٩٣	٢٠٫٣١	١٢٫١٨	٦٫٢٨	٢٫٨٨	٠٫٩٩	٠٫٣٩	٠٫١٢	٠٫٠٨	٦٩٫٥٦	١٠٠

جدول رقم ٥ ــ ٤

التأخر الدراسي حسب الجنس : البنات (بالمئة)

عمود رقم ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
السنة المنهجية / التلامذة	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون										المجموع
			سنة	سنتان واكثر	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ س. واكثر	مجموع	
الابتدائي الاول	٥٠٧٩٦	٣٨ر٨٥	١٢ر٣٨	٠ر٩٨	١٣ر٣٦	٢٨ر٠٥	١١ر٥٦	٥ر١٦	٢ر٠٥	٠ر٦٦	٠ر١٦	٠ر١٥	—	—	٤٧ر٧٩	١٠٠
الثاني	٤٩٤٢٨	٢٩ر٢٤	٨ر٠٩	٠ر٣٩	٨ر٤٨	٢٨ر٧٨	١١ر١٨	٩ر٦٧	٣ر٧٢	١ر٣٠	٠ر٣٢	٠ر٣٨	—	—	٦٢ر٢٨	١٠٠
الثالث	٤٦٢٠٦	٢٥ر٤٢	٤ر٣٢	٠ر٦٥	٤ر٩٧	٢٧ر٦٧	٢٠ر٣٦	١٠ر٤٨	٦ر٦٩	٢ر٢٥	١ر١٦	٠ر٤٨	٠ر٥٢	—	٦٩ر٦١	١٠٠
الرابع	٤٢٢٥٥	١٩ر٩٨	٤ر٢١	٠ر٣٤	٤ر٥٥	٢٧ر٨٧	١٩ر٦٧	١٥ر٨٢	٧ر٢٧	٣ر١٧	١ر٠٣	٠ر٣٨	٠ر٢٦	—	٧٥ر٤٧	١٠٠
الخامس	٣٢٥٠٠	١٨ر١٣	٥ر٣٦	٠ر٣٧	٥ر٧٣	٢٧ر٩٣	٢٤ر١١	١٢ر٩٦	٦ر٢٨	٢ر٨٤	١ر٣٢	٠ر٥٦	—	٠ر١٣	٧٦ر١٤	١٠٠
المرحلة الابتدائية	٢٢١٢٨٥	٢٧ر٣٨	٧ر٢٠	٠ر٥٩	٧ر٧٩	٢٨ر٠٩	١٨ر٢٠	١٠ر٤١	٤ر٩٨	١ر٩٢	٠ر٧٢	٠ر٢٥	٠ر١٥	٠ر٠١	٦٤ر٨٣	١٠٠
المتوسط الاول	٢٠٣٠٨	١٨ر٤٥	٤ر٠٢	١ر٢١	٤ر٢٣	٢٧ر٢٣	٢٤ر١٢	١٣ر٤٩	٧ر٧٥	٢ر٧٥	٠ر٢٥	٠ر٢٨	—	—	٧٦ر٣٢	١٠٠
الثاني	١٥٢٦٢	١٢ر٢٦	٣ر٢١	—	٣ر٢١	٢٦ر٨١	٢٦ر٣٣	١٧ر٧٩	٨ر٧٤	٣ر٦٣	٠ر٧٥	٠ر٣٨	—	—	٨٤ر٤٣	١٠٠
الثالث	١٤٦٨٥	١٣ر١٦	٤ر٠٤	٠ر٢٥	٤ر٢٩	٢٧ر٩١	٢٦ر٥٢	١٤ر٤٠	٧ر٦٥	٤ر٤٦	١ر٢٦	٠ر٢٥	—	—	٨٢ر٥٥	١٠٠
الرابع	١٢٢٥٧	١٣ر٠٩	٢ر٠٩	٠ر٨١	١ر٢٨	٢٠ر٩٢	٢٤ر٣٠	١٩ر٢٠	١٠ر٢٣	٧ر٢٧	٠ر٩٤	٠ر٧٧	٠ر٣٣	٠ر٧٦	٨٤ر٨٢	١٠٠
المرحلة المتوسطة	٦٢٥١٢	١٤ر٧٨	٣ر٢٧	٠ر٦٣	٤ر٠٠	٢٦ر١٤	٢٥ر٢٥	١٥ر٧٧	٨ر٣٨	٤ر١٣	٠ر٧٩	٠ر٤٥	٠ر١٥	٠ر١٦	٨١ر٢٢	١٠٠
الثانوي الاول	٥٩٠٠	١٣ر٧٠	١ر٨٠	١ر٩٨	٣ر٧٨	٣١ر٢٠	٣٢ر٦٨	٨ر٠٠	٧ر٣٨	١ر٦٨	٠ر٦٧	٠ر٨٩	—	—	٨٢ر٥٠	١٠٠
الثاني	٤٤٤٤	١٤ر٦٠	—	—	—	٢٢ر٠٩	٢٤ر٧٢	١٧ر٣٨	١٣ر٥٥	٣ر٨٢	١ر٢٣	٢ر٦١	—	—	٨٥ر٤٠	١٠٠
الثالث	١٣٢٥	١٠ر٨٣	١٨ر٩١	—	١٨ر٩١	٧ر٠٢	٣٠ر٢١	٢١ر٧٤	—	٣ر٦٦	٣ر٧٤	—	—	٣ر٨٩	٧٠ر٢٦	١٠٠
المرحلة الثانوية	١١٦٦٩	١٣ر٦٩	٣ر٣٤	١ر٠٠	٤ر٣٤	٢٤ر٧٧	٢٩ر٤٣	١٣ر٢٠	٨ر٦٨	٢ر٧٤	١ر٢٧	١ر٤٢	—	٠ر٤٦	٨١ر٩٧	١٠٠
المجمـــوع	٢٩٥٤٦٦	٢٤ر٣٠	٦ر٣٠	٠ر٦٠	٦ر٩٠	٢٧ر٦٠	٢٠ر١٠	١١ر٧٠	٥ر٨٠	٢ر٣٠	٠ر٧٠	٠ر٤٠	٠ر١٠	٠ر١٠	٦٨ر٨٠	١٠٠

جدول رقم ٥ ــ ٢

التأخر الدراسي حسب الجنس : الصبيان (بالمئة)

عمود رقم ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
السنة المنهجية / التلامذة	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون										المجموع
			سنة	سنتان واكثر	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ س. واكثر	مجموع	
الابتدائي الاول	٥٤٥٦٣	٢٨ ر٠٠	٩ر٨٠	٠ر٢٠	١٠ر١٠	٢٩ر٤٠	١٢ر٩٠	٥ر٥٠	٢ر٨٠	٠ر٦٠	٠ر٦٠	—	—	٠ر١٠	٥١ر٩٠	١٠٠
الثاني	٥١٤١٤	٣١ر١٠	٥ر٤٠	٠ر٢٠	٥ر٧٠	٣٠ر٣٠	١٦ر٣٠	٨ر٦٠	٤ر٧٠	٢ر٢٠	٠ر٩٠	٠ر١٠	—	٠ر١٠	٦٣ر٢٠	١٠٠
الثالث	٥٠١١٠	٢٥ر٢٠	٥ر٤٠	٠ر٣٠	٥ر٧٠	٢٥ر٥٠	١٩ر٧٠	١١ر٦٠	٧ر٨٠	٢ر٤٠	١ر٤٠	٠ر٥٠	٠ر٢٠	—	٦٩ر١٠	١٠٠
الرابع	٤٠١٢٣	٢٢ر٢٠	٣ر٨٠	٠ر٢٠	٤ر٠٠	٢٦ر٠٠	٢١ر١٠	١٤ر٣٠	٧ر٢٠	٢ر٧٠	١ر٣٠	٠ر٩٠	٠ر١٠	٠ر٢٠	٧٣ر٨٠	١٠٠
الخامس	٣٤٩٩٩	١٩ر٣٠	٤ر٥٠	٠ر١٠	٤ر٦٠	٢٥ر٥٠	٢١ر٠٠	١٥ر٠٠	١٠ر٣٠	٢ر٨٠	١ر٢٠	٠ر٢٠	٠ر١٠	—	٧٦ر١٠	١٠٠
المرحلة الابتدائية	٢٢١٢٠٩	٢٨ر١٠	٦ر٠٠	٠ر٣٠	٦ر٣٠	٢٧ر٥٠	١٧ر٨٠	١٠ر٥٠	٦ر٢٠	١ر٩٠	١ر١٠	٠ر٤٠	٠ر١٠	٠ر١٠	٦٥ر٦٠	١٠٠
المتوسط الاول	٢٩٠٦٤	١٦ ر٠٠	٣ر٥٠	٠ر٥٠	٤ ر٠٠	٢٦ر٨٠	٢٩ر٠٠	١٢ر٣٠	٧ر٧٠	٢ر٣٠	٠ر٣٠	٠ر٤٠	٠ر٢٠	—	٨٠ر٠٠	١٠٠
الثاني	٢١٩١٥	١٩ر٢٠	٣ر٢٠	٠ر٥٠	٣ر٨٠	٢٤ر٩٠	٢٧ر٢٠	١٦ر٧٠	٥ر٥٠	١ر٩٠	٠ر٥٠	٠ر٣٠	—	—	٧٧ر٠٠	١٠٠
الثالث	٢٠٥٥٠	١٦ر٤٠	١ر٥٠	—	١ر٥٠	٢٦ر٢٠	٢٥ر٠٠	١٨ر٦٠	٨ر٠٠	٢ر٤٠	٠ر٩٠	٠ر٥٠	—	٠ر٥٠	٨٢ر١٠	١٠٠
الرابع	١٦١٩٨	١٤ر٦٠	٢ر٣٠	—	٢ر٣٠	٢٢ر٩٠	٢٣ر٣٠	٢٠ر٨٠	٨ر٤٠	٤ر٠٠	١ر٧٠	١ر٥٠	٠ر٥٠	—	٨٣ر١٠	١٠٠
المرحلة المتوسطه	٨٧٧٢٧	١٦ر٧٠	٢ر٩٠	٠ر٣٠	٣ر٢٠	٢٤ر٣٠	٢٦ر٦٠	١٧ر١٠	٧ر٥٠	٢ر٦٠	٠ر٩٠	٠ر٧٠	٠ر٣٠	٠ر١٠	٨٠ر١٠	١٠٠
الثانوي الاول	١٢٤٦٧	١٢ر٤٠	٢ر١٠	—	٢ر١٠	٢٥ ر٠٠	٣٠ر٣٠	١٨ر٨٠	٧ر٨٠	١ر٧٠	٠ر٩٠	—	—	—	٨٤ر٥٠	١٠٠
الثاني	١٢١١٢	١٤ر٦٠	٢ر٦٠	—	٢ر٦٠	٢٢ر٢٠	٢٨ر٣٠	١٦ر٥٠	١٠ر٧٠	٣ر٥٠	١ر١٠	٠ر٥٠	—	—	٨٢ر٨٠	١٠٠
الثالث	٥٨٢٤	١٨ر٧٠	١ر٨٠	—	١ر٨٠	٢٩ر٦٠	١٨ر٣٠	١٨ر٤٠	٩ر٤٠	١ر٩٠	١ر٩٠	—	—	—	٧٩ر٥٠	١٠٠
المرحلة الثانوية	٣٠٤٠٣	١٤ر٨٠	٢ر٣٠	—	٢ر٣٠	٢٤ر٩٠	٢٧ر٢٠	١٧ر٨٠	٩ر٢٠	٢ر٤٠	١ر٢٠	٠ر٢٠	—	—	٨٢ر٩٠	١٠٠
المجموع العام	٣٤٩٣٣٩	٢٤ر٢٠	٤ر٩٠	٠ر٣٠	٥ر٢٠	٢٦ر٨٠	٢٠ر٧٠	١٢ر٧٠	٦ر٧٠	٢ر٢٠	٠ر٩٠	٠ر٤٠	٠ر١٠	٠ر١٠	٧٠ر٦٠	١٠٠

بمقارنة هذين الجدولين ، يتبين ما يلي :

ـ في العمودين رقم ٢ مكرر ، يتبين ان اعداد الصبيان المنتسبين الى المدارس تفوق اعداد البنات في الصفوف والمراحل جميعها ، وان الفرق يتسع كلما ارتفعنا في السلم التعليمي ، ما عدا الصف الرابع الابتدائي .

وقد عرضت هذه النواحي في فصل الانتساب الدراسي ، بصورة مفصلة .

ـ في العمودين رقم ٣ مكـرر ، يتبين ان نسب الصبيان الذين هم في الصف المطابق لعمرهم ارفع من نسب البنات، خاصة منذ الصف المتوسط الثاني وما فوق.

ـ في الاعمدة رقم ٤ و ٥ و ٦ مكررة ، يتبين ان نسب المتقدمين دراسيا ، سنة او سنتين واكثر ، هي مرتفعة بدرجة ملحوظة لمصلحة البنات ، وذلك في الصفوف والمراحل جميعها .

ـ في العمودين رقم ٧ مكرر ، يتبين ان نسبة التأخر الدراسي مدة سنة واحدة، مرتفعة اكثر عند البنات ، ولكن بصورة ضئيلة جدا .

ـ في اعمدة المتأخرين دراسيا ، من العمود رقم ٧ وما فوق ، متكررة ، يتبين ان نسب التأخر عنـد البنات ارفع من نسب الصبيان ، ما عدا في الابتدائي الاول والمتوسط الاول والثانوي الاول .

٣ ـ بعض التفسيرات

بناء على ما تقدم ، يمكن القول بأن وضع الصبيان ، من حيث التأخر الدراسي، افضل من وضع البنات ، بصورة عامة ، خلافا لنتائج الدراسات العالمية في البلدان المتقدمة .

غير ان وضع البنات يبدو متحسنا ويفضل وضع الصبيان غالبا ، عندما يكن صغيرات السن ، بالنسبة لصفوفهن ، وكذلك في السنوات الاولى من كل مرحلة . هذا يدفع الى القول ان الصغيرات في سنهن بالنسبة للصفوف ، وضعهن الدراسي افضل من الصبيان صغيري السن .

في ضوء ذلـك ، يمكن اعتبار وجود تحسن في مستوى البنـات بين الاجيال الجديدة ، كما يمكن القول ان هـذا الوضع يسير باتجاه النتائج العالمية المذكورة سابقا ، والتي تشير الى افضلية وضع البنـات الدراسي ، وان تأخـر البنات الدراسي ، البارز في لبنان كما تبين اعلاه ، يمكن ان يشبه اوضاع البنات في البلدان المتنامية ويمكن ان تكون اسبابه عديدة ، تتعدى عامل الفروقات الجنسية ، واهمها اسباب تقليدية ودينية واجتماعية واقتصادية .

التأخر الدراسي

حسب المناطق الجغرافية وانواع المدارس

١ ـ مقدمة

نذكر باننا قسمنا المدارس ثلاث فئات ، من حيث كثافة الوحدة السكنية التي تخدمها كل مدرسة . وهذه الوحدات هي :

ـ المدن الكبرى ، وعدد سكانها اكثر من ١٠ آلاف نسمة .

ـ المدن الوسطى ، وعدد سكانها يتراوح بين الف وعشرة آلاف نسمة .

ـ القرى ، وعدد سكانها اقل من الف نسمة .

كما قسمنا المدارس ايضا ثلاثة انواع ، معروفة في لبنان ، وهي :

ـ المدارس الرسمية .

ـ المدارس الخاصة المجانية .

ـ المدارس الخاصة غير المجانية .

وقد تبنينا هذا التقسيم ، بناء على قرار متخذ من قبل فريق العمل ، كما ذكرنا في عرضنا لطريقة البحث المتبعة ، لاننا افترضنا ان هذه المقاييس المعتمدة قد تعطي فوارق في نسب التأخر الدراسي والرسوب والتسرب . وان مقدار الاهدار التربوي مختلف فيما بينها .

علما ان مقياس الكثافـة السكانية معتمد عالميا للغرض نفسه ، في معظم البلدان ، المتقدمة والمتنامية على السواء ، نظرا لشدة ارتباطه بالاوضاع الاجتماعية الاقتصادية ، من جهـة ، والى ان تنظيم المدارس يختلف غالبـا بين المدن وبين ضواحيها والقرى ، من جهة اخرى .

اما المقياس الآخر ، وهو نوع المدارس ، كمـا هو مبين اعلاه ، فهو بارز في لبنان ، وهو ، مثـل المقياس الاول ، مرتبط بالاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية وبمدى تنظيم المدارس . ويمكن اعتبار المقياسين ، متغيرين رئيسيين لجهة موضوع هذا البحث .

٢ ــ الوضع العام في لبنان

بناء على ما تقدم ، يمكن القول ان الراي الشائع في لبنان يلخّص بان الاوضاع التربوية في المدارس الخاصة غير المجانية هي اسلم من الاوضاع في المدارس الخاصة المجانية والمدارس الرسمية ، على الاقل لجهة موضوع دراستنا .

كما انه يمكن اعتبار هذه الاوضاع اكثر سلامة ، بنسبة قليلة ، في المدارس الخاصة المجانية منها في المدارس الرسمية ، من النواحي التي تهمنا بصورة خاصة. وقد جاء في دراسة انطون ، المذكورة سابقا ، ما يلي :

ــ ان هذا التقسيم لنوعية المدارس وللمناطق الجغرافية المختلفة ، مرتبط بالاوضاع الاقتصادية ــ الاجتماعية ، وان هذه الاوضاع تؤثر كثيرا على نجاح التلامذة في دروسهم ، بالنسبة للمناطق التي يسكنونها ولانواع المدارس التي ينتسبون اليها .

ــ ان تنظيم المدارس على مختلف انواعها هو ، غالبا ، افضل في المدن منه في القرى . وان عامل التنظيم المدرسي لجهة عدد المعلمين ونوعيتهم والتجهيزات واعدادها ونوعيتها ، وغيرها من العناصر التنظيمية ، تؤثر على الوضع المدرسي عامة وعلى نجاح الاولاد خاصة .

ــ ان المدارس الرسمية اكثر انتشارا في القرى ، وبعدها في المدن الوسطى ثم في المدن الكبرى . اما المدارس الخاصة غير المجانية ، ثم المدارس الخاصة المجانية ، فانها تخدم المدن الكبرى اولا ، وبعدها المدن الوسطى واخيرا القرى بنسب قليلة .

ــ ان موضوع الانتقاء والتصفية ، بجميع ابعاده ، هو عامل آخر يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في المدارس الخاصة غير المجانية ، وان الترفيع يتم بصورة آلية في المدارس الخاصة المجانية اكثر منه في المدارس الاخرى .

٣ ــ قراءة نتائج هذا البحث

في ضوء الوضع المعروف في لبنان بصورة مبدئية ، وفي ضوء الدراسة المذكورة اعلاه ، وانطلاقا من الفرضيات المطروحة من قبلنا ، درسنا نتائج البحث الذي قمنا به ، نعرضها بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، على الوجه التالي :

نسب التلامذة الذين هم في العمر المقرر (بالمئة)

نوع المدارس والكثافة السكانية / السنة المنهجية	خاصة غير مجانية			خاصة مجانية			رسمية		
	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى
ابتدائي اول	٥٠،٧٧	٤٨،٧٨	٤٠،٠٨	٣٥،٣٨	٣٢،٢٤	٣٠،٢٦	٣٢،٨٨	٤٠،٥٨	٢٨،٦٢
ابتدائي ثان	٤٥،٧٥	٤٢،٠٤	٤٤،٦٢	٣١،١٢	٢٩،٨٧	٢٥،٠٦	١٦،٨٣	٢٦،٥١	٢٤،٧٥
ابتدائي ثالث	٤٩،٠٣	٣١،٨٧	٢٨،٩٥	٢٠،٨٩	٢٦،٠٧	٢٠،٧٩	١٤،١٣	٢٠،٧٤	٢٠،٧٩
ابتدائي رابع	٤٣،٧٩	٢١،٧٣	١٥،٢٠	٢٠،٧٠	١١،٨٦	١٩،١٦	٧،٩٨	١٣،٩٩	١٤،٦٨
ابتدائي خامس	٣٥،٢٢	١٧،٧٥	٨،١٩	١٨،٦٨	١٦،٤٣	١٤،٧٦	١٠،٤٣	١٢،٦٥	١٢،١٢
متوسط اول	٢٧،٤٧	١٨،٧٢	٦،٩٧	–	–	–	١٢،٨٧	٨،٦٨	١٢،٦٥
متوسط ثان	٢٣،٠٣	١٧،٣٨	١٤،٠٦	–		–	١٢،١٦	١١،٥٦	١٢،٩١
متوسط ثالث	٢١،٢٣	١٢،٣٦	٣٧،٧٧	–	–	–	١٠،٩٧	١٠،٩٣	٩،٧٣
متوسط رابع	١٩،٨٥	٢٠،٠٤	١٥،٦٥	–	–	–	٧،١٤	١٢،٣٦	٥،٧٣

يتبين من هذا الجدول ما يلي :

ــ اذا نظرنا الى اعمدة المدن الكبرى ، في كل من انواع المدارس ، نرى نسب التلامذة الذين هم في العمر المقرر لصفهم ، مرتفعة في المدارس الخاصة غير المجانية بالنسبة للمدارس الخاصة المجانية ، كما ان نسب هذه مرتفعة بمقارنتها مع نسب المدارس الرسمية .

ــ وكذلك الوضع في اعمدة المدن الوسطى ، ما عدا بعض التحسن في المدارس الرسمية ، اذ تقترب نسبها من نسب المدارس الخاصة المجانية .

ــ وكذلك ايضا في القرى ، بصورة عامة ، ما عدا ان المدارس الخاصة غير المجانية ، تظهر بعض التأخر الواضح بالنظر للنوعين الآخرين من المدارس ، وبالنسبة لنتائجها بالذات في المدن الوسطى والمدن الكبرى على الاخص .

اما بالنسبة للمتأخرين عن صفهم سنة او اكثر ، فاننا نعرض النتائج على الوجه الآتي :

النسب المئوية للتلامذة المتأخرين سنة أو أكثر (مجموع التأخر) (١)

نوع المدارس والكثافة السكانية / السنة المنهجة	خاصة غير مجانية			خاصة مجانية			رسمية		
	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى
ابتدائي اول	٢٥،١٥	٤٤،٩٢	٥٩،٩٢	٥١،٥٩	٤٤،٢٧	٥٧،٦١	٥٩،٤٠	٥٢،١٢	٥١،٠٢
ابتدائي ثان	٤٢،٦٣	٤٦،٦٩	٤٨،٠٦	٦١،٨٢	٥٥،٦١	٦٨،٨٥	٨١،٦٠	٦٦،٨٦	٧٠،٥٥
ابتدائي ثالث	٤٤،٤٣	٦٥،٤١	٦١،٦٠	٧١،٤٣	٦٦،٠١	٧٢،٩٠	٨٢،٨٣	٧٦،٣٠	٧٥،٧٧
ابتدائي رابع	٥٠،٥١	٧٠،٩٧	٧٧،٤٢	٧٤،٨٧	٧٩،٠٥	٧٥،٢٤	٨٩،٥١	٨٣،٠٤	٨٢،٨٥
ابتدائي خامس	٥٥،١٦	٧٢،٩٦	٨٨،٠٩	٧٥،٥٥	٨٠،٦٧	٨٢،٩٧	٨٧،٢٤	٨٣،١٤	٨٥،١٣
متوسط اول	٦٧،١٦	٧٠،٨١	٨٥،١٨	–	–	–	٨٢،١٢	٨٧،٩٠	٨٦،٥٨
متوسط ثان	٧٣،٩٦	٧٧،٥٥	٨٠،٨٢	–	–	–	٨٤،٦٦	٨٣،٠٣	٨٤،٦٢
متوسط ثالث	٧٢،١٩	٨٧،٦٤	٦٢،٢٣	–	–	–	٨٨،٣٧	٨٧،٣٨	٩٠،٢٧
متوسط رابع	٧٦،٤٨	٧٧،٨١	٧٧،٤٢	–	–	–	٩١،٩٦	٨٥،٥٣	٩٤،٢٧

يتبين من الجدول اعلاه ان النتائج تثبت الملحوظات التي استخلصناها من الجدول السابق ، ونلخصها بما يلي :

— ان نسب التأخر الدراسي ترتفع في القرى ، وهي اقل ارتفاعا في المدن الوسطى ثم في المدن الكبرى بفروقات ملحوظة .

— ان نسب التأخر الدراسي ترتفع في المدارس الرسمية ، وهي اقل ارتفاعا في المدارس الخاصة المجانية ثم في المدارس الخاصة غير المجانية بفروقات ملحوظة.

— ان المدارس الرسمية تحافظ ، بصورة عامة ، على نسب تأخر متقاربة في المدن الكبرى والوسطى والقرى ، مع ميل الى الارتفاع في المدن الكبرى . وهي نسب مرتفعة جدا في مطلق الاحوال .

(١) لمزيد من التفاصيل راجع المستندات الملحقة ، من الرقم ٧ــ١ الى ٧ــ١٠ .

٤ ــ بعض التفسيرات

يتبين ان الفرضيات التي انطلقنا منهـا ، في ضوء الراي العام الشائع ، هي صحيحة . وقد اعطت نتائـج البحث دليلا علميا عليها ، لا من حيث بيان فروقات النسب فحسب ، بل من حيث تسلسل هذه الفروقات بصورة شبه نظامية .

كما اننا نعتبر ان هذه الفروقات ، بين مختلف العناصر في المتغيرين موضوعي هذه الدراسة ، هي فروقات ذات قيمة احصائية (Significatives) ، وهي كبيرة ومتسلسلة بصورة نظامية ، حتى اننا لن نضطر لتبيان هذه القيمة الاحصائية ، عن طريق المعادلات والقواعد المعتمدة في هذا المجال .

وتجدر الاشارة الى ان وضع المدارس الخاصة غير المجانية ، في المدن الكبرى بصورة خاصة ، هو وضع شبه سليم من هذه الناحية ، بالنسبة لانواع المدارس الباقية . وهذا ما يعترف به جميع المطلعين على الشؤون التربوية في لبنان وما يقره الراي العام ، كما راينا سابقا . ولكننا نبدي هنا ملحوظتين :

ا ــ من المعلوم ان المدارس الخاصة تضم تلامذة من الفئات الميسورة اقتصاديا والمرموقة اجتماعيا . ولا يخفى ، بعـد الدراسات الحديثـة التي اجريت في هذا المجال ، تاثير هذه العوامل على الوضع الدراسي ككل وعلى حياة التلميذ الدراسية وتقدمه او تأخره الدراسي .

ب ــ ان معظم المدارس الخاصة غير المجانية ، الكبيرة منهـا والمهمة على الاخص ، تعتمد قاعدة التصفية في صفوفها جميعها ، وبصورة جازمة احيانا ، مما يخفف كثيرا من نسب التأخر الدراسي .

يؤكد الملحوظتين السابقتين المطلعون على الشؤون التربويـة جميعهم ، كما يثبت ذلك ارتفاع نسب التأخر الدراسي في المدارس الخاصة غير المجانية نفسها ، في المدن الوسطى والقرى ، حيث يمكن اعتبار التلامـذة من مستوى اقل ، من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية ، وحيث يمكن القول ان هذه المدارس لا تلجأ الى تطبيق قاعدة التصفية ، بالمقدار ذاته الذي تعتمده في المدن الكبرى .

كما تجدر الاشارة ، بالنسبة للمدارس الخاصة المجانيـة ، الى ان وضعها التربوي ، من ناحية الاهدار موضوع دراستنا على الاقل ، لا يجوز تقييمه ، كما تدل عليه نتائجها المعروضة اعلاه . بل اننا نميل الى التاكيد بان هذه المدارس تعتمد قاعدة الترفيع الآلي بصورة متكررة وشاملة ، مدفوعة الى ذلك بحكم وضعها وتحت ضغط الاهلين وحبا بالكسب المالي ، فهي ترفع التلامـذة من صف الى صف حتى

تتمكن من استقبال غيرهم . خاصة وانها غير مسؤولة عنهم بعد السنة الخامسة الابتدائية ، وان المراقبة على مستوى التعليم ونوعيته هي شبه معدومة ، فيها وفي جميع المدارس في لبنان . باستثناء بعض المراقبة الذاتية من قبل بعض المدارس النادرة .

ان هذا الوضع في المدارس الخاصة المجانية ، وفي غيرها بمقدار اقل ، يخفف من نسب التأخر الدراسي ، رغم تسجيل ارقام مرتفعة جدا ، كما تبين اعلاه .

ولا بد ايضا من الاشارة الى ارتفاع نسب التأخر الدراسي في المدارس الرسمية . ان هذا الوضع يعتبر بدون شك، مؤشرا واضحا يدل على تدني مستوى التعليم فيها . علما بأن للعاملين المشار اليهما غالبا في هذه الدراسة تأثيرهما في المدارس الرسمية اكثر من المدارس الخاصة غير المجانية على الاقل ، وهما وضع التلامذة الذين ينتسبون الى المدارس الرسمية ، من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية ، وتوزع المدارس الرسمية على المناطق البعيدة والقرى . وهذه بعض حسنات المدارس الرسمية ، لان المدارس الخاصة غير المجانية والمدارس الخاصة المجانية لا يمكنها ان تنمو بصورة كافية في مثل هذه المناطق . لذلك يمكن القول بانه لولا المدارس الرسمية ، لتحمل اهل القرى مشقات كثيرة في سبيل تعليم اولادهم او لربما حرم الكثيرون منهم نعمة التعليم .

التأخر الدراسي

والتربية قبل المرحلة الابتدائية

١ ــ مقدمة

يمكن القول ان البلدان المتقدمة قامت منذ الستينات وما زالت تقوم ، منذ السبعينات خاصة، بجهود مكثفة لتعميم التعليم وتنظيمه في المرحلة ماقبل الابتدائية.

وبعد ان نفذت هذه البلدان الزامية التعليم ، على جميع ابنائها ، من السنة السابعة من عمرهم (١) حتى السنة الخامسة عشرة او السادسة عشرة او اكثر (الثامنة عشرة في بعض البلدان) ، راحت تصب كبير جهدها على المرحلة قبل الالزامية اولا ثم المرحلة الجامعية (وقبلها الثانوية في بعض البلدان) .

وقد اعطى اندره ديليون (٢) جدولا عن الوضع في فرنسا من هذه الزاوية ، نبرزه بالشكل الآتي :

(١) السنة السابعة تعتبر السن الموازي للصف الابتدائي الاول في معظم البلدان . ومنهم من يعتبر السنة السادسة او الخامسة او الثامنة .

(٢) في التقرير الاول حول الخطة السادسة ، ايار ١٩٧٢ ، صفحة ٣ .

ــ العمر (باعتبار السنة التي اتمها الاولاد) : ٢ ٣ ٤ ٥

ــ العمر الموازي (وفق السلم المعتمد في هذه الدراسة): ٣ ٤ ٥ ٦

ــ نسب الانتساب الدراسي ، اي الاولاد في الصفوف بالنسبة للذين هم في سن الدراسة في العمر المناسب للصفوف . ٢١٪ ٦٥٪ ٩٠٪ ١٠٠٪

وقد دعم هذا التعميم الكمي ، في المرحلة ما قبل الابتدائية ، تقدم في نوعية التعليم فيها ، حتى انه يمكن التكهن ، بصورة اجمالية ، بأن نوعية التعليم في هذه المرحلة هي ، في معظم البلدان ، افضل من المرحلة الابتدائية وما فوق . وما زال المصلحون ينادون بتدعيم هذه المرحلة ، لانها هي الاساس في نمو شخصية الولد وتركيز معالمها وتدعيم اساساتها ، وهي التي تحدد ، الى مدى بعيد ، ملامح شخصيته في المستقبل ونجاحه وتكيفه وانتاجه .

ويمكن القول ان البحوث التربوية ازدادت كثيرا ، في الستينات والسبعينات ، حول نمو الولد وتربيته في هذه المرحلة بالذات .

وكلها تدل على ان هذه النشاطات التربوية ، وأهمها مساعدة الاهل وتعميم التربية النظامية المقصودة في المدرسة ، لها كبير الاثر على نمو الطفل حاضرا ومستقبلا .

٢ ــ الوضع العام في لبنان

نلاحظ ، مع كثير من التفاؤل ، سنة بعد سنة ، ازدياد أعداد المؤسسات التربوية في لبنان ، التي تهتم بالاطفال ، قبل المرحلة الابتدائية . فهناك : بيوت الاطفال التي تضمهم من ثلاثة اشهر حتى سنتين والحضانات التي تضمهم من ٣ سنوات حتى اربع والروضات التي تضمهم من ٥ سنوات حتى ست .

وقد دلت الاحصاءات على ان مجموع الاطفال الذين يؤمون الروضة الثانية (12ème) في لبنان هم ، سنة ٧٢ ــ ٧٣ : ٨٥٣٩٧ .

وان عدد الذين هم دون هذا الصف ، سنة ٧٢ ــ ٧٣ ، هو : ٥٢٢٠٧ .

٣ ــ قراءة نتائج هذا البحث

في هذا المجال ، اعتمدنا متغيرين لدراسة التأخر الدراسي وعلاقته بالتربية قبل المرحلة الابتدائية :

١ ــ التغير الاول : عمر الولد لدى دخوله المدرسة لاول مرة

فأعطت الدراسة النتائج التالية ، نعرضها في الجدول المرفق رقم ٥ ــ ٥

جدول رقم ٥ ـ ٥

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة (بالمئة)

عمود رقم ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
عمر الدخول الى المدرسة / العمر	عدد التلاميذ الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون										المجموع العام
			سنة	سنتان واكثر	مجموع	سنة	سنتان	٢ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
سنتان	٧٥٤٤	٢٤٫٧٥	٥٫٩١	١٩٫٧٦	٢٥٫٦٧	٧٫١٠	١٫٢٦	١٫٠٢	—	—	—	—	—	—	٩٫٩٨	١٠٠
٣ سنوات	٥٩٨٢٨	٤٩٫٨٤	٣٠٫١٧	١٫٧٥	٣١٫٩٢	١٤٫٨٥	٢٫٤١	٠٫٩٦	٠٫٣٧	٠٫٠٥	—	—	—	—	١٨٫٢٤	١٠٠
٤ سنوات	١٤٤٥٦٥	٤٩٫٦٨	٨٫٧٨	٠٫٠٦	٨٫٨٤	٢١٫٠٨	٨٫٢٢	١٫٧٣	٠٫٣٤	٠٫٠٨	٠٫٠٣	—	—	—	٤١٫٤٨	١٠٠
٥ سنوات	١٧٤٥٠٣	٢٩٫٢٢	٠٫٠٧	٠٫٠٣	١٫٠٠	٤٫٦٠	٢٠٫٦٩	٤٫٦٢	٠٫٧١	٠٫٠٩	٠٫٠٦	٠٫١٠	—	—	٦٩٫٧٨	١٠٠
٦ سنوات	١٢٨٧٦٧	٢٫١٤	—	٠٫٠٣	٠٫٠٣	٣١٫٣٧	٤٢٫٧٢	١٨٫٢٩	٣٫٧٩	٠٫٤٧	٠٫١٩	٠٫١٠	—	—	٩٦٫٨٣	١٠٠
٧ سنوات	٧٤٢١٧	٠٫١٣	٠٫٠٧	—	٠٫٠٧	٦٫٥٣	٣٩٫٥٧	٣٢٫٢٨	١٧٫٠٣	٤٫٠٣	٠٫٢٩	٠٫٢٧	٠٫٦٧	—	٩٩٫٨٠	١٠٠
٨ سنوات	٢٢٨٢٠	—	—	—	—	٠٫١٤	٦٫٢٣	٣٥٫٦٢	٤٣٫٧٩	١١٫٣٨	٢٫٧٧	٠٫٦٧	—	—	١٠٠	١٠٠
٩ سنوات	١٢٨٠٠	—	—	—	—	—	٠٫٣٨	١٠٫١٢	٣٨٫٩٢	٣٩٫٢٦	٩٫٩٩	١٫٣٢	—	—	١٠٠	١٠٠
١٠ سنوات	٢٨٦٨	—	—	—	—	—	—	٢٫٣٢	١٠٫٣٩	٢١٫٥٩	٣٠٫٨٤	١٢٫٨٦	١٫٠٠	—	١٠٠	١٠٠
١١ سنة	٣٦١١	—	—	—	—	—	—	—	٢٫١٨	٧٫٢٢	٢٧٫٤٢	٢٨٫٥٢	١٠٫٨٢	٣٫٧٦	١٠٠	١٠٠
١٢ سنة	٧٧٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢٩٫١٣	٥٧٫١٥	—	١٣٫٧٢	١٠٠	١٠٠
١٣ سنة	٣٨٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢٦٫٣٢	٧٣٫٠٩	٢٦٫٩٦	١٠٠	١٠٠
١٥ سنة	١١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٠٠	١٠٠
المجموع	٦٤٤٨٠٥															

يتبين من هذا الجدول ما يلي (١) :

ـ في العمود رقم ٢ نلاحظ ، بالنسبة لمجموع التلامذة المنتسبين الى المدارس سنة ٧٢ ـ ٧٣ ، ما يلي :

١٠٫٤٦ ٪ دخلوا المدرسة بعمر ثلاث سنوات وما دون .

٢٢٫٤٤ ٪ دخلوها بعمر اربع سنوات .

٢٧ ٪ دخلوها بعمر خمس سنوات .

٢٠ ٪ دخلوها بعمر ست سنوات .

٢٠ ٪ دخلوها بعمر سبع سنوات وما فوق .

ـ نظرة شاملة الى الجدول بكامله ، تدلنا على ان الولد ، كلما دخل المدرسة باكرا ، زاد احتمال قيامه بدراسة نظامية طوال حياته المدرسية ، دون التعرض للتأخر الدراسي في صفوفه جميعها .

ـ في العمود رقم ٣ ، يتبين ان خمسين بالمئة من الاولاد ، الذين يدخلون المدرسة بعمر اربع سنوات ، اعمارهم مطابقة لمختلف الصفوف المنتسبين اليها .

وكذلك الاولاد الذين يدخلون المدرسة بعمر خمس سنوات .

ـ اما الاولاد الذين يدخلون المدرسة بعمر ست سنوات وما فوق ، فان عمرهم يفوق كثيرا العمر المقرر للصفوف المنتسبين اليها .

ـ في العمود رقم ١٦ ، نلاحظ ان نتائج التأخر الدراسي تثبت ما قلناه بشأن العمود رقم ٣ ، اي ان نسب التأخر الدراسي هي كما يلي :

* الاولاد الذين يدخلون المدرسة بعمر ٤ سنوات : ٤١٫٤٨ ٪ .
* الاولاد الذين يدخلونها بعمر ٥ سنوات : ٦٩٫٧٨ ٪ .
* الاولاد الذين يدخلونها بعمر ٦ سنوات وما فوق : ٩٦٫٨٣ ٪ وما فوق .

ب ـ المتغير الثاني : عمر الولد لدى دخوله السنة الاولى الابتدائية

ان اعتماد هذا المتغير الثاني ساعدنا على تأكيد الملحوظات التي توصلنا اليها ، باعتماد المتغير الاول .

نعرض النتائج في الجدول المرفق رقم ٥ ـ ٦ .

(١) راجع تفاصيل هذا الجدول في الملحقات من الرقم ٨ ـ ١ الى الرقم ٨ ـ ١٢ .

جدول رقم ٥ ــ ٦

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول (بالمئة)

سنوات العقول / التلامذة	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون							المجموع العام
			سنة	سنتان واكثر	مجموع	سنة	سنتان	٢ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ س. واكثر	مجموع	
ثلاث سنوات	٧٧٣	١٢٫٧٧	٦٫٣٤	٦٤٫١١	٧٠٫٢٥	—	—	١٥٫٧٨	—	—	—	—		—	١٥٫٧٨	١٠٠
٤ سنوات	٨١٢٤	١٥٫٤٠	٤٩٫٠٦	٢٨٫٦٠	٧٧٫٦٦	٦٫٣٩	٥٫١١	—	٠٫٨٠	٠٫٤٠	—	—	—	—	٦٫٩٤	١٠٠
٥ سنوات	٥٧٤٥	٢٢٫٠٠	٥٨٫٢٨	٠٫١٠	٥٨٫٣٨	٦٫٣٩	٠٫٨٢	٠٫٨٧	٠٫٨٤	—	—	—	—	—	٨٫٦٢	١٠٠
٦ سنوات	٢١١٠٤٤	٦٥٫٨١	٠٫٤٦	—	٠٫٤٦	٢٧٫٣٧	٥٫٢٦	٠٫٨٤	٠٫١٢	٠٫٠٢	٠٫٠٤	—	—	—	٣٣٫٧٣	١٠٠
٧ سنوات	١٩٤٦٦٦	٠٫٦٠	٠٫٠٢	—	٠٫٠٢	٥٨٫٤٠	٣٢٫٨٨	٦٫٢٦	٠٫٧٢	٠٫٠٣	٠٫٠٩	—	—	—	٩٩٫٣٨	١٠٠
٨ سنوات	١٠٨٦٦٩	—	٠٫٠٥	—	٠٫٠٥	٠٫٦٦	٤٩٫٦٦	٢٨٫٨٥	٩٫٩٢	٨٫٩٥	١٫٢٨	٠٫٢٠	—	٠٫٠٩	٩٩٫٨٥	١٠٠
٩ سنوات	٤٢٩٧٦	—	—	—	—	—	٠٫٣٦	٠٫٦٥	٠٫٧٤	٤٣٫٣٨	٤٧٫٣١	١٠٫٠١	—	—	١٠٠	١٠٠
١٠ سنوات	١٦٢٤٩	—	—	—	—	—	—	—	٢٫٣٣	٤٫٠٨	٣١٫٣٧	٨٫٩٨	١٫١٩	—	١٠٠	١٠٠
١١ سنة	٤٦٤٢	—	—	—	—	—	—	—	١٫٢٨	١٫٢٨	٤٧٫٥١	٢٣٫٨٧	١١٫٥٦	٤٫٥٠	١٠٠	١٠٠
١٢ سنة	٢٥١٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٣٫٧٩	٨٢٫٣٩	٥٫٢٧	٨٫٥٥	١٠٠	١٠٠
١٣ سنة	١٠٣٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٥٢٫٧٥	٤٧٫٢٥	—	١٠٠	١٠٠
١٤ سنة	٢٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٠٠	١٠٠
١٧ سنة	١١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٠٠	١٠٠
المجموع	٦٤٤٨٠٥															

وبمجرد نظرة شاملة الى هـذا الجدول (١) ، نتأكد انه مشابه للاول . ولو درسناه بتفاصيله لتثبتنا من الخلاصة التي استنتجناها سابقا بقولنا ان الولد كلما دخل المدرسة بسن مبكرة ، تأهـل اكثر لانتظام مدرسي يساعده على النجاح في مستقبله التربوي .

٤ ــ بعض التفسيرات

في ضوء النتائج المعروضة اعلاه نبدي بعض الملحوظات على الوجه الآتي :

ــ ان هذه النتائج تؤكد ما كنا نتوقعه ، وهو صحة موقف الاهالي من حيث اقدامهم ، سنة بعد سنة بصورة متصاعـدة ، على ارسال اولادهم الى المؤسسات التربوية في سن مبكرة .

ــ ان هذا الوضع يشكل مؤشرا ايجابيا ، يدعو الى التفاؤل ، لو كفلنا تعليما منظما جيدا ، ولا ينفع كثيرا اذا كان التعليم شبه زريبة يدفعهم ، منذ بدء المرحلة الابتدائية ، دفعا قسريا الى التأخر الدراسي والرسوب والتسرب خلال سنوات التدريس .

ــ ان النتائج التي توصلنا اليها تدل ، بصورة قاطعة ، على ان دخول الولد الى المؤسسات التربوية ، قبل المرحلة الابتدائية ، يفيده كثيرا ويجعله في في وضع تربوي مستقبلي يساعـده اكثر على متابعة دراساتـه بصورة نظامية ، وعلى الاقل ، يخفف من احتمال تعرضه للتأخر الدراسي .

ــ ان الولد ، كلما تأخر عن دخول المدرسة ، حتى عمر ست سنوات او اكثر، يجابه خطر التأخر الدراسي بمقدار عدد سنوات التأخر في دخول المدرسة. يدل على ذلك ، بالعين المجردة ، شكل جدولي النتائج ، المعروضين سابقا. فهو شكل مزاوٍ Diagonale بصورة واضحة .

ــ ان النتائج التي توصلنا اليها تطابق نتائج الدراسات العديدة التي اجريت في هذا المجال في مختلف انحاء العالم . وان الملاحظات التي ابديناها تدعم قول المصلحين التربويين ، الذين ينادون بتنمية التربية النظامية قبل المرحلة الابتدائية ، في البيت وفي المؤسسات المدرسية خاصة .

قال ميخائيل بروكوفياف (٢) ما ترجمته :

« ان الدراسات العديدة ، التي اجريت في المدارس السوفياتية ، دلت على ان

(١) لمزيد من التفاصيل راجع الملحقات ، من الرقم ٩ ــ ١ الى الرقم ٩ ــ ١٣ .

(٢) راجع مجلة « تنبؤات » ، العدد ١ ، سنة ٧٢ ، صفحة ٤٠ .

الولد الذي يدخل المدرسة الابتدائية ، بعد انتسابه الى روضات الاطفال ، يتمتع غالبا بمستوى نمو ونجاح مدرسي افضل من الولد الذي يذهب الى التعليم الابتدائي وقد قضى الفترة السابقة في بيته » .

وقال فنسنتي اوكون (Wincenty Okon) ما ترجمته (١) :

« بالاستناد الى ما يقرب من مليون بحث من الابحاث الشاملة التي قام بها Bloom بعد ان حدد معالمها بصورة دقيقة ، تمكن من التأكيد ان ما لا يقل عن ثلث فعالية القدرات الفكرية عند الاولاد، مردّه لخبراتهم المكتسبةفي المرحلة ما قبل الابتدائية» .

التأخر الدراسي
وعدد المدارس التي ينتسب الولد اليها

١ ــ مقدمة

لقد اخترنا متغيرا اخيرا ، لدراسة امكانية وجود علاقات بينه وبين التأخر الدراسي ، وهو عدد المدارس التي ينتسب الولد اليها ، خلال حياته المدرسية .

قد يبدو للوهلة الاولى ان هذه المسألة مفروغ منها ، او ان هذا المتغير لا اهمية له . مع العلم ان الشائع عالميا وفي لبنان ان كثرة تعدد المدارس للولد تلحق ضررا بنموه وتؤثر سلبيا على نجاحه الدراسي .

انطلاقا من هذه المسلمات المبدئية اردنا ، من جهتنا ، ان نبين ، بطريقة علمية، مدى هذا التأثير على الحياة الدراسية .

٢ ــ قراءة النتائج وتفسيرها

يبين الجدول المرفق ، رقم ٥ ــ ٧ ، بهذا الشأن ، ما يلي (٢) :

ــ ان النسب المئوية للتلامذة الذين تطابق اعمارهم الصفوف المنتسبين اليها ، بمقارنتها مع عدد المدارس التي التحقوا بها خلال حياتهم المدرسية، هي على التوالي:

مدرسة واحدة : ٢٩،٩٠ . مدرستان : ٢٢،٥٨ .

ثلاث مدارس : ١٤،٠٩ . اربع مدارس : ١٣،٩٥ .

خمس مدارس : ١١،٠٤ . ست مدارس وما فوق : تتدنى النسب كثيرا .

(١) راجع مجلة « تنبؤات » ، العدد ٣ ، سنة ٧٢ ، صفحة ٢١٢ .

(٢) لمزيد من التفاصيل راجع الملحقات ، من الرقم ١٠ ــ ١ الى الرقم ١٠ ــ ٩ .

جدول رقم ٥ ــ ٧

التأخر الدراسي ــ وعدد المدارس التي ارتادها التلميذ (بالمئة)

عدد رقم ١ / عدد المدارس التي ارتادها التلميذ	٢ عدد التلامذة الاجمالي	٣ متقدمون	٤	٥	٦	٧ متأخرون	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
مدرسة واحدة	٣٠٢٧٠٢	٢٩،٨٠	٧،١٧	٠،٤٩	٧،٦٦	٢٨،٣٧	١٧،٥٢	٨،٩٢	٤،٩٦	١،٥٨	٠،٧٢	٠،٣٠	٠،٠٥	٠،٠٤	٠،١٠	١٠٠
مدرستان	٢٣٢٨٤٠	٢٢،٥٨	٤،٧٨	٠،٣٩	٥،١٧	٢٧،٧٩	٢١،١٩	١٢،٩٨	٦،٢٤	٢،٥٣	٠،٩٢	٠،٢٤	٠،١٧	٠،٠٨	٠،٢٠	١٠٠
٣ مدارس	٧٤٧٣٣	١٤،٠٩	٢،٨٩	٠،٢٤	٢،١٥	٢٣،٩٤	٢٦،٨٨	١٨،٠٦	٩،٥٠	٣،١٥	٠،٦١	١،٠٩	—	—	٠،٠٥	٨٢،٧٦
٤ مدارس	٢٢٩٥٥	١٣،٩٥	١،٩١	٠،٤٢	٢،٢٣	٢٣،٢٨	٢٧،٢٧	١٧،٩٥	٩،٧٦	٣،٠٣	٠،٧٤	١،١٧	—	—	٠،١٧	٨٢،٧٢
٥ مدارس	٧٤١٥	١١،٠٤	٠،٩٣	—	٠،٤٣	١٩،٠٣	٣٢،١٥	٢٣،٢٥	١٠،٣٠	٢،٠٦	٠،٧٤	—	—	—	—	٨٨،٤٣
٦ مدارس	٢١٢٨	٤،٦٨	—	—	—	١٦،٩٩	٣٣،٦٣	١٩،٨٣	١١،٩٩	٢،٥٠	٢،٦٣	—	—	—	—	٩٥،٣٢
٧ مدارس	٥٨٠	٥،٣٩	—	—	—	٢٦،٥٧	—	١٧،٨٧	١٤،٤٩	٩،٣٩	١٧،٨٤	٨،٥٥	—	—	—	٩٤،٦١
٨ مدارس	١٢٩	—	—	—	—	—	٧١،٥٥	—	٢٨،٤٥	—	—	—	—	—	—	١٠٠
٩ مدارس	٣٢٢	١٧،١٨	—	—	—	—	—	٤٩،٨٤	١٦،٤٩	—	—	—	—	—	—	٨٢،٨٢
المجموع	٦٤٤٨٠٥	٢٤،٤٠	٥،٤٢	٠،٤٤	٥،٩٦	٢٧،١٢	٢٠،٤٢	١٢،٢٠	٦،٣٠	٢،٣٠	٠،٨٩	٠،٤٠	٠،١٠	٠،١٠	٠،٢٤	٦٩،٨٤

ـ ان النسب للتأخر الدراسي ، الواردة في الجدول نفسه ، عمود رقم ١٦ ، تثبت النتائج السابقة ، اذ تشير الى ارتفاع نسب التأخر الدراسي ، بصورة ملحوظة ، كلما تعددت المدارس التي يلتحق بها الاولاد .

د ـ الخلاصة بشأن التأخر الدراسي

في ضوء ما تقدم ، نميل الى التأكيد بأن التأخر الدراسي هو مؤشر صالح بنسبة كبيرة ، للدلالة على فعالية النظام التربوي .

كما تبين ان نسب التأخر الدراسي ، التي توصلنا اليها في هذا البحث ، هي مرتفعة جدا في لبنان ، خلال السنة ٧٢ ـ ٧٣ . وانها لم تتغير كثيرا بمقارنتها مع النتائج التي توصلت اليها سابقا دراسات اخرى بهذا الشأن . مما يدل على عدم تحسن فعالية النظام التربوي في لبنان ، اذا ما اعتمدنا مقياس التأخر الدراسي لاعطاء هذا الحكم .

كما رأينا هذه النسب تختلف بين انواع المدارس وفي المناطق الجغرافية . فهي مرتفعة في المدارس الرسمية ، وهي اقل ارتفاعا في المدارس الخاصة المجانية ثم في المدارس الخاصة غير المجانية . كما وانها مرتفعة في القرى بصورة عامة ، واقل ارتفاعا في المدن الوسطى ثم في المدن الكبرى .

غير اننا أكدنا على وجوب ربط هذه النتائج بالعوامل الاجتماعية الاقتصادية وبعوامل اخرى كتنظيم المدارس و « التصفية » و « الترفسع الآلي » و « تغيير المدارس » .

كما بينا ان للتربية ما قبل الابتدائية ، تأثيرا ايجابيا على تنمية قدرات الولد . فهي ، على الاقل ، تخفض عليه نسب التأخر الدراسي وتهيئه الى حياة مدرسية فضلى .

الفصل السادس

الرسوب الدرايسي

الفصل السادس

الرسوب الدراسي

أ ـ مقدمة

تنسب عبارة الرسوب ، في المجال التربوي ، الى التلميذ ، فيقال مثلا : رسب « فلان » في الصف الابتدائي الرابع . وهي تعني اعادة الصف ذاته سنة اضافية او اكثر ، وقد يتكرر رسوب التلميذ الواحد في اكثر من صف واحد ، خلال حياته المدرسية .

ويلجأ المربون الى هذا التدبير باعتبار ان التلميذ الراسب لم يكمل منهج الصف او انه لم يصل الى مستوى وسطي من المقررات المدرسية المفروضة في صف معين خلال سنة مدرسية . ويفترضون ان اعادة الصف سنة اخرى او اكثر تمكّنه من الوصول الى هذا المستوى وان هذا التدبير هو ، في الاخير ، لمصلحته ومصلحة اسرته والمجتمع الذي يعيش فيه .

ولكن هذا التدبير التقليدي ، العام في كل زمان ومكان ، كان في الوقت نفسه وما يزال موضوع شك ونقد . وقد تناولته الدراسات النظرية والتجريبية من نواح عدة اهمها :

١ ـ من الناحية التربوية :

هناك مواقف مختلفة تماما حول هذا الموضوع ، تتخذها الدول والمدارس على السواء :

منهم من يتبنى الترفيع الآلي ، كتدبير تربوي مقصود ، من غير اللجوء الى اي تقييم لنشاط الولد في نهاية السنة الدراسية . فيتخذون هذا التدبير ، خاصة في الصفوف الابتدائية ، مستندين في ذلك الى اعتبارات تربوية واقتصادية .

ان هذا التدبير يتطلب ، من دون شك ، متابعة نشاط التلامذة بصورة مباشرة ، ومحافظة شديدة على مستوى التعليم العام في بلد ما . كما يفترض مدارس محترمة تحافظ على سمعتها وتأخذ على عاتقها تحقيق اهداف واضحة ، خاصة وعامة ، تقررها السلطات المحلية والمركزية .

مقابل هذا التدبير ، منهم من يأخذ موقفا معاكسا . فلا يرفعون التلامذة الا بعد نجاحهم في امتحانات متعددة ، يجرونها في خلال السنة وفي نهايتها . كما يشددون خاصة على امتحانات آخر كل مرحلة من مراحل التعليم المقررة في بلد ما . فتكون النتيجة ترسيب عدد من التلامذة مرة او اكثر . ومنهم من يطرد التلامذة الذين يرسبون مرة واحدة او اكثر ، مهما تكن اسباب الرسوب .

ومن جهة اخرى ، ان هذه القضية ، من الناحية التربوية ايضا ، لها ابعاد عده ، فهي تطرح تساؤلات تشمل جوهر العمليات التربوية ومستقبل الفرد والأمة وسياسة المجتمع وفلسفته التربوية . نذكر ، على سبيل المثال لا الحصر ، بعض هذه التساؤلات :

ـ هل يمكن اعتبار المنهج المقرر لصف معين ، او لعدة صفوف ، مطابقا لاحتياجات البلاد ؟ وهل يمكن اعتباره صالحا للاولاد جميعهم ، بقدراتهم وميولهم وقيمهم المختلفة ؟ وهل يمكن القول دوما ، وبصورة اكيدة ، انه حافز كاف لاثارة اهتماماتهم المختلفة ، بالنظر لاعمارهم وتنوع شخصياتهم وبيئاتهم ، ام انه يحرم الخلاقين المبدعين منهم ، ولو بنواح خاصة ، فيرسبهم ويعزز الحافظين السلبيين احيانا فيرفعهم ؟

ـ هل يساعد المنهج التلامذة على النجاح في الحياة ، بمرافقها المختلفة ، ام ان الهدف المنشود ليس سوى اتمام المنهج بنجاح ؟

ـ الى اية درجة يمكن التأكد من صحة التقييم الصادر عن المعلم او المدرسة او الدولة،لكي نقبل بالرسوب ونكلل هذا التقييم بهالةكبيرة ورفعةشان؟ ما هي درجة الثقة التي يمكنمنحها لتقييم التلامذة في الصف، وفي نهايةالشهر والفصل والسنة؟ بل الى اية درجة يمكن اعتبار هذا التقييم عادلا بين تلامذة الصف الواحد وشعبه ، وبين المدارس في بلد معين ؟ هل يمكن اعتبار الصف الرابع الابتدائي في مدرسة رسمية في القرى اللبنانية بصورة عامة ، بمستوى الصف نفسه في مدرسة خاصة غير مجانية، تتقاضى الفي ليرة لبنانية او اكثر سنويا ، عن التلميذ الواحد الخارجي؟

ـ الى اية درجة يمكن منح الثقة للامتحانات الرسمية وطرائقها وتصحيحها ونتائجها ؟ وهل تجوز مقارنة المناهج والامتحانات بين بلد وبلد ؟

ـ بل الى اية درجة يمكن اعتبار الامتحانات والمباريات ، على انواعها المختلفة،

عامل « تصفية » لصالح فئة دون الفئات الاخرى في المجتمع ؟

ـــ واخيرا ، لا آخرا ، هل يمكن اعتبار الرسوب في مصلحة الولـــد ؟ وان اعادة صفه تمكنه ، بصورة اكيدة ، من التحصيل والتقدم والنمو ، ام انها تخفف عزيمته وتدفعه الى الملل ثم الكسل ثم الاهمال وترك المدرسة ؟ ام انها ، على الأقل ، تساعده على اكتساب عادات الكسل والخمول ؟

٢ ـــ من الناحية النفسية

وهنا نقترب من المشكلات النفسية التي يطرحها مثل هذا التدبير ، بالنسبة الى التلميذ اولا والى اهله فيما بعد . كلنـــا يعلم صدى عبارة الرسوب على التلميذ واهله ، ومدى التشاؤم والشؤم الـــذي تحمله ، ومدى التخوف منها ، حتى درجة الرعب احيانا .

قد نرى بعضهم ، تلامذة واهلا ، غير مبالين ولو ظاهرا . بيد ان هذه المشكلة تبقى ، في مطلق الاحوال ، تشكل عبئا ثقيلا على التلميذ وتدفعه الى التقليل من عزمه غالبا ، والى كبت طموحه المدرسي والشخصي والمستقبلي . كمـــا تخلق الوضع النفسي ذاته عند الاهل ، بالنسبة الى موقفهم تجاه ولدهم . وكان هذا التدبير ـــ اذا تكرر خاصة ـــ يعني ان المجتمع ، عن طريق مؤسساته الصالحة لذلك ، اي المدارس ، وعن طريق الدولة بشهاداتها الرسمية ، يشهد بان التلميذ الراسب غير صالح ، ليس فقط لمتابعة الدراسة فحسب ، بل لان يكون عضوا فعالا ومنتجا . مع كل ما يتبع ذلك من شعور بالنقص والذل والابعاد ومن تحطيم للشخصية بأبعادها كلها .

لا نرانا نغالي في هذا الموضوع ، بل نصور واقعا عالميا ومحليا نشهده كل يوم وكل سنة وكانه يأخذ احيانا طابع المأساة .

٣ ـــ من الناحية الاقتصادية

بقي ان نقول كلمة حول تأثير هذا العامل ، من الناحية الاقتصادية ، على الولد واهله بصورة خاصة ، وعلى الدولة بصورة عامة .

لقد شهدت السنوات الاخيرة دراسات عـــدة في هذا المجال . وقد بينت كلها اثر الرسوب على الموازنات العامة . فالأولاد الراسبون ، سنة او اكثر ، يأخذون مقاعد غيرهم في المدارس ويكلفون كثيرا . ان هذه المشكلة مطروحة بصورة ملحة ، خاصة في البلدان المتنامية ، التي تشهد ازمة مستعصية من هذه الناحية ، بالنظر الى ما تضحيه في سبيل تأمين التعليم لابنائها جميعهم . اضف الى ذلك زيادة كلفة التعليم المتصاعدة ، في حال ارتفاع نسب الرسوب ، كما سنرى فيما بعد .

من هذا المنطلق ، يمكن اعتبار الرسوب هدرا للنشاطـــات الانسانية وهدرا للاموال المخصصة للتربية . وذلك بمقدار ما يضعف مردود التربية نوعا وكما . اي ان الرسوب يعطل على النظام التربوي قدرته على استيعاب الأولاد الذين هم في سن الدراسة . كما يعطل فعاليته من حيث إعداد الأولاد بمستوى كاف ونوعية كافية ، كل وفق قدراته وميوله وقيمه . وعلى الأخص ، اذا كان يهدف الى تنويع الخدمات التربوية وفق العمر الملائم ، ليتمكن كل ولـــد ، في الوقت المناسب وقبل فوات الاوان ، من الانطلاقة الى الحياة ، مؤهلا ومثقفا ومعدا اعدادا صالحا ، من الناحيتين العلمية والعملية .

في ضوء ما تقدم ، يمكن اعتبار مسألة « الرسوب الدراسي » مؤشرا صالحا لقياس فعالية النظام التربوي ، كما ونوعا . هكذا اعتبرته البحوث الحديثة في هذا المجال ، منذ السبعينات خاصة .

ب ـ نتائج البحث

١ ـــ الرسوب بصورة شاملة

نذكر باننا استقصينا تلامذة العينة بصورة فردية . وقد بينا ، سابقا ، انه يمكن اعتبار العينة المذكورة ممثلة للتلامذة جميعهم في لبنان ، في خلال مراحل التعليم العام .

ومن جهة ثانية ، نود القول تكرارا أنه ، للمرة الاولى في لبنان ، يتم الحصول على معلومات مباشرة حول هـــذا الموضوع ، على الصعيد الوطني . لهذا يمكن اعتبار هذه المعلومات صحيحة تمثل الواقع ، بنسبة كبيرة .

واننا اذ نكرر هذا التأكيد فانما نبغي التذكير بالطريقة التي اتبعت للحصول على مثل هذه المعلومات ، وان قيمة النتائج وتحليلها والتعليق عليها تتوقف على صحة الطرائق المعتمدة وضبطها والتدقيق في تطبيقها .

بناء عليه ، نعرض هذه النتائج في الجدول المرفق رقم ١١ ـــ ١ .

يتبين من هذا الجدول ما يلي :

ـ ان الأعمدة من الرقم ٢ الى ٦ تعطي صورة عن الوضع التربوي سنة ٧٢ ـ ٧٣ ، من حيث نسب الترفع واعادة الصف مرة ، او مرتين واكثر ، ومجموع الاعادة ، في كل صف من صفوف التدريس .

ـ في العمود رقم ٣ ، يتبين أن نسب الترفع تتراوح بين ٧٦٪ و ٩٤،٥٣٪ ، وأن نسب الترفع تعلو بصورة تدريجية تقريبا ، من الاول الابتدائي حتى الصفوف الثانوية . وأن نسبة الذيـن يترفعون من الابتدائي الخامس الى المتوسط الاول تنخفض . وهذا يمكن شرحه بأن نسبة الذين يعيدون الابتدائي الخامس ما تزال مرتفعة ، بالنظر الى ان هذا الصف ما يزال يعتبر نهاية مرحلة مهمة ، كانت تختتم سابقا بالشهادة الابتدائيـة . وكذلك تنخفض نسبة الترفـع في الصفين الثانويين الثاني والثالث ، بالنظـر الى الرسوب في الشهادتين ، البكالوريـا الجزء الاول والبكالوريا الجزء الثاني . ونسب الاعادة (١) في هذين الصفين واضحة الارتفاع في العمود رقم ٦ .

ـ في الأعمدة رقم ٧ ـ ٨ ـ ٩ ـ ١٠ ـ ١١ ، يظهر التاريخ المدرسي للتلامذة المنتسبين الى كل صف من صفوف التعليم العـام ، سنة ٧٢ ـ ٧٣ ، لجهة نسب الذين لم يعيدوا احد صفوفهم اطلاقا ، والذين اعادوه مرة واحدة ومرتين ، وثلاث مرات واكثر ، ومجموع الاعادة . وقد سجلت هذه النسب على التوالي ، كما هو مذكور أعلاه .

وهكذا يمكن القول ان نسب الذين لم يعيدوا أحد صفوفهم اطلاقا ، تتراوح بين ٦٦،٩٠٪ و ٤٧،٥٨٪ ، وان هـذه النسب تبدأ مرتفعة في الصفوف الابتدائية ثم تنخفض تدريجيا حتى الثانوي الثالث ، وانها تنخفض بصورة ملحوظة في المتوسط الرابع ، بالنظر الى الشهادة الرسمية التي تختم نهاية المرحلة المتوسطة .

ـ في العمود رقـم ١١ ، يتبين ان نسب اعادة الصف تتراوح بين ٣٣،١٠٪ و ٥٢،٤٢٪ ، وان هذه النسبة ترتفع بصورة ملحوظة في الصف المتوسط الرابع ، للسبب المذكور اعلاه .

ـ ويمكن القول ، بصورة عامة ، ان هذه النسب مرتفعة ، اذا ما قارنّاها مع نسب البلدان المتقدمة جـدا ، وانه على اساسها ، يمكن تصنيف لبنان بين الدول المتنامية بصورة وسطى (٢) بالمقارنة مع الدول الاخرى الواردة في دراسة الاونسكو

(١) نستعمل في هذه الدراسة عبارتي « الرسوب » و « الاعادة » للدلالة على المعنى ذاته .

(٢) راجع التصنيف المقترح في هذه الدراسة .

الملحق رقم ١١ ـ ١

الرسوب : ذكور واناث (بالمئة)

الصف الذي انتسب اليه التلاميذ في بداية السنة / الوضع في نهاية السنة	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ـ٧٣			التاريخ المدرسي والاعادة			
		ترفع	معيد		اعادة الصف			مجموع الاعادة
			مجموع	مرتين واكثر	مرة	مرتين	مرة	
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
ابتدائي اول	١٠٥٢٥٩		٢٠٤٨٨	١٤٤٦	١٩٠٤٢						
ابتدائي ثان	١٠٠٨٤٢	٧٦٠٢	٢٢٤٩٧	١٤٢٢	٢٢٠٧٥	٢٨٩	٢٨٧٠	٦٦٩٠	.٥٩١	٣٢٤١٠
ابتدائي ثالث	٩٦٢١٦	٧٦٠٨٠	٢٢٤٢٠	.٤٦٦	٢٢٠٥٤	٦٨٢	٢٥٤٠٩	٥٦٠٨٥	١٠٤٢	٤٢٤١٥
ابتدائي رابع	٨٢٠٧٨	٨٠٠٠٥	١٩٠٩٥		١٩٠٩٥	٩٠٦١	٣٦٠٢٧	٥٢٠٥٠	١٠٦٢	٤٧٠٥٠
ابتدائي خامس	٦٧٠٩٩	٨٦٠٩٢	١٣٠٠٨		١٣٠٠٨	٨٠٤٥	٢٨٠٢٤	٥١٠٧٩	١٠٥٢	٤٨٠٢١
متوسط اول	٤٩٣٧٢	٨٤٠٨٥	١٤٠٩٦	.٠١٩	١٥٠١٥	٩٠٦١	٣٩٠٤٠	٥٠٠٥٦	.٠٥٢	٤٩٠٤٤
متوسط ثان	٣٧١٧٧	٩٢٠٧١	٦٠٢٩		٦٠٢٩	٨٠٥٢	٤١٠٤٨	٤٩٠٠	.٠٩٩	٥١٠
متوسط ثالث	٣٥٢٣٥	٩٣٠٨٢	٦٠١٨		٦٠١٨	٨٠٨١	٣٧٠٤١	٤٢٠٤٠	١٠٣٨	٤٧٠٦٠
متوسط رابع	٢٨٠٥٥	٩٣٠٠٦	٦٠٩٤		٦٠٩٤	١٢٠٧٩	٤١٠٠٩	٤٣٠٥٠	٢٠٦٢	٥٦٠٥٠
ثانوي اول	١٨٣٦٧	٩٤٠٥٣	٥٠٤٧		٥٠٤٧	٩٠٧٤	٣٩٠٤١	٤٩٠٢٨	١٠٥٩	٥٠٠٦٢
ثانوي ثان	١٦٥٥٦	٨٢٠٨٨	١٧٠١٢		١٧٠١٢	١٠٠٨٢	٣٧٠٨٨	٤٩٠٥٥	١٠٧٥	٥٠٠٤٥
ثانوي ثالث	٧١٤٩	٨٢٠٦٤	١٧٠٢٤		١٧٠٢٤	١٠٠٨١	٣٩٠١١	٤٧٠٥٨	٢٠٥٠	٥٢٠٤٢

المشار اليها سابقا (١) .

٢ ــ الرسوب بصورة شاملة والتأخر الدراسي

بينا سابقا نسب التأخر الدراسي في لبنان سنة ٧٢ ــ ٧٣ . واستنتجنا مدى ارتفاعها .

وبعد بيان نتائج الرسوب الدراسي ، كما عرضت اعلاه ، كان من الطبيعي ان نقارن بين نسب التأخر الدراسي من جهة ، ونسب الرسوب من جهة ثانية . لان السبب الاول والغالب في التأخر الدراسي هو عامل الرسوب ، بدون شك .

وبمقارنة العمود رقم ١١ في الجدول المرفق ، رقم ٦ ــ ١ بالعمود رقم ١٦ في الجدول المرفق ، رقم ٥ ــ ١ ، يتبين ان نسب التأخر الدراسي مرتفعة اكثر من نسب الرسوب ، تدريجيا في جميع الصفوف ، وبصورة ملحوظة .

هذا يعني انه توجد عوامل اخرى للتأخر الدراسي ، غير الرسوب . واهمها الدخول الى المدرسة في سن متأخرة ، وعلى الاخص الدخول المتأخر اصلا الى صفوف الروضة ، والصفوف الابتدائية ، كما بيّنا سابقا . وكذلك ترك المدرسة ثم العودة اليها في سن متأخرة .

كما تدل هذه الفروقات على ان التأخر الدراسي يمكن اعتباره مشكلة مهمة ، ذات طابع اولوي ، ولها تأثير كبير في الوضع التربوي في لبنان .

٣ ــ الرسوب والجنسية

كما حصل بالنسبة الى التأخر الدراسي ، افردنا جدولا خاصا بالتلامذة اللبنانيين دون غيرهم . وهو الجدول المرفق ، رقم ٦ ــ ٢ .

وبمقارنة هذا الجدول بالجدول السابق ، رقم ٦ ــ ١ ، يتبين ان النتائج متشابهة بصورة شبه كاملة ، في الاعمدة جميعا ومن حيث النسب المعروضة فيها جميعا .

مما يدل ، مرة ثانية ، على ان نتائج اللبنانيين ، من حيث الرسوب هذه المرة ، لا تتأثر بانتساب غير اللبنانيين الى المدارس في لبنان سنة ٧٢ ــ ٧٣ ، للاسباب المذكورة ، من هذه الناحية ، في فصل التأخر الدراسي .

(١) مع الاشارة دوما الى التحفظ الشديد حول صحة هذه المقارنة ، خاصة وان دراسة الاونسكو اجريت على اساس الاحصاءات المعتمدة لسنة ٦٦ ــ ٦٧ ، وان دراستنا تجري على اساس احصاءات سنة ٧٢ ــ ٧٣ ، وانه من المفروض ان يحصل تغير في الوضع التربوي في خلال الفترة الواقعة بين التاريخين .

الأعادة حسب الجنسية ــ التلامذة اللبنانيون (بالمئة)

الصف والاعادة / الجنسية	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ ــ ٧٣			التاريخ المدرسي والاعادة			
		لبنانية	معيد		اعادة الصف			
			مرة	مرتين واكثر	مجموع	مرة	مرتين	مجموع الاعادة
ابتدائي اول	٩٧١١٥	-	١٩٤٦١	١٤٤٢	٢٠٤٦٣	-	-	-
ابتدائي ثان	٩٤١٢٨	٧٧٤١٨	٢١٧٨٨	١٤٠٤	٢٢٤٨٢	٢٨٤٨٦	٣٦٥	٣٢٤٠٧
ابتدائي ثالث	٩١٠١٩	٧٨٩٩٢	٢٠٤٥٧	٠٤٥١	٢١٤٠٨	٣٥٤٢٣	٦٧٥	٤٣٤٢١
ابتدائي رابع	٧٨١١٨	٨١٤٧٨	١٨٤٢٨	-	١٨٤٢٨	٣٦٨٤٤	٩٧٦	٤٨٤٢٧
ابتدائي خامس	٦٢١٤٦	٨٩٤٢٨	١٠٤٧٢	-	١٠٤٧٢	٢٨٨٩٩	٨٧٤	٤٩٤٩١
متوسط اول	٤٤١٤٨	٨٧٤٥٠	١٢٤٢٦	٠٤٢٤	١٢٤٥٠	٤٨٤٨٣	١٠٤١١	٥١٤٩٠
متوسط ثان	٣٣٢٧٢	٩٤٤٩٨	٥٤٠٢	-	٥٤٠٢	٤٧٤١٣	٩٤١٠	٥٢٨٨٧
متوسط ثالث	٣٢٤٣٠	٩٦٧٢	٣٤٢٨	-	٣٤٢٨	٤١٤٢٤	١٤٦٩	٤٨٦٦٦
متوسط رابع	٢٥٩٨٠	٩٢٤٨٥	٧٤٤٢	-	٧٤٤٢	٤٤٤٢١	١٢٥٤٤	٥٧٤٠٨
ثانوي اول	١٧٣٢٦	٩٤٤٤٧	٥٤٥٣	-	٥٤٥٣	٤٧٤٨٨	٩٤٧٥	٥٢٤١٢
ثانوي ثان	١٢٠٧٢	٨٠٤٤٨	١٩٤٥٢	-	١٩٤٥٢	٤٩٤٢٥	١١٤٢٠	٥٠٤٧٥
ثانوي ثالث	٦٦٢٨	٨١٤٨٥	١٨٤١٥	-	١٨٤١٥	٤٥٤٢٢	١٠٤٨٣	٥٤٤٧٨

٤ ــ الرسوب والجنس

كان من الطبيعي ايضا ، ان نتساءل عن احتمال وجود فروقات بين الصبيان والبنات ، من حيث الرسوب .

فاعتمدنا اذن متغير الجنس ، وقمنا بالدراسة اللازمة ، التي نعرض نتائجها في الجدولين رقم ٦ ــ ٣ ورقم ٦ ــ ٤ .

وبمقارنة هذين الجدولين ، يتبين ما يلي :

ــ ان نسب الترفع هي اعلى عند البنات منها عند الصبيان . ما عدا في الصف المتوسط الرابع ، حيث تنخفض نسبة الترفع عند البنات بصورة ملحوظة وترتفع عند الصبيان . وقد يكون السبب هو اتخاذ موقف الحذر الشديد من قبل البنات ، عند الاستعداد للشهادة المتوسطة .

ــ بمقارنة عدد الذين لم يعيدوا صفوفهم اطلاقا طوال حياتهم المدرسية ، يتبين ان النسب متشابهة بين الصبيان والبنات بصورة عامة، وانها مرتفعة احيانا بمقدار قليل جدا لصالح البنات ايضا .

ــ بمقارنة عمودي مجموع الرسوب ، يتبين ان النسب متشابهة غالبا وانها منخفضة ، لصالح البنات ، في الصفوف الابتدائيــة خاصة ، وفي الصفين الثانويين الاول والثالث .

نستنتج ، بصورة عامة ، ما ذكرنــاه سابقا حول التأخر الدراسي ، من حيث الفروقات الجنسية ، اي ان النتائج هي لصالح البنات في الصفوف الاولى من كل مرحلة ، وفي الصفوف الابتدائية خاصة . مما يؤكــد ان اتجاه الوضع التربوي في لبنان يميــل الى البيان بان البنات ، الصغيرات السن منهــن خاصة ، ينتظمن في دراستهن اكثر من الصبيان . كما تدل على ذلك النتائج العالمية حول هذا الموضوع.

٥ ــ الرسوب ونوع المدارس ، رسمية ، خاصة مجانية ، خاصة غير مجانية

نفترض ، مع الراي العام في لبنان ، كما حصل بالنسبة للتأخر الدراسي ، ان نسب الرسوب منخفضة في المدارس الخاصة غير المجانية ، بمقارنتها مع المدارس الخاصة المجانية والمدارس الرسمية على السواء .

الرسوب الدراسي في المدن الكبرى

بمقارنة الجداول الملحقة ، ١١ ــ ١ و ١١ ــ ٤ و ١١ ــ ٧ ، يتبين ما يلي :

ــ ان نسب المترفعين هي ، على التوالي ، لصالــح المدارس الخاصة غير

الإعادة حسب الجنس - ذكور (بالمئة)

السنة الدراسية / الترفع والإعادة	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ ــ ٧٣			التاريخ المدرسي والإعادة			
		معيد			اعادة الصف			
		مرة	مرتين واكثر	مجموع	مرة	مرتين	مجموع الاعادة	
ابتدائي اول	٥٤٥٩٣	٢٠٤١٨	٢٤٢١	٢٢٤٣٩	-	-	-	
ابتدائي ثان	٥١٤١٤	٢٣٤٢٧	١٠٩٧	٢٥٤٢٤	٢٠٤٩٥	٤٠٥٤	٢٤٥٤٩	٦٢٤٧٠
ابتدائي ثالث	٥٠١١٠	٢٤٤٩٢	٠٤٧٧	٢٥٠٥٩	٢٤٤٨١	٧٠٥١	٣١٥٤٢	٥٦٠٢٤
ابتدائي رابع	٤٠١٢٣	٢١٤٢٧	-	٢١٤٢٧	٢٥٨٧	١٠٤١٥	١٤٤٦	٥٢٠٥٢
ابتدائي خامس	٣٤٩٩٩	١٥٠٠٦	-	١٥٠٠٦	٢٨٥٥٦	٨٠٤٥	٢٠٣٥	٥٠٠٦٢
متوسط اول	٢٩٠٦٤	١٨٠٨٠	٠٤٣٨	١٩٠١٨	٣٩٠٢٢	١١٠٨٤	٠٥٦	٤٨٠٢٨
متوسط ثان	٢١٩١٥	٨٠٢٥	-	٨٠٢٥	٣٩٠٥٦	٩٠٥٣	١٠١٨	٤٩٠٩١
متوسط ثالث	٢٠٥٥٠	٧٠٩٨	-	٧٠٩٨	٣٤٠٩٤	٨٠٤٨	٢٠٤٠	٥٤٠١٨
متوسط رابع	١٦١٩٨	٣٠٦٩	-	٣٠٦٩	٢٢٠١٤	١٢٠٧١	٢٠٤٤	٣٤٠٧١
ثانوي اول	١٢٠٦٧	٦٠٤٦	-	٦٠٤٦	٤٢٠٦٨	١٠٠٨١	١٠٨٤	٤٤٠٦٧
ثانوي ثان	١٢١١٢	١٧٠٨٢	-	١٧٠٨٢	٣٧٠٤٦	١٠٠٢٦	٢٠٥٣	٤٩٠٧٩
ثانوي ثالث	٥٠٨٢٤	١٩٠٤٤	-	١٩٠٤٤	٤٢٠٣٢	١٠٠٩١	٢٠٠٦	٤٤٠٧٣

الملحق رقم ٦ ـ ٤

الأعادة حسب الجنس - اناث (بالمئة)

الصف والسنة الدراسية	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ ـ ٧٣			التاريخ المدرسي والاعادة			
		معيد			اعادة الصف			
		مجموع	مرتين واكثر	مرة	مجموع الاعادة	مرتين	مرة	نسبة الاعادة
ابتدائي اول	٥٠٧٩٦	١٩٠١٢	٠٤٦٨	١٨٠٤٤	-	-	-	-
ابتدائي ثان	٤٩٤٢٨	٢٠٠٦٣	٠٤٤٥	٢٠٠١٨	٢٦٠٧٠	٢٤٠٠	٢٦٠٢١	٠٤١٩
ابتدائي ثالث	٤٦٢٠٦	٢٠٠٦١	٠٤٦٥	١٩٠٩٦	٢٤٠٢٨	٦٤٠٨	٣٥٠٥٠	٠٤٨٠
ابتدائي رابع	٤٢٣٥٥	١٩٠٠٨	-	١٩٠٠٨	٢٦٠٥٦	٩٠١١	٣٦٠٣٤	١٠٨١
ابتدائي خامس	٣٢٥٠٠	١٠٠٩٤	-	١٠٠٩٤	١٧٠١٧	٨٠٥٢	٨٠٠٢	٠٤٦٣
متوسط اول	٢٠٢٠٨	٩٠٤٨	-	٩٠٤٨	٧٠٠٦	٦٠٦٧	٣٩٠٩٠	٠٤٤٩
متوسط ثان	١٥٢٦٢	٣٠٢٤	-	٣٠٢٤	٥١٠٩٤	٧٠٢٨	٤٣٠٨٦	٠٤٧٠
متوسط ثالث	١٤٦٨٥	٣٠٦٦	-	٣٠٦٦	٤٩٠٥٤	٩٠٣٠	٤٠٠٢٤	-
متوسط رابع	١٢٢٥٧	١١٠٢٤	-	١١٠٢٤	٥٥٠١٤	١٢٠٩٥	٣٩٠٢٩	٢٠٩٠
ثانوي اول	٥٩٠٠	٢٠٣٩	-	٢٠٣٩	٣٩٠٩٤	٧٠٢٠	٣١٠٧٥	٠٤٩٩
ثانوي ثان	٤٤٤٤	١٥٠٢٧	-	١٥٠٢٧	٥٢٠٠٠	١١٠٥٢	٣٩٠٩٥	٠٥٣٠
ثانوي ثالث	١٢٢٥	٨٠٢٣	-	٨٠٢٣	٤٢٠٢١	٨٠٢٧	٣٠٠٩٤	٠٤٤٠

المجانية ، ثـم المدارس الخاصة المجانية ، ثم المدارس الرسمية . وان الفروقات كبيرة جدا ، بدرجات ذات دلالـة احصائية ، ما عدا في الصفوف الثانوية ، حيث تصبح ضئيلة ولكنها تبقى دوما لصالح المدارس الخاصة غير المجانية ، بالمقارنة مع الثانويات الرسمية .

ان هذه الفروقات واضحة في الصفوف جميعها كما يتبين من الجدول الآتي :

النسب المئوية للمترفعين سنة ٧٢ ـ ٧٣ (مدن كبرى)

نوع المدارس / السنة المنهجية	الخاصة غير المجانية	الخاصة المجانية	الرسمية
ابتدائي اول	—	—	—
ابتدائي ثان	٩١٠٩٢	٧٩٠٥٤	٦٢٠٨٥
ابتدائي ثالث	٨٨٠٥٨	٨١٠٥٢	٦٦٠٨٧
ابتدائي رابع	٩٢٠٠٩	٨٤٠٥٨	٧٧٠٧٢
ابتدائي خامس	٩٤٠٥٤	٩١٠٧١	٨٥٠٧٦
متوسط اول	٩٢٠١٣	—	٨٤٠١٤
متوسط ثان	٩٥٠٢٢	—	٩٢٠٨٧
متوسط ثالث	٩٧٠١٢	—	٩٥٠٤٩
متوسط رابع	٩٧٠٢٨	—	٩٣٠٠٢
ثانوي اول	٩٤٠٨٠	—	٩١٠٧٤
ثانوي ثان	٩٠٠٧٢	—	٧٦٠٥٠
ثانوي ثالث	٨٤٠٦٧	—	٨٣٠٦٩

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

ـ ان نسب الذين لم يعيدوا صفهم اطلاقا ، هي ايضا لصالح المدارس الخاصة غير المجانية ، ثم الخاصة المجانية ثم الرسمية ، في الصفوف جميعها بفروقات كبيرة . كما يتبين من الجدول البياني الآتي :

النسب المئوية للذين لم يعيدوا صفوفهم اطلاقا (مدن كبرى)

نوع المدارس / السنة المنهجية	خاصة غير مجانية	خاصة مجانية	رسمية
ابتدائي اول	—	—	—
ابتدائي ثان	٨٦،٣١	٦٨،٤٥	٥٢،٩٧
ابتدائي ثالث	٧٨،٥٤	٥٩،٦٦	٤٣،٣٨
ابتدائي رابع	٧٦،٨٢	٥٤،١٧	٤٠،٣٠
ابتدائي خامس	٧١،٨٠	٥٨،٥٩	٣٤،٦٥
متوسط اول	٧٠،٣٩	—	٣٩،١٥
متوسط ثان	٥٤،١٦	—	٤٤،٧٧
متوسط ثالث	٦٢،٥٦	—	٤٤،٩٠
متوسط رابع	٥٠،٨١	—	٤٣،٩٨
ثانوي اول	٥٥،١٦	—	٣٧،٨٥
ثانوي ثان	٥٨،٠٥	—	٤٨،٧٨
ثانوي ثالث	٥٧،٣٦	—	٣٧،٢٠

ـ ان نسب الذين يعيدون صفوفهم ، مرة او اكثر ، هي مرتفعة في المدارس الرسمية ، ثم تنخفض في المدارس الخاصة المجانية ، وتنخفض اكثر في المدارس الخاصة غير المجانية . علما ان هذه الفروقات كبيرة جدا بصورة ملحوظة ، في جميع الصفوف بلا استثناء ، كما يتبين من الجدول البياني الآتي :

مجموع النسب المئوية للمعيدين صفوفهم (مدن كبرى)

نوع المدارس / السنة المنهجية	خاصة غير مجانية	خاصة مجانية	رسمية
ابتدائي اول	—	—	—
ابتدائي ثان	١٣،٦٩	٣١،٥٥	٤٧،٠٣
ابتدائي ثالث	٢١،٤٦	٤٠،٣٤	٥٦،٦٢
ابتدائي رابع	٢٣،١٨	٤٥،٨٣	٥٩،٧٠
ابتدائي خامس	٢٨،٢٠	٤١،٤١	٦٥،٣٥
متوسط اول	٢٩،٦١	—	٦٠،٨٥
متوسط ثان	٤٥،٨٤	—	٥٥،٢٣
متوسط ثالث	٣٧،٤٤	—	٥٥،١٠
متوسط رابع	٤٩،١٩	—	٥٦،٠٢
ثانوي اول	٤٤،٨٤	—	٦٢،١٥
ثانوي ثان	٤١،٩٥	—	٥١،٢٢
ثانوي ثالث	٤٢،٦٤	—	٦٢،٨٠

الرسوب في المدن الوسطى

ـــ ان نسب الترفع ، في المدن الوسطى ايضا ، هي لصالح المدارس الخاصة غير المجانية ، ثم الخاصة المجانية ثم الرسمية . وان الفروقات متدرجة ومتشابهة في الصفوف جميعها ، وتزيد في الثانوي الثاني والثانوي الثالث ، حيث تصبح كبيرة جدا . اما في الصفين المتوسطين الثاني والثالث فتصبح لصالح المدارس الرسمية، ولكن بنسب ضئيلة جدا ، كما يتبين من الجدول البياني الآتي (١) :

النسب المئوية للترفع سنة ٧٢ ـ ٧٣ (مدن وسطى)

نوع المدارس / السنة المنهجية	خاصة غير مجانية	خاصة مجانية	رسمية
ابتدائي اول	—	—	—
ابتدائي ثان	٩٣،٦٢	٨٨،٧٦	٧٠،٣١
ابتدائي ثالث	٩١،٠٣	٨٦،٥٤	٧٢،٦٣
ابتدائي رابع	٨٧،٦٦	٨١،٣٨	٧٣،٠٦
ابتدائي خامس	٩٢،١٣	٩٠،١٤	٨١،٨٥
متوسط اول	٨٧،٢٣	—	٨٣،٢٦
متوسط ثان	٩٤،٩٢	—	٩٧،٢١
متوسط ثالث	٩٤،٩٧	—	٩٥،٥٢
متوسط رابع	٩٣،٦٩	—	٨٥،٦٧
ثانوي اول	١٠٠،٠٠	—	٩٥،٢٨
ثانوي ثان	٨٩،٠٢	—	٥٩،٤٩
ثانوي ثالث	١٠٠،٠٠	—	٦٦،٧٩

(١) لمزيد من التفاصيل راجع الجداول الملحقة ، ١١ ـ ٢ و ١١ ـ ٥ و ١١ ـ ٨ .

ـــ ان نسب الذين لم يعيدوا صفا واحدا من صفوفهم اطلاقا ، هي دوما لصالح المدارس غير المجانية . ولكن الفروقات بينها وبين المدارس الخاصة المجانية تقترب احيانا ، حتى انهـــا تصبح ، في الابتدائي الثالث فقط ، لصالـــح المدارس الخاصة المجانية .

وهذا يمكن شرحه ، باعتبار ان هذه المدارس الاخيرة تعتمد الترفيع الآلي من غير مراقبة كافية ، داخلية او خارجية .

غير ان هـــذه الفروقات تبقى كبيرة جـــدا بين المدارس الخاصة والمدارس الرسمية ، خاصة في الصفين الثانويين الثاني والثالث، كما يتبين من الجدول البياني الآتي :

النسب المئوية للذين لم يعيدوا صفوفهم اطلاقا (مدن وسطى)

نوع المدارس / السنة المنهجية	خاصة غير مجانية	خاصة مجانية	رسمية
ابتدائي اول	—	—	—
ابتدائي ثان	٨٨،٤٨	٨١،٩١	٦٠،٥٢
ابتدائي ثالث	٦٧،٧٧	٦٩،٦٩	٤٣،٤٢
ابتدائي رابع	٦١،٠١	٦٠،٧٠	٣٤،٥٥
ابتدائي خامس	٥٩،٣٠	٥٤،٧٥	٣٣،٠٩
متوسط اول	٥٨،٠٥	—	٣٨،٤٢
متوسط ثان	٥٣،٥٧	—	٤٢،٠٣
متوسط ثالث	٥٤،٤٢	—	٤٤،٨٦
متوسط رابع	٥٤،٢٥	—	٣٦،٢٠
ثانوي اول	٦٠،٦٤	—	٥٠،٨٦
ثانوي ثان	٦١،٣٩	—	٢٠،٠٢
ثانوي ثالث	١٠٠،٠٠	—	٢٨،٦٥

ـ ان مجموع نسب المعيدين صفهم تؤكد النتائج العامة المبينة اعلاه ، كما يتبين من الجدول البياني الآتي :

مجموع النسب المئوية للمعيدين صفوفهم (مدن وسطى)

نوع المدارس / السنة المنهجية	خاصة غير مجانية	خاصة مجانية	رسمية
ابتدائي اول	—	—	—
ابتدائي ثان	١١٫٥٢	١٨٫٠٩	٣٩٫٤٨
ابتدائي ثالث	٣٢٫٢٣	٣٠٫٣١	٥٦٫٥٨
ابتدائي رابع	٣٨٫٩٩	٣٩٫٣٠	٦٥٫٤٥
ابتدائي خامس	٤٠٫٧٠	٤٥٫٢٥	٦٦٫٩١
متوسط اول	٤١٫٩٥	—	٦١٫٥٨
متوسط ثان	٤٦٫٤٣	—	٥٧٫٩٧
متوسط ثالث	٤٥٫٥٨	—	٥٥٫١٤
متوسط رابع	٤٥٫٧٥	—	٦٣٫٨٠
ثانوي اول	٣٩٫٣٦	—	٤٩٫١٤
ثانوي ثان	٣٨٫٦١	—	٧١٫٩٨
ثانوي ثالث	—	—	٧١٫٣٥

الرسوب في القرى

بمقارنة النتائج على الجداول الملحقة ، رقم ١١ ـ ٣ و ١١ ـ ٦ و ١١ ـ ٩ ، بالنسبة للقرى ، يتبين ما يلي :

ـ ان نسب الترفع تؤكد ما ذكر أعلاه ، ما عدا في الصفوف الثانوية ، حيث تتقارب النسب بين المدارس الخاصة غير المجانية والمدارس الرسمية .

ـ ان نسب الذين لم يعيدوا صفهم اطلاقا ، تؤكد النتائج العامة بلا استثناء ، وبفروقات كبيرة جدا .

ـ وكذلك مجموع نسب المعيدين صفوفهم ، كما يظهر من الجدول البياني الاجمالي التالي :

النسب المئوية للترفع وعدم اعادة الصف ومجموع الاعادة (القرى)

نوع المدارس / السنة المنهجية	المترفعون			الذين لم يعيدوا صفوفهم			مجموع الاعادة		
	خاص غير مجاني	خاص مجاني	رسمي	خاص غير مجاني	خاص مجاني	رسمي	خاص غير مجاني	خاص مجاني	رسمي
ابتدائي اول	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ابتدائي ثان	٩٦٫٥٦	٨١٫١٤	٦١٫٢٩	٨٣٫١٨	٦٦٫٩٥	٥١٫١٣	١٦٫٨٢	٣٣٫٠٥	٤٨٫٨٧
ابتدائي ثالث	٩٧٫٢٤	٨٧٫٠١	٧٠٫٠٤	٩١٫٤٨	٧٠٫٣٨	٣٨٫٥١	٨٫٥٢	٢٩٫٦٢	٦١٫٤٩
ابتدائي رابع	٨٨٫٨٧	٨٤٫٤٧	٧٤٫٢٤	٦٦٫٧٧	٥٨٫٣٨	٣٥٫٧٦	٧٣٫٢٣	٤١٫٦٢	٦٤٫٢٤
ابتدائي خامس	٩١٫٣٤	٨٩٫٠٩	٨٦٫٩٨	٥٩٫٣٢	٥٢٫٠٤	٣٥٫٠٨	٤٠٫٦٨	٤٧٫٩٦	٦٤٫٩٢
متوسط اول	٨٨٫٤٦	–	٨٧٫٧١	٤٩٫٠٢	–	٢٩٫٢٧	٥٠٫٩٨	–	٧٠٫٧٣
متوسط ثان	٩٠٫٠٠	–	٩٧٫٤١	٤٨٫٩٥	–	٤٣٫١٣	٥١٫٠٥	–	٥٦٫٨٧
متوسط ثالث	١٠٠	–	٩٧٫٣٤	٦٧٫٥٠	–	٤٢٫٣٢	٣٢٫٥٠	–	٥٧٫٦٨
متوسط رابع	١٠٠	–	٩٠٫٤٧	٤٤٫٣٧	–	٢٧٫٩٢	٥٥٫٦٣	–	٧٢٫٠٨
ثانوي اول	٨٠٫٠٠	–	–	٨٠٫٠٠	–	–	٢٠٫٠٠	–	–
ثانوي ثان	٥٠٫٠٠	–	–	٥٠٫٠٠	–	–	٥٠٫٠٠	–	–
ثانوي ثالث	١٠٠	–	–	٥٠٫٠٠	–	–	٥٠٫٠٠	–	–

٦ ـ الرسوب والكثافة السكانية

وهنا ايضا افترضنا ، كما الراي الشائع ، ان الوضع التربوي ، من زاوية الرسوب ، يفضل على التوالي : في المدن الكبرى ثم في المدن الوسطى ثم في القرى.

وقد عرضت النتائج على الجداول الملحقة من الرقم ١١ — ١ الى ١١ — ٩ ، نلخصها على الوجه التالي :

النسب المئوية للترفع وعدم اعادة الصف ومجموع الاعادة
(مدارس خاصة غير مجانية)

الكثافة السكانية / السنة المنهجية	المترفعون			الذين لم يعيدوا صفهم			مجموع الاعادة		
	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى
ابتدائي اول	—	—	—	—	—	—	—	—	—
ابتدائي ثان	٩١٫٩٢	٩٣٫٦٣	٩٦٫٥٦	٨٦٫٣١	٨٨٫٤٨	٨٣٫١٨	١٣٫٦٩	١١٫٥٢	١٦٫٨٢
ابتدائي ثالث	٨٨٫٥٨	٩١٫٠٣	٩٧٫٢٤	٧٨٫٥٤	٦٧٫٧٧	٩١٫٤٨	٢١٫٤٦	٣٢٫٢٣	٨٫٥٢
ابتدائي رابع	٩٢٫٠٩	٨٧٫٦٦	٨٨٫٨٧	٧٦٫٨٢	٦١٫٠١	٦٦٫٧٧	٢٣٫١٨	٣٨٫٩٩	٣٣٫٢٣
ابتدائي خامس	٩٤٫٥٢	٩٢٫١٣	٩١٫٣٤	٧١٫٨٠	٥٩٫٣٠	٥٩٫٣٢	٢٨٫٢٠	٤٠٫٧٠	٤٠٫٦٨
متوسط اول	٩٢٫١٣	٨٧٫٢٣	٨٨٫٤٦	٧٠٫٣٩	٥٨٫٠٥	٤٩٫٠٢	٢٩٫٦١	٤١٫٩٥	٥٠٫٩٨
متوسط ثان	٩٥٫٢٢	٩٤٫٩٢	٩٠٫٠٠	٥٤٫١٦	٥٣٫٥٧	٤٨٫٩٥	٤٥٫٨٤	٤٦٫٤٢	٥١٫٠٥
متوسط ثالث	٩٧٫١٢	٩٤٫٩٧	١٠٠	٦٢٫٥٦	٥٤٫٤٢	٦٧٫٥٠	٣٧٫٤٤	٤٥٫٥٨	٣٢٫٥٠
متوسط رابع	٩٧٫٢٨	٩٣٫٦٩	١٠٠	٥٠٫٨١	٥٤٫٢٥	٤٤٫٣٧	٤٩٫١٩	٤٥٫٧٥	٥٥٫٦٣

لقد اكتفينا بعرض النتائج في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، لان الاعداد في المرحلة الثانوية في القرى قليلة ولا يمكن الاستناد اليها .

يتبين ، من الجدول البياني المعروض اعلاه ، ما يلي :

— ان نسب الترفع متشابهة ، بصورة عامة ، وان الفروقات بين المناطق الملحوظة هي ضئيلة .

— ان نسب الذين لم يعيدوا صفهم متشابهة ايضا ، وهي تارة لصالح المدن الكبرى او الوسطى وطورا لصالح القرى . مع ميل قليل لجهة المدن الكبرى احيانا.

— وكذلك بالنسبة الى مجموع الاعادة .

١ — مما يدل على ان المدارس الخاصة غير المجانية ، تحافظ على الوضع نفسه في المناطق اللبنانية جميعا ، من حيث الرسوب . وان عامل الكثافة السكانية لا يؤثر على رسوب التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية .

النسب المئوية للترفع وعدم اعادة الصف ومجموع الاعادة
(مدارس خاصة مجانية)

الكثافة السكانية / السنة المنهجية	المترفعون			الذين لم يعيدوا صفهم			مجموع الاعادة		
	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى
ابتدائي اول	—	—	—	—	—	—	—	—	—
ابتدائي ثان	٧٩٫٥٤	٨٨٫٧٦	٨١٫١٤	٦٨٫٤٥	٨١٫٩١	٦٦٫٩٥	٣١٫٥٥	١٨٫٠٩	٣٣٫٠٥
ابتدائي ثالث	٨١٫٥٢	٨٦٫٥٤	٨٧٫٠١	٥٩٫٦٦	٦٩٫٦٩	٧٠٫٣٨	٤٠٫٣٤	٣٠٫٣١	٢٩٫٦٢
ابتدائي رابع	٨٤٫٥٨	٨١٫٣٨	٨٤٫٤٧	٥٤٫١٧	٦٠٫٧٠	٥٨٫٣٨	٤٥٫٨٣	٣٩٫٣٠	٤١٫٦٢
ابتدائي خامس	٩١٫٧١	٩٠٫١٤	٨٩٫٠٩	٥٨٫٥٩	٥٤٫٧٥	٥٢٫٠٤	٤١٫٤١	٤٥٫٢٥	٤٧٫٩٦

يتبين من الجدول البياني اعلاه ما يلي :

— ان نسب الترفع هي تارة لصالح المدن الكبرى او الوسطى وطورا لصالح القرى .

— ان نسب الذين لم يعيدوا صفهم، هي لصالح المدن الوسطىثم القرى ثم المدن الكبرى . ولكن بصورة غير ثابتة في الصفوف جميعها .

— ان نسب مجموع الاعادة هي ايضا غير ثابتة في الصفوف جميعها .

ولكن يمكن التقدير بان النتائج عامة هي لصالح المدن الوسطى ثم القرى ثم المدن الكبرى . وهذا يمكن شرحه بأن المدارس الخاصة المجانية تلجأ الى الترفيع الآلي في المناطق الوسطى اكثر من المدن الكبرى .

نسب الترفع وعدم اعادة الصف ومجموع الاعادة (المدارس الرسمية)

الكثافة السكانية / السنة التعليمية	المترفعون			الذين لم يعيدوا صفهم			مجموع الاعادة		
	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى	مدن كبرى	مدن وسطى	قرى
ابتدائي اول	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ابتدائي ثان	٦٢٫٨٥	٧٠٫٣١	٦١٫٢٩	٥٢٫٩٧	٦٠٫٥٢	٥١٫١٢	٤٧٫٠٣	٣٩٫٤٨	٤٨٫٨٧
ابتدائي ثالث	٦٦٫٨٧	٧٢٫٦٣	٧٠٫٠٤	٤٢٫٢٨	٤٣٫٤٢	٣٨٫٥١	٥٦٫٦٢	٥٦٫٥٨	٦١٫٤٩
ابتدائي رابع	٧٧٫٧٢	٧٢٫٠٦	٧٤٫٢٤	٤٠٫٣٠	٣٤٫٥٥	٣٥٫٧٦	٥٩٫٧٠	٦٥٫٤٥	٦٤٫٢٤
ابتدائي خامس	٨٥٫٧٦	٨١٫٨٥	٨٦٫٩٨	٣٤٫٦٥	٣٣٫٠٩	٣٥٫٠٨	٦٥٫٣٥	٦٦٫٩١	٦٤٫٩٢
متوسط اول	٨٤٫٤١	٨٣٫٢٦	٨٧٫٧١	٣٩٫١٥	٣٨٫٤٢	٢٩٫٢٧	٦٠٫٨٥	٦١٫٥٨	٧٠٫٧٣
متوسط ثان	٩٢٫٨٧	٩٧٫٢١	٩٧٫٤١	٤٤٫٧٧	٤٢٫٠٣	٤٣٫١٣	٥٥٫٢٣	٥٧٫٩٧	٥٦٫٨٧
متوسط ثالث	٩٥٫٤٩	٩٥٫٥٢	٩٧٫٢٤	٤٤٫٩٠	٤٤٫٨٦	٤٢٫٣٢	٥٥٫١٠	٥٥٫١٤	٥٧٫٦٨
متوسط رابع	٩٣٫٠٢	٨٥٫٦٧	٩٠٫٤٧	٤٣٫٩٨	٣٦٫٢٠	٢٧٫٩٢	٥٦٫٠٢	٦٣٫٨٠	٧٢٫٠٨

يتبين من الجدول البياني اعلاه ما يلي :

ـ ان نسب الترفع لا تدل على فروقات ثابتة بين المدن الكبرى والوسطى والقرى .

ـ ان نسب الذين لم يعيدوا صفهم اطلاقا هي لصالح المدن احيانا ، ولكن بصورة غير ثابتة في معظم الصفوف .

ـ ان نسب الاعادة تؤكد النتائج العامة .

، ويمكن تلخيص النتائج ، من حيث الفروقات في الرسوب بين المدن الكبرى والوسطى والقرى ، بان الفرضية المنطلقين منها غير صحيحة ، بالنسبة الى المدارس الخاصة غير المجانية والخاصة المجانية والرسمية على السواء . وان متغير الكثافة السكانية لا يؤثر بصورة كافية في الرسوب والترفيع .

وهذه النتائج يمكن شرحها ، باعتبار ان كل نوع من انواع المدارس يحافظ على مستوى معين في المناطق اللبنانية جميعا . وان التلامذة المنتسبين الى كل نوع

مدرسي هم من مستوى واحد اقتصاديا واجتماعيا ، على الاقل بالنسبة لأترابهم في كل منطقة . وان الفروقات هي اثبت بصورة اكيدة بين انواع المدارس ، وانها غير ثابتة بصورة كافية بين فئات المدارس من حيث كثافة السكان الذين تخدمهم .

علما بأن التأخر الدراسي ادى الى فروقات ملحوظة ، من حيث انواع المدارس والمناطق الجغرافية الملحوظة ، على السواء .

ولكن فروقات التأخر الدراسي كانت ، هي ايضا ، اقوى بالنسبة الى انواع المدارس منها بالنسبة الى فئات المناطق .

هذا يعني ، مبدئيا ، ان مؤشري التأخر الدراسي والرسوب مختلفان ، بدرجة ولو ضئيلة ، من حيث دلالتهما على الوضع التربوي في لبنان . وان ارتباط متغير التأخر الدراسي بالاوضاع الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، هو اقوى من ارتباط متغير الرسوب بهذه الاوضاع .

الفصل السابع

التسرّبُ الدّراسيّ

الفصل السابع

التسرّب الدراسي

أ ـ مقدمة

تنسب عبارة التسرب ، هنا ، الى التلميذ . وتعني انه يترك المدرسة بعد صف معين او بعد اتمام عدد من الصفوف او في نهاية مرحلة ، وفق الهيكل التعليمي المقرر .

فيقال ان التلميذ « فلان » ترك المدرسة في نهاية الصف الثاني الابتدائي ، مثلا ، اي تسرّب ولم يتابع دراسته في السنة اللاحقة ، في الصف الابتدائي الثالث .

ويقال ايضا ان ٢٠٪ من التلامذة مثلا هم في وضع التلميذ المشار اليه اعلاه .

ولكن هل يعتبر التلميذ الذي تسرب في نهاية الصف الابتدائي الاول مثل التلميذ الذي ترك في نهاية المرحلة الابتدائية او نهاية المرحلة المتوسطة او نهاية الثانوي الثاني ؟

أو هل يجوز اعتبار جميع هؤلاء متسربين بالمفهوم ذاته والاهمية ذاتها ؟

ان هذه المسألة مرتبطة بسياسة الدولة ، او على الاقل هي مرتبطة بنظامها التربوي وقدرته على استيعاب جميع الذين هم في سن الدراسة ، حتى عمر معين .

علما بأن النظام مرتبط ايضا بالاوضاع الاجتماعية ــ الاقتصادية . وهو يقوم على فلسفة تربوية مكتوبة او غير مكتوبة ، علنية او ضمنية ، واضحة لدى المسؤولين او غير واضحة تماما .

فنرى ان البلدان المتقدمة جدا والبلدان المتقدمة ، بانظمتها السياسية المختلفة ، قد نفذت التعليم الالزامي حتى نهاية المرحلة المتوسطة على الاقل . وهي تعتبر بالتالي ان التلميذ المتسرب هو الذي يترك المدرسة في احد الصفوف ، دون المستوى المذكور .

وبعض هذه البلدان يعتبر التلميذ متسربا ، عندما يترك المدرسة قبل نهاية المرحلة الثانوية . ومنذ الستينات ، طرحت الدولة المتقدمة جدا مشكلة المتسربين في المرحلة الجامعية فقط .

علما بان هذه البلدان لا تترك التلميذ الا بعد ان يتدرب على مهنة تقنية ويلتزم بها ، فيصبح عنصرا منتجا فاعلا في المجتمع . كما تعتبر ان مستوى التعليم العام ، قبل التدريب التقني المذكور ، اقله نهاية المرحلة المتوسطة ، اي نهاية مرحلة التعليم الالزامي ، مهما يكن نوع المهنة المرموقة .

مع العلم ايضا ، بأن هذه البلدان تنتقي خلال مراحل التعليم العام ، وفي المرحلة الاولى من الحياة المدرسية على الاخص ، المعاقين جميعا بانواعهم المختلفة . فتهتم بهم في مؤسسات تربوية مختصة . وبعض هذه الدول يهتم ايضا بالمتأخرين دراسيا في مؤسسات خاصة لذلك ، او في شعب خاصة، اذا كان التأخر بدرجة رفيعة طبعا.

اما البلدان المتنامية بدرجة ضعيفة ، فهي تسعى الى تعميم التعليم مدة ثلاث سنوات او اربع في المرحلة الابتدائية . وهي تعتبر متسربا ، كل ولد ترك المدرسة قبل نهاية هذا المستوى ، او قبل نهاية المرحلة الابتدائية بكاملها ، او قبل نهاية صفين من المرحلة المتوسطة .

وفي مطلق الاحوال ، هناك بعض المربين ممن يرى ان الولد الذي يتسرب بعد صف او صفين من المرحلة الابتدائية ، لا يمكن اعتباره يشكل هدرا في النظام التربوي ، لانه استفاد بعض الشيء .

هذا من الناحية الكمية . ولكن المسألة المطروحة لها وجه نوعي بالاهمية ذاتها.

ولنفترض ان مدرسة ــ أ ــ تتبنّى الترفيع الآلي ولا تحافظ على مستوى مرموق ، وقد تركها تلميذ او اكثر في نهاية الصف الابتدائي الخامس . وان مدرسة ــ ب ــ تسهر على تطبيق المناهج بصورة دقيقة وعلى اعداد الاولاد من الناحيتين النظرية والعملية ، ومن النواحي التعليمية والشخصية . وان لها مستوى محترما من حيث بنيتها ومعلميها وادارتها وتنظيمها العام . ولنفترض ان ولدا او اكثر تركوها في نهاية المرحلة الابتدائية ايضا . فهل يجوز اعتبار الفوجين المتسربين من كل من المدرستين ــ أ و ب ــ بالمستوى ذاته وبالتالي بالوضعية ذاتها بعد التسرب؟

لهذه الاسباب وغيرها نرى من الضروري دراسة النتائج ، من هذه الزاوية ، وقراءتها ومقارنتها داخليا وخارجيا ، مع بلدان اخرى ، في ضوء الشروحات التي فصلناها في الفصل الثالث من هذه الدراسة ، تحت عنوان « الاطار النظري لهذا البحث » .

وفي مطلق الاحوال ، ان فريق العمل الذي يقوم بهذا البحث ، سيعرض موضوع التسرب في لبنان ويبيّن نسبه بعد نهاية كل صف من التعليم العام ، وبعد نهاية كل مرحلة منه .

وهو يعتبر نهاية المرحلة الابتدائية محطة اولى ، مع انه لا يؤمن بقيمتها ومستواها . ويركز على نهاية المرحلة المتوسطة كحد ادنى من التعليم العام ،

المشترك ، التأسيسي ، الضروري لكل لبناني ، قبل التخصص . ويعتبر متسربين ، الاولاد الذين يتركون التعليم قبل نهاية هذه المرحلة في اي صف كان .

وقد اعتمدنا هذا الموقف لاسباب رئيسية عـدة ، تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية ووطنية ، اهمها :

١ ــ ان التربية ، قبل مستوى نهاية المرحلة المتوسطة ، غير كافية مهما تكن منظمة ومقصودة ومتجددة . فهي لا تكفي لاعداد الولد للحياة ، اعدادا سليما من النواحي الشخصية والتعليمية المحضة والجسدية .

٢ ــ ان اختيار الولد احد فروع الدراسة ، في ضوء مهنة معينة ، لا يجوز ان يتم قبل هذا المستوى . لانه لا يمكن ان يتم بصورة صحيحة وعلمية ، نظرا الى ان قدرات الولد وميوله وقيمه لا تكون قد برزت بعد بصورة كافية ولا تركزت . وبالتالي فلا يمكنه ان يتخذ قرارا توجيهيا ، مهما تكن مساعدة الخدمات المدرسية والتوجيهية والعائلية ، في هذا المجال .

٣ ــ ان كل تدريب مهني ، قبل هـذا المستوى ، يعد بمثابـة هدر في النظام التربوي ، لانه لا يعطي نتيجة كافية .

٤ ــ اننا نؤمن بالمبدأ القائل ان تأخير الاختيار المهني ومن ثم التدريب ، ما امكن الامر ، هو لصالح الفرد والمجتمع .

ان هذه الاسباب ، وغيرها كثيرة مما لا مجال لذكرهـا هنا ، هي التي دعتنا لاتخاذ هذا الموقف . وهو على كل حال موقف منسجم مع الاتجاه العالمي .

ولا بد من القول ، من جهة ثانية ، قبل عرض النتائج ، اننا لم ندخل في حساباتنا الاولاد المعاقين بانواعهم المختلفة ، مع علمنا بانهم يشكلون نسبة من الاعداد التي اشتغلنا عليها . خاصة الاولاد المتخلفين عقليا بدرجة خفيفة (وعمرهم العقلي بين ٨ و ١١ سنة) . غير ان نسبة هؤلاء على مجموعة التلامذة (٦٤٤٨٠٥) ضئيلة ولا تؤثر في النتائج .

ثم اننا لم ندخـل في حسابنا ايضا اولئك الذين يتسربون مؤقتا ، ثم يعودون لمتابعة دروسهم ، فهؤلاء يشكلـون نسبة ضئيلة في صفوف الهيكل التعليمي . ولا نحسبهم متسربين الا عندما يتركون التعليم نهائيا .

وكذلك لم ندخل في حساباتنا التلامذة الذين ينتسبون الى التعليم المهني الرسمي والخاص ، في المرحلة الموازية للتعليم المتوسط العام . ولا اولئك الذين ينتسبون الى التعليم التقني الرسمي والخاص ، في المرحلة الموازية للتعليم الثانوي .

فهذه الحالات جميعا لا تشكل ، في راينا ، في لبنان حاليا ، نسبة كافية ، لتؤثر في النتائج العامة وعلى النسب التي توصلنا اليها .

ب ـ نتائج البحث

١ ــ طريقة دراسة التسرب

ان الطريقة المعتمدة في بعض الدراسات من هـذا النوع تعتمد ، في حساب التسرب ، طريقة سهلـة تقضي بطرح عدد المترفعين الى صف اعلى من العدد المسجل في الصف المعني .

مثلا : اذا كان عندنا ١٠٠ تلميذ في السنة الابتدائية الاولى سنة ٧١ ــ ٧٢ ، وترفع منهم ٨٠ تلميـذا الى الصف الابتدائي الثاني سنة ٧٢ ــ ٧٣ ، يكون عدد المتسربين في هذه الحال ٢٠ تلميذا وتكون نسبة التسرب عشرين بالمئة .

ولكن اذا علمنا ان عددا من ضمن المئة المذكورة اعاد الصف الابتدائي الاول سنة ٧٢ ــ ٧٣ ، يتبين ان حسابنا المعروض اعلاه خاطىء .

علما بأن الباحثين يلجأون الى اعتماد هذه الطريقة ، نظرا لصعوبة حصر اعداد المعيدين بصورة دقيقة ، على المستوى الوطني . فيعتبرون في هذه الحال ان نسبة المعيدين من صف الى صف هي نسبة ثابتة .

ان مثل هذه الطريقة تعطي نتائج تقريبية . وتظهر اخطاؤها اذا ما قرانا نسب الرسوب في جداولنا المرفقة في الفصل السابق ، والتي تبين ان نسب الرسوب غير ثابتة وتختلف احيانا بصورة ملحوظة من صف الى صف ومن مرحلة الى مرحلة .

لذلك فاننا اعتمدنا ، في دراستنا هذه ، حساب نسب الترفع ونسب الرسوب ، في سبيل الحصول على نسب التسرب .

ومن جهة ثانية ، نذكر باننا اعتمدنا الطريقة المباشرة للحصول على معلوماتنا الاحصائية . فطلبنا الى المسؤولين عن المدارس اعطـاء المحققين المنتدبين عدد التلامذة المسجلين من سنة ٦٨ ــ ٦٩ حتى ٧٢ ــ ٧٣ سنة فسنة ، في مختلف الصفوف المنشأة في مدارسهم .

وكنا نهدف الى دراسة افواج التلامذة وتحديد نسب تسربهم ، ابتداء من سنة ٦٨ ــ ٦٩ . علما بانه كان من الافضل ان نعود الى الوراء ١٢ سنة ، ابتداء من سنة ٧٢ ــ ٧٣ .

ولكننا نعلم ان الحصول على ارقام احصائية دقيقة بدرجة كافية ، تشمل هذه الفترة كلها ، امر مستحيل في لبنان . ولا يمكن الوصول اليه ، لا بصورة مباشرة ولا بالعودة الى احصاءات وزارة التربية الوطنية .

وبالفعل ، ومع الاسف ، بعد ان درسنا الاحصاءات الواردة في استمارتنا ، تبين لنا ان الارقام العائدة للسنتين ٧١ ــ ٧٢ و ٧٢ ــ ٧٣ هي وحدها مقبولة ، ولا تشكل نسبة الخطأ فيها الا مقدارا يسيرا ، لا يؤثر في النتائج .

لذلك لم نعتمد سواها واجرينا حساباتنا كلها على اساسها .

ولكننا ، انطلاقا من نسب التسرب المحسوبة على اساس الارقام العائدة للسنتين المذكورتين ، تمكنا من اتخاذ فوج فرضي من ١٠٠٠ تلميذ ، وحسبنا نسب التسرب كلها ، صفا صفا ومرحلة مرحلة ، من الابتدائي الاول حتى الثانوى الثالث .

علما بأن هذه الطريقة معتمدة غالبا ، في مثل دراسة الاونسكو المذكورة سابقا . وانها تعطي نتائج يقبلها العلماء جميعا ، خاصة اذا طبقت في البلدان التي لا تشهد تطورا سريعا وجذريا في انظمتها التربوية .

٢ ــ التسرب الدراسي الشامل في لبنان سنة ٧٢ ــ ٧٣

نذكر ايضا بأن هذه الدراسة تشمل جميع تلامذة لبنان المنتسبين الى التعليم العام سنة ٧٢ ــ ٧٣ ، من الابتدائي الاول حتى الثانوي الثالث .

وقد توصلنا الى نتائج التسرب ، نعرضها في الجدول البياني الاتي (١) :

السنة المنهجية	عدد التلامذة سنة ٧١ ــ ٧٢	الرفع	بالالف	الرسوب	بالالف	التسرب	بالالف
ابتدائي اول	١٠٤٢٧١	٧٧٦٧٠	٧٤٤	٢١٩٢٨	٢١٠	٤٦٧٣	٤٦
ابتدائي ثان	٩٨٥٣٠	٧٣٩٦٧	٧٥٠	٢٣١٧٢	٢٣٥	١٣٩١	١٥
ابتدائي ثالث	٨٨٨٤٣	٦٦٠٢٠	٧٤٣	٢٢٣٤٩	٢٥١	٠٤٧٤	٠٦
ابتدائي رابع	٧٦٧٠٩	٥٨٦٧١	٧٦٤	١٦٤٥٨	٢١٤	١٥٨٠	٢٢
ابتدائي خامس	٦٤٣٨١	٤١٨٩٢	٦٥٠	٠٨٨٢٨	١٣٧	١٣٦٦١	٢١٣
متوسط اول	٤٥٤٧٠	٣٤٨٣٧	٧٦٦	٠٧٤٨٠	١٦٤	٠٣١٥٣	٧٠
متوسط ثان	٣٦٨٠٠	٣٣٠٥٨	٨٩٨	٠٢٣٤٠	٠٦٣	٠١٤٠٢	٢٩
متوسط ثالث	٢٩٤٣١	٢٦٤٧٩	٨٩٩	٠٢١٧٧	٠٧٣	٠٧٧٥	٢٨
متوسط رابع	٢٥١٩٣	١٧٣٦٢	٦٨٩	٠١٩٧٦	٠٧٨	٥٨٥٥	٢٢٣
ثانوي اول	١٧٥٧٩	١٣٧١٢	٧٨٠	٠١٠٠٥	٠٥٧	٢٨٦٢	١٦٣
ثانوي ثان	١٣٢٧٠	٠٥٩٠٨	٤٤٥	٠٢٨٤٤	٢١٤	٤٥١٨	٣٤١
ثانوي ثالث	—	—	—	—	—	—	—

يتبين من الجدول البياني اعلاه ما يلي :

(١) للحصول على تفاصيل اخرى ، راجع الملحقات من رقم ١٢ ــ ١ الى رقم ١٢ ــ ٤ .

ــ ان نسب التسرب مرتفعة بعد نهاية الصف الابتدائي الخامس ، الذي ينهي المرحلة الابتدائية . وبعد نهاية الصف المتوسط الرابع الذي ينهي المرحلة المتوسطة بشهادة رسمية . وبعد نهاية الثانوي الاول . وبعد نهاية الثانوي الثاني الذي يفرض نيل شهادة البكالوريا الجزء الاول .

ــ ان نسبة التسرب من الصف الابتدائي الاول تعتبر مرتفعة .

ــ ان نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية تساوي ٥٠٤٣ من الف او ٥٤٠٣ من مئة .

ــ ان نسبة التسرب بعد نهاية المتوسط الاول تعتبر مرتفعة جدا .

ــ ان نسبة التسرب في المرحلة المتوسطة تساوي ٨١٤٧ من الف او ٨٤١٧ من مئة .

ــ ان نسبة التسرب في المرحلة الثانوية تساوي ٢٣٠ من الف او ٢٣ من مئة .

ــ ان مجموع نسب التسرب ــ يساوي ٦٧ من الف او ٦٤٧ من مئة .

وفي سبيل بيان التسرب طوال السنوات المنهجية المقررة في الهيكل التعليمي ، اي ١٢ سنة ، تتبعنا ، كما اشرنا سابقا ، فوجا فرضيا من ١٠٠٠ تلميذ ، من الصف الاول الابتدائي حتى الثانوي الثالث ، مطبقين عليه النسب التي توصلنا اليها ، والمعروضة في الجدول البياني السابق .

نعرض نتائج هذه الدراسة من حيث التسرب ، في الرسم البياني المرفق ، رقم ١٢ ــ ١ .

الرفق رقم ١٢ — ١

فوج فرضي لالف تلميذ من الجنسين يدخلون المدرسة معاً

في الصف الابتدائي الاول ويتدرجون حتى نهاية المرحلة الثانوية

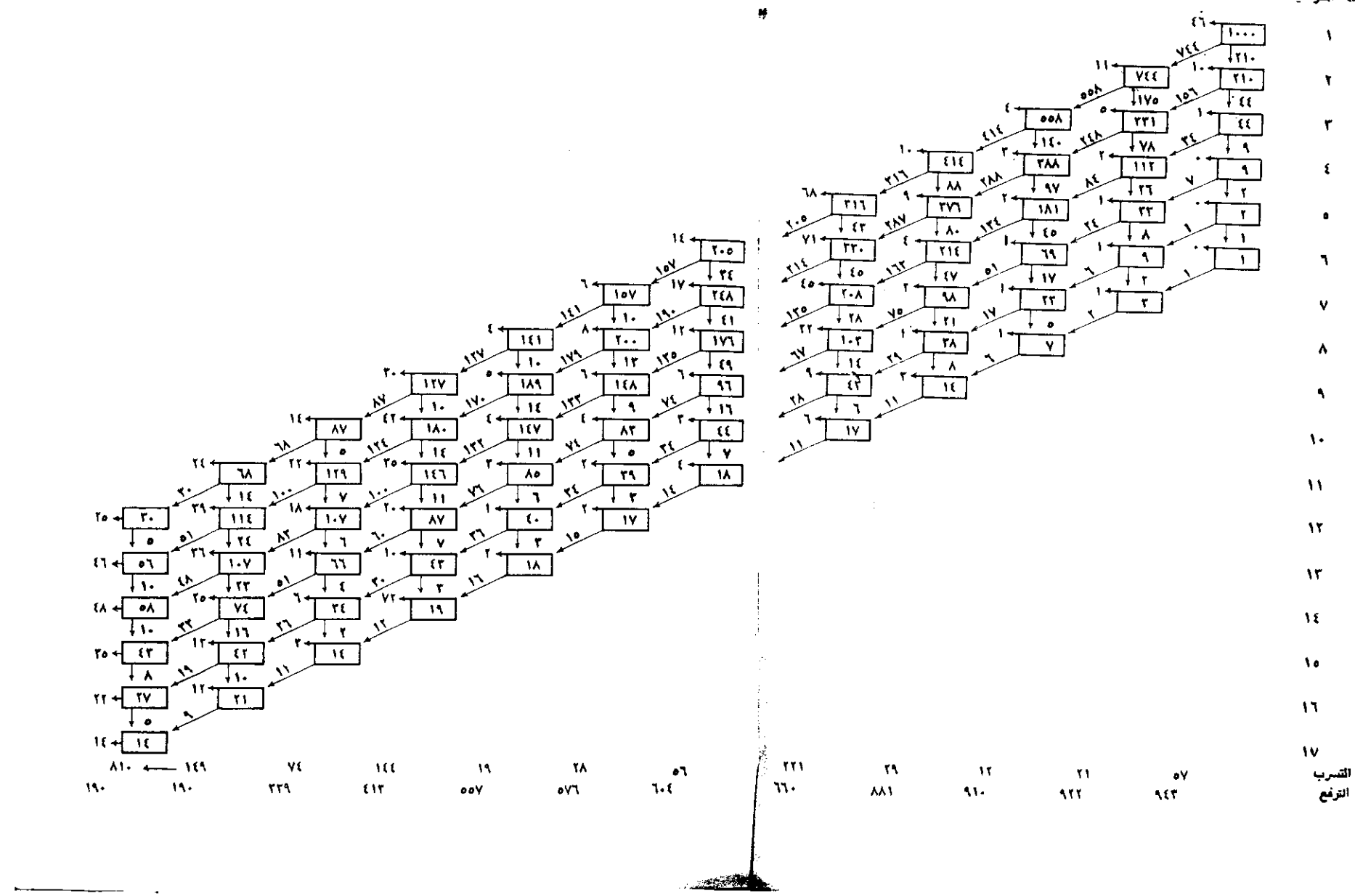

يتبين من الرسم البياني المذكور اعلاه ان تسرب الـ ١٠٠٠ تلميذ حصل على الوجه الآتي (١) :

ابتدائي اول	٥٧	متوسط اول	٥٦	ثانوي اول	٧٤
ابتدائي ثان	٢١	متوسط ثان	٢٨	ثانوي ثان	١٤٩
ابتدائي ثالث	١٢	متوسط ثالث	١٩		
ابتدائي رابع	٢٩	متوسط رابع	١٤٤		
ابتدائي خامس	٢٢١				

ويمكن استخلاص النسب المفيدة الآتية :

ـ نسبة الذين انهوا المرحلة الابتدائية ٨٨١ من اصل الف (اي ١٠٠٠ ـ ١١٩) .

ـ نسبة الذين تسربوا بعد نهاية المرحلة الابتدائية ، اي بعد الصف الخامس الابتدائي هي ٣٤٠ من اصل الف (اي ١١٩ + ٢٢١) .

ـ نسبة الذين بداوا المرحلة المتوسطة ٦٦٠ (اي ١٠٠٠ ـ ٣٤٠) .

ـ نسبة الذين انهوا المرحلة المتوسطة ٥٥٧ من اصل ٦٦٠ (اي ٦٦٠ ـ ١٠٣) ، ابتداء من الدخول الى هذه المرحلة ، و ٥٥٧ من اصل ١٠٠٠ (اي ١٠٠٠ ـ ٤٤٣) ابتداء من الدخول الى المدرسة .

ـ نسبة الذين تسربوا بعد نهاية المرحلة المتوسطة هي ٢٤٧ من اصل ٦٦٠ ، ابتداء من هذه المرحلة ، و ٥٨٧ من اصل الف (اي ٣٤٠ + ٢٤٧) ، ابتداء من الدخول الى المدرسة .

ـ نسبة الذين بداوا المرحلة الثانوية هي ٤١٣ (اي ١٠٠٠ ـ ٥٨٧) .

ـ نسبة الذين انهوا الثانوي الثاني هي : ٣٣٩ من اصل ٤١٣ (اي ٤١٣ ـ ٧٤) ، ابتداء من الثانوي الاول ، و ٣٣٩ من اصل ١٠٠٠ (اي ١٠٠٠ ـ ٦٦١) ابتداء من الدخول الى المدرسة .

ـ نسبة الذين تسربوا بعد نهاية الثانوي الثاني هي ٢٢٣ من اصل ٤١٣ ، ابتداء من الدخول الى الثانوي الاول . ولم يبق سوى ١٩٠ تلميذا .

(١) ان الفروقات بين نسب هذا الجدول والجدول البياني السابق ناتجة من حساب التسرب للمعيدين ايضا ، مرة او اكثر ، كما هو واضح في الرفق رقم ١٢ ـ ١ .

فتكون نسبة الذين تسربوا ، ابتداء من الدخول الى المدرسة حتى نهاية الثانوي الثاني ، ٨١٠ من اصل الف . ولم يبق سوى ١٩٠ تلميذا .

وباختصار يمكن التوقف عند النسب الآتية : ١١،٩٪ لم ينهوا المرحلة الابتدائية ، اي تلميذ على عشرة تقريبا . ٤٤،٣٪ لم ينهوا المرحلة المتوسطة ، اي ٤ تلامذة ونصف على عشرة تقريبا (ابتداء من الدخول الى المدرسة) . ٦٦،١٪ لم ينهوا الثانوي الثاني ، اي ستة تلاميذ ونصف على عشرة تقريبا (ابتداء من الدخول الى المدرسة) . ١٩،٠٪ تخرجوا من الثانوي الثاني ، اي تلميذان تقريبا من اصل عشرة .

ويمكن ابراز اهم هذه النتائج بالشكل الآتي :

ابتدائي	١	٢	٣	٤	٥
فوج فرضي	١٠٠٠	٩٤٣	٩٢٢	٩١٠	٨٨١
متوسط	١	٢	٣	٤	
تابع الفوج	٦٦٠	٦٠٤	٥٧٦	٥٥٧	
ثانوي	١	٢	٣		
تابع الفوج	٤١٣	٢٣٩	١٩٠		

يتبين من هذا الشكل ما يلي :

ـ ٨٨١ انهوا المرحلة الابتدائية .

ـ ٣٤٠ تسربوا بعد نهايتها (١٠٠٠ ـ ٦٦٠) .

ـ ٥٥٧ انهوا المرحلة المتوسطة .

ـ ٥٨٧ تسربوا بعد نهايتها (١٠٠٠ ـ ٤١٣) .

ـ ١٩٠ انهوا المرحلة الثانوية .

ـ ٨١٠ تسربوا بعد نهاية الثانوي الثاني (١٠٠٠ ـ ١٩٠) .

ثم ، بعد ذلك ، اجرينا حساب عدد السنوات الفعلية التي قضاها الفوج في المدرسة حتى انهى كل مرحلة ، صفا صفا ، جامعين الى العدد الاساسي المفترض، اي ١٠٠٠ ، اعداد التلامذة المعيدين مرة او اكثر ، حتى ست مرات ، فحصلنا على النتائج التالية :

الصف / المرحلة	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	المجموع
الابتدائية	١٢٦٦	١٢٣٢	١٢٢٦	١١٥٤	١٠١٧	٥٨٩٥
المتوسطة	٧٨٧	٦٤٤	٦٢٠	٦٠٢	—	٢٦٥٣
الثانوية	٤٢٧	٤٢٦	٢٢٨	—	—	١٠٩١

ثم قسّمنا المجموع في كل مرحلة ، كما هو مسجل في الجدول البياني اعلاه ، على عدد المتخرجين منها ، فحصلنا على معدل « التلميذ ــ سنة » ، اي معدل السنوات التي يقضيها التلميذ الوسطي في كل مرحلة . وقسّمنا هذه المعدلات على عدد السنوات المقررة رسميا لكل مرحلة ، اي ٥ ابتدائي و ٤ متوسط و ٣ ثانوي ، فحصلنا على معدل « العائدات التربوية » ، او معدل « الداخل على الخارج » ، كما يتبين من الجدول البياني التالي (١) :

المرحلة	المتخرجون	معدل « تلميذ ــ سنة »	معدل «العائد التربوي»
الابتدائية	٦٦٠	٨،٩٣	١،٧٨
المتوسطة	٤١٣	٦،٤٢	١،٦٠
الثانوية	١٩٠	٥،٧٤	١،٩١

اي ان التلميذ الوسطي يبقى في المدرسة على التوالي :

في المرحلة الابتدائية : ٨،٩٣ سنة عوضا عن ٥ .

في المرحلة المتوسطة : ٦،٤٢ سنة عوضا عن ٤ .

في المرحلة الثانوية : ٥،٧٤ سنة عوضا عن ٣ .

ولو اجرينا الحساب منذ دخول التلميذ المدرسة حتى نهاية المرحلة المتوسطة ثم نهاية المرحلة الثانوية ، لحصلنا على النتائج التالية :

(١) لمزيد من التفاصيل راجع الملحقات من الرقم ١٣ ــ ٦ الى الرقم ١٣ ــ ٨ .

ــ في المرحلتين ، ابتدائيــة ومتوسطة : ٢،٦٩ سنة عوضا عن ٩ ، ومعدل المردود التربوي ٢،٣٠ .

ــ في جميع المراحل : ٥،٧٣ سنة عوضا عن ١٢ ، ومعدل المردود التربوي ٤،٢٣ .

بناء على ما تقدم ، يمكن استخلاص نتيجتين رئيسيتين :

ــ ان نسبة التسرب ، الواردة اعلاه ، مرتفعة جدا . وان اهدار هذه الطاقات الانسانية بهذا الشكل ، في نهاية كل صف او في نهاية كل مرحلة ، يؤثر تأثيرا بالغا في نمو الفرد ونمو المجتمع ، من النواحي الحضارية والاقتصادية جميعها .

ــ ان هذه الظاهرة تؤثر كثيرا في كلفة التعليم ، اذا اعتبرنا السنوات الفعلية المخصصة للتلامذة في المرحلة الابتدائية ، او في المراحل الاخرى .

٣ ــ التسرب والجنس

كان من الطبيعي ، هنا ايضا ، ان نطرح الفرضية القائلة بأن البنات يتسربن من التعليم اكثر من الصبيان .

وكان من المفيد ايضا ان نحدد نهايــة الصفوف والمراحل التي يتم فيها تسرب البنات بصورة جماعية وغالبة .

قمنا بدراسة النتائج لهذه الجهة ، نعرضها على الوجه التالي (١) :

التسرب حسب الجنس سنة ٧٢ ـ ٧٣

الصف / الجنس ٪ / المرحلة	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		المجموع	
	ص	ب	ص	ب	ص	ب	ص	ب	ص	ب	ص	ب
الابتدائية	—	—	٦٣	٥٢	١٦	٢٧	١١	١٤	٤٠	٢٤	١٣٠	١١٧
المتوسطة	١٦٠	٢٨٧	٩٣	١٨	٣٦	٢١	١٣	٢٧	—	—	٣٠٢	٣٥٣
الثانوية	٩٧	٢٠٥	٨٨	٤٧	١٥١	١٦٠	—	—	—	—	٣٣٦	٤١٢

المجموع العام : ص ٧٦٨ ب ٨٨٢ .

يتبين من الجدول البياني أعلاه ما يلي :

(١) لمزيد من التفاصيل ، راجع الملحقات العائدة لهذا القسم .

— أنّ الصبيان يتسربون اكثر من البنات ، بعد السنة الاولى الابتدائية وبعد السنة الرابعة الابتدائية وخلال المرحلة الابتدائية بكاملها . هذا يعني ان الفرضية التي انطلقنا منها لم تكن صحيحة ، وان البنات لا يتسربن في المرحلة الابتدائية اكثر من الصبيان . وهذا يؤكد ما رأيناه سابقا في فصلي التأخر الدراسي والرسوب ، حيث تثبتنا من انتظام البنات المدرسي في المرحلة الابتدائية ، اكثر من الصبيان .

— أنّ البنات يتسربن اكثر بعد السنة الخامسة الابتدائية وبعد السنة الرابعة المتوسطة . وان نسبة تسرب الصبيان هنا ، هي ايضا مرتفعة .

وهذا طبيعي بالنسبة لنهاية المرحلة الابتدائية ، لانها ما تزال تعتبر عند الاهل وعند البنات ، تحت تأثير المجتمع خاصة بانها مرحلة كافية، وانه ليس من الضروري ان تكمل البنات دراستهن بعد هـذا المستوى . فالاهل يفضلـون اكمال دراسة الصبيان بعد هذا المستوى اكثر من البنات ، علما بان هذا المستوى ما يزال يعتبر محطة للصبيان والبنات على السواء .

وكذلك بالنسبة للتسرب الى المتوسط الرابع ، بالاضافة الى حذر البنات والاهل من الشهادة المتوسطة ، كما رأينا سابقا في فصل الرسوب .

— ان ثبات البنات بعد المتوسط الاول والمتوسط الثاني يؤكد انتظام اللواتي يتابعن الدراسة .

— ان البنات يتسربن اكثر من الصبيان، في خلال المرحلة المتوسطة بكاملها ، ولكن بنسبة قليلة .

— ان البنات يتسربن اكثر بعد نهاية المرحلـة المتوسطة وبعد نهاية الثانوي الثاني ويتسربن اقـل ، بعد نهاية الثانوي الاول . ويتسربن اكثر خـلال المرحلة الثانوية بكاملها . وهذا يؤكد الشروحات المقدمة اعلاه .

— ان البنات يتسربن اكثر من الصبيان خلال مراحل التعليم جميعها وهذا ما يؤكد الفرضية المطروحة . باعتبار ان تعليم البنات في لبنان ما تزال نسبه اقل من نسب الصبيان .

غير انه يمكن القول ان الفروقات قليلة ، غير ما كنا نتوقع عند طرح الفرضية . وان تعليم البنات في الابتدائي اعطى نسبا ارفع من نسب الصبيان بصورة اجمالية.

الفصل الثامن

الخلاصة

الفصل الثامن

الخلاصة

ان دراسة العائدات التربوية ، بالشكل الذي عرفته منذ الستينات ، ساعدت كثيرا على تقييم النظم التربوية . حتى انها اصبحت تعتبر افضل الطرق لبيان صحة هذه النظم ومدى فعاليتها الداخلية ، من الناحيتين الكمية والنوعية .

ثم انها ساعدت كثيرا على تطوير هذه النظم ، بفضل ما حققته من تحديد دقيق لنواحي القوة ونواحي الضعف ، في هيكلها واهدافها ومحتواها وطرائقها .

كما انه يمكن القول ان النتائج التي توصلت اليها كانت خير دليل للمسؤولين ، سياسيين واقتصاديين ومربين ، ساعدهم كثيرا على اتخاذ القرارات التنفيذية والاجراءات الملائمة والتشريعات التربوية العادلة .

يشهد على ذلك اهتمام المنظمات العالمية بهذه الدراسات ، مثل الاونسكو ومكتب جنيف للتربية ، وغيرها العديد من مراكز البحوث والمؤسسات التربوية والانمائية والاقتصادية . كما تشهد على ذلك النتائج الفعلية التي توصلت اليها في كثير من بلدان العالم ، وكانت موضوع نشر في المجلات والمؤلفات المعنية بمثل هذه المواضيع .

فالمركز التربوي للبحوث والانماء ، بتخطيطه لهذا العمل اراد ، قبل كل شيء ، ان يتم البحث في ضوء المفاهيم التربوية الشاملة وبالاستناد الى التقنيات الحديثة ، في سبيل دراسة العائد التربوي في لبنان . وقد ركز في مطلبه على التعليم العام حتى نهاية المرحلة الثانوية ، يقينا منه ان هذه المرحلة هي اساس البنيان التربوي . فاذا ما انجزت اصبح من الممكن متابعة العمل في مشروعات بحوث لاحقة ، تهدف الى دراسة النواحي التربوية الاخرى ، الجامعية منها خاصة .

وقد سعى فريق العمل ، الذي تحمّل مسؤولية القيام بهذه الدراسة ، الى تحقيق الاهداف المقررة ، في حدود امكاناته . واهم هذه الاهداف :

١ ــ **تطبيق الطرائق والاساليب التقنية العلمية** ، المتبعة في مثل هذه الدراسات .

٢ ــ **متابعة البحث** ، عن طريق المراقبة المحكمة ، والسهر على تنفيذ الخطة المرسومة بدقة واخلاص .

٣ ــ **تحديد نسب الانتساب الدراسي** ، سنة سنة ومرحلة مرحلة . مع الاخذ بعين الاعتبار عمر الاولاد ومتغيرات اخرى ورد ذكرها :

وقد تبين ان لبنان ، دولة وشعبا ، بذل جهودا كبيرة منذ الخمسينات في سبيل تعميم التعليم في مختلف المناطق اللبنانية . يدل على ذلك انتشار المدارس الرسمية في المناطق البعيدة وتزايد عدد التلامذة في المرحلة الابتدائية خاصة ، وازدحام هذه الاعداد في المراحل الاخرى ، كما يتبين من الجدول المرفق ، رقم ١٣ ــ ١ .

ويدل على ذلك ايضا ارتفاع نسب موازنة وزارة التربية الوطنية ، بصورة مطلقة وبمقارنتها مع حصص باقي الوزارات ، كما يتبين من الجدول المرفق ، رقم ١٣ ــ ٢ .

وقد دلت نتائج هذه الدراسة ، بصورة واضحة ، على ان انتساب التلامذة الى المرحلة الابتدائية قد اصبح شبه كامل ، اذ تبين انه لم يبق خارج التعليم سوى ٢٤١٠٨ اولاد ، اي بنسبة ٦٫٩٣ من الاولاد الذين هم في عمر الدراسة خلال هذه المرحلة .

وكذلك في المرحلة المتوسطة ، فقد تبين ان عدد الذين هم خارج هذه المرحلة هو ٤٦٨٧٤ ولدا ، اي بنسبة ١٨٫٧٣ من الاولاد الذين هم في عمر الدراسة خلال هذه المرحلة .

وهذه نتائج مشجعة جدا تدل على التقدم التربوي ، من الناحية الكمية على الاقل ، منذ سنة ٦٨ ــ ٦٩ . فهي دليل على صحة النظام التربوي ومقدرته على استيعاب جميع الاولاد الذين هم في سن الدراسة ، خلال المرحلتين المذكورتين .

جدول رقم ١٢ — ١

تطور عدد التلامذة في جميع مراحل التعليم العام ، من عام ١٩٦٠ - ٦١ حتى عام ٧٢ — ٧٣

السنة الدراسية	عدد التلامذة
١٩٦٠ — ٦١	٣١٠٦٤٨
١٩٦١ — ٦٢	٣٢٨٥٥٣
١٩٦٢ — ٦٣	٣٤٥٢١٩
١٩٦٣ — ٦٤	٣٧١٢٣٩
١٩٦٤ — ٦٥	٤١٨٦٦٥
١٩٦٥ — ٦٦	٤٤٢٥١٠
١٩٦٦ — ٦٧	٥٤٠٣٣٩
١٩٦٧ — ٦٨	٦٠٢٨٨٣
١٩٦٨ — ٦٩	٦٥٨٤٤٨
١٩٦٩ — ٧٠	٧٠١٨٥٩
١٩٧٠ — ٧١	٧٣٢٦٨١
١٩٧١ — ٧٢	٧٤٠٢٠٠ (١)
١٩٧٢ — ٧٣	٧٨٢٤٠٩ (٢)

المصدر : الاحصاء التربـوي للعامين الدراسيين ١٩٦٩ — ١٩٧٠ و ١٩٧٠ — ١٩٧١ ، باستثناء الارقام التي اشير الى مصدرها .

(١) تقدير احصائي اعد لعينة دراسة عائدات النظام التربوي .

(٢) تقدير احصائي لدراسة عائدات النظام التربوي .

جدول رقم ١٢ — ٢

تطور موازنة وزارة التربية الوطنية ونسبتها الى الموازنة العامة من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٧٣ (بآلاف الليرات اللبنانية)

الموازنة / السنة	الموازنة العامة	موازنة وزارة التربية	النسبة المئوية
١٩٦٠	٢٢٢٢٣٥	٣٠٨٣٩	١٣٫٨٨
١٩٦١	٢٧٣٨٠٠	٣٧٨٩٣	١٣٫٨٤
١٩٦٢	٣٧٥٠٠٠	٥٠٣١٥	١٣٫٤٢
١٩٦٣	٤٢٥٤٠٠	٥٦٢٢٣	١٣٫٢٢
١٩٦٤	٤٧٦٤٠٠	٦٣٣٩٩	١٣٫٣١
١٩٦٥	٥١٤٧٩٠	٧٤٢٣٣	١٤٫٤٢
١٩٦٦	٥٩٠٧٣٥	٨٨٣٩٣	١٤٫٩٦
١٩٦٧	٦٣٢٨٨١	٧٩٣٢٢	١٢٫٥٣
١٩٦٨	٦٤٨٥٠٠	١٠١٥٠٢	١٥٫٦٥
١٩٦٩	٦٦٠٦٠٠	١١٢٠٥٦	١٦٫٩٦
١٩٧٠	٧٣٦٦٢٥	١٢٣٦٦٣	١٦٫٧٩
١٩٧١	٧٧٤٠٠٠	١٥١٩٥٦	١٩٫٦٣
١٩٧٢	٩٨٠٣٩٨	١٧٢٩٣٨	١٧٫٦٤
١٩٧٣	١٠٨٠٧٨٥	٢٠١٥٥٨	١٨٫٦٥

المصدر : دائرة المحاسبة في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

ويمكن استخلاص نتيجة مباشرة لهذا الوضع ، وهي التأكيد على امكانية تنفيذ مبدأ الزامية التعليم حتى نهاية المرحلة المتوسطة ، من غير كبير عناء او زيادة مرتفعة في النفقات .

ولا يخفى علما ان مثل هذا الجهد ، الرسمي والشعبي ، المشار اليه أعلاه ، ساعد ايضا على استيعاب الاولاد في السنتين السابقتين للمرحلة الابتدائية ، بنسبة تقدر بستين بالمئة .

وهذا ايضا مؤشر آخر يدل على عافية النظام التربوي من هذه الناحية .

غير ان النتائج التي توصلنا اليها ، من حيث الانتساب المدرسي ، دلت ايضا على ان لبنان ما يزال بحاجة الى مضاعفة الجهود وتنظيمها في سبيل تحسين بنية النظام التربوي ، حتى يتمكن من استيعاب جميع التلامذة في المرحلة الابتدائية ، ومجابهة الطلب الملح على التعليم في المرحلتين المتوسطة والثانوية على التوالي . وكذلك في المرحلة الجامعية .

كما ان هذه الحلول تبقى مبتورة اذا لم يركّز المسؤولون على التعليم التقني بعد نهاية المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية حتى يتمكن من المساعدة على توجيه نصف النشء اللبناني ، على الاقل ، نحو هذا السبيل . وحتى يتمكن بصورة عامة ، من الربط الوثيق بين التعليم وعالم العمل .

٤ ــ تحديد نسب التأخر الدراسي :

وقد دلت النتائج التي توصلنا اليها ، ان هذه النسب مرتفعة جدا وهي تنذر بالخطر ، حتى انها تدفع الى الاعتقاد بان هذه القضية ، قد تكون مشكلة لبنان التربوية رقم واحد .

وقد تبين ان نسبة الخطورة مرتفعة ، ليس فقط من حيث واقع التأخر الدراسي في النظام التربوي فحسب ، بل بالنظر لجمود الوضع او تفاقمه من هذه الناحية، منذ زمن طويل ، ومن حيث ربط ذلك كله بالاوضاع الاجتماعية ــ الاقتصادية التي تؤثر، من غير شك ، في الوضع التربوي بكامله .

٥ ــ تحديد نسب الرسوب الدراسي والتسرب :

يمكن القول ان النتائج التي توصلنا اليها في هذين المجالين تؤكد ، بصورة عامة، الظاهرات التي برزت بالنسبة للتأخر الدراسي .

علما بان الفروقات الضئيلة بين نتائج هذه المؤشرات الثلاثة ، يمكن ردها الى طبيعة كل مؤشر ودوره في بيان نواح مختلفة من النظام التربوي ، وارتباطه بعوامل متنوعة ، مدرسية واجتماعية واقتصادية .

وفي مطلق الاحوال ، يمكن القول ان هذه المؤشرات الثلاثة متكاملة ، من حيث دلالتها على فعالية النظام التربوي . وهي شديدة الترابط بعضها ببعضها الآخر .

بالاضافة الى ذلك ، فقد دلت الدراسة على ان التأخر الدراسي هو افضل مؤشر لتصوير واقع النظام التربوي في لبنان ، في هذه المرحلة بالذات من تاريخ نموه التربوي . وان الرسوب ، بنسبه المرتفعة ، يدل على تزايد كلفة التعليم بصورة خاصة . وان التسرب ، بنسبه المرتفعة ايضا ، يدل خاصة على مدى خطورة اهدار الطاقات الانسانية ، افرادا ومجتمعا . وان هذا الاهدار له اهمية بالغة ، منذ الصفوف الاولى الابتدائية حتى نهاية المرحلة المتوسطة . فهو يدل على فقدان تأمين القاعدة الاساسية من التعليم العام بصورة كافية ومركزة ، للغالبية من ابناء لبنان. كما يدل على عدم تطبيق مبدأ الاعداد المهني والتدريب التقنيلكل فرد من ابناء الامة.

وتجدر الاشارة ، قبل ختام هذا البحث ، الى ان هذه النتائج التي توصلنا اليها، تصح بصورة عامة واحصائية . ومن المسلم به ، في علم النفس الفارقي ، وجود حالات استثنائية ، لا تتفق مع هذه النتائج . وقد تكون عديدة احيانا وبنسب محترمة .

فهناك مثلا مدارس رسمية ، قد تكون نسب التسرب او التأخر الدراسي او الرسوب فيها ، اقل بكثير من المعدل الوسطي في المدارس الخاصة غير المجانية ، او اقل من بعض المدارس الخاصة غير المجانية من النوع الجيد .

كما توجد مدارس خاصة غير مجانية ، باعداد كبيرة ، تلجأ الى الترفيع الآلي في سبيل الحصول على رضى الاهل وتأمين دفع المرتبات اللازمة عن اولادهم . رغم انه تبين في دراستنا ان وضع المدارس الخاصة غير المجانية ، بصورة اجمالية ، هو افضل من غيرها ، من حيث النواحي موضوع هذه الدراسة .

اما بشأن المدارس الخاصة المجانية ، فان فريق العمل يعتقد بان القاعدة العامة ، بصورة اجمالية ، هي الترفيع الآلي ، وان نتائج هذه المدارس الواردة في هذا البحث ، لا بد وانها متأثرة بهذه العامل . فلا يمكن شرح الواقع من غير اعتبار هذه الاسباب .

كما اننا نعتقد بانه ، لو اعتبرنا نتائج المدارس الخاصة غير المجانية فقط ، فمن الاكيد ان المؤشرات الثلاثة المعتمدة ستدلنا على وضع تربوي افضل من النتائج العامة . ومع هذا ، ما زلنا نعتقد ان الوضع ، في مثل هذه الحال الاخيرة بالذات ، يبقى متأخرا بالنسبة للدول المتقدمة .

ثم ، ولو قسمنا المدارس الخاصة غير المجانيـــة فئات ثلاثا فرعية ، قد تكون نتائج الفئة الاولى ، العليا منهـــا ، مشجعة ومتحسنة بدرجة مرموقة ، بالنظر الى الشروط التربوية والفنية المتوافرة فيها ، وبالنظر الى قاعدة « التصفية » التي تكلمنا عنها والى مستوى التلامذة المنتسبين اليها ، من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية. غير اننا نلاحظ ، في هذه الحال ، ان هذا النوع من المدارس لا يضم الا عددا قليلا جدا من تلامذة لبنان ، قد لا يفوق العشرة بالمئة .

وبعد ، يرى فريق العمل اخيرا ، ان ابراز هذه النواحي من الوضع التربوي في لبنان ، على النحو المعروض ، يساعد على النظر الى الواقع بمنظار موضوعي . كما يساعد على اكتشاف هذا الواقع على حقيقته وبكل ابعاده ، وعلى ايجاد الحلول المناسبة لتحسينه وتطويره ، في سبيل رفع المستوى التربوي في لبنان واستيعاب جميع الاولاد ، حتى نهاية المرحلـــة المتوسطة ، في اقرب وقت ممكن ، عن طريق تطبيق التعليم الالزامي والتركيز على التعليم التقني بعد ذلـــك ، ثم تطوير التعليم الجامعي بشقيه العـــام والتقني العالي ، في ضوء قدرات واحتياجات جميع ابناء لبنان ، وفي ضوء احتياجات لبنـــان الحضارية والاقتصادية ، على المدى القصير والطويل على السواء .

ونحن نعتقد متفائلين بأن لبنان يتمكن من تحقيق هذه الاهداف التربوية ، مع زيادة طبيعية في النفقات التربوية ، لن يبخـــل اللبناني في تأمينها ، دولة وشعبا ، شرط ان يعتمد المسؤولون عن التربية على عامل التنظيم العلمي ، فيتحسن النظام التربوي ، باداراتـــه ومعلميه وتجهيزاته ، وعناصره المتخصصة في ميادين التربية المختلفة ، وعلى المستويات كلها .

الباب الثاني

عائدات النظام التربوي في لبنان

للتعليم الفني

من سنة ١٩٦٨-١٩٦٩ إلى سنة ١٩٧١-١٩٧٢

محتوى
الباب الثاني

		صفحة
الفصل الاول	اختصاص الخريجين	١٧٣
الفصل الثاني	نشاط الخريجين	١٨٩

مقدمة

بعد ان حللنا ، في الباب الاول من هذه الدراسة ، عائدات النظام التربوي في التعليم العام ، بالاستناد الى مؤشرات الانتساب الدراسي ، والتأخر الدراسي ، والرسوب والتسرب ، نتناول في هذا الباب عائدات نظام التعليم الفني (١) ، لمعرفة مدى مطابقة النشاط المهني الذي يمارسه خريجو هذا التعليم والتأهيل الفني الذي حصلوا عليه .

وقد اقتصرت الدراسة على خريجي التعليم الفني ، خلال السنوات الاربع الاخيرة التي تنتهي بالعام الدراسي ١٩٧١ — ٧٢ ، من حملة شهادة البكالوريا الفنية ، بجزئيها الاول والثاني ، وحملة شهادة الامتياز الفني . وقد صممت بشكل يتيح لنا التعرف الى واقع الخريجين ، الشخصي والتعليمي والمهني ، الذي سبق اختصاصهم ونشاطهم المهني الحاضر ، لمعرفة مدى مساهمة التعليم الفني في تحسين اوضاعهم المعيشية والمهنية معا ، ومدى تأثير هذا الواقع في الاختصاص والنشاط المهني المشار اليهما .

ولا بد لنا من التذكير بأن اسلوب العمل الذي اتبع في هذا الباب هو ذاته الاسلوب الذي اتبع في دراسة عائدات النظام التربوي في التعليم العام ، والمفصل في الباب الاول .

وتقسم هذه الدراسة قسمين :

— يتناول القسم الاول الاختصاص الفني الذي حصل عليه الخريجون، وارتباطه ببعض المتغيرات التي اثرت فيه بشكل من الاشكال ، كنوع المدرسة التي تخرجوا فيها او التي جاؤوا منها الى التعليم الفني والنشاط المهني الذي مارسوه في اثناء الاختصاص .

— ويتناول القسم الثاني وضع الخريجين بعد الانتهاء من تخصصهم ، العاملين منهم وغير العاملين ، وارتباطه ببعض المتغيرات ، كالنشاط المهني الذي يمارسونه ومدى مطابقته مع التأهيل الفني الذي حصلوا عليه .

(١) ومنهم من يستعمل عبارة التعليم التقني .

الفصل الاول

اختصاص الخريجين

الفصل الاول

اختصاص الخريجين

بلغ عدد الخريجين ، الذين تناولتهم الدراسة ، ٨٧٠ خريجا من اصل ٣٠٤٢ طالبا ، تخرجوا ما بين عام ١٩٦٨ — ٦٩ و ١٩٧١ — ٧٢ ، اي بنسبة ٢٨،٦٠٪ ، موزعين حسب سنوات التخرج على الشكل التالي :

عدد الخريجين / سنة التخرج	عدد	نسبة
٦٩/١٩٦٨	٦٢	٧،١٣
٧٠/١٩٦٩	٢١٢	٢٤،٣٧
٧١/١٩٧٠	٣٧٥	٤٣،١٠
٧٢/١٩٧١	٢٢١	٢٥،٤٠
المجموع	٨٧٠	١٠٠،٠٠

وتوزعت هذه النسب بشكل متواز مع عدد الخريجين في كل سنة من سنوات التخرج .

اما بالنسبة للشهادات التي يحملها الخريجون فقد تبين ان ٤٢٢ منهم يحملون شهادة البكالوريا الفنية الجزء الاول ، و ٣٩٦ شهادة البكالوريا الفنية الجزء الثاني، و ٣٩ شهادة الامتياز الفني . وهناك ١٣ خريجا لا يحملون شهادات ، منهم ٧ تركوا التعليم الفني خلال السنة الدراسية وانخرطوا في عالم العمل ، و ٦ يعيدون السنة الاولى من البكالوريا الفنية الجزء الاول ، لانهم رسبوا في الامتحانات .

واما توزيع حملة الشهادات ، حسب الاختصاص الفني الذي حصلوا عليه ، فهو مفصل في الجدول رقم ١ ، التالي :

جدول رقم ١

توزيع الخريجين حسب مستوى شهاداتهم واختصاصهم

مستوى الشهادة / الاختصاص	ترك الدراسة في منتصف السنة	انهى السنة الاولى من ب ف ١ (١)	البكالوريا الفنية جزء اول	البكالوريا الفنية جزء ثان	الامتياز الفني	المجموع
زراعة	—	—	—	٣٧	—	٣٧
كهرباء	—	١	٥٧	٨٢	١	١٤١
الكترونيك ومواصلات	—	—	٤٢	٥٠	٤	٩٦
ميكانيك وملاحة بحرية	١	—	٨٣	١٠٠	—	١٨٤
علوم مخبرية وتمدين	١	—	٣٠	١٥	—	٤٦
هندسة مدنية ومساحة	٣	٢	٧١	٦٧	١٠	١٥٣
محاسبة ، تجارة وامانة سر	١	١	١١٤	٢٤	٢٠	١٧٠
فندقية	١	٢	٢٥	١٠	١	٣٨
مختلف	—	—	—	١	٤	٥
المجموع	٧	٦	٤٢٢	٣٩٦	٣٩	٨٧٠

حيث يتبين ان ٢١،١٥٪ من الخريجين يحملون اختصاصات في الميكانيك والملاحة البحرية ، و ١٩،٤٥٪ في المحاسبة والتجارة وامانة السر ، و ١٧،٥٩٪ في الهندسة المدنيـة والمساحـة ، و ١٦،٢١٪ في الكهربـاء ، و ١١،٠٣٪ في الالكترونيك والمواصلات ، و ٥،٢٩٪ في العلـوم المخبرية والتعدين ، و ٤،٣٧٪ في الاعمال الفندقية، و٤،٢٥٪في الزراعة، و٠،٥٧٪في اختصاصات مختلفة كالديكور والتدليك.

يلفت النظر الى ان نصف الخريجين تقريبا (٤٨،٣٩٪) يتخصص في الميكانيك والكهرباء والالكترونيك، وقد يكون ذلك نظرا لتوافر فرص العمل لهذه الاختصاصات. ويتخصص الخمس تقريبا في المحاسبة والتجارة وامانة السر ، واقل من الخمس في الهندسة المدنية والمساحة . اما الاختصاصات الباقية ، كالزراعة والاعمال الفندقية والعلوم المخبرية والتعدين ، فلا تلاقي اقبالا متزايدا من قبل الطلاب . وقد يكون ذلك نظرا لضيق سوق العمل امام هؤلاء الخريجين ، في الوقت الراهن .

اما بالنسبة الى تحليل اوضاع هؤلاء الخريجين فكان لا بـد لنا ، كما فعلنا في الباب الاول من هذه الدراسـة ، من ابراز بعض المتغيرات التي اسهمت الى حد بعيد بالتاثير في الاختصاص الذي حصلوا عليه . فنورد هذه المتغيرات حسب تسلسلها المنطقي في حياة المتخرج ، بادئين بنوع الشهادة التي حصل عليها ووضع المتخرج في اثناء الاختصاص ، حتى ننتهي بنوع المدارس التي جاء منها الى التعليم الفني .

١ ـ الشهادة التي يحملها الخريجون ونوع المدارس التي تخرجوا منها

حددت الدراسة الشهادة التي حصل عليهـا المتخرجون بنوعين : **رسمية** ، صادرة عن المديرية العامة للتعليـم المهني والتقني ، **وافادة خاصة** ، صادرة عن المدرسة التي تابعوا فيها الدراسة . ففي الحالة الاولى يخضع الخريجون لامتحان رسمي تشرف عليه المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ، ويجتازونه بنجاح . اما في الحالة الثانية فيكتفي الخريجون بشهادة مدرسية تفيد انهم انهوا دروسهم بنجاح في الاختصاص الذي يحملونه . فالشهادة الاولى معترف بها في القطاعين الرسمي والخاص ، وتؤهل حاملها للدخول الى الوظائف العامة . اما الثانية فمعترف بها في القطاع الخاص فقط .

يظهر الجدول رقم ٢ نوع الشهادات التي حصل عليها الخريجون ، حسب كل اختصاص ، ونوع المدرسة التي تخرجوا فيها :

جدول رقم ٢ توزيع الخريجين حسب نوع الشهادات التي حصلوا عليها ونوع المدرسة التي تخرجوا فيها

نوع الشهادة / نوع المدرسة / الاختصاص	مدارس رسمية			مدارس خاصة			المجموع		
	عدد اجمالي	شهادة رسمية ٪	افادة مدرسية ٪	عدد اجمالي	شهادة رسمية ٪	افادة مدرسية ٪	شهادة رسمية ٪	افادة مدرسية ٪	
زراعة	٣٧	١٠٠	—	—	—	—	١٠٠	—	٩٢٢١
كهرباء	٩٩	٨٨،٨٩	١١،١١	٤٢	٧٢،٦٢	٢٧،٣٨	٩١،٤٩	٨،٥١	
الكترونيك ومواصلات	٨٩	١٠٠	—	٧	١٠٠	—	١٠٠	—	
ميكانيك وملاحة بحرية	١٢٥	٨٦،٧٧	١٣،٢٣	٤٩	٧٢،٩٠	٢٧،١٠	٨٩،٦٧	١٠،٣٣	
علوم مخبرية وتعدين	٤٦	٨٩،١٣	١٠،٨٧	—	—	—	٨٩،١٣	١٠،٨٧	
هندسة مدنية ومساحة	١٤٢	٩٢،٢٥	٧،٧٥	١١	٩٠،٩٠	٩،١٠	٩٢،٥٢	٧،٤٨	
محاسبة ، تجارة وامانة سر	٢	١٠٠	—	١٦٨	٨٣،٣٣	١٦،٦٧	٨٣،٥٣	١٦،٤٧	
تقنية	٢٨	٨٦،٨٤	١٣،١٦	—	—	—	٨٦،٨٤	١٣،١٦	
مختلف	١	١٠٠	—	٤	١٠٠	—	١٠٠	—	
المجموع	٥٨٩	٩١،٥١	٨،٤٩	٢٨١	٨٨،٩٧	١١،٠٣	٩٠،٦٩	٩،٣١	

يتبين من الجدول رقم ٢ ما يلي :

ان ٩٠٫٦٩٪ من الخريجين حصلـوا على شهادات رسمية ، مقابل ٩٫٣١٪ حصلوا على افادت مدرسية ، مما يدل على ان غالبية الذين يرتادون مدارس التعليم الفني يريدون الحصول على شهادات رسمية ، لان شروط العمل لحامليها افضل منها لحاملي الافادة المدرسية ، وهي تخولهـم ايضا متابعة التخصص في المعاهد العالية . لكن هذه النسبة تختلف بين خريجي التعليم الرسمي والخاص : ففي الاول ترتفع الى ٩١٫٥١٪ ، اما في الثاني فتهبط الى ٨٨٫٩٧٪ . اما الاختصاصات التي يحمل فيها الخريجون افادات مدرسية فهي ، في التعليم الرسمي : الكهرباء والميكانيك والملاحة البحرية والعلوم المخبرية والتعدين والهندسة المدنية والمساحة والفندقية ، وفي التعليم الخاص : المحاسبة والتجارة وامانة السر والهندسة المدنية والمساحة والكهرباء والميكانيك والملاحة البحرية .

ان اكثر من ثلثي الطلاب (٦٧٫٧٠٪) تخرجوا من المدارس الرسمية ، واقل من الثلث تخرجوا من المدارس الخاصة (٣٢٫٣٠٪) . كما ان التعليم الرسمي يؤمّن تدريس جميع الاختصاصات الفنية من دون استثناء ، بينما يقتصر دور التعليم الخاص ، بشكل رئيسي ، على تدريس المحاسبة والتجارة وامانة السر . وتبلغ نسبة الخريجين ، في هذا الاختصاص ، ٥٩٫٧٩٪ من مجموع الخريجين من المدارس الفنية الخاصة . وقد يكون السبب ان تدريس بقية الاختصاصات في التعليم الفني يتطلب تأمين اجهزة ومختبرات ومشاغـل مختصة تفوق امكانيات القائمين على التعليم الفني الخاص . ولو افترضنا ان مثل هذه التجهيزات الفنية توافرت في معاهد التعليم الفني الخاص ، فسيكون عدد الطلاب الذين يرتادون هذه المعاهد ضئيلا نسبيا ، لان الاقساط المدرسية ستكون مرتفعة ، بحيث تفوق امكانات الطلاب الذين يختارون التعليم الفني .

٢ـ توزيع الخريجين حسب اعمارهم

يتوزع الخريجون ، حسب اعمارهم ووفق الشهادة التي يحملونها ، على الشكل التالي :

جدول رقم ٢ توزيع الخريجين حسب اعمارهم والشهادة التي يحملونها

العمر / الشهادة	البكالوريا الفنية الجزء الاول	البكالوريا الفنية الجزء الثاني	الامتياز الفني	المجموع
١٨ـ١٩ سنة	٨٫٠٥	—	—	٤٫٠٣
١٩ـ٢٠ سنة	١٢٫٨٩	١٤٫٠١	—	٦٫٩٠
٢٠ـ٢١ سنة	٢٫٠٠	٥٫٥٧	—	١٢٫٤٥
٢١ـ٢٢ سنة	٢٢٫٣٠	١٣٫١٦	—	١٧٫١٥
٢٢ـ٢٣ سنة	١٥٫٨٦	٢١٫٥٢	٧٫٦٩	١٨٫٠٧
٢٣ـ٢٤ سنة	١٢٫١٨	٢١٫٧٧	٥٫١٣	١٦٫٢٣
٢٤ـ٢٥ سنة	٥٫٧٥	١٣٫٩٢	١٥٫٢٩	٩٫٩٠
٢٥ـ٢٦ سنة	١٫٦١	١١٫٣٩	٢٠٫٥١	٦٫٩٠
٢٦ سنة واكثر	١٫٣٦	١١٫٦٦	٥١٫٢٨	٨٫٢٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

واذا علمنا ان الاعمار الموازية لشهادات التعليم الفني ، وفق السلم التعليمي الذي اعتمدناه في هذه الدراسة (١) هي على التوالي :

البكالوريا الفنية الجزء الاول : ١٦ — ١٧ سنة .

البكالوريا الفنية الجزء الثاني : ١٨ — ١٩ سنة .

الامتياز الفني : ٢٠ — ٢١ سنة .

نرى ان اعمار الخريجين الفنيين تفوق ، الى حد بعيد ، الاعمار المقررة رسميا والمبينة اعلاه ، اذ تبين ان متوسط عمر الخريجين الحاملين البكالوريا الفنية ، الجزء الاول (٢١ — ٢٢ سنة) و ٢٣ — ٢٤ سنة لحاملي البكالوريا الفنية، الجزء الثاني، اي بنسبة تاخر دراسي قدره خمس سنوات . ويرتفع هـذا التأخر الى السبع سنوات بالنسبة لحاملي شهادة الامتياز الفني ، لان متوسط عمرهم يبلغ ٢٧ — ٢٨ سنة . يشمل التأخر الدراسي اذن غالبية خريجي التعليم الفني ، وبنسبة اكبر من تلامذة التعليم العام . وقد يكون التأخر الدراسي من الاسباب الرئيسية التي تحمل بعض الطلاب على ترك التعليم العام وارتياد معاهد التعليم الفني ، للحصول على شهادة تؤهلهم لدخول سوق العمل ، لانهـم لو اكملوا تحصيلهم العلمي في معاهد التعليم العـام لما وفرت لهـم شهادتهم دخـول سوق العمـل بالسهولة نفسها وبالشروط التي توفرها الشهادة الفنية .

٣ ـ تاريخ بدء الاختصاص وتاريخ التخرج

يمضي الطالب ، الذي يرتاد معاهد التعليم الفني مباشرة بعد النجاح في الشهادة الابتدائية العالية (البريفه) ، سنتين للحصول على البكالوريا الفنية ، الجزء الاول، واربع سنوات للحصول على البكالوريـا الفنية ، الجزء الثاني ، وست سنوات للحصول على شهادة الامتياز الفني . ولكن ، عمليا ، لا يرتاد طلاب التعليم الفني جميعهم المعاهد الفنية بعد النجاح في الشهادة الابتدائية العالية . فمنهم من يرتادها بعد البكالوريا ، الجزء الاول ، لمتابعة دراسة البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، او بعد البكالوريـا الجزء الثاني ، لمتابعة دراسة شهادة الامتياز الفني . فتكون مدة الدراسة ، في الحالة الاولى ، سنتين ، وفي الحالة الثانية ثلاث سنوات . وهناك حالة نادرة يرتاد فيها بعض الطلاب معاهد التعليم الفني بعد ان يكونوا قد رسبوا في امتحانات البكالوريا الجزء الاول او الثاني ، فتكون مدة الدراسة ، في كلتي الحالتين، سنة واحدة للحصول على البكالوريا الفنية ، الجزء الاول او الثاني .

فمن الطبيعي ، اذن ، ان تكون مدة الدراسة سنتين لمعظم الطلاب الحاملين البكالوريا الفنية الجزء الاول ، واربع سنوات لحاملي البكالوريا الفنية الجزء الثاني،

١ ـ راجع طريقة البحث في هذه الدراسة ، الجدول المرفق رقم ١ .

جدول رقم ٤

مدة الدراسة التي امضاها الخريجون للحصول على شهاداتهم

مدة الدراسة بالسنوات / سنة التخرج	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	المجموع عدد	نسبة
سنتين	٤	١٠	٥	—	١٩	٢٠١٨
ثلاث سنوات	١٠	٥٤	١٧٦	٤	٢٤٤	٢٨٠٥
اربع سنوات	٣	٣٦	٤٨	٥٥	١٣٢	١٥٠١٧
خمس سنوات	٣٦	١٠٢	١١٢	١٢٧	٣٧٨	٤٣٤٥
ست سنوات	٨	١٣	٢١	٢٢	٦٥	٧٠٤٧
سبع سنوات	١	٤	٤	٦	١٥	١٠٧٢
ثمان سنوات	١	١	٦	٤	١٠	١٠١٥
تسع سنوات	١	٢	٢	—	٤	٠٤٦
عشر سنوات	١	١	١	١	١	٠١٢
احد عشر سنة	١	١	—	٢	٢	٠٢٣
المجموع	٦٢	٢١٢	٢٧٥	٢٢١	٨٧٠	١٠٠

وست سنوات لحاملي شهادة الامتياز الفني . لكن الجدول رقم ٤ ، المرفق، يبين مدة الدراسة التي امضاها الطلاب للحصول على شهادتهم الفنية ويظهر ان معدل الطلاب الذين امضوا سنتين للتخرج لا يتعدى ٥٧،٨٢٪ من عدد حاملي شهادة البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، اي اكثر بقليل من النصف ، مما يدل على ان هناك ما يزيد على خمسي الخريجين من حملة هذه الشهادة قد امضوا اكثر من سنتين للحصول على شهادتهم ، اما بسبب الرسوب واما بسبب الانقطاع عن الدراسة . لكن الرسوب هو السبب الاكبر في اطالة الدراسة اكثر من سنتين ، لان نسبة الذين انقطعوا عن الدراسة جميعهم ، خلال التحصيل الفني ، لا تتعدى ٢،٤٪ من مجموع الخريجين . لكن ، في المقابل ، نرى ان معدل الطلاب الذين امضوا اربع سنوات للتخرج ، بالنسبة الى عدد حاملي شهادة البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، يرتفع الى ٩٥،٧٠٪ ، مما يبين ان متابعة الدراسة للحصول على هذه الشهادة يقتصر على الطلاب المتفوقين ، الذين يمضون سنتين للحصول على شهادة البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، ولا تتعدى نسبة الرسوب في هذه الشهادة ٥٪ . اما بالنسبة الى حاملي شهادة الامتياز الفني فان معدل الذين امضوا ست سنوات دراسية يصل الى ٣٨،٤٦٪ من عدد حاملي هذه الشهادة . وهناك نسبة ٤٣،٨٩٪ امضوا اكثر من ست سنوات . والباقون (١٧،٦٥٪) قد امضوا اقل من خمس سنوات . ومن المحتمل ان يكونوا قد دخلوا التعليم الفني بعد الحصول على البكالوريا ، الجزء الاول او الثاني .

٤ ـ نوع المدارس التي يأتي منها الطلاب الى معاهد التعليم الفني

يسود الاعتقاد بأن طلاب التعليم الفني ينتمون الى الطبقات الاجتماعية الوسطى والفقيرة ، وبالتالي يأتي معظمهم الى معاهد التعليم الفني من مدارس التعليم العام الرسمية ، التي يرتادها اولاد هذه الطبقات الاجتماعية .

الا ان الدراسة بينت ان ٥٤،١٥٪ من طلاب التعليم الفني أتوا من مدارس التعليم العام الخاصة و٤٥،٨٥٪ من المدارس الرسمة ، مما يدل على ان التعليم الفني يستقطب طلاب المدارس الخاصة اكثر من طلاب المدارس الرسمية . لكن هناك اختصاصات ، كما يظهر من الجدول رقم ٥ ، ما يزال يشكل فيها الطلاب الآتون من المدارس الرسمية اكثرية ، امثال الزراعة والالكترونيك والمواصلات والعلوم المخبرية . كما ان اختصاص المحاسبة والتجارة وامانة السر يكاد يكون محصورا بالطلاب الآتين من المدارس الخاصة . وهذا شيء طبيعي ، لان المعاهد الفنية التي تؤمّن تدريس هذا الاختصاص ما تزال باكثريتها معاهد خاصة ، تتقاضى اقساطا مرتفعة تفوق امكانات الطلاب الآتين من المدارس الرسمية . اما نسبة

الطلاب الآتين من المدارس الرسمية والخاصة للانتماء الى اختصاصات الكهرباء والهندسة المدنية والمساحة والفندقية فتكاد تكون متساوية .

جدول رقم ٥

المدارس التي يأتي منها الخريجون للدخول الى التعليم الفني

الاختصاص / المدارس	المجموع	الخاصة ٪	الرسمية ٪
زراعة	٢٧	١١،١١	٨٩،٨٩
كهرباء	١٤١	٤٨،٨٤	٥١،١٦
الكترونيك ومواصلات	٩٦	٢٨،٠٧	٧١،٩٣
ميكانيك وملاحة بحرية	١٨٤	٣٣،٠٠	٦٧،٠٠
علوم مخبرية وتعدين	٤٦	٣١،٥٨	٦٨،٤٢
هندسة مدنية ومساحة	١٥٣	٤٧،٦٢	٥٢،٣٨
محاسبة ، تجارة وامانة سر	١٧٠	٩٤،٤١	٦،٥٩
فندقية	٣٨	٥٧،١٤	٤٢،٨٦
مختلف : ديكور وتدليك	٥	١٠٠	—
المجموع	٨٧٠	٥٤،١٥	٤٥،٨٥

هذه الظاهرة حرية بالاهتمام ، لانها تناقض الاعتقاد السائد بأن غالبية طلاب التعليم الفني تأتي من المدارس الرسمية ، وتبين ايضا ان فئة من الطلاب ، الذين ينتمون الى الطبقات الوسطى الميسورة نسبيا والذين يتابعون دراستهم في مدارس التعليم الخاص ، بدأت تتحول تدريجيا نحو التعليم الفني . وهكذا يمكن القول ان هذا التحول يشكل ، بحد ذاته ، نوعا من رد الاعتبار للتعليم الفني الذي كان ينظر اليه ، لسنوات خلت ، نظرة ازدراء من قبل الطلاب الذين يتابعون دراستهم في المدارس الخاصة . وقد يكون احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى هذا التحول في مواقف طلاب المدارس الخاصة التنظيم الحالي للتعليم الفني، الذي اعطى الطالب الذي ينال البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، حق متابعة التحصيل الجامعي في الفرع المطابق لشهادته . ولعل هناك اسبابا اخرى اسهمت في هذا التحول ، كارتفاع زيادة الطلب في سوق العمل على خريجي المعاهد الفنية ، وبالتالي سهولة وجود العمل لحاملي الشهادة الفنية . الا اننا نعتقد بأن الامل بحق متابعة الدراسة في المعاهد العليا لعب الدور الاكبر بهذا الشأن .

٥ ـ التعليم المهني الذي سبق التعليم الفني

كان الاعتقاد ، لدى المباشرة بهذه الدراسة ، بأن نسبة الطلاب الداخلين الى معاهد التعليم الفني من مدارس التعليم المهني كبيرة ، لان التعليم المهني ، بتنظيمه الحاضر ، يسهل الانتقال الى المرحلة الفنية ، لا بل يبدو كأنه يعد التلامذة للانتقال اليها .

لكن الدراسة بينت ان نسبة الخريجين ، الذين سبق تعليمهم الفني تعليم مهني، لا تتعدى ٧،٥٩٪ . فلا ينتقل الى معاهد التعليم الفني ، من خريجي المدارس المهنية ، الا بعض الطلاب المتفوقين في الدراسة ، والذين اضطرتهم الظروف الاجتماعية الى اختيار هذا التعليم ، او بعض الطلاب الذين لاقوا صعوبة في إيجاد عمل لهم ، فآثروا متابعة الدراسة الفنية . وهكذا يمكن القول ان التنظيم الذي قضى بالانتقال من التعليم المهني الى التعليم الفني هو تدبير حكيم ، لانه يتيح لبعض الطلاب ، الذين جارت عليهم الاوضاع الاجتماعية ، فرصة متابعة الدراسة لتحسين اوضاعهم الاجتماعية والعلمية .

يبين الجدول رقم ٦ عدد ونسبة التلامذة الذين انتقلوا من التعليم المهني الى التعليم الفني موزعين حسب الاختصاص . فنرى ان هذه النسبة ترتفع في الكهرباء حتى تبلغ خمس الطلاب (١٩،٤٤٪) المتخرجين من هذا الاختصاص ، وفي الالكترونيك والمواصلات ١٣،٤٦٪ . اما في بقية الاختصاصات فتراوح بين ٢،١٣٪ في المحاسبة والتجارة وامانة السر ، و ٦،٣٢٪ في الميكانيك والملاحة البحرية .

جدول رقم ٦

عدد ونسبة الطلاب الذين سبق تعليمهم الفني تعليم مهني

الاختصاص / تعليم مهني سابق	اجمالي الخريجين	وجود تعليم مهني سابق	
		عدد	نسبة
زراعة	٢٧	—	—
كهرباء	١٤١	٢٧	١٩،٤٤
الكترونيك ومواصلات	٩٦	١٢	١٢،٤٦
ميكانيك وملاحة بحرية	١٨٤	١١	٦،٣٢
علوم مخبرية وتعدين	٤٦	٢	٥،٥٦
هندسة مدنية ومساحة	١٥٣	٨	٥،٠٠
محاسبة ، تجارة وامانة سر	١٧٠	٤	٢،١٣
فندقية	٢٨	٢	٤،٣٥
مختلف	٥	—	—
المجموع	٨٧٠	٦٦	٧،٥٩

٦ ـ الانقطاع بين التعليم العام والتعليم الفني

هل يتابع الطلاب تخصصهم الفني مباشرة بعد الانتهاء من التعليم العام ، ام ان هناك فترة زمنية تفصل بين تخرجهم من مدارس التعليم العام ودخولهم معاهد التعليم الفني ؟ لدى وضع هـذا السؤال في الاستمارة كان لدينا افتراض بأن هناك نسبة كبيرة من طلاب التعليم الفني ترتاد معاهـد هذا التعليم ، بعد ممارستها العمل ، وشعورها بعد ذلك بالحاجة الى تحسين اوضاعها المهنية .

حول هذا السؤال نعرض النتائج في الجدول التالي رقم ٧ :

جدول رقم ٧ الانقطاع بين التعليم العام والتعليم الفني

الانقطاع / الاختصاص	لم ينقطع	انقطع	نسبة	المجموع
زراعة	٣٤	٣	٨،١١	٣٧
كهرباء	١٣٦	٥	٣،٥٥	١٤١
الكترونيك ومواصلات	٩٤	٢	٢،٠٨	٩٦
ميكانيك	١٧٨	٦	٣،٢٦	١٨٤
علوم مخبرية وتعدين	٤٤	٢	٤،٣٥	٤٦
هندسة مدنية ومساحة	١٣١	٢٢	١٤،٣٨	١٥٣
محاسبة ، تجارة وامانة سر	١٤٧	٢٣	١٣،٥٣	١٧٠
فندقية	٣٤	٤	١٠،٣٥	٣٨
مختلف	٣	٢	٤٠،٠٠	٥
المجموع	٨٠١	٦٩	١١،٠٣	٨٧٠

وهكذا يتبين ان ٨٨،٩٧٪ من مجموع الطلاب الذين يرتادون معاهد التعليم الفني يدخلون اليها مباشرة بعد التخرج من مدارس التعليم العام . اما نسبة الذين تفصل فترة زمنية بين تخرجهم من مدارس التعليم العام وارتيادهم معاهد التعليم الفني فلا تتعدى ١١،٠٣٪ . ترتفع هذه النسبة ، كما يظهر من الجدول رقم ٧ ، في الديكور والتدليك (٤٠٪) والهندسة المدنية والمساحة (١٤،٣٨٪) والمحاسبة والتجارة وامانة السر (١٣،٥٣٪) .

يؤيد هذا الارتفاع الجزئي الافتراض الاساسي الـذي كان لدينا لدى وضع الاستمارة ، لكنـه يبقى دون مدى الافتراض الاساسي الـذي تصورناه . ولدى دراسة اسباب الانقطاع بين التعليم العـام والتعليم الفني تبين لنا ان هناك فقط ٣٦،٢٣٪ من الذين لـم يتابعوا مباشرة دراستهم الفنية انقطعوا لاسباب مادية ، ارغمتهم على ايجاد عمل لهم قبل المباشرة بالدراسة الفنية . وهذا الوضع يجعل الافتراض الذي تصورناه في بداية الدراسة قليل الاهمية .

اما الاسباب الاخرى لانقطاع الخريجين بين التعليم العام والتعليم المهني فهي ، حسب الاهمية ، كما يلي :

ـ ٣٣،٣٣٪ انقطعوا لاسباب مدرسية ، اما لانهم لم يجدوا لهم مكانا في المعاهد الفنية ، واما لانهم رسبوا في مباراة الدخول الى هـذه المعاهد ، فانتظروا فرصة ثانية لاعادة الكرة ، او رسبوا في امتحان الشهادة الابتدائية العالية ، فانتظروا سنة لاعادة الامتحان .

ـ ٢١،٧٤٪ انقطعـوا لاسباب شخصية ، كالامراض او الاحداث الطارئة ، التي اقعدتهم في الفراش وحالت دون ارتيادهم المعاهد الفنية .

ـ ٨،٧٠٪ انقطعوا لاسباب عائلية .

٧ ـ العمل اثناء التخصص

بلغ عدد الخريجين الذين عملوا اثناء تخصصهم ١٤٩ ، اي ما يساوي نسبة ١٧،١٣٪ من مجموع الخريجين . منهـم ٨٤،٥٦٪ عملـوا في القطاع الخاص و ١٥،٤٤٪ في القطاع العام (راجع الملحق رقم ٥) . ثم ان ٦٩،٥٧٪ من الذين عملوا في القطاع العام كانوا من الموظفين الدائمين الفنيين ، الذين انتدبتهم ادارتهم للتخصص ، وقد بقوا في وظيفتهم بعد الانتهاء من التخصص . اما باقي الذين عملوا في القطاع العـام (٣٠،٤٣٪) فقـد عملوا على فترات متقطعة وكـان عملهم بمثابة تدرّب .

علما بأن ٦٩،٠٥٪ من الذين عملوا في القطاع الخاص كانوا مستخدمين دائمين، وكانوا يتلقون تدريبهم الفني الى جانب عملهم، املا بتحسين اوضاعهم المهنية وكسبا لمعيشتهم ، لانهم لا يستطيعون التفرغ للتدرُّب الفني ، و ١١،١١٪ كانوا يعملون لحسابهم الخاص ، كتصليح آلات استقبال الراديو والتلفزيون وتمديد الكهرباء ، وتصليح المركبات الآلية ، و ٥،٥٥٪ كانوا يساعدون احد ارباب العائلة من دون اجر معين ، و ١٤،٢٩٪ كانوا يعملون على فترات متقطعة ، بمثابة تدرُّب .

الفصل الثاني

نشاط الخريجين

الفصل الثاني

نشاط الخريجين

في سبيل دراسة النشاط المهني الذي يقوم به فعلا خريجو التعليم الفني المعنيون في هذه الدراسة ، نبرز في ما يلي بعض المتغيرات ، مبينين مدى ارتباطها بهذا النشاط ومدى تاثيرها فيه ، سلبا او ايجابا .

اولا ـ عمل الخريجين بعد الانتهاء من التخصص

من الطبيعي ان ينصرف جميع الخريجين بعد الانتهاء من الاختصاص الى العمل. لكن الدراسة اظهرت ان ٦٤،٠٢٪ فقط من الخريجين (اي ما يقارب الثلثين) يعملون ، و٣٥،٩٨٪ ما يزالون من دون عمل ، كما يتبين من الجدول رقم ٨ .

اما سبب وجود خريجين غير عاملين فمرده الى ان ٢٨،٥٠٪ من الخريجين يتفرغون لمتابعة تحصيلهم العلمي ، و ٧،٣٨٪ ما زالوا يبحثون عن عمل .

يتبين ايضا من الجدول رقم ٨ ، ان اكبر نسبة من الخريجين العاملين توجد لدى المتخصصين في الديكور والتدليك (مختلف) (١٠٠٪) ، والفندقية (٩٤،٧٤٪) ، والمحاسبة والتجارة وامانة السر (٨٢،٧٤٪) ، والزراعة (٧٢،٩٧٪) ، وان ادنى نسبة هي لدى المتخصصين في العلوم المخبرية والتعدين (٤١،٣٠٪) ، والميكانيك والملاحة البحرية (٥٤،٥٣٪) ، والهندسة المدنية والمساحة (٥٤،٩٠٪) .

جدول رقم ٨ — توزيع الخريجين بين عامل وغير عامل

الاختصاص / الخريجون	اجمالي الخريجين	العاملون		غير العاملين	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة
زراعة	٣٧	٢٧	٧٢،٩٧	١٠	٢٧،٠٣
كهرباء	١٤١	٨٦	٦١،٠٠	٥٥	٣٩،٠٠
الكترونيك ومواصلات	٩٦	٥٩	٦١،٤٦	٣٧	٣٨،٥٤
ميكانيك وملاحة بحرية	١٨٤	١٠٠	٥٤،٣٥	٨٤	٤٥،٦٥
علوم مخبرية وتعدين	٤٦	١٩	٤١،٣٠	٢٧	٥٨،٧٠
هندسة مدنية ومساحة	١٥٣	٨٤	٥٤،٩٠	٦٩	٤٥،١٠
محاسبة ، تجارة وامانة سر	١٧٠	١٤١	٨٢،٩٤	٢٩	١٧،٠٦
فندقية	٣٨	٣٦	٩٤،٧٤	٢	٥،٢٦
مختلف	٥	٥	١٠٠	—	—
المجموع	٨٧٠	٥٥٧	٦٤،٠٢	٣١٣ (١)	٣٥،٩٨

(١) منهم اربعة خريجين مهاجرين ، لا نعرف ماذا يعملون . لذلك لم يدخل عددهم ضمن العاملين.

ثانياً ـ متابعة الدراسة

يبلغ عدد الخريجين الذين يتابعون دراستهم الفنية ٣٢٦ خريجا ، اي ٣٧،٤٧٪ من المجموع . منهم ٢٤٨ خريجاً (اي ٧٦،٠٦٪) متفرغين للدراسة ، و ٧٨ خريجاً (٢٣،٩٤٪) يتابعون الدراسة ويعملون في الوقت ذاته (راجع الملحق رقم ٦) .

يبين الجدول رقم ٩ المرفق توزيع الخريجين الذين يتابعون الدراسة ، حسب الاختصاص والشهادة التي حصلوا عليها . وتبلغ نسبة حاملي البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، الذين يتابعون الدراسة ، ٥٩،٤٨ ٪ من مجموع حاملي هذه الشهادة. ترتفع هـذه النسبة الى اكثـر من ٧٥ ٪ للمتخصصين في الكهربـاء والالكترونيك والمواصلات والعلوم المخبرية والتعدين والهندسة المدنية والمساحة والفندقية ، الا انها تنخفض الى ٢٧،١٩ ٪ للمتخصصين في المحاسبة والتجارة وامانة السر .

اما في ما خص حاملي البكالوريـا الفنية ، الجزء الثاني ، فتنخفض نسبة الذين يتابعون الدراسة الى ١٧،١٧ ٪ من مجموع حاملي هذه الشهادة. ولكن هذه النسبة ترتفع الى ٣١،٣٤ ٪ للمتخصصين في الهندسة المدنية والمساحـة ، وتنخفض الى ٨،٨٢ ٪ للمتخصصين في المحاسبة والتجارة وامانة السر ، والى ١١ ٪ للمتخصصين في الكهرباء .

وهكذا نلاحظ انه كلما انتقلنا من مستوى شهادة الى مستوى اعلى منه تنخفض نسبة الذين يتابعون الدراسـة ، لذلك نرى ان هذه النسبة لا تتعدى ١،٠٢٦ ٪ لدى حاملي الامتياز الفني ، حيث يتابـع المتخصصون دراستهم ، في الهندسة المدنية والمساحة والمحاسبة والتجارة وامانة السر .

اما الاسباب التي تحمل الطلاب على متابعة الدراسة فعديدة ومتشابكة ، نذكر منها ما يلي :

ـ رغبة الطلاب في اكمال دراستهـم وتحسين وضعهم العلمي ، بالانتقال من مستوى شهادة الى مستوى اعلى منه ، بشكل تدريجي وشبه آلي ، حتى النهاية .

ـ رغبة الطلاب العاملين في تحسين اوضاعهم المهنية .

ـ ضيق سوق العمل امام الخريجين ، لان متابعة الدراسة تشكل مخرجا لهم من البطالة . فالطلاب الذين يجدون عملا لهـم بعد التخرج غالبا ما ينقطعون عن الدراسة .

ـ نظام قبول الطلاب داخليين ، المعتمد حاليا في معاهد التعليم الفني الرسمي وبعض المعاهد الخاصة . يجعل هذا النظام الطالب يمدد اقامته في المدرسة ، من دون التفكير جديا بالتفتيش عن عمل .

ـ توفر بعض معاهد التعليم العالي للطلاب ، المتخصصين في الهندسة المدنية والمساحة والمحاسبة والتجارة وامانة السر ، امكانية متابعة الاختصاص للحصول على شهادة جامعية .

جدول رقم ٩

توزيع الخريجين حسب الاختصاص والشهادة التي حصلوا عليها ومتابعة الدراسة

الاختصاص / متابعة الدراسة	اجمالي الخريجين		ترك الدراسة		انهى السنة الاولى من البكالوريا الفنية ١		البكالوريا الفنية ١		البكالوريا الفنية ٢		الامتياز الفني	
	ع	نسبة الذين يتابعون الدراسة	ع	نسبة الذين يتابعون الدراسة	ع	نسبة الذين يتابعون الدراسة	ع	نسبة الذين يتابعون الدراسة	ع	نسبة الذين يتابعون الدراسة	ع	نسبة الذين يتابعون الدراسة
زراعة	٣٧	١٦،٢٢	—	—	—	—	—	—	٣٧	١٦،٢٢	—	—
كهرباء	١٤١	٣٧،٥٩	—	—	١	—	٥٧	٧٥،٤٤	٨٢	١١،٠٠	١	—
الكترونيك ومواصلات	٩٦	٤٠،٣٦	—	—	—	—	٤٢	٧٨،٥٧	٥٠	١٢،٥٠	٤	—
ميكانيك وملاحة بحرية	١٨٤	٤٤،٥٧	١	—	—	—	٨٣	٧٥،٩٠	١٠٠	١٩،٠٠	—	—
علوم مخبرية وتعدين	٤٦	٥٨،٧٠	١	—	—	—	٣٠	٨٢،٢٣	١٥	١٢،٢٣	—	—
هندسة مدنية ومساحة	١٥٣	٤٩،٦٧	٣	—	٢	٥٠،٠٠	٧١	٧٢،٢٤	٦٧	٢١،٢٤	١٠	٢٠،٠٠
تجارة ، محاسبة وامانة سر	١٧٠	٢٠،٥٩	١	—	٣	—	١١٤	٢٧،١٩	٣٤	٨،٨٢	٢٠	٥،٠٠
فندقية	٣٨	١١،٠٥	١	—	١	—	٢٥	٨٤،٠٠	١٠	٢٠،٠٠	١	—
مختلف	٥	—	—	—	—	—	—	—	١	—	٤	—
المجموع	٨٧٠	،٧٤٧	٧	—	٦	١٦،٦٧	٤٢٢	٥٩،٤٨	٣٩٦	١٧،١٧	٣٩	١،٠٢٦

ثالثاً ـ المؤسسات التي يتابع الخريجون فيها تخصصهم

تبين ان اكثرية الخريجين يتابعون تخصصهم في معاهد التعليم الفني المتوافرة في لبنان . ولكن هناك نسبة ضئيلة منهم لا تتجاوز ١٠٪ تتابع تخصصها خارج لبنان ، فيذهب معظمهم للتخصص في الخارج ، بنـاء على منح دراسية حصلوا عليها ، اما بواسطة المعاهد الفنية حيث تابعوا دراستهم واما بوسائلهم الخاصة . وقد راينا انه من الافضل دراسة هذا الموضوع بالتفصيل لنطلع على نوع الاختصاص الذي يحمله الطلاب الذاهبون الى الخارج ، مما قد يساعـد على السعي لتوفير معاهد لهم في لبنان ، تمكنهم من متابعة الدراسة فيه وتوفر عليهم مشقة السفر ، وتفتح امامهم وامام الذين لم يتمكنوا من السفر مجالا اوسع لمتابعة تحصيلهم العلمي .

يبين الجدول رقم ١٠ المرفق عدد الخريجين الذين يتخصصون في الخارج والذين تخصصوا وعادوا الى لبنـان ، او الذين ينوون السفر الى الخارج للتخصص ، موزعين حسب الاختصاص والشهادة التي حصلوا عليها .

يبلغ عدد الطلاب الذين تابعوا الدراسة في الخارج ، او ينوون السفر لمتابعتها ، ٥٣ طالبا منهم ٦٤،١٥٪ يتابعون الدراسة عمليا، و ٩،٦٠٪ انهوا الدراسة وعادوا الى لبنان ، و ٢٦،٢٥٪ ينوون السفر لمتابعة الدراسة .

ـ ٩٤،١١٪ من الطلاب الذين يتخصصون حاليا في الخارج يحملون البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، نصفهم تقريبا من المتخصصين في الميكانيك والملاحة البحرية، والخمس من المتخصصين في الزراعـة . ويتوزع الباقون (٣٠٪) على الكهرباء والهندسة المدنية والمساحة والالكترونيك والفندقية والعلوم المخبرية والتعدين .

اما الطلاب الذين انهـوا تخصصهم في الخارج فجميعهم من حملة البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، ٤٠٪ منهم تخصصوا في الميكانيك والملاحة البحرية، والباقون في الزراعة والكهرباء والهندسة المدنية والمساحة .

وهناك ٥٧،٧٠٪ من الطـلاب الذين ينوون السفر الى الخارج للتخصص ، يحملون البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، و ٤٢،٣٠٪ يحملون البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، نصفهم من المتخصصين في الميكانيك والملاحة البحرية ، وربعهم في الكهرباء ، والباقون في العلوم المخبرية والتعدين والهندسة المدنية والمساحة .

نلاحظ ، اذن ، ان نصف الذين يتابعون الدراسة في الخارج هم من المتخصصين في الميكانيك والملاحة البحرية ، والنصف الاخر من المتخصصين في الكهرباء والزراعة والالكترونيك والهندسة المدنية والمساحة والعلـوم المخبرية والتعدين والفندقية . بناء عليه نرى انه من الضروري اخذ هـذه الظاهرة بعين الاعتبار ، لدى التفكير بتوسيع معاهد التعليم الفني .

جدول رقم ١٠

التخصص في الخارج

الشهادة / الاختصاص	زراعة	كهرباء	الكترونيك	ميكانيك	مختبرات وتعدين ومساحة	هندسة ومساحة	تجارة ومحاسبة	فندقية	مختلف	مجموع
التخصص خارج لبنان										
تخصص حاليا في الخارج										
بكالوريا فنية ، الجزء الثاني	٢	٢	٢	١٦	٢	٤	١	١	١	٣٢
بكالوريا فنية ، الجزء الاول	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٢
اخرى	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
تخصص في الخارج										
اخرى	١	١	١	٣	١	١	١	١	١	٥
بكالوريا فنية ، الجزء الثاني	١	١	١	٣	١	١	١	١	١	٥
بكالوريا فنية ، الجزء الاول	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
ينوي التخصص في الخارج										
اخرى	١	٣	١	٧	٣	٣	١	١	١	١٤
بكالوريا فنية ، الجزء الثاني	١	١	١	٣	٢	١	١	١	١	٨
بكالوريا فنية ، الجزء الاول	١	٢	١	٣	١	١	١	١	١	٦
اخرى	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

رابعاً ـ الخريجون العاملون

يبلغ عدد الخريجين العاملين ٥٥٧ خريجـا عاملا ، اي ٦٤،٠٢٪ من مجموع الخريجين . منهم ٥٢٩ خريجا يعملون في لبنان (٩٣،١٧٪) و ٢٨ خريجا يعملون في الخارج (١) .

سنبرز في ما يلي اوضاعهم بالنسبة لبعض المتغيرات :

١ ــ توزيعهم حسب الجنسية والعمر والوضع العائلي والجنس

يكاد يكـون الخريجون العاملون جميعهم من اللبنانيين (٩٨٪) ، لان نسبة الخريجين العاملين من العرب (١،٦٢٪) والاجانب (٠،٣٨٪) هي نسبة ضئيلة . وهكذا لا يلاقي خريجو التعليم الفني اللبنانيون اي منافسة لهم تذكر في سوق العمل، من قبل غير اللبنانيين (٢) .

يختلف هرم اعمار الخريجين العاملين عن هرم اعمار الخريجين ككل . فبالمقارنة بين هرمي الاعمـار نرى هرم اعمار العاملين يضيق ، لـدى قاعدته ، من عمر ١٨ ــ ١٩ سنة الى عمر ٢١ ــ ٢٢ سنة ، ويتسع ابتداء من عمر ٢٢ ــ ٢٣ سنة حتى نهايته ، كما هو مبين في الجدول رقم ١١ . وهذا يدل على ان الخريجين الذين يتابعون الدراسة هم اجمالا اصغر سنا من الخريجين العاملين .

جدول رقم ١١ مقارنة هرم اعمار الخريجين العاملين والخريجين ككل

العاملون والخريجون / العمر	الخريجون العاملون	مجموع الخريجين
١٨ ــ ١٩	٣،٣	٤،٠٠
١٩ ــ ٢٠	٥،٥	٦،٩
٢٠ ــ ٢١	٩،٥	١٢،٤
٢١ ــ ٢٢	١٤،٨	١٧،٢
٢٢ ــ ٢٣	٢٠،٨	١٨،١
٢٣ ــ ٢٤	١٦،١	١٦،٣
٢٤ ــ ٢٥	١٠،٨	٩،٩
٢٥ ــ ٢٦	٨،٦	٦،٩
٢٦ واكثر	١٠،٦	٨،٣

(١) يبلغ عدد الخريجين العاملين في الخارج ٣٢ خريجا ، لكن لم نتمكن من جمع المعلومات الا عن ٢٨ خريجا ، فاقتصرت الدراسة على هذا العدد .

(٢) راجع الملحق رقم ٧ .

وبما ان الخريجين العاملين ما يزالون شبابا في مقتبل العمر ، اذ ان ٨٩،٤٪ منهم عمرهم ٢٥ سنة وما دون ، فان نسبة العازبين بينهم ما تزال مرتفعة ، تبلغ ٩١،٦٧٪ . ولا تتعدى نسبة المتزوجين ٨٪ ، ونسبة المطلقين ٠،٣٣٪ . ولم يقدم منهم على الزواج ، على ما يبدو ، الا من ركز اوضاعه المهنية .

وتبين لنا ان ٨٩،٥٩٪ من الخريجين العاملين هم من الذكور ، و ١٠،٤١٪ من الاناث . اما نسبة الاناث فهي مرتفعة بشكل رئيسي في المحاسبة والتجارة وامانة السر (١) . وهذا الاقبال على هذا الاختصاص من قبل الاناث هو من آثار العقلية التقليدية التي ما تزال سائدة في مجتمعنا ، والتي تحدد للمرأة العاملة اعمالا معينة لا يمكنها ان تتخطاها الا على حساب حرمانها العمل .

٢ ــ توزيع العاملين حسب مكان الاصل ومكان العمل

وضعنا هـذا التمييز بين مكان الاصل ومكان العمل لنرى نسبة طلاب الريف الذين يرتادون معاهد التعليم الفني ، ومدى اسهام هـذا التعليم في اقتلاعهم من مناطقهم نحو المناطق المدنية ، حيث مراكز الصناعات والخدمات .

يبين الجدول رقم ١٢ المرفق مكان الاصل ومكان عمل الخريجين. فنرى ان نسبة الطلاب من جبل لبنان ترتفع الى ٣٩،٥٠٪ من مجموع الخريجين العاملين ، اي ما يوازي مرة ونصفا مجموع الطلاب من لبنان الجنوبي ولبنان الشمالي والبقاع . ويلي جبل لبنان مباشرة الطلاب الآتون من مدينة بيروت ، اذ تبلـغ نسبتهم ٣٤،١٢٪ . وهكذا يشكل الخريجون العاملـون من جبل لبنان وبيروت ما يقارب ثلاثة ارباع الخريجين العاملين ، وذلك بسبب تمركز التعليم الفني ، لاسيما الخاص منه ، في بيروت وساحل جبل لبنان المتاخم لمدينة بيروت ، مما يتيح لطلاب هاتين المحافظتين فرصة ارتياد معاهد التعليم الفني ، اكثر من طلاب بقية المحافظات الثلاث ، المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا بالنسبة الى بيروت وجبل لبنان .

كما ان اوضاع هذا التخلف تنعكس على عمل الخريجين ، اذ تستقطب بيروت وساحل جبل لبنان ما يزيد على اربعة اخماس (٨٢،٠٥٪) الخريجين العاملين ، ولا يبقى للمحافظات الثلاث الاخرى الا ١٣،٩٣٪ من الخريجين العاملين . ويعمل نحو ٥٪ خارج لبنـان . وتستنزف بيروت وساحل جبل لبنان اذن ، حيث تتركز المصانع والخدمات ، بقية المحافظات . واشدها نزفا محافظة لبنان الجنوبي ، حيث لا يبقى من الخريجين العاملين الا اقل من الربع . وان لم يُتدارك الوضع من هذه الناحية ، يبقى التركيز على بيروت وساحل جبل لبنان ، وتقفر القرى تدريجيا من شبابها الذين يهاجرون الى بيروت وضواحيهـا سعيا وراء العمل . وسيزيد هذا الوضع في تخلخل التوازن في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والاستيطاني في لبنان.

(١) راجع الملحق رقم ٨ .

جدول رقم ١٢

توزيع الخريجين حسب مكان الاصل ومكان العمل

مكان العمل / مكان الاصل	الخريجون العاملون: عدد	الخريجون العاملون: نسبة	بيروت	جبل لبنان	لبنان الشمالي	لبنان الجنوبي	البقاع	الجموع	نسبة
بيروت	١٩٠	٢٤،١٢	١٥٣	١٤١	١١	٢٤	١٣	٤٣٢	٦١،٤٠
جبل لبنان	٢٢٠	٢٩،٥٠	٢١	٦١	٢	١٦	٣	١١٤	٢٠،٦٥
لبنان الشمالي	٥٥	٩،٨٧	—	١	٣٠	—	—	٣٠	٥،٣٩
لبنان الجنوبي	٥٨	١٠،٤١	١	٥	١	١٢	—	١٩	٢،٤١
البقاع	٢٤	٦،١٠	٢	٧	١	١	١٢	٢٣	٤،١٢
الجموع	٥٥٧	١٠٠	٣	٦	٩	٥	٦	٢٨	٥،٠٢
نسبة	١٠٠	—	٥٤،٠٢	٢٠،٥٠	٥،٣٩	٣،٤١	٤،١٢	٥،٠٢	

ولا يغرب عن بالنـــا ايضا النزيف المتأتي من جراء هجرة الخريجين للعمل في الخارج . فان كان هذا النزيف ما يزال خفيفا وغير ذي شأن في الوقت الحاضر ، بالنسبة للفنيين المعنيين ، فانـــه سيزداد حتما في المستقبـــل القريب بازدياد عدد الخريجين في السنوات المقبلة ، ونظرا للاغراءات الكبيرة التي تقدمها بعض الدول التي تستورد الفنيين من الخارج . ولـــدى مراجعة الملحق رقم ٩ يتبين لنـــا نوع الاختصاص ومستوى شهادة الخريجين الذين يهاجرون للعمل في الخارج . وتبدو هـــذه الاختصاصات ، من ميكانيـــك وكهرباء والكترونيـــك وفندقيـــة ، من اكثر الاختصاصات التي يحتاج اليها الاقتصاد الوطني للتطور في السنوات المقبلة .

٣ ــ توزيع العاملين حسب النشاط المهني وقطاع العمل والنشاط الاقتصادي

تبين الجداول الملحقة ، رقم ١٠ ، توزيع الخريجين العاملين على النشاط المهني الذي يمارسونه وقطاع العمل والنشاط الاقتصادي حيث تمارس هذه المهنة . وهذه الجداول بحد ذاتها معبّرة ، اذ تصف بدقة ووضوح النشاط المهني الممارس والمكان الذي يمارس فيه ، بحيث يمكننا الاكتفاء ببعض الشروحات حتى نتعرف بشكل وافر على مختلف جوانب النشاط المهني الذي يمارسه الخريجون العاملون .

يتوزع الخريجون العاملـــون على ٧٨ مهنة ، مصنفة حسب التصنيف الدولي النموذجي للمهن ، الصادر عن المنظمة الدولية للعمل في جنيف ، عام ١٩٦٨ . لكن لا يتوزع العاملون بشكل متساو على هـــذه المهن . فهناك مهن ، كتقني الكهرباء والالكترونيك ومساعدي المحاسبين وامناء السر والرسامين والمساحين والميكانيكيين، يمارسها عدد كبير من الخريجين العاملين .

يبين الجدول رقـــم ١٣ المرفق عدد المهن التي يمارسها اكبر عـــدد ممكن من الخريجين . ويبلغ عدد هذه المهن ٢١ مهنة ، اي ما يساوي ٢٦،٩٦٪ من مجموع المهـــن ، يمارسها ٣٨٧ خريجـــا ، اي ما يســـاوي ٦٩،٥٠٪ مـــن الخريجين العاملين . ويمارس من تبقى من الخريجين (٣٠،٥٠٪) ٥٧ مهنة ، اي ما يساوي ٧٣،٠٤٪ من مجموع المهن الممارسة . يعمل ١٥٤ خريجا (٢٧،٦٥٪) في القطاع العام و ٣٧٥ في القطـــاع الخاص (٦٧،٣٢٪) و ٢٨ في الخارج (٥،٠٣٪) . يستقطب القطـــاع الخاص اكثر من ثلثي الخريجين ، والقطاع العام اكثر من الربع بقليل ، والقسم الباقي يهاجر للعمل . ان ٧٧،٩٢٪ من العاملين في القطاع العام و ٦٧،٢٠٪ من العاملين في القطـــاع الخاص و ٥٣،٥٧٪ من العاملين في الخارج يمارسون المهن الاحدى والعشرين المفصلة في الجدول رقم ١٣ ، والتي تبين انها من اكثر المهن التي يمارسهـــا الخريجون في مختلف قطاعـــات العمـــل والنشاطات الاقتصادية . ويبدو ان سوق العمل في لبنان يستوعب اكبر عدد ممكن من العاملين في هذه المهن .

جدول رقم ١٣

توزيع الخريجين العاملين على النشاط المهني الذي يمارسونه وعلى قطاع العمل

القطاع / المهنة	العام	الخاص	الخارج	المجموع عدد	نسبة
تقنيو الكهرباء والالكترونيك	٢٣	٢٥	٣	٥١	٩٫١٦
مساعدو محاسبين	٢	٤٥	١	٤٨	٨٫٦٢
امناء سر الادارة وامناء السر	٢	٤٣	١	٤٦	٨٫٢٦
رسامون	٤	٢٤	٢	٣٠	٥٫٣٩
مساحون	٢٢	٢	٢	٢٦	٤٫٦٧
ميكانيكيون لمحركات الطائرات	٢	١٩	١	٢٢	٣٫٩٥
تقنيون ميكانيكيون	٥	١٠	٢	١٧	٣٫٠٥
مشتغلون بتمديدخطوط البرق والهاتف	٧	٩	—	١٦	٢٫٨٧
كهربائيون للتمديد	٥	٩	—	١٤	٢٫٥١
تقنيو الهندسة المدنية	٦	٧	١	١٤	٢٫٥١
علماء النبات ومتخصصون مماثلون	٨	٣	١	١٢	٢٫١٥
مشتغلون بالتمديدات الكهربائية	٤	٧	—	١١	١٫٩٧
كهربائيون يضبطون آلات الكهرباء	٥	٦	—	١١	١٫٩٧
محاسبون وخبراء محاسبة	—	٨	١	٩	١٫٦٢
اصحاب تجارة الجملة والمفرق	—	٩	—	٩	١٫٦٢
مدرسون في التعليم المهني والفني	٨	١	—	٩	١٫٦٢
مديرو الخدم	—	٩	—	٩	١٫٦٢
صانعو الادوات واللعب والزخرفة	—	٩	—	٩	١٫٦٢
رؤساء الاستثمارات الزراعية	٦	٢	—	٨	١٫٤٤
تقنيون لعلم الاحياء والنبات	٦	٢	—	٨	١٫٤٤
مدرسون في التعليم العام	٥	٣	—	٨	١٫٤٤
المجموع عدد	١٢٠	٢٥٢	١٥	٣٨٧	٦٩٫٥٠
المجموع نسبة	٧٧٫٩٢	٦٧٫٢٠	٥٣٫٥٧	٦٩٫٤٨	—
مجموع العاملين	١٥٤	٣٧٥	٢٨	٥٥٧	١٠٠

والان نتساءل : اين يمارس الخريجون هذه المهن ؟ وفي اي نشاط اقتصادي ؟

اعتمدنا لتصنيف النشاط الاقتصادي التصنيف المؤقت الـذي وضعته مديرية الاحصاء المركزي في وزارة التصميم العام (١). ويتبين من الجدول رقم ١٤ والجداول الملحقة رقم ١٠ و١١ توزيع الخريجين العاملين في لبنان ، حسب النشاط الاقتصادي، حيث يمارسون مهنتهم .

وهكذا نرى ان اكثر من ٨٠٪ من الخريجين يعملون في قطاع الخدمات : التجارة والمطاعم والفنادق والمصارف والتأمين والنقل والادارة الحكومية ، وان ١٧٫٩٦٪ في قطاع الصناعة والكهرباء والبناء ، وان ٠٫٩٥٪ في قطاع الزراعة . نلاحظ هنا ، على مستوى توزيع الخريجين على القطاعات الاقتصادية ، الخلل نفسه الذي يعاني منه الاقتصاد اللبناني ، المعتمد اساسا على قطاع الخدمات ، على حساب القطاعات المنتجة كالصناعة والزراعة خاصة . وهذا الخلل ناتج عن اتجاه التعليم الفني بشكل عام ، لا سيما التعليم الفني الخاص ، المرتبط بقطاع الخدمات ، الى مدّ هذا القطاع بعمال فنيين يؤمّنون استمراره وازدهاره على حساب الصناعة والزراعة ، حيث ستتوافر امكانات كبرى لعمل الفنيين في المستقبل .

فنحن نعتقد بأن هذين القطاعين المنتجين سيشهدان تطورا كبيرا في المستقبل القريب ، نظرا للاوضاع السياسية العامة في المنطقة ، ولعـزم الحكومة على تنفيذ بعض مشاريع الري في مختلف المناطق اللبنانية .

(١) راجع *Classification par industrie, de toutes les branches d'activité économique au Liban d'après la classification internationale*, Beyrouth 1971.

جدول رقم ١٤

توزيع الخريجين العاملين في لبنان حسب قطاع العمل والنشاط الاقتصادي

النشاط الاقتصادي / قطاع العمل	العام	الخاص	مجموع عدد	مجموع نسبة
الزراعة	—	٥	٥	٠،٩٥
الصناعات التحويلية	١	٧٠	٧١	١٢،٤٣
كهرباء وغاز وماء	١٧	—	١٧	٣،٢١
البناء والاشغال العمومية	٢	٥	٧	١،٣٢
تجارة الجملة والمفرق والمطاعم والفنادق	١	١٠٧	١٠٨	٢٠،٤٠
النقل والتخزين والمواصلات	٤٥	٧٠	١١٥	٢١،٧٤
المصارف ، التأمين والشؤون العقارية	١	٨٧	٨٨	١٦،٦٤
خدمات مفيدة للمجتمع، خدمات اجتماعية وشخصية	٨٧	٢٨	١١٥	٢١،٧٤
نشاطات لم تحدد بموضوع	—	٣	٣	٠،٥٧
المجموع	١٥٤	٣٧٥	٥٢٩	١٠٠

٤ ــ الوضع في المهنة للخريجين العاملين في لبنان (ملحق رقم ١٢)

ميّزنا الحالات التالية لوضع الخريجين المهني : يعمل منفردا، رب عمل يستخدم اجراء ، موظف او مستخدم ، عامل او مياوم، يساعد احد افراد الاسرة من دون اجر معين ، مزارع او شريك زراعي ، عامل متدرب . فتبين ما يلي :

٨٦،٢٠٪ من الخريجين العاملين موظفون في القطاع العام او مستخدمون في القطاع الخاص . ولا تختلف هذه النسبة بشكل كبير بين العاملين في القطاع العام (٨٨،٣١٪) والعاملين في القطاع الخاص (٨٥،٣٣٪) .

٦،٠٥٪ عمال او مياومون ، نصف هؤلاء في القطاع العام ومن خريجي التعليم الفني الزراعي والنصف الآخر في القطاع الخاص .

٢،٦٥٪ متدربون ، لانه لم يمض وقت طويل على دخولهم العمل . ومعظمهم يعمل في القطاع الخاص .

١،٨٩٪ يعملون منفردين، كالمشتغلين بتصليح آلات استقبال الراديو والتلفزيون والكهربائيين للتمديد وعمال غير مصنفين .

١،١٣٪ ارباب عمل يستخدمون اجراء .

١،١٣٪ يساعدون احد افراد الاسرة من دون اجر معين .

٠،٩٥٪ مزارعون .

٥ ــ الرواتب الشهرية للخريجين العاملين في لبنان

يبين الجدول رقم ١٥ المرفق توزيع الرواتب الشهرية للخريجين العاملين في لبنان ، حسب قطاع العمل العاملين فيه . ويمكن ابراز الملاحظات الآتية :

ــ ان ٣،٩٧٪ من العاملين يتقاضون اجورا ما تزال دون الحد الادنى للاجور ، الذي حددته الحكومة لجميع العاملين . كما يتقاضى اكثر من نصف العاملين في القطاع العام رواتب تراوح بين ٣٥١ و ٤٥٠ ل.ل. في الشهر ، بينما لا تتعدى هذه النسب ٢٤٪ لدى العاملين في القطاع الخاص .

ــ ان رواتب العاملين في القطاع العام جميعهم هي دون ٧٥٠ ل.ل. ، بينما نلاحظ ان نسبة ٧،٧١٪ من العاملين في القطاع الخاص يتقاضون اجورا شهرية تفوق ٧٥٠ ل.ل.

ــ انه ، اذا استثنينا هذه الاقلية المحظوظة نسبيا ، راينا ان جميع الخريجين ، سواء اكانوا عاملين في القطاع الخاص ام في القطاع العام ، يتقاضون اجورا تكاد تكون مماثلة ومتقاربة .

جدول رقم ١٥

الرواتب الشهرية للخريجين العاملين في لبنان

الراتب الشهري / القطاع	الخاص	العام	مجموع	
			عدد	نسبة
اقل من ٢٠٥ ل.ل.	١٥	٦	٢١	٢٤٩٧
٢٠٦ الى ٣٥٠ ل.ل.	٩٣	٢٥	١١٨	٢٢٤٣١
٣٥١ الى ٤٥٠ ل.ل.	١٢٨	٨١	٢٠٩	٣٩٤٥١
٤٥١ الى ٥٥٠ ل.ل.	٦٠	٢١	٨١	١٥٤٣١
٥٥١ الى ٧٥٠ ل.ل.	٥٠	٢١	٧١	١٣٤٤٢
٧٥١ الى ٩٥٠ ل.ل.	١١	—	١١	٢٤٠٨
٩٥١ الى ١١٥٠ ل.ل.	٨	—	٨	١٤٥١
١١٥١ ل.ل. واكثر	٤	—	٤	٠٤٧٦
يساعد احد افراد الاسرة دون راتب معين	٦	—	٦	١٤١٣
المجموع	٣٧٥	١٥٤	٥٢٩	١٠٠

٦ ــ البطالة بعد التخصص بالنسبة للخريجين العاملين

هل يجد الخريجون العاملون عملا ، فورا بعد تخرجهم ، ام يبقون مدة من الزمن من دون نشاط مهني وهم يبحثون عن عمل يتلاءم مع اختصاصهم ؟

يجيب عن هذا التساؤل الجدول رقم ١٦، المرفق ، الذي يصف المدة التي قضاها كل خريج قبل المباشرة بالعمل ، فيبين ان نسبة ٧٠،٣٨ ٪ من الخريجين يجد عملا فورا بعد الانتهاء من التخصص ، و ٢٩،٦٢ ٪ يمضي مدة من الزمن تصل الى اكثر من سنتين في البحث عن العمل . تشكل هذه النسبة الكبيرة من الخريجين ، التي تجد لها عملا فورا بعد الانتهاء من الاختصاص ، دليلا ايجابيا على فعالية التعليم الفني ، ولو ارتفعت هذه النسبة بعد لكانت فعالية التعليم الفني اكبر واشد وقعا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي .

يقضي نحو نصف الخريجين ، الذين لم يباشروا العمل فورا بعد الانتهاء من تخصصهم ، بين شهر وسبعة اشهر لايجاد عمل ، ويقضي ٢٣،٠٣ ٪ منهم بين ثمانية واحد عشر شهرا من دون عمل ، و ٢٨،٣٨ ٪ اكثر من سنة لايجاد عمل . ان الخريجين الذين يعانون اكثر من غيرهم البطالة هم خريجو الزراعة (٦٦ ٪) . يأتي بعدهم خريجو الميكانيك والملاحة البحرية والعلوم المخبرية والتعدين والهندسة المدنية والمساحة .

ومما يلفت النظر ان خريجي المحاسبة والتجارة وامانة السر لا يلاقون صعوبة تذكر في ايجاد عمل لهم، لان المعاهد التي يتخرجون منها مرتبطة ارتباطا وثيقا بسوق العمل ، وتسعى لتأمين العمل لخريجيها، بغية اجتذاب العديد من الطلاب اليها .

والآن ، ما هي الاسباب التي تمنع الخريجين من العمل ؟ هل يرفض الخريجون مهنة معروضة عليهم لا تتلاءم مع اختصاصهم ام انهم يقبلون ، باية مهنة عند عرضها عليهم ؟

يصف الملحق رقم ١٣ اسباب البطالة لكل الخريجين ، حسب اختصاص كل واحد منهم . فنرى ان ٢٧،٧٤ ٪ فقط من الخريجين العاطلين عن العمل رفضوا المهنة التي عرضت عليهم ، لانها لا تتلاءم مع اختصاصهم ، بينما نجد ان ٦٢،٥٨ ٪ كانوا مستعدين لعمل اي شيء لو عرض عليهم ، وذلك لشدة يأسهم من ضيق سوق العمل امامهم ، و ٥،٨١ ٪ كانوا في انتظار عمل وعدوا به ، وقد طال انتظارهم لان العمل الموعود كان في القطاع العام . اما النسبة الباقية من الخريجين (٣،٨٧ ٪) فكانت اما تتابع الدراسة ، واما لا تريد العمل في الوقت الحاضر ، لوجود ظروف خاصة تمنعها من العمل .

جدول رقم ١٦

البطالة بعد التخصص بالنسبة للخريجين العاملين

الاختصاص / مدة البطالة	الخريجون العاملون		مدة البطالة بالاشهر						
			١ — ٣	٤ — ٨	٧ — ١١	١٢ — ٥١	١٦ — ١٧	١٨ — ٥٠	٥١ فما فوق
زراعة	٢٧	٩	١	٢	١	١٠	١	١	١
كهرباء	٨٦	٦٠	٨	٦	٤	٥	٢	١	١
الكترونيك واتصالات	٥٩	٤٠	٤	٧	٧	٦	١	١	١
ميكانيك وملاحة بحرية	١٠٠	٥٦	٦	١٩	٩	٦	٣	١	١
علوم مخبرية وتعدين	١٩	١٠	١	٥	٣	١	١	١	١
هندسة مدنية ومساحة	٨٤	٥٤	٣	٧	١٠	٦	١	٣	٣
تجارة ، محاسبة وامانة سر	١٤١	١٢٩	٥	٥	٢	١	١	١	١
فندقة	٣٦	٣٣	١	١	١	١	١	١	١
مختلف	٥	١	١	١	٢	٢	١	١	١
المجموع	٥٥٧	٣٩٢	٢٨	٥٢	٣٨	٣٠	٥	٤	٨
النسبة	—	٧٠٤٣٨	١٦٤٩٧	٢١٤٥٢	٢٢٤٠٣	١٨٤١٨	٢٤٠٣	٢٤٤٢	٤٤٨٥

٧ ــ ارتباط المهنة الممارسة بالاختصاص

ان ارتباط المهنة الممارسة بالاختصاص الذي حصل عليه الخريج العامل يبين مدى فعالية التدريب الفني ، لانه يظهر مدى الافادة العملية التي جناها الخريج من الوقت الذي قضاه في التدرّب ، كما يحدد هذا الارتباط ، بين المهنة من جهة والاختصاص من جهة اخرى ، بالاضافة الى فعالية التعليم الفني ، امكانية استمراريته ، اي انه يبين الى اي مدى يمكن لمعاهد التدريب الفني ان تتابع اساليب عملها التي تمارسها في الحاضر ، ام انها ستعمد الى تغييرها حتى تتلاءم بطريقة اوثق مع سوق العمل .

قبل البدء بعرض نتائج الدراسة لهذا الموضوع بالذات ، لا بد لنا من الاشارة الى ان هذه المشكلة التي اثرناها تواجه جميع المهتمين بالتعليم الفني في مختلف بلدان العالم ، المتقدمة منها والآخذة بالنمو على حد سواء . وقد توصل جميع المعنيين بالامر الى النتيجة التالية : انه لا يمكن تحقيق ارتباط وثيق بين المهنة الممارسة والاختصاص الا في حالة وجود تخطيط عام شامل ودقيق، تحدد فيه الدولة سلفا المهن التي تحتاج اليها ثم تعمد الى تدريب فنيين لها ، علما بأن الخبرة الاولى لمثل هذا التخطيط هي التعديل المحتمل على الخطة ، خاصة من هذه الزاوية بالذات. اما في بقية الحالات فلا بد من وجود فارق بين التدريب الفني والمهنة الممارسة. ومن الافضل ، في مطلق الاحوال ، تعميق الثقافة العامة للذين يرتادون المعاهد الفنية ، ليتمكنوا من ممارسة عدة مهن ترتبط ، بشكل من الاشكال ، بالاختصاص الذي حصلوا عليه . وقد اعتمدت بعض المؤسسات الكبيرة في الدول الصناعية ، لحل هذه المشكلة ، انشاء مشاغل خاصة بها تسعى لتدريب خريجي المعاهد الفنية على المهن المتوافرة لديها ، قبل المباشرة بالعمل فيها . ولعل هذا الاجراء هو افضل وسيلة لحل مشاكل التدريب الفني في البلدان التي لا يوجد لديها سياسة حازمة وواضحة للعمالة .

ان السياسة الاقتصادية في لبنان جعلت التعليم الفني ــ لاسيما التعليم الفني الرسمي ــ ينمو على هامش متطلبات سوق العمل الحقيقية. لذلك كان من الطبيعي ان يلاقي الخريجون صعوبة في ايجاد عمل يرتبط ، بشكل وثيق ، باختصاصهم ، وان يقبلوا مرغمين ممارسة المهن المعروضة عليهم ، حتى ولو كانت لا تمت باي صلة الى اختصاصهم . علما ان هذه المشكلة ستطرح بصورة صارخة عندما تتزايد اعداد خريجي التعليم الفني .

لدى مراجعة الملحق رقم ١٤ ، الذي يصف المهنة التي يمارسها كل خريج عامل، مع الاختصاص ومستوى الشهادة الفنية التي حصل عليها ، نرى ان اكثرية

الخريجين تمارس مهنا ترتبط ، بشكل من الاشكال ، بالتدريب الفني الذي تتلقاه . كأن يمارس مثلا حاملو البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، في الميكانيك العام مهنة ميكانيكيين لمحركات الطائرات ، وحاملو البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، في ميكانيك الطيران مهنة ضبط وتركيب الماكينات او ميكانيكي للمركبات الآلية .

ولكن هناك بعض حالات يمارس فيهـا الخريجون مهنا لا تمت بأية صلة الى اختصاصهم، كأن يمارس مثلا حامل البكالوريا الفنية في الزراعة مهنة امين للصندوق **او مستخدم للتموين، او المتخصص في الكهرباء مهنة مدرس في التعليم العام او خياط او مستخدم استقبال** ؛ والمتخصص في الميكانيك مهنة تقني في الكيمياء الصناعية،او المتخصص في الهندسة المدنية والمساحة مهنة تقني ميكانيكي او ميكانيكي لمحركات الطائرات او مشتغل بتمديد خطوط البرق والهاتف ، او المتخصص في المحاسبة والتجارة وامانة السر مهنة ميكانيكي للمركبات الآلية ، او اخيرا المتخصص في فن الطبخ مهنة مساعد محاسب او امينا للصندوق او مناصحاب تجارة الجملة والمفرق.

بعد ان القينا نظرة ، من خلال الملحق رقم ١٤ ، لاكتشاف مدى ارتباط المهنة بالاختصاص الذي حصل عليه الخريجون ، لنرَ الآن ما هو راي الخريجين العاملين بالمهنة التي يمارسونها ، والى اي حد يعتبرون ان مهنتهم ترتبط بالاختصاص الذي حصلوا عليه .

لدى سؤال الخريجين عن مدى ارتباط المهنة التي يمارسونها بالاختصاص الذي حصلوا عليه ، اجابوا بما يلي :

— ٣٩،٨٦٪ منهم أجابوا بأن المهنة التي يمارسونها تتوافق تماما مع التخصص الذي حصلوا عليه .

— ٤٠،٥٧٪ منهم أجابوا بأن المهنة التي يمارسونها تتوافق بعض الشيء مع التخصص الذي حصلوا عليه .

— ٧،٣٦٪ منهم أجابوا بأن المهنة لا تتوافق مع الاختصاص الذي حصلوا عليه. ولكنهم ما كانوا استطاعوا القيام بواجبات مهنتهم لو لم يكتسبوا هذا الاختصاص الذي مكنهم فعليا من مزاولة هذه المهنة .

— ١٢،٢١٪ أجابوا بأن المهنة لا تتفق ، بأي شكل من الاشكال ، مع الاختصاص الذي حصلوا عليه .

يبين الجدول رقم ١٧ المرفق الاجوبة عن هذا السؤال، بالنسبة لكل اختصاص. فنرى ان نسبة الذين يمارسون عملا لا يمت بأي صلة الى اختصاصهم مرتفعة لدى خريجي الهندسة المدنية والمساحة ، اذ تبلغ ٢٠،٢٥٪ ، وهي لدى خريجي الميكانيك والملاحة البحريـة ، ١٩٪ ، وتنخفض لـدى خريجي العلـوم المخبرية والتعدين

جدول رقم ١٧

ارتباط المهنة المارسة بالاختصاص كما يراها المستجوب

مطابقة الاختصاص للعمل / الاختصاص	العدد	نعم تماما	نعم بعض الشيء	لا ولكن لو لا الاختصاص ما استطعت القيام بهذه المهنة	لا اطلاقا
زراعة	٢٧	٧	١٦	١	٣
كهرباء	٨٦	٢٤	٤٩	٤	٩
الكترونيك واتصالات	٥٩	٢٠	٣٠	٥	٤
ميكانيك وملاحة بحرية	١٠٠	٢٩	٣٩	١٣	١٩
علوم مخبرية وتعدين	١٩	١١	٦	١	١
هندسة مدنية ومساحة	٨٤	٤١	٢٠	٦	١٧
تجارة ، محاسبة وامانة سر	١٤١	٦٤	٥٧	١١	٩
تغذية	٣٦	٢٢	٩	—	٥
مختلف	٥	٤	—	—	١
المجموع	٥٥٧	٢٢٢	٢٣٦	٤١	٦٨
نسبة	١٠٠	٣٩،٨٦	٤٠،٥٧	٧،٣٦	١٢،٢١

والمحاسبة والتجارة وامانة السر . اما بقية الاجابات فتكاد تكون نسبها،على مستوى كل اختصاص،النسب العامة ذاتها لمجموع الخريجين ، باستثناء خريجي الميكانيك والملاحة البحرية ، حيث تنخفض نسبة الذين تتوافق مهنتهم توافقا تاما مع تخصصهم ، وترتفع بالمقابل نسبة الذين ما كانوا استطاعوا القيام بعملهم لولا الاختصاص .

من خلال هذه الاجابات للخريجين ، ومن خلال التدقيق في المهن الممارسة ، يمكننا الاستخلاص ان فعالية التعليم الفني ، من حيث ارتباط المهنة بالاختصاص — متى وجدت المهنة — هي فعالية مرتفعة نسبيا ، لان نسبة الهدر هنا لا تتعدى ١٢٪ من المجموع .

ولكن مع تأكيدنا على هذه الناحية الايجابية ، بالاستناد الى النتائج التي توصلنا اليها ، لا بد من التأكيد على بذل مجهود اكبر ودائم لرفع نسبة الذين ترتبط مهنتهم ارتباطا وثيقا باختصاصهم ، ولخفض نسبة الهدر الى ادنى مستوى .

٨ — المهنة الثانوية

قبل المباشرة بهذه الدراسة كان لدينا انطباع بأن نسبة كبيرة من خريجي التعليم الفني تمارس مهنة ثانوية الى جانب مهنتها الرئيسية . لذلك قررنا دراسة هذه الظاهرة دراسة فعلية . ولكن تبين لنا ان نسبة الخريجين الذين يمارسون مهنة ثانوية ضئيلة لا تتعدى ٩،٥٢٪ فقط . وان ٣،٩٠٪ من العاملين في القطاع العام يمارسون مهنة ثانوية وهي التدريس في معاهد التعليم المهني والفني و ١٢،٥٣٪ من العاملين في القطاع الخاص يمارسون مهنة ثانوية كالرسم او المسح او مسك الدفاتر او المحاسبة او تصليح الآت استقبال الراديو والتلفزيون (راجع الملحق رقم ١٥) .

يبين الجدول رقم ١٨ المرفق توزيع الخريجين الذين يمارسون مهنة ثانوية حسب الاختصاص فترتفع نسبة خريجي الهندسة المدنية والمساحة والكهرباء والمحاسبة والتجارة وامانة السر بينما لا يمارس خريجو الزراعة والعلوم المخبرية والتعدين اية مهنة ثانوية .

جدول رقم ١٨

الخريجون الذين يمارسون مهنة ثانوية

العاملون / الاختصاص	الاجمالي	المهنة الثانوية	
		عدد	نسبة
زراعة	٢٧	—	—
كهرباء	٨٦	١٢	١٣،٩٥
الكترونيك ومواصلات	٥٩	٦	١٠،١٧
ميكانيك وملاحة بحرية	١٠٠	٢	٢،٠٠
علوم مخبرية وتعدين	١٩	—	—
هندسة مدنية ومساحة	٨٤	١٤	١٦،٦٧
محاسبة ، تجارة وامانة سر	١٤١	١٦	١١،٣٥
فندقية	٣٦	٣	٨،٣٣
مختلف	٥	—	—
المجموع	٥٥٧	٥٣	٩،٥٢

الخلاصة حول التعليم الفني

ختاما لهـذه الدراسة ، نرى من الافضل ان نستعيد العوامل الايجابية التي يتحلى بها التعليم الفني ، والعوامل السلبية التي يعاني منها ، والتي بيّناها تباعا في سياق هذه الدراسة .

١ ــ النواحي الايجابية

نورد اهم العوامل الايجابية التي اظهرتها الدراسة والتي دلت على فعالية التعليم الفني :

ــ ارتفاع نسبة الارتباط بين المهنة الممارسة والتدريب الفني ، بحيث لا تتجاوز نسبة الهدر ، في هذا المجال ، ١٢٪ .

ــ افساح المجال امام الطلاب لمتابعة تحصيلهم العلمي ، في سبيل الحصول على الشهادات العليا المختلفة ، من البكالوريا الفنية ، الجزء الاول حتى شهادة الامتياز الفني .

ــ منح الطلاب الذين يتخرجون من معاهده حق متابعة الدروس في المعاهد العالية، في الاختصاص نفسه الذي حصلوا عليه .

ــ اجتذاب طلاب مدارس التعليم العام الخاصة ، الذين ظلوا مدة طويلة بعيدين عن الاهتمام بالتخصص الفني .

٢ ــ النواحي السلبية

اما اهم النواحي السلبية فهي :

ــ وجود نسبة ٧٫٣٨٪ من الخريجين الذين مـا زالوا بدون عمل .

ــ ارتفاع نسبة البطالة المؤقتة بين الخريجين ، اذ يمضي البعض منهم اكثر من سنة حتى يجد عملا .

ــ ارتفاع نسبة التأخر الدراسي لدى الطلاب الذين يرتادون معاهد التعليم الفني ، اذ يبلـغ متوسط عمر الخريج ، الحامل البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، ٢١ ــ ٢٢ سنة ، والبكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، ٢٣ ــ ٢٤ سنة ، وشهادة الامتياز الفني ٢٧ ــ ٢٨ سنة .

ــ ارتفاع مدة الدراسة الى اكثر من سنتين لحاملي البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، بسبب الرسوب في السنة الاولى والثانية .

ولكن، مهما يكن من امر، نرى ان هذه النواحي السلبية لا تؤثر في فعالية التعليم الفني ، لانها جميعهـا خارجة عن ارادته . فالعاملان ، الاول والثاني ، مرتبطان بسوق العمل ، حيث ينعدم الرابط بينهما وبين التعليم الفني . والعاملان الآخران مرتبطان بمدارس التعليم العام التي يفد منها الطلاب . فيتحمل التعليم الفني في كلتا الحالتين نتائج انعكاسات السلبيات التي يعاني منها التعليم العام وسوق العمل .

غير ان الناحية المهمة في هذا المجال ، والتي لا تخفى على احد ، هي في امرين:

١ ــ توسيع التعليم الفني وتعميمه على المناطق اللبنانية كلها ، لكي يستقطب، تدريجيا ، نسبة من الطلاب توازي ، على الاقل ، اعـداد الطلاب المنتسبين الى التعليم الثانوي .

٢ ــ التخطيط لليد العاملة على المدى القريب والبعيد واعدادها ، وتدريبها المستمر ، لكي تتحلى بكفاءات فنية عالية ، تجاوبا مع التقدم العلمي والاقتصادي .

ملحق رقم ١١ ــ ٩

الرسوب ، الكثافة السكانية

نوع المدرسة : خاصة مجانية ــ قرى

الصف / الترفع والاعادة	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ ــ ٧٣				التاريخ المدرسي والاعادة				
		مرفوع	معيد			لم يعيدوا صفهم	اعادة الصف			
			مرة	مرتين واكثر	مجموع		مرة	مرتين	٣ مرات واكثر	مجموع الاعادة
ابتدائي اول	٩٠٥٨		٢٥٫٩٤	٣٫٨١	٢٩٫٧٥					
ابتدائي ثان	٧١١٢	٨١٫١٤	١٨٫١٨	٠٫٦٨	١٨٫٨٦	٦٦٫٩٥	٢٩٫٩٥	٣٫١٠		٣٣٫٠٥
ابتدائي ثالث	٦٢٥٥	٨٧٫٠١	١٢٫٤٩	٠٫٥٠	١٢٫٩٩	٧٠٫٢٨	٢٥٫٣٧	٣٫٣٢	٠٫٩٣	٢٩٫٦٢
ابتدائي رابع	٥٢٠٠	٨٤٫٤٧	١٥٫٥٣		١٥٫٥٣	٥٨٫٢٨	٣١٫١٥	٧٫٩٢	٢٫٥٥	٤١٫٦٢
ابتدائي خامس	٤٢٧٤	٨٩٫٠٩	١٠٫٩١		١٠٫٩١	٥٢٫٠٤	٤٣٫٧٦	٤٫٢٠		٤٧٫٩٦

مداخل الباب الأول

ملاحق الباب الأول

طريقة البحث	— من رقم ١	الى رقم ٥
الانتساب الدراسي	— من رقم ٦—١	الى رقم ٦— ٥
التأخر الدراسي	— من رقم ٧—١	الى رقم ٧— ١٠
	— من رقم ٨—١	الى رقم ٨— ١٢
	— من رقم ٩—١	الى رقم ٩— ١٣
	— من رقم١٠—١	الى رقم١٠— ٩
الرسوب	— من رقم١١—١	الى رقم١١— ٩
التسرب	— من رقم١٢—١	الى رقم١٢— ٤
	— من رقم١٣—١	الى رقم١٣— ٨

الجمهورية اللبنانية
والمركز التربوي للبحوث والانماء

الملحق رقم ١

احصاء تربوي

احصاء يقوم به المركز التربوي للبحوث والانمـــاء خلال العام الدراسي ١٩٧٢—١٩٧٣

احصاء تربوي للعام الدراسي ١٩٧٢ - ١٩٧٣

يجري المركز التربوي للبحوث والانماء هذا الأحصاء بموجب الصلاحيات التي يعطيه اياها المرسوم رقم ٣٠٨٧ تاريخ ١١ نيسان عام ١٩٧٢ ، وذلك بغية الاطلاع على الاوضاع التربوية العامة المتعلقه بالمدارس والتلاميذ في قطاعي التعليم العام والخاص في لبنان .

وتهدف هذه الدراسة وما سبقها وما سيليها من دراسات في هذا المجال ، الى التعرف عن كثب على التنظيم التربوي في لبنان في سبيل المساعدة على تطويره وعلى مواجهة متطلبات سوق العمل وخلق المناخات التربوية الصالحة ووضع الخطط اللازمة للتنمية الشاملة .

ويود المركز التربوي للبحوث والانماء ان يذكر المسؤولين عن المدارس بأن المعلومات الخاصة المتعلقة بمدارسهم ستبقى سرية كما ينص على ذلك المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٥ الصادر بتاريخ ١٢ حزيران عام ١٩٥٩ في المادة ٧ : «لا يمكن استعمال المعلومات المجموعة اثناء التحقيقات الاحصائية الا لوضع احصاءات اجمالية . ولا يمكن في مطلق الاحوال استعمال المعلومات المجموعة اثناء التحقيقات الأحصائية ضد مصلحة اصحابها سواء أكان ذلك لغايات مالية أو قضائية أو غيرها» .

(اترك هذا فراغاً)

رقم المدرسة التسلسلي

رقم المدرسة في البطاقة

استمارة خاصة بالمدارس

١ – اسم المدرسة : _____

٢ – عنوانها : المحافظة _____ القضاء _____ البلدة _____

الحي _____ الشارع _____ الهاتف _____

٣ – عدد التلاميذ المسجلين للعام الدراسي ١٩٧٢ – ٧٣ : ذكور _____

اناث _____

المجموع _____

٤ – عدد المدرسين والمدرسات في المرحلة الابتدائية _____

٥ – عدد المدرسين في المرحلة الابتدائية _____

٦ – لغة تدريس مواد الرياضيات والعلوم ١ ☐ عربية

٢ ☐ فرنسية

٤ ☐ انكليزية

٨ ☐ غيرها ، حدد _____

٧ – نوع المدرسة : ١ ☐ رسمية

٢ ☐ خاصة مجانية
- ٢١ ☐ قائمة لفرد او لهيئة دينية او لجمعية خيرية
- ٢٢ ☐ قائمة لجمعية دينية
- ٢٣ ☐ غيرها

٣ ☐ خاصة غير مجانية
- ٣١ ☐ قائمة لفرد او لمجموعة افراد
- ٣٢ ☐ قائمة لهيئة دينية او جمعية (دينية ام غير دينية)
- ٣٣ ☐ غيرها

٨ – مراحل التعليم في المدرسة :

١ ☐ حضانة وروضة وتهيدي
٢ ☐ ابتدائي
٤ ☐ متوسط
٨ ☐ ثانوي

٩ – عدد التلاميذ حسب الجنس في كل من السنين المنهجية المذكورة خلال الاعوام الدراسية التالية :

السنة الدراسية / السنة المنهجية	٦٨/١٩٦٨		٦٩/١٩٦٩		٧٠/١٩٧٠		٧١/١٩٧١		٧٢/١٩٧٢	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
السنة الاخيرة قبل الابتدائي										
الابتدائي الاول										
« الثاني										
« الثالث										
« الرابع										
« الخامس										
المتوسط الاول										
« الثاني										
« الثالث										
« الرابع										
الثانوي الاول										
« الثاني										
« الثالث										

اسم المسؤول الذي أعطى المعلومات _____ صفته في المدرسة _____

خاتم المدرسة

انا الموقع ادناه _____ مدير مدرسة _____

اشهد بأن المعلومات الموجودة في هذه الاستمارة قد اعطيت بمعرفتي وانها صحيحة .

التوقيع

اسم المحقق ورقمه _____ توقيعه _____ واضع الرموز _____

اسم رئيس الفرقة _____ توقيعه _____ مدقق الرموز _____

تاريخ التعداد _____

الجمهورية اللبنانية
المركز التربوي للبحوث والانماء

الملحق رقم ٢

احصاء تربوي للعام الدراسي ١٩٧٢ – ١٩٧٣

استمارة خاصة بالتلميذ

رقم المدرسة الفني
رقم المدرسة في المبحث
رقم التلميذ التسلسلي

الحالة الشخصية

١ – الاسم الشخصي _____ اسم الأب _____ العائلة _____

٢ – الجنس ١ ☐ ذكر
٢ ☐ انثى

٣ – تاريخ الولادة : ____/____/____
(يوم) (شهر) (سنة)

٤ – الجنسية : _____

التاريخ المدرسي

٥ – اذكر السنة المنهجية مقابل الاعوام الدراسية التالية :

رقم	العام الدراسي	السنة المنهجية	رقم	العام الدراسي	السنة المنهجية
١	١٩٧٢ – ١٩٧٣		٩	١٩٦٤ – ١٩٦٥	
٢	١٩٧١ – ١٩٧٢		١٠	١٩٦٣ – ١٩٦٤	
٣	١٩٧٠ – ١٩٧١		١١	١٩٦٢ – ١٩٦٣	
٤	١٩٦٩ – ١٩٧٠		١٢	١٩٦١ – ١٩٦٢	
٥	١٩٦٨ – ١٩٦٩		١٣	١٩٦٠ – ١٩٦١	
٦	١٩٦٧ – ١٩٦٨		١٤	١٩٥٩ – ١٩٦٠	
٧	١٩٦٦ – ١٩٦٧		١٥	١٩٥٨ – ١٩٥٩	
٨	١٩٦٥ – ١٩٦٦		١٦	١٩٥٧ – ١٩٥٨	

٦ – عدد المدارس التي تابع فيها التلميذ دراسته منذ دخوله المدرسة لأول مرة _____ مدرسة

كلفة الانتقال ورقعة الفداء

٧ – هل يستعمل التلميذ وسيلة نقل للانتقال الى المدرسة ١ ☐ نعم ٢ ☐ لا

٨ – ماهي ١ ☐ اوتوكار المدرسة
٢ ☐ سيارة الاهل
٣ ☐ وسيلة اخرى

٩ – بكم يقدر المبلغ المدفوع شهرياً للانتقال الى المدرسة _____ ل. ل.

١٠ – هل يتناول التلميذ وقمة الغداء خارج البيت ١ ☐ نعم ٢ ☐ لا

١١ – بكم تقدر كلفة هذه الوقمة ؟

سنوياً ، للنصف داخلي _____ ل. ل.

شهرياً ، للخارجي _____ ل. ل.

(عدا فراغاً)

ملاحظات

في المدرسة (١)	عدد التلاميذ في العينة (٢)	عدد الاستمارات الفردية المنجزة (٣)	الباقي (الاستمارات الفردية غير المنجزة) (٤) = (٢) – (٣)

الوضع العائلي

١٢ ـ من هم أولياء أمر التلميذ (في حال وجود الأب والأم أحياء يوضع علامة × في المربع المناسب)

١ ☐ الاب ٢ ☐ الام ٤ ☐ غيرهما : حدد _____

١٣ ـ عدد الاولاد بمن فيهم التلميذ المستجوب والذين هم بعهدة أولياء الأمر _____

١٤ ـ هل التلميذ ١ ☐ كبير اخوته ٢ ☐ متوسط اخوته ٣ ☐ صغير اخوته

١٥ ـ هل يسكن التلميذ مع ولي أو أولياء أمره ١ ☐ نعم ٢ ☐ لا

الحالة التعليمية لولي او اولياء الامر

١٦ ـ هل حصل ولي أو أولياء أمر التلميذ على تعليم ؟

١ ـ الاب ١ ☐ نعم (اجب على ١٧ عمود ① او ④) ٢ ☐ لا

٢ ـ الام ١ ☐ نعم (اجب على ١٧ عمود ② او ⑤) ٢ ☐ لا

٣ ـ غيرهما ١ ☐ نعم (اجب على ١٧ عمود ③ او ⑥) ٢ ☐ لا

١٧ ـ المستوى التعليمي المحصل في التعليم العام أو في التعليم المهني

١ ـ التعليم العام	①	②	③
١ ـ دون الخامس ابتدائي	☐	☐	☐
٢ ـ الخامس ابتدائي او الشهادة الابتدائية	☐	☐	☐
٣ ـ دون صف البريفه	☐	☐	☐
٤ ـ الرابع متوسط او شهادة البريفه	☐	☐	☐
٥ ـ دون البكالوريا الجزء الثاني	☐	☐	☐
٦ ـ الثانوي الثالث او البكالوريا الجزء الثاني	☐	☐	☐
٧ ـ تعليم جامعي دون الحصول على اجازة	☐	☐	☐
٨ ـ اجازة جامعية وما فوق	☐	☐	☐

٢ ـ التعليم المهني	④	⑤	⑥
١ ـ دون البريفه المهنية	☐	☐	☐
٢ ـ البريفه المهنيـة	☐	☐	☐
٣ ـ فوق البريفه المهنية	☐	☐	☐

الوضع المهني لولي الامر الاول

١٨ ـ أ) هل يمارس ولي الأمر **الاول** مهنة

١ ☐ نعم (اجب على ب و ج)
٢ ☐ يبحث عن عمل لاول مرة ولم يجده بعد
٣ ☐ كان يعمل ويبحث عن عمل جديد — تاريخ توقفه عن العمل ___/___/___ يوم شهر سنة — المهنة التي كان يمارسها _____ — سبب توقفه عن العمل _____
٤ ☐ توقف عن العمل نهائياً
٥ ☐ لا يمارس مهنة

ب) المهنة الرئيسية : ١ ـ حدّث بالتفصيل هذه المهنة _____
٢ ـ اذكر اسم ونشاط المؤسسة التي تمارس فيها _____

٣ ـ الوضع في المهنـة
١ ☐ يمارس مهنة منفرداً
٢ ☐ رب عمل يستخدم اجراء
٣ ☐ موظف او مستخدم
٤ ☐ عامـل او ميادم
٥ ☐ يساعد احد افراد الاسرة دون اجر معين
٦ ☐ شريك زراعي
٧ ☐ غيره ، حدّد _____

٤ ـ هل العمل ١ ☐ دائم ٢ ☐ موسمي ٣ ☐ متقطع

ج) هـل يمارس ولي الأمر الاول مهنة اخرى غير التي ذكرت في ب ١ ☐ نعم ٢ ☐ لا

الوضع المهني لولي الامر الثاني

١٩ ـ أ) هل يمارس ولي الأمر **الثاني** مهنة

١ ☐ نعم (اجب على ب و ج)
٢ ☐ يبحث عن عمل لاول مرة ولم يجده بعد
٣ ☐ كان يعمل ويبحث عن عمل جديد — تاريخ توقفه عن العمل ___/___/___ يوم شهر سنة — المهنة التي كان يمارسها _____ — سبب توقفه عن العمل _____
٤ ☐ توقف عن العمل نهائياً
٥ ☐ لا يمارس مهنة

ب) المهنة الرئيسية : ١ ـ حدّث بالتفصيل هذه المهنة _____
٢ ـ اذكر اسم ونشاط المؤسسة التي تمارس فيها _____

٣ ـ الوضع في المهنـة
١ ☐ يمارس مهنة منفرداً
٢ ☐ رب عمل يستخدم اجراء
٣ ☐ موظف او مستخدم
٤ ☐ عامـل او ميادم
٥ ☐ يساعد احد افراد الاسرة دون اجر معين
٦ ☐ شريك زراعي
٧ ☐ غيره ، حدّد _____

٤ ـ هل العمل ١ ☐ دائم ٢ ☐ موسمي ٣ ☐ متقطع

ج) هـل يمارس ولي الأمر الثاني مهنة اخرى غير التي ذكرت في ب ١ ☐ نعم ٢ ☐ لا

٢٠ ـ هل يعمل احد من الاخوة المقيمين مع ولي الأمر ١ ☐ نعم ٢ ☐ لا

اسم المحقق ورقمه _____ توقيعه _____ واضع الرموز _____

اسم رئيس الفرقة _____ توقيعه _____ تاريخ التعداد _____

مدقق الرموز _____

الملحق رقم ٢

نموذج - ١ - تلميذ

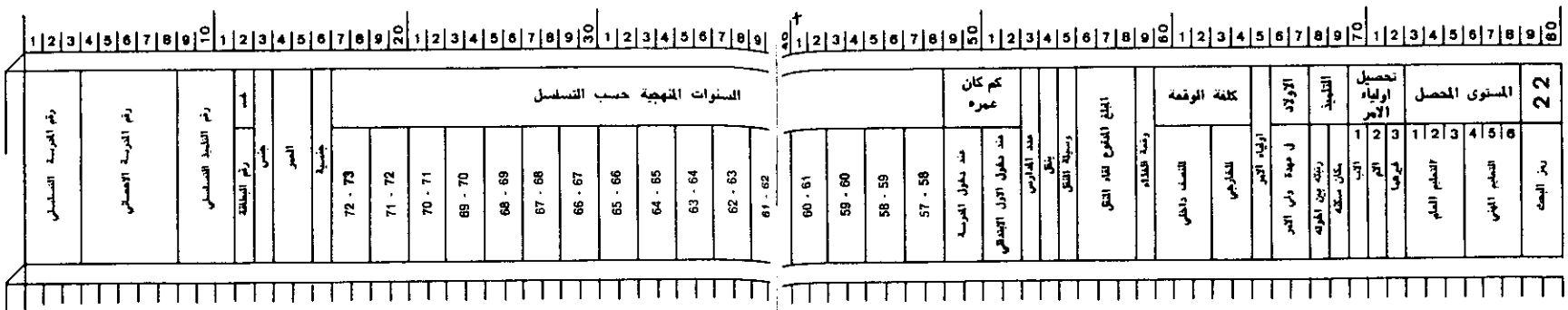

نموذج - ٢ - تلميذ

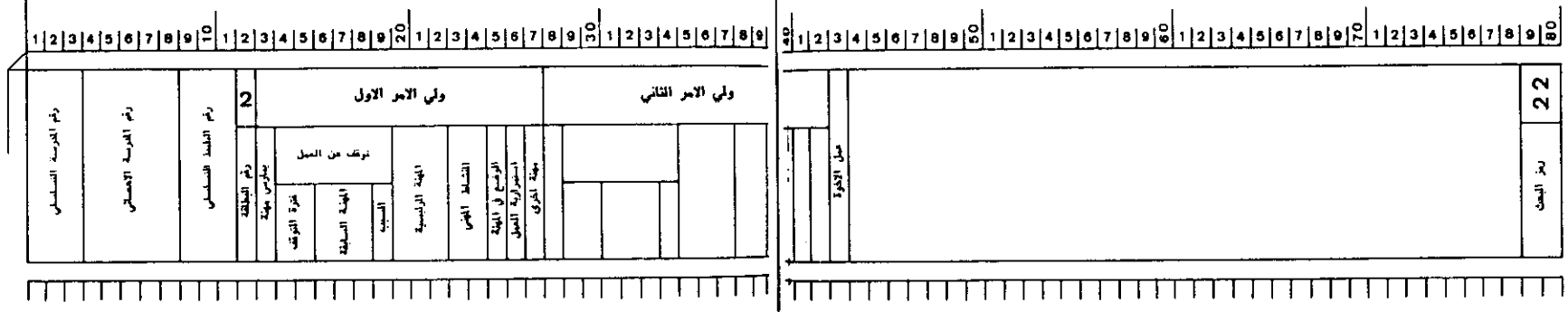

الملحق رقم ٤

لائحة المتغيرات

اولا ــ وضع التلميذ الشخصي :

الرقم	التحديد	حد أدنى	حد أقصى	رقم البطاقة	الرقم على البطاقة
١	الجنس	١	٢	I	١٣
٢	العمر	٤	٣٠	I	١٤ــ١٥
٣	الجنسية	١	٣	I	١٦

ثانيا ــ وضع التلميذ المدرسي :

٤	السنة الدراسية (استمارة التلميذ)	١	١٦	I	١٧ــ٤٨
٥	الصفوف (استمارة التلميذ)	١	١٦	I	١٧ــ١٨
٦	عمر الولد عندما دخل المدرسة لاول مرة	١	١٦	I	٤٩ــ٥٠
٧	عمر الولد عندما دخل الى الصف الاول الابتدائي	٤	١٨	I	٥١ــ٥٢
٨	عدد المدارس التي انتسب اليها	١	٣	III	١١ــ٢٢
٩	عدد التلامذة سنة ٧٢ــ٧٣ (استمارة المدرسة)	١	٣	I	٥٣
١٠	عدد المدرسين في المرحلة الابتدائية	١		III	٢٥ــ٢٦
١١	السنة الدراسية (استمارة المدرسة)	١	٥	IV	بكاملها
١٢	الصفوف (استمارة المدرسة)	١	١٣	IV	بكاملها
١٣	نوع المدارس	١	٣	III	٢٩
١٤	نوع الادارة في المدارس الخاصة المجانية	١	٢	III	٣٠
١٥	نوع الادارة في المدارس الخاصة المدفوعة	١	٢	III	٣٠
١٦	لغة التعليم الثانية في المدرسة	١	١٥	III	٢٧ــ٢٨
١٧	مراحل التعليم	٢	١٥	III	٣١ــ٣٢

ثالثا ــ وضع التلميذ الاجتماعي ــ الاقتصادي :

١٨	اولي الامر	١	٧	I	٦٥
١٩	عدد الاولاد في الاسرة	١	٧	I	٦٦ــ٦٧
٢٠	مرتبة الولد في الاسرة	١	٣	I	٦٨
٢١	سكن الولد	١	٢	I	٦٩
٢٢	المحافظة	١	٥	I	٤
٢٣	الكثافة السكانية	١	٢٧٠	I	١ــ٢ ــ ٣
٢٤	تحصيل الوالد العلمي	١	٢	I	٧٠
٢٥	مستوى التحصيل العلمي العام (الوالد)	١	٨	I	٧٣
٢٦	مستوى التحصيل النقني (الوالد)	١	٣	I	٧٦
٢٧	تحصيل الوالدة العلمي	١	٢	I	٧٦
٢٨	مستوى التحصيل العلمي العام (الوالدة)	١	٨	I	٧٤

الرقم	التحديد	حد أدنى	حد أقصى	رقم البطاقة	الرقم على البطاقة
٢٩	مستوى التحصيل النقني (الوالدة)	١	٣	I	٧٧
٣٠	التحصيل العلمي لآخرين في الاسرة	١	٢	I	٧٢
٣١	مستوى التحصيل العلمي العام (آخرون)	١	٨	I	٧٥
٣٢	مستوى التحصيل النقني (آخرون)	١	٣	I	٧٨
٣٣	ممارسة العمل ــ ولي الامر الاول	١	٥	II	١٣
٣٤	مدة الانقطاع عن العمل	١	٥	II	١٤ــ١٥
٣٥	المهنة السابقة	...	٩٩٩	II	١٦ــ١٧ ــ ١٨
٣٦	سبب الانقطاع عن العمل	١	٩	II	١٩
٣٧	نوع المهنة الاساسية	...	٩٩٩	II	٢٠ــ٢١ ــ ٢٢
٣٨	نوع المؤسسة التي يعمل فيها	١١	٩٦	II	٢٣ــ٢٤
٣٩	الوضع المهني	١	٩	II	٢٥
٤٠	دوام العمل	١	٣	II	٢٦
٤١	المهنة الثانية ــ ولي الامر الاول	١	٢	II	٢٧
٤٢	ممارسة العمل ــ ولي الامر الثاني	١	٥	II	٢٨
٤٣	مدة الانقطاع عن العمل	١	٥	II	٢٩ــ٣٠
٤٤	المهنة السابقة	...	٩٩٩	II	٣١ــ٣٢ ــ ٣٣
٤٥	سبب الانقطاع عن العمل	١	٩	II	٣٤
٤٦	نوع المهنة الاساسية	...	٩٩٩	II	٣٥ــ٣٦ ــ ٣٧
٤٧	نوع المؤسسة التي يعمل فيها	١١	٩٦	II	٣٨ــ٣٩
٤٨	الوضع المهني	١	٩	II	٤٠
٤٩	دوام العمل	١	٣	II	٤١
٥٠	المهنة الثانية ــ ولي الامر الثاني	١	٢	II	٤٢
٥١	عمل آخرين من افراد الاسرة	١	٢	II	٤٣

ملحوظة : تشمل البطاقات رقم **I** ورقم **II** المعلومات الواردة في استمارة التلميذ ، والبطاقات رقم **III** ورقم **IV** المعلومات الواردة في استمارة المدرسة ، على الوجه الآتي : رقم **III** ، تشمل المعلومات العامة عن المدرسة ، والرقم **IV** موزعة على ١٣ بطاقة تتضمن المعلومات الاحصائية ، من الصف الاول ابتدائي حتى الصف الثالث ثانوي ، في خلال السنوات ٦٨ــ٦٩ ، ٦٩ــ٧٠ ، ٧٠ــ٧١ ، ٧١ــ٧٢ و ٧٢ــ٧٣ .

مصطلحات المتغيرات

١ ــ الجنس

١ ــ مذكـــر
٢ ــ مـــؤنث .

٢ ــ العمر

من ٤ سنوات الى ٣٠ سنة .

٣ ــ الجنسية

١ ــ لبنانية . ٢ ــ عربية . ٣ ــ غيرهما .

٤ ــ سنوات التدريس (استمارة التلميذ)

من ١ ــ ١٩٧٢ــ١٩٧٢ حتى ١٦ ــ ١٩٥٧ــ١٩٥٨ .

٥ ــ الصفوف (استمارة التلميذ)

٣ ــ روضة I . ٤ ــ روضة II او ثاني عشر او تمهيدي . ٥ ــ ابتدائي اول او II° . ٦ ــ ابتدائـــي ثان او 10° . ٧ ــ ابتدائـــي ثالث او 9° . ٨ ــ ابتدائي رابع او 8° . ٩ ــ ابتدائي خامس او 7° . ١٠ ــ متوسط اول او 6° . ١١ ــ متوسط ثان او 5° . ١٢ ــ متوسط ثالث او 4° . ١٣ ــ متوسط رابع او 3° . ١٤ ــ ثانوي اول او 2° . ١٥ ــ ثانوي ثان او I°° . ١٦ ــ ثانوي ثالث T .

٦ ــ عمر الولد عندما دخل المدرسة لاول مرة

من سنة الى ١٦ سنة .

٧ ــ عمر الولد عندما دخل الى الصف الاول الابتدائي

من ٤ سنوات الـى ١٨ سنة .

٨ ــ عدد المدارس التي انتسب اليها

من مدرسة واحدة الى ٩ مدارس .

٩ ــ عدد التلامذة سنة ٧٢ ــ ٧٣ (استمارة المدرسة)

١ ــ مجموع عدد الذكور . ٢ ــ مجموع عدد الاناث . ٣ ــ المجموع العام .

١٠ ــ عدد المدرسين في المرحلة الابتدائية

١ ــ المجموع .

١١ ــ السنة الدراسية (استمارة المدرسة)

١ ــ ١٩٧٢ ــ ١٩٧٣ . ٢ ــ ١٩٧١ ــ ١٩٧٢ . ٣ ــ ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ . ٤ ــ ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ . ٥ ــ ١٩٦٨ ــ ١٩٦٩ .

١٢ ــ الصفوف (استمارة المدرسة)

من ١ صف الروضة II (او الثاني عشر) الى ١٣ الصف الثانوي الثالث .

١٣ ــ نوع المدارس

١ ــ المدارس الرسمية . ٢ ــ المدارس الخاصة المجانية . ٣ ــ المدارس الخاصة المدفوعـــة .

١٤ ــ نوع الادارة في المدارس الخاصة المجانية

١ ــ جمعية خيرية او مرجع ديني او فرد .
٢ ــ رابطات دينية .

١٥ ــ نوع الادارة في المدارس الخاصة المدفوعة

١ ــ افراد .
٢ ــ جمعيات او رابطات دينية او خيرية او ثقافية .

١٦ ــ لغة تعليم المواد العلمية في المدرسة (الرياضيات والعلوم)

١ ــ العربية . ٢ ــ الفرنسية . ٣ ــ العربية والفرنسية . ٤ ــ الانكليزية . ٥ ــ العربية والانكليزية . ٦ ــ الانكليزية والفرنسية . ٧ ــ العربية والانكليزية والفرنسية. ٨ ــ لغات اخرى. ٩ ــ العربية ولغات اخرى. ١٠ ــ الفرنسية ولغات اخرى. ١١ ــ العربية والفرنسية ولغات اخرى. ١٢ ــ الانكليزية ولغات اخرى. ١٣ ــ العربية والانكليزية ولغات اخرى. ١٤ ــ الفرنسية والانكليزيـــة ولغات اخرى. ١٥ ــ العربية والفرنسية والانكليزية ولغات اخرى .

١٧ ــ مراحل التعليم

١ ــ ما قبل الابتدائيـــة .
٢ ــ الابتدائية .
٣ ــ ما قبل الابتدائية والابتدائية .
٤ ــ المتوسطة .
٥ ــ المتوسطة وما قبل الابتدائية .
٦ ــ الابتدائية والمتوسطة .
٧ ــ ما قبل الابتدائية والابتدائية والمتوسطة .
٨ ــ الثانويـــة .
٩ ــ ما قبل الابتدائية والثانوية .
١٠ ــ الابتدائية والثانوية .

١١ ــ ما قبل الابتدائية والابتدائية والثانوية .
١٢ ــ المتوسطة والثانوية .
١٣ ــ ما قبل الابتدائية والمتوسطة والثانوية .
١٤ ــ الابتدائية والمتوسطة والثانوية .
١٥ ــ ما قبل الابتدائية والابتدائية والمتوسطة والثانوية .

١٨ ــ ولي الامر

١ ــ اب .
٢ ــ ام .
٣ ــ اب وام .
٤ ــ غيرهما .
٥ ــ اب وغيره .
٦ ــ ام وغيرها .
٧ ــ اب وام وغيرهما .

١٩ ــ عدد اولاد الاسرة

١ ــ ولد .
٢ ــ ولدان .
٣ ــ ثلاثة اولاد .
٤ ــ اربعــة وخمسة اولاد .
٥ ــ ستة وسبعة وثمانية اولاد .
٦ ــ تسعة وعشرة اولاد واحدى عشر واثنا عشر ولدا .
٧ ــ ثلاثة عشر ولدا وما فوق .

٢٠ ــ مرتبة الولد في الاسرة

١ ــ الكبير. ٢ ــ الوسيط. ٣ ــ الصغير .

٢١ ــ سكن التلميذ

١ ــ يسكن مع أهله. ٢ ــ لا يسكن مع اهله .

٢٢ ــ المحافظات

١ ــ بــيروت. ٢ ــ جبل لبنان. ٣ ــ لبنان الشمالــي. ٤ ــ لبنان الجنوبــي .
٥ ــ البقاع .

٢٣ ــ الكثافة السكانية

١ ــ ٢٥ : المدارس الرسمية في المدن الكبرى .
٢٦ ــ ٥١ : المدارس الرسمية في المدن الوسطى .
٥٢ ــ ٩٢ : المدارس الرسمية في القرى .
٩٣ ــ ١٦٣ : المدارس المدفوعة في المدن الكبرى .

١٦٤ ــ ١٧٦ : المدارس المدفوعة في المدن الوسطى .
١٧٧ ــ ١٨٣ : المدارس المدفوعة في القرى .
١٨٤ ــ ٢٣١ : المدارس المجانية في المدن الكبرى .
٢٣٢ ــ ٢٥٣ : المدارس المجانية في المدن الوسطى .
٢٥٤ ــ ٢٧٠ : المدارس المجانية في القرى .

٢٤ ــ تحصيل الوالد العلمي

١ ــ نعم. ٢ ــ لا .

٢٥ ــ مستوى التحصيل العلمي العام (الوالد)

١ ــ اقل من الشهادة الابتدائية .
٢ ــ الشهادة الابتدائية او نهاية المرحلة الابتدائية .
٣ ــ اقل من شهادة البريفه .
٤ ــ شهادة البريفه او نهاية المرحلة المتوسطة .
٥ ــ اقل من نهاية المرحلة الثانوية .
٦ ــ البكالوريا الجزء الثاني او نهاية المرحلة الثانوية .
٧ ــ دراسات جامعية ــ دون شهادة .
٨ ــ شهادة جامعية .

٢٦ ــ مستوى التحصيل التقني (الوالد)

١ ــ اقل من شهادة البريفه التقنية .
٢ ــ البريفه التقنية .
٣ ــ بعد البريفه التقنية .

٢٧ ــ تحصيل الوالدة العلمي (راجع رقم ٢٤)

٢٨ ــ مستوى التحصيل العام ــ الوالدة ــ (راجع رقم ٢٥)

٢٩ ــ مستوى التحصيل التقني ــ الوالدة ــ (راجع رقم ٢٦) .

٣٠ ــ التحصيل العلمي لآخرين في الاسرة (راجع رقم ٢٤) .

٣١ ــ مستوى التحصيل العلمي العام ــ لآخرين ــ (راجع رقم ٢٥) .

٣٢ ــ مستوى التحصيل التقني ــ لآخرين ــ (راجع رقم ٢٦) .

٣٣ ــ ممارسة عمل ولي الامر الاول

١ ــ يمارس مهنة .
٢ ــ يطلب مهنة لاول مرة .
٣ ــ كان يعمل ويطلب الآن مهنة .
٤ ــ توقف نهائيا عن العمل .
٥ ــ لا يمارس مهنة .

٣٤ ــ مدة الانقطاع عن العمل

١ ــ اثنا عشر شهرا وما دون .
٢ ــ من ١٣ الى ٣٦ شهرا .
٣ ــ من ٣٧ الى ٦٠ شهرا .
٤ ــ من ٦١ الى ٨٤ شهرا .
٥ ــ ٨٥ شهرا وما فوق .

٣٥ ــ المهنة السابقة

وفق تصنيف المهن الدولي ــ طبعة مكتب العمل الدولي في جنيف ، المعدلة سنة ١٩٦٨ .

٣٦ ــ سبب الانقطاع عن العمل

١ ــ العمر والتقاعد .
٢ ــ المرض واسباب جسمية اخرى .
٣ ــ خلاف مع صاحب العمل .
٤ ــ توقف المؤسسة التي يعمل فيها .
٥ ــ زواج ، امومة واسباب عائلية اخرى .
٦ ــ نوع العمل .
٧ ــ صرف من العمل .
٨ ــ اسباب اخرى .
٩ ــ اسباب مجهولة .

٣٧ ــ نوع المهنة الاساسية

راجع رقم ٣٥ .

٣٨ ــ نوع المؤسسة التي يعمل فيها

وفق التصنيف العالمي الصادر في « تصنيف صناعي لمختلف الفروع الاقتصادية في لبنان » ــ مديرية الاحصاء المركزي ــ وزارة التصميم ــ الجمهورية اللبنانية ، سنة ١٩٧١ .

٣٩ ــ الوضع المهني

١ ــ يعمل مستقلا .
٢ ــ صاحب عمل يستخدم آخرين .
٣ ــ موظف في القطاع العام او الخاص .
٤ ــ عامل او مياوم .
٥ ــ يساعد في مؤسسة عمل يديرها احد افراد اسرته ودون اجرة .
٦ ــ عامل زراعي او شريك زراعي .
٧ ــ غير ما سبق اعلاه .

٤٠ ــ دوام العمل

١ ــ عمل منظم. ٢ ــ فصلي. ٣ ــ متقطع .

٤١ ــ مهنة ثانية يمارسها ولي الامر الاول

١ ــ نعم. ٢ ــ لا .

٤٢ ــ ممارسة العمل لولي الامر الثاني

راجع رقم ٣٣ .

٤٣ ــ مدة الانقطاع عن العمل ــ ولي الامر الثاني

راجع رقم ٣٤ .

٤٤ ــ المهنة السابقة ــ ولي الامر الثاني

راجع رقم ٣٥ .

٤٥ ــ سبب الانقطاع عن العمل ــ ولي الامر الثاني

راجع رقم ٣٦ .

٤٦ ــ نوع المهنة الاساسية ــ ولي الامر الثاني

راجع رقم ٣٥ .

٤٧ ــ نوع المؤسسة التي يعمل فيها ولي الامر الثاني

راجع رقم ٣٨ .

٤٨ ــ الوضع المهني ــ ولي الامر الثاني

راجع رقم ٣٩ .

٤٩ ــ دوام العمل ــ ولي الامر الثاني

راجع رقم ٤٠ .

٥٠ ــ مهنة ثانية يمارسها ولي الامر الثاني

١ ــ نعم. ٢ ــ لا .

٥١ ــ عمل آخرين من افراد الاسرة

١ ــ نعم. ٢ ــ لا .

الملحق رقم ٥

لائحة الارتباطات

	عدد الفئات	عدد الاقسام	بطاقة رقم	على البطاقة الرقم
١ ــ التأخر الدراسي :				
متغير اول ــ رقم ٢	٤	٣٠	I	١٤ــ١٥
متغير ثان ــ رقم ٥	١	١٦	I	١٧ــ١٨
متغير ثالث ــ الجنس ، رقم ١	١	٢	I	١٣
ــ الجنسية ، رقم ٣	١	٣	I	١٦
ــ سنوات الدراسة (استمارة التلميذ) ، رقم ٤	١	١٦	I	١٧ــ٤٢
ــ عمر التلميذ عندما دخل المدرسة لاول مرة ، رقم ٦	١	١٦	I	٤٩ــ٥٠
ــ عمر التلميذ عندما دخل الى الصف الاول الابتدائي، رقم ٧	٤	١٨	I	٥١ــ٥٢
ــ عدد المدارس التي انتسب اليها ، رقم ٨	١	٩	I	٥٣
ــ المحافظات ، رقم ٢٢	١	٥	I	٤
ــ الكثافة السكانية ، رقم ٢٣	١	٢٧٠	I	١ــ٢ ــ ٣
٢ ــ الرسوب الدراسي :				
متغير اول ــ السنوات المدرسية ، رقم)	١	١٦	I	١٧ــ٤٨
متغير ثان ــ الصفوف ، رقم ٥	١	١٦	I	١٧ــ١٨
متغير ثالث ــ ارقام ٥ــ٦ــ٧ــ٨ــ٩ــ١٠ــ١١ــ١٢ــ١٣ــ١٤ــ١٥ــ١٦	٥	١٦	I	١٧ــ١٨
متغير رابع ــ جنس	١	٢	I	١٣
ــ عمـــر	٤	٣٠	I	١٤ــ١٥
ــ جنســـية	١	٣	I	١٦
ــ عمر التلميذ عندما دخل المدرسة لاول مرة	١	١٦	I	٤٩ــ٥٠
ــ عمر التلميذ عندما دخل الى الصف الاول الابتدائي	٤	١٨	I	٥١ــ٥٢
ــ عدد المدارس التي انتسب اليها	١	٩	I	٥٣
٣ ــ التسرب الدراسي :				
متغير اول ــ سنوات الدراسة (استمارة المدرسة)، رقم ١١	١	٥	IV	
متغير ثان ــ الصفوف (استمارة المدرسة) ، رقم ١٢	١	١٣	IV	
متغير ثالث ــ الجنس ، رقم ١	١	٢	I	١٣

هرم اعمار تلامذة لبنان المسجلين في مراحل التعليم العام المختلفة

العمر	ذكور	اناث	المجموع
٠ ــ ١	ــ	ــ	ــ
١ ــ ٢	٥٧	٧٢	١٢٩
٢ ــ ٣	١٠٨٠	١٢١٨	٢٢٩٨
٣ ــ ٤	١٢٦٤٥	١٢٠٧٩	٢٤٧٢٤
٤ ــ ٥	٢٥٥٧٦	٢٣٦٣٦	٤٩٢١٢
٥ ــ ٦	٢٦٢٦٢	٢٥٣٢٤	٥١٥٨٦
المجموع	٦٥٦٢٠	٦٢٣٢٩	١٢٧٩٤٩
٦ ــ ٧	٣٠٠٧٨	٢٩٥٦٣	٥٩٦٤١
٧ ــ ٨	٣٥١٠٠	٣١٢٣٨	٦٦٤٣٨
٨ ــ ٩	٣٤٨٨٦	٣٢٦١٩	٦٧٥٠٥
٩ ــ ١٠	٣٣٣١٢	٣٢٩٤٤	٦٦٢٥٦
١٠ ــ ١١	٣٢٥٢٦	٣١٤٤٦	٦٣٩٧٢
المجموع	١٦٥٩٠٢	١٥٧٩١٠	٣٢٣٨١٢
١١ــ١٢	٣٠٥٩٩	٢٦٨٧٥	٥٧٤٧٤
١٢ــ١٣	٢٩٤٨٩	٢٤٦٣٦	٥٤١٢٥
١٣ــ١٤	٢٧٧٠٩	٢١١٧٨	٤٨٨٨٧
١٤ــ١٥	٢٤٨٥٠	١٨١٨٠	٤٣٠٣٠
المجموع	١١٢٦٤٧	٩٠٨٦٩	٢٠٣٥١٦
١٥ــ١٦	٢٢٤٣٣	١٦٧٤٣	٣٩١٧٦
١٦ــ١٧	١٨٣٤١	١٢١٩٣	٣١٥٣٤
١٧ــ١٨	١٥٤٣٣	٩٢٠٥	٢٤٦٣٨
المجموع	٥٦٢٠٧	٣٩١٤١	٩٥٣٤٨
١٨ــ١٩	٩٩٤٣	٤٦٠٢	١٤٥٤٥
١٩ــ٢٠	٥٥٥١	٣٥٩٣	٩١٤٤
٢٠ــ٢١	٣٢٨٩	١٥٥١	٤٨٤٠
٢١ــ٢٢	١٥٩٧	٣٦٨	١٩٦٥
٢٢ــ٢٣	٣٦٣	٢٤٥	٦٠٨
٢٣ــ٢٤	١٨٧	٣٦٥	٥٥٢
٢٤ــ٢٥	١٣٠	ــ	١٣٠
المجموع	٢١٠٦٠	١٠٧٢٤	٣١٧٨٤
المجموع العام	٤٢١٤٣٦	٣٦٠٩٧٣	٧٨٢٤٠٩

ملحق رقم ٦ — ٢

هرم اعمار تلامذة المرحلة ما قبل الابتدائية

العمر	ذكور	اناث	المجموع
٠ — ١	—	—	—
١ — ٢	٥٧	٧٢	١٢٩
٢ — ٣	١٠٨٠	١٢١٨	٢٢٩٨
٣ — ٤	١٢٦٤٥	١٢٠٧٩	٢٤٧٢٤
٤ — ٥	٢٥٣٤٢	٢٣١٥٦	٤٨٤٩٨
٥ — ٦	٢١١٣١	١٩٠٤٢	٤٠١٧٣
المجموع	**٦٠٢٥٥**	**٥٥٥٦٧**	**١١٥٨٢٢**
٦ — ٧	٧٩٢٣	٦٦٢٢	١٤٥٤٥
٧ — ٨	٢٧٦٠	١٩٧١	٤٧٣١
٨ — ٩	٤٣٩	٧٢٧	١١٦٦
٩ — ١٠	٣٧٤	٣٠٧	٦٨١
١٠ — ١١	١٨٠	١٦٣	٣٤٣
المجموع	**١١٦٧٦**	**٩٧٩٠**	**٢١٤٦٦**
١١ — ١٢	١٠٠	٧٨	١٧٨
١٢ — ١٣	٦٦	٧٢	١٣٨
١٣ — ١٤	—	—	—
١٤ — ١٥	—	—	—
المجموع	**١٦٦**	**١٥٠**	**٣١٦**
المجموع العام	**٧٢٠٩٧**	**٦٥٥٠٧**	**١٣٧٦٠٤**

ملحق رقم ٦ — ٢

هرم اعمار تلامذة المرحلة الابتدائية

العمر	ذكور	اناث	المجموع
٠ — ١	—	—	—
١ — ٢	—	—	—
٢ — ٣	—	—	—
٣ — ٤	—	—	—
٤ — ٥	٢٣٤	٤٨٠	٧١٤
٥ — ٦	٥١٣١	٦٢٨٢	١١٤١٣
المجموع	**٥٣٦٥**	**٦٧٦٢**	**١٢١٢٧**
٦ — ٧	٢٢١٥٥	٢٢٩٤١	٤٥٠٩٦
٧ — ٨	٣٢٣٤٠	٢٩٣٦٧	٦١٧٠٧
٨ — ٩	٣٤٤٤٧	٣١٨٩٢	٦٦٣٣٩
٩ — ١٠	٣٢٧٦٦	٣٢٣٩٨	٦٥١٦٤
١٠ — ١١	٣١٣٤٧	٣٠٤٩١	٦١٨٣٨
المجموع	**١٥٣٠٨٥**	**١٤٧٠٨٩**	**٣٠٠١٧٤**
١١ — ١٢	٢٥٧٠٢	٢٢٧٠١	٤٨٤٠٣
١٢ — ١٣	١٧٥٧٥	١٦٩٦٨	٣٤٥٤٣
١٣ — ١٤	١٢٤٨٢	١٠٨٩٦	٢٣٣٧٨
١٤ — ١٥	٨٢٠٩	٦٧٩٥	١٥٠٠٤
المجموع	**٦٣٩٦٨**	**٥٧٣٦٠**	**١٢١٣٢٨**
١٥ — ١٦	٦١٥٩	٦٣٦٠	١٢٥١٩
١٦ — ١٧	١٨٨٤	٢٧٦١	٤٦٤٥
١٧ — ١٨	٦١٤	٨٦٨	١٤٨٢
المجموع	**٨٦٥٧**	**٩٩٨٩**	**١٨٦٤٦**
١٨ — ١٩	١٣٤	—	١٣٤
١٩ — ٢٠	—	—	—
٢٠ — ٢١	—	٨٥	٨٥
٢١ — ٢٢	—	—	—
٢٢ — ٢٣	—	—	—
المجموع	**١٣٤**	**٨٥**	**٢١٩**
المجموع العام	**٢٣١٢٠٩**	**٢٢١٢٨٥**	**٤٥٢٤٩٤**

ملحق رقم ٦ — ٤

هرم اعمار تلامذة المرحلة المتوسطة

العمر	ذكور	اناث	المجموع
٠ — ١	—	—	—
١ — ٢	—	—	—
٢ — ٣	—	—	—
٣ — ٤	—	—	—
٤ — ٥	—	—	—
٥ — ٦	—	—	—
المجموع	—	—	—
٦ — ٧	—	—	—
٧ — ٨	—	—	—
٨ — ٩	—	—	—
٩ — ١٠	١٤٢	٢٣٩	٣٨١
١٠ — ١١	٩٩٩	٧٩٢	١٧٩١
المجموع	١١٤١	١٠٣١	٢١٧٢
١١ — ١٢	٤٧٩٧	٤٠٩٦	٨٨٩٣
١٢ — ١٣	١١٨٤٨	٧٥٩٦	١٩٤٤٤
١٣ — ١٤	١٥٢٢٧	١٠١٨٠	٢٥٤٠٧
١٤ — ١٥	١٦٣٩٩	١١٢٩١	٢٧٦٩٠
المجموع	٤٨٢٧١	٣٣١٦٣	٨١٤٣٤
١٥ — ١٦	١٥٥٦٤	٩٦٧٥	٢٥٢٣٩
١٦ — ١٧	١١١٩٥	٧٢٢٠	١٨٤١٥
١٧ — ١٨	٥٩٥٣	٥٦٨٢	١١٦٣٥
المجموع	٣٢٧١٢	٢٢٥٧٧	٥٥٢٨٩
١٨ — ١٩	٢٥٦٥	٣١٦٧	٥٧٣٢
١٩ — ٢٠	١٣٤٢	٢١٦٧	٣٥٠٩
٢٠ — ٢١	٨٧٣	٢٠٩	١٠٨٢
٢١ — ٢٢	٧٣٧	٨٢	٨١٩
٢٢ — ٢٣	٨٦	٣٥	١٢١
٢٣ — ٢٤	—	٨١	٨١
٢٤ — ٢٥	—	—	—
المجموع	٥٦٠٣	٥٧٤١	١١٣٤٤
المجموع العام	٨٧٧٢٧	٦٢٥١٢	١٥٠٢٣٩

ملحق رقم ٦ — ٥

هرم اعمار تلامذة المرحلة الثانوية

العمر	ذكور	اناث	المجموع
٠ — ١			
١ — ٢			
٢ — ٣			
٣ — ٤			
٤ — ٥			
٥ — ٦			
المجموع			
٦ — ٧			
٧ — ٨			
٨ — ٩			
٩ — ١٠			
١٠ — ١١			
المجموع			
١١ — ١٢			
١٢ — ١٣			
١٣ — ١٤	—	١٠٢	١٠٢
١٤ — ١٥	٢٤٢	٩٤	٣٣٦
المجموع	٢٤٢	١٩٦	٤٣٨
١٥ — ١٦	٧١٠	٧٠٨	١٤١٨
١٦ — ١٧	٥٢٦٢	٣٢١٢	٨٤٧٤
١٧ — ١٨	٨٨٦٦	٢٦٥٥	١١٥٢١
المجموع	١٤٨٣٨	٦٥٧٥	٢١٤١٣
١٨ — ١٩	٧٢٤٤	١٤٣٥	٨٦٧٩
١٩ — ٢٠	٤٢٠٩	١٤٢٦	٥٦٣٥
٢٠ — ٢١	٢٤١٦	١٢٥٧	٣٦٧٣
٢١ — ٢٢	٨٦٠	٢٨٦	١١٤٦
٢٢ — ٢٣	٢٧٧	٢١٠	٤٨٧
٢٣ — ٢٤	١٨٧	٢٨٤	٤٧١
٢٤ — ٢٥	١٣٠	—	١٣٠
المجموع	١٥٢٢٣	٤٨٩٨	٢٠٢٢١
المجموع العام	٣٠٤٠٣	١١٦٦٩	٤٢٠٧٢

ملحق رقم ٧ ــ ٢

التأخر الدراسي حسب الكثافة السكانية

نوع المدرسة : رسمية ــ مدن كبرى

العمر / المرحلة	العدد الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	مجموع	
ابتدائي اول	٨٩٢٤	٢٢٨٨	٧٨٧٢	—	٧٨٧٢	٢١٨٥٩	١٦٨٥٦	٤٨٧٨	٦٨٤٧	—	—	—	—	٥٩٨٤٠	١٠٠
ابتدائي ثان	٩٧٢١	١٦٨٨٣	١٨٠٧	٠٨٥٠	١٨٥٧	٣٠٨٥٤	٢٤٨٢٠	١٤٨٩٠	١٠٨٥٦	٠٨٥٢	٠٨٨٨	—	—	٨١٨٦٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٩٨٤٥	١٤٨١٣	٣٨٠٤	—	٣٨٠٤	١٨٨٤٥	٢٢٨٨٣	٢١٨٢٤	١٣٨٨٢	٤٨٦٠	٠٨٩٥	—	٠٨٩٤	٨٢٨٨٣	١٠٠
ابتدائي رابع	٧٧٢٣	٧٨٩٨	٢٨٥١	—	٢٨٥١	٢٣٨٩٨	٢٤٨٣٩	٢١٨٤٨	١٣٨٦٨	٣٨٦٦	٠٨٥٥	١٨٧٧	—	٨٩٨٥١	١٠٠
ابتدائي خامس	٦٤٠٦	١٠٨٤٣	٢٨٢٣	—	٢٨٢٣	١٨٨٠٨	٢٣٨٢٥	٢٣٨٠٣	١٨٨٦٧	٣٨٦٥	—	٠٨٦٦	—	٨٧٨٣٤	١٠٠
المرحلة الابتدائية	٤٢٦١٩														
متوسط اول	١٠٣٠٠	١٢٨٨٧	٣٨٦٥	١٨٣٦	٥٨٠١	٢٠٨٩٠	٢٧٨٢٦	١٧٨٩٥	١١٨٢٦	٣٨١٣	٠٨٨١	٠٨٨١	—	٨٢٨١٢	١٠٠
متوسط ثان	٧٤٥٩	١٢٨١٦	٣٨١٨	—	٣٨١٨	٢٣٨٠١	٢٩٨٨٥	٢٠٨١٦	٨٨٠٠	١٨٦٩	١٨٣٠	٠٨٦٦	—	٨٤٨٦٦	١٠٠
متوسط ثالث	٧٣٠٧	١٠٨٩٧	٠٨٦٦	—	٠٨٦٦	٢٣٨٤٩	٢٣٨٦٥	٢٣٨٢٨	١١٨٢٨	٦٨٦٧	—	—	—	٨٨٨٣٧	١٠٠
متوسط رابع	٥٣٥٤	٧٨١٤	٠٨٩٠	—	٠٨٩٠	٢٥٨٣٨	٢٩٨٥٣	١٩٨٩٣	٩٨٥٤	٤٨٠٦	٠٨٩٠	٢٨٦٢	—	٩١٨٩٦	١٠٠
المرحلة المتوسطة	٣٠٤٢٠														
ثانوي اول	٤١٤٢	١١٨٨٢	٢٨٦٠	—	٢٨٦٠	١٩٨٧٢	٤٠٨٧٧	٢١٨١٣	٣٨٩٦	—	—	—	—	٨٥٨٥٨	١٠٠
ثانوي ثان	٢٨٩٨	١١٨٢٤	٣٨٨٠	—	٣٨٨٠	٢٦٨٢٨	٢٤٨٦٢	١٥٨٠٨	١١٨٣٦	٥٨٧٢	١٨٩٠	—	—	٨٤٨٩٦	١٠٠
ثانوي ثالث	٢٤٠٤	٩٨٠٢	٤٨٥٨	—	٤٨٥٨	٢٧٨٢٠	٢٠٨٤٧	٢٢٨٨٤	١١٨٣٦	٢٨٢٩	٢٨٢٤	—	—	٨٦٨٤٠	١٠٠
المرحلة الثانوية	٩٤٤٤														
المجموع	٨٢٤٨٣	١٤٨١٦	٢٨٩٧	٠٨٢٣	٣٨٢٠	٢٣٨٩٨	٢٥٨٠٥	١٨٨٢٩	١١٨٠٢	٢٨٩٦	٠٨٦٧	٠٨٥٥	٠٨١٢	٨٢٨٦٤	١٠٠

ملحق رقم ٧ ــ ١

التأخر الدراسي : الكثافة السكانية ـ جدول اجمالي

عمود رقم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
العمر / الكثافة السكانية		نوع المدرسة	العدد الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون												المجموع
					سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات	١٠ سنوات	١١ سنة	مجموع	
المدن الكبرى		رسمية	٨٢٤٨٣	١٤٨١٦	٢٨٩٧	٠٨٢٣	٣٨٢٠	٢٣٨٩٨	٢٥٨٠٥	١٨٨٢٩	١١٨٠٢	٢٨٩٦	٠٨٦٧	٠٨٥٥	٠٨١٢	—	—	—	٨٢٨٦٤	١٠٠
		خاصة مجانية	١٠٩٤٤٨	٢٦٨١٢	٧٨٤٠	٠٨٤٤	٧٨٨٤	٣٠٨٣٧	١٨٨٦٦	١٠٨٣١	٤٨٣٧	١٨٦٤	٠٨٤٢	٠٨٢٤	٠٨٠٣	—	—	—	٦٦٨٠٤	١٠٠
		خاصة مدفوعة	١٥٨٩٢٤	٣٣٨٤٦	٦٨٢٣	٠٨٥٥	٦٨٧٨	٢٩٨٨٢	١٧٨٢١	٧٨٩٩	٣٨١٣	٠٨٩٦	٠٨٣٤	٠٨٢٠	—	—	—	٠٨١١	٥٩٨٦٧	١٠٠
		مجموع	٣٥٠٨٥٥																	
المدن الوسطى		رسمية	٨٥١٦٨	١٨٨٥٦	٣٨٩١	٠٨١٨	٤٨٠٩	٢٣٨٧٩	٢٢٨٠٧	١٥٨٩٨	٨٨٩٨	٣٨٩٠	١٤٨٧	٠٨٦٧	٠٨٣١	٠٨١٨	—	—	٧٧٨٣٥	١٠٠
		خاصة مجانية	٣١٨٢٩	٢٤٨٢٣	١٢٨٠٠	٠٨٣١	١٢٨٣١	٢٦٨١٤	١٨٨٩٦	٩٨٧٥	٥٨٢٦	١٨٧٢	١٨١١	٠٨٣٧	٠٨١٥	—	—	—	٦٣٨٤٦	١٠٠
		خاصة مدفوعة	٣٤٣٣٦	٢٦٨٦٦	٥٨٦٩	٠٨١٥	٥٨٨٤	٢٧٨٩٦	٢٢٨٩٤	٩٨٧١	٤٨٤٩	٢٨٠٧	—	٠٨٣٣	—	—	—	—	٦٧٨٥٠	١٠٠
		مجموع	١٥١٣٣٢																	
القرى		رسمية	٩٨٢٥١	٢١٨١٥	٣٨٣٢	٠٨٨٠	٤٨١٢	٢٥٨٠٦	٢١٨٥٤	١٤٨٣٤	٨٨١٩	١٨٣٢	١٨٦٦	٠٨٣٩	٠٨١٥	٠٨٠٨	—	—	٧٤٨٧٣	١٠٠
		خاصة مجانية	٢١٨٩٩	٢٣٨٣٧	٦٨٦٢	٠٨٣٩	٧٨٠١	٢٥٨٦٢	١٩٨٧٢	١١٨٢٨	٦٨١٧	٢٨٦٧	٢٨٢٦	١٨١٧	٠٨٤٣	٠٨١٥	—	٠٨١٥	٦٩٨٦٢	١٠٠
		خاصة مدفوعة	١٢٤٦٧	٢٤٨٩٢	٥٨١٢	—	٥٨١٢	٣١٨٩٩	٢٢٨٥٩	٩٨١٣	٤٨٦٣	١٨٢٦	—	—	—	—	٠٨٣٦	—	٦٩٨٩٦	١٠٠
		مجموع	١٤٢٦١٧																	
مجموع عام			٦٤٤٨٠٥																	

ملحق رقم ٧ — ٤

التأخر الدراسي حسب الكثافة السكانية

نوع المدرسة . رسمية — قرى

العمر / المرحلة	العدد الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات	مجموع	
ابتدائي اول	١٨٧٨٩	٣٨٠٦٢	٨٠٢٢	٢٠١٤	١٠٠٣٦	٢٥٠٣٩	١٤٠٤٢	٦٠٦٣	٣٠٥٠	٠٠٦٤	٠٠٤٤				٥١٠٠٣	١٠٠
ابتدائي ثان	١٨٥٠٤	٢٤٠٧٥	٤٠٥١	٠٠١٩	٤٠٧٠	٣٢٠٠٦	١٩٠٩٠	٩٠٧٦	٣٠١٣	٣٠٦٦	١٠٣٦	٠٠٤٤		٠٠٢٤	٧٠٠٥٥	١٠٠
ابتدائي ثالث	١٧٤٤٠	٢٠٠٧٩	٢٠٦٣٤	١٠١٠	٣٠٤٤	٢٥٠٢٨	٢١٠٧٩	١٤٠٣٠	١٠٠١٩	٢٠١١	١٠١٦	٠٠٤٧	٠٠٤٧		٧٥٠٧٧	١٠٠
ابتدائي رابع	١٣٥٤٣	١٤٠٦٨	١٠٢٠	٠٠٢٧	١٠٤٧	٢٢٠٦١٠	٢٥٠٠٧	١٨٠٩٣	٩٠٢١	٥٠٦٦	٢٠٥٥	٠٠٣٣			٨٣٠٨٥	١٠٠
ابتدائي خامس	١٠٦٠١	١٢٠١٢	١٠٦٣	١٠١٢	٢٠٧٥	٢٠٠٥٩	٢٤٠٨٩	١٨٠١٩	١٣٠٤٦	٤٠٤٠	٣٠١٨	٠٠٤٢			٨٥٠١٣	١٠٠
المرحلة الابتدائية	٧٨٨٧٧															
متوسط اول	٦٩٨٥	١٢٠٦٥	٠٠٧٧		٠٠٧٧	١٦٠٨٦	٣٤٠٢٣	١٨٠٦٩	١٠٠٥٢	٣٠٨٩	١٠٠٤	١٠٣٥			٨٦٠٥٨	١٠٠
متوسط ثان	٣٨٥١	١٢٠٩١	٢٠٤٧		٢٠٤٧	٢٧٠٩٧	٢٠٠٩٦	٢٥٠٣٥	٩٠١٨	١٠١٦					٨٤٠٦٢	١٠٠
متوسط ثالث	٤٧٦٢	٩٠٧٣				٢٥٠٧١	٢٤٠٤١	١٨٠٨٥	١٠٠٥٣	٥٠٣٦	٤٠٦٥	٠٠٧٦			٩٠٠٢٧	١٠٠
متوسط رابع	٢٧٧٦	٥٠٧٣				٢١٠٧٥	١٥٠٣٥	٢٣٠٢٥	٢٠٠٦٧	٨٠١٤	٢٠١٦		١٠٩٨	٠٠٩٧	٩٤٠٢٧	١٠٠
المرحلة المتوسطة	١٩٣٧٤															
ثانوي اول																
ثانوي ثان																
ثانوي ثالث																
المرحلة الثانوية																
المجموع	٩٨٢٥١	٢١٠١٥	٣٠٣٢	٠٠٨٠	٤٠١٢	٢٥٠٠٦	٢١٠٥٤	١٤٠٣٤	٨٠١٩	٣٠٣٢	١٠٦١	٠٠٣٩	٠٠١٥	٠٠٠٨	٧٤٠٧٣	١٠٠

ملحق رقم ٧ — ٣

التأخر الدراسي حسب الكثافة السكانية

نوع المدرسة : رسمية — مدن وسطى

العمر / المرحلة	العدد الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات	مجموع	
ابتدائي اول	١١١٤٩	٤٠٠٥٨	٦٠٣٠		٦٠٣٠	٣٢٠٢٦	١٢٠١٠	٦٠٨٢	٠٠٩٥	٠٠٤٨				٠٠٤٨	٥٣٠١٢	١٠٠
ابتدائي ثان	١١٧٢٤	٢٦٠٥١	٦٠٦٣		٦٠٦٣	٢٢٠٩٢	١٧٠٤٧	٩٠٧٣	٥٠٣٩	١٠٣٥					٦٦٠٨٦	١٠٠
ابتدائي ثالث	١٢١٥٢	٢٠٠٧٤	٢٠٩٦		٢٠٩٦	٢٩٠٦١٣	٢١٠٩٧	١٠٠٢٤	٨٠٥٣	٢٠٩٩	١٠٧٣	١٠٢٤	٠٠٤٧		٧٦٠٣٠	١٠٠
ابتدائي رابع	١٠٣٤٢	١٢٠٩٩	٢٠٩٧		٢٠٩٧	٢٢٠١١	١٧٠٥٢	١٨٠٧٦	١٤٠٠٨	٥٠٩٦	٢٠٥٣	١٠٠٢	٠٠٥٥	٠٠٥١	٨٣٠٠٤	١٠٠
ابتدائي خامس	٧٥٢٥	١٢٠٦٥	٤٠٢١		٤٠٢١	١٩٠٨٦	٢٦٠٩٦	١٥٠٦٩	١٢٠١٦	٤٠٨٨	٣٠٥٩				٨٣٠١٤	١٠٠
المرحلة الابتدائية	٥٢٥٩٢															
متوسط اول	٩٩٩٩	٨٠٦٨	٢٠٢٨	١٠١٤	٣٠٤٢	١٦٠٦٣	٢٤٠٣٥	٢٠٠٧٥	١٠٠٩٥	٤٠٠٥			١٠١٧		٨٧٠٩٠	١٠٠
متوسط ثان	٥٩٣٧	١١٠٥٦	٤٠٥١	٠٠٩١	٥٠٤٢	١٦٠٠٩	٢٣٠١٧	٢٤٠٩٤	١١٠٦٧	٥٠٣٧	٠٠٨٩	٠٠٨٩			٨٣٠٠٣	١٠٠
متوسط ثالث	٥٧٦٣	١٠٠٩٣	١٠٦٩		١٠٦٩	١٩٠٤٦	٢٩٠٥٢	٢٣٠٨١	٨٠٥٠	٤٠٣٥	١٠٧٤				٨٧٠٣٨	١٠٠
متوسط رابع	٤٤٢٢	١٢٠٣٦	٢٠١١		٢٠١١	١٣٠٣٩	٢٣٠٦٤	٢٠٠٧٧	١٠٠٣٣	٩٠١٥	٤٠١٠	٢٠١٣	١٠٠٦	٠٠٩٦	٨٥٠٥٣	١٠٠
المرحلة المتوسطة	٢٦١٢١															
ثانوي اول	٣٠٢٥	٦٠٢٩	٣٠١٢		٣٠١٢	٢٨٠١٣	٢٧٠٩٧	١٧٠٢٣	١٢٠٥٥	٤٠٧١					٩٠٠٥٩	١٠٠
ثانوي ثان	٢٤٦١	١٢٠٥١	٢٠٥٢		٢٠٥٢	٤٠٩٩	١٧٠٤٦	٣٢٠٤٤	١٤٠٩٩	٧٠٥٧		٧٠٥٢			٨٤٠٩٧	١٠٠
ثانوي ثالث	٩٦٩	١٥٠٠٤	٤٠٩٧		٤٠٩٧	٢٠٠٠٦	١٤٠٩٣	٢٥٠٠٠	٤٠٩٧	٤٠٩٧	١٠٠٠٦				٧٩٠٩٧	١٠٠
المرحلة الثانوية	٦٤٥٥															
المجموع	٨٥١٦٨	١٨٠٥٦	٣٠٩١	٠٠١٨	٤٠٠٩	٢٣٠٧٩	٢٢٠٠٧	١٥٠٩٨	٨٠٩٨	٣٠٩٠	١٠٤٧	٠٠٦٧	٠٠٣١	٠٠١٨	٧٧٠٣٥	١٠٠

ملحق رقم ٧ ــ ٦

التأخر الدراسي حسب الكثافة السكانية

نوع المدرسة : خاصة مجانية ــ مدن وسطى

العمر / المرحلة	العدد الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	مجموع	
ابتدائي اول	٧١٤٣	٣٢٠٢٤	٢٢٠٨٠	٠٠٦٩	٢٣٠٤٩	٢٣٠٦١	١١٠٤٦	٥٠٧٦	٢٠٠٥	٠٠٧٠	٠٠٦٩			٤٤٠٢٧	١٠٠
ابتدائي ثان	٧٣٥١	٢٩٠٨٧	١٣٠٨٤	٠٠٦٨	١٤٠٥٢	٢٦٠٤١	١٨٠١٤	٦٠٩٢	٣٠٤٦			٠٠٦٨		٥٥٠٦١	١٠٠
ابتدائي ثالث	٦٤٧٠	٢٦٠٠٧	٧٠٩٢		٧٠٩٢	٢٣٠٥٩	٢١٠٢٩	١٠٠٢٢	٧٠٠٩	٢٠٢٥	١٠٥٦			٦٦٠٠١	١٠٠
ابتدائي رابع	٥٦٠١	١١٠٨٦	٩٠٠٩		٩٠٠٩	٢٩٠٠٩	٢١٠٩٥	١٥٠٣٨	٧٠٢٦	٢٠٦٣	١٠٨٤		٠٠٩٠	٧٩٠٠٥	١٠٠
ابتدائي خامس	٥٢٦٤	١٦٠٤٣	٢٠٩٠		٢٠٩٠	٢٩٠١٩	٢٤٠٢٨	١٢٠٦٣	٧٠٧٩	٣٠٨٨	١٠٩٢	٠٠٩٨		٨٠٠٦٧	١٠٠
المرحلة الابتدائية	٣١٨٢٩														
المجموع	٣١٨٢٩	٢٤٠٢٣	١٢٠٠٠	٠٠٣١	١٢٠٣١	٢٦٠١٤	١٨٠٩٦	٩٠٧٥	٥٠٢٦	١٠٧٢	١٠١١	٠٠٣٧	٠٠١٥	٦٣٠٤٦	١٠٠

ملحق رقم ٧ ــ ٥

التأخر الدراسي حسب الكثافة السكانية

نوع المدرسة : خاصة مجانية ــ مدن كبرى

العمر / المرحلة	العدد الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	مجموع	
ابتدائي اول	٢٧٧١٣	٣٥٠٣٨	١٢٠٥٠	٠٠٥٣	١٣٠٠٣	٣٠٠١٠	١٢٠٦٣	٥٠٣٥	١٠٩٢	٠٠٨٨	٠٠٥٤	٠٠١٧	—	٥١٠٥٩	١٠٠
ابتدائي ثان	٢٤٤٧٤	٣١٠١٢	٦٠٤٥	٠٠٦١	٧٠٠٦	٢٩٠٢١	١٧٠١٧	٨٠٩٨	٤٠٢٧	٢٠١٨	—	—	—	٦١٠٨٢	١٠٠
ابتدائي ثالث	٢٣٤٦٨	٢٠٠٨٩	٦٠٨٥	٠٠٨٣	٧٠٦٨	٣١٠٦٧	٢٠٠١٤	٩٠٨٣	٥٠٨٩	٢٠٦١	٠٠٨٤	٠٠٤٥	—	٧١٠٤٣	١٠٠
ابتدائي رابع	١٨٨٠٢	٢٠٠٧٠	٤٠١٨	٠٠٢٥	٤٠٤٣	٢٩٠٧١	٢٠٠٩٦	١٧٠٨٠	٥٠٢٩	٠٠٢٩	٠٠٥٦	٠٠٢٦	—	٧٤٠٨٧	١٠٠
ابتدائي خامس	١٤٩٩١	١٨٠٦٨	٥٠٧٧	—	٥٠٧٧	٢٩٠٧٧	٢٣٠٨٨	١٣٠١١	٥٠٩٦	١٠٨٦	٠٠٢٤	٠٠٤٩	٠٠٢٤	٧٥٠٥٥	١٠٠
المرحلة الابتدائية	١٠٩٤٤٨														
المجموع	١٠٩٤٤٨	٢٦٠١٢	٧٠٤٠	٠٠٤٤	٧٠٨٤	٣٠٠٣٧	١٨٠٦٦	١٠٠٣١	٤٠٣٧	١٠٦٤	٠٠٤٢	٠٠٢٤	٠٠٠٣	٦٦٠٠٤	١٠٠

ملحق رقم ٧ — ٨

التأخر الدراسي حسب الكثافة السكانية

نوع المدرسة : خاصة مدفوعة — مدن كبرى

العمر / المرحلة	العدد الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	١١ سنة	مجموع	
ابتدائي اول	١٦٦١٦	٥٠٠٧٧	١٣٤٤٥	٠٠٦٣	١٤٠٠٨	٢٧٠٢٠	٥٠٩٥	٠٠٩٤	٠٠٢١		٠٠٧٥			٣٥٠١٥	١٠٠
ابتدائي ثان	١٦٤٥١	٤٥٠٧٥	١٠٠٣٠	٠٠٣٢	١٠٠٦٢	٢٧٠٥٦	٩٠٨٢	٤٠٥٩	١٠٣٥	٠٠٣١				٤٣٠٦٣	١٠٠
ابتدائي ثالث	١٥٠٩٤	٤٩٠٠٣	٦٠١٨	٠٠٣٦	٦٠٥٤	٢٥٠٧٣	١٢٠٠٧	٤٠٧١	١٠٢٥	٠٠٦٧				٤٤٠٤٣	١٠٠
ابتدائي رابع	١٦١٢٦	٤٣٠٧٩	٤٠٧٠	١٠٠١	٥٠٧١	٣٠٠٨٠	١٢٠٦٧	٥٠٣٥	٠٠٦٢	٠٠٣٦	٠٠٣٦	٠٠٣٤		٥٠٠٥١	١٠٠
ابتدائي خامس	١٣٧٥٥	٣٥٠٢٢	٩٠٢١	٠٠٤١	٩٠٦٢	٣١٠٥٥	١٦٠٤١	٦٠٥٥	٠٠٦٥					٥٥٠١٦	١٠٠
المرحلة الابتدائية	٧٨٠٤٢														
متوسط اول	١٦٩١٧	٢٧٠٤٧	٤٠٧٠	٠٠٦٧	٥٠٣٧	٣٩٠٧٤	١٧٠٩٦	٥٠٤٤	٢٠٧٦	١٠٢٦				٦٧٠١٦	١٠٠
متوسط ثان	١٥٣٨٥	٢٣٠٠٣	٢٠٦٦	٠٠٣٥	٣٠٠١	٣١٠١٦	٢٤٠١٣	١١٠٥٣	٤٠٨٦	١٠٩٨	٠٠٣٧			٧٣٠٩٦	١٠٠
متوسط ثالث	١٣٤٩٢	٢١٠٢٣	٥٠٨٦	٠٠٧٢	٦٠٥٨	٣٠٠٧٩	٢٣٠٧٠	١٠٠٤٨	٤٠٦٧	٠٠٣٩	٠٠٣٧	٠٠٨٦	٠٠٨٦	٧٢٠١٩	١٠٠
متوسط رابع	١١٧٦٨	١٩٠٨٥	٢٠٨٤	٠٠٨٣	٣٠٦٧	٢٤٠٨٦	٢٣٠٢٣	١٩٠٠٩	٥٠٠٨	٣٠٤٤		٠٠٧٨		٧٦٠٤٨	١٠٠
المرحلة المتوسطة	٥٧٥٦٢														
ثانوي اول	٩٦٥٥	١٦٠٥٨	١٠٨٣	١٠٣١	٣٠١٤	٣٢٠٤٦	٢٥٠٣٤	١١٠٩٢	٧٠٢٥	١٠٠٤	١٠٦٨	٠٠٥٩		٨٠٠٢٩	١٠٠
ثانوي ثان	١٠٣٢٣	١٥٠٩٩	١٠٣٥		١٠٣٥	٢٤٠٨٤	٢٩٠٣٥	١٤٠٣٤	١٠٠٤٩	٢٠٣٥	١٠٢٩			٨٢٠٦٧	١٠٠
ثانوي ثالث	٣٣٤٢	١٩٠١٢	٦٠٥١		٦٠٥١	٢٥٠٢٧	٢٥٠٢١	١٥٠٦٦	٥٠٠٠	١٠٥٧			١٠٦٦	٧٤٠٣٧	١٠٠
المرحلة الثانوية	٢٣٢٢٠														
المجموع	١٥٨٩٢٤	٣٣٠٤٦	٦٠٢٣	٠٠٥٥	٦٠٧٨	٢٩٠٨٢	١٧٠٢١	٧٠٩٩	٣٠١٣	٠٠٩٦	٠٠٣٤	٠٠٢٠	٠٠١١	٥٩٠٦٧	١٠٠

ملحق رقم ٧ — ٧

التأخر الدراسي حسب الكثافة السكانية

نوع المدرسة : خاصة مجانية — قرى

العمر / المرحلة	العدد الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	١١ سنة	مجموع	
ابتدائي اول	٩٠٥٨	٣٠٠٣٦	١٢٠٠٣		١٢٠٠٣	٢٨٠٥٣	١٥٠٧٤	٨٠٦٨	٣٠٢٨	١٠٢٨					٥٧٠٦١	١٠٠
ابتدائي ثان	٧١١٢	٢٥٠٠٦	٤٠٤٣	٠٠٦٦	٥٠٠٩	٢٧٠٠٧	١٦٠٠٩	١٣٠٠٠	٤٠٨٧	٣٠٧٢	٣٠٤٦	١٠٦٤			٦٨٠٨٥	١٠٠
ابتدائي ثالث	٦٢٥٥	٢٠٠٧٩	٥٠٨٤	٠٠٤٧	٦٠٢١	١٩٠٨٩	٢٢٠٣٩	١١٠٧٠	٧٠٥٧	١٠٧٦	٥٠٥٣	١٠٨٦	٢٠٢٠		٧٢٠٩٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٥٢٠٠	١٩٠١٦	٤٠٦٩	٠٠٩١	٥٠٦٠	٢٣٠٨٨	٢٤٠٤٦	١٢٠٤٦	٥٠٩٧	٤٠٢٧	٠٠٥٧	١٠٧٣		٠٠٩٥	٧٥٠٢٤	١٠٠
ابتدائي خامس	٤٢٧٤	١٤٠٧٦	٢٠٢٧		٢٠٢٧	٢٧٠٦٧	٢٤٠٥٠	١١٠٨٧	١٢٠٠٦	٣٠٤٤	٢٠٢٧	١٠١٦		٠٠٩٥	٨٢٠٩٧	١٠٠
المرحلة الابتدائية	٣١٨٩٩															
المجموع	٣١٨٩٩	٢٣٠٣٧	٦٠٦٢	٠٠٣٩	٧٠٠١	٢٥٠٦٢	١٩٠٧٢	١١٠٢٨	٦٠١٧	٢٠٦٧	٢٠٢٦	١٠١٧	٠٠٤٣	٠٠١٥	٦٩٠٦٣	١٠٠

جدول رقم ٧ — ١٠

التأخر الدراسي حسب الكثافة السكانية

نوع المدرسة : خاصة مدفوعة — قرى

العمر / المرحلة	العدد الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون						المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	مجموع	
ابتدائي اول	١٨٦٦	٤٠٤٠٨				٤٧٤٢٦	٧٤٨٨	٤٤٨٧				٥٩٤٩٢	١٠٠
ابتدائي ثان	١٥٣٠	٤٤٤٦٢	٧٤٣٢		٧٤٣٢	٣٨٤٠٧	١٣٤٥١	٣٤٠٥	٣٤٤٣			٤٨٤٠٦	١٠٠
ابتدائي ثالث	١٧٤١	٢٨٤٩٥	٩٤٤٥		٩٤٤٥	٢٦٤٢٠	٢٠٤٨٤	٨٤٩٣	٥٤٦٣			٦١٤٦٠	١٠٠
ابتدائي رابع	١٣٤١	١٥٤٢٠	٧٤٣٨		٧٤٣٨	٤٧٤١٧	١٨٤٦٧	٧٤٦٤	٣٤٩٤			٧٧٤٤٢	١٠٠
ابتدائي خامس	١٢٥٢	٨٤١٩	٣٤٧٢		٣٤٧٢	٣٥٤٠٠	٢٤٤٢٠	٢١٤٦٣		٣٤٦٣	٣٤٦٣	٨٨٤٠٩	١٠٠
المرحلة الابتدائية	٧٧٣٠												
متوسط اول	١٤٥٥	٦٤٩٧	٧٤٨٥		٧٤٨٥	٣٠٤٢٠	٢٦٤٢٨	١٧٤٨٦	١٠٤٨٤			٨٥٤١٨	١٠٠
متوسط ثان	١١٢٠	١٤٤٠٦	٥٤١٢		٥٤١٢	٢٤٤٤٧	٤١٤٣٥	٥٤٠٠	٥٤٠٠	٥٤٠٠		٨٠٤٨٢	١٠٠
متوسط ثالث	٨٩٢	٣٧٤٧٧				٦٤٢٧	٤٤٤٥٧	٦٤٢٧	٥٤١٢			٦٢٤٢٣	١٠٠
متوسط رابع	٦٥٥	١٥٤٦٥	٦٤٩٣		٦٤٩٣	٢٤٤٠٦	٢٩٤٣٥	٦٤٩٣	٨٤٥٤	٨٤٥٤		٧٧٤٤٢	١٠٠
المرحلة المتوسطة	٤١٢٢												
ثانوي اول	٢٨٠	٢٠٤٠٠				٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠					٨٠٤٠٠	١٠٠
ثانوي ثان	٢٢٣	٢٥٤٠٠				٢٥٤٠٠		٢٥٤٠٠	٢٥٤٠٠			٧٥٤٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث	١١٢	٥٠٤٠٠				٥٠٤٠٠						٥٠٤٠٠	١٠٠
المرحلة الثانوية	٦١٥												
المجموع	١٢٤٦٧	٢٤٤٩٢	٥٤١٢		٥٤١٢	٣١٤٩٩	٢٢٤٥٩	٩٤١٣	٤٤٦٣	١٤٢٦	٠٤٣٦	٦٩٤٩٦	١٠٠

ملحق رقم ٧ — ٩

التأخر الدراسي حسب الكثافة السكانية

نوع المدرسة : خاصة مدفوعة — مدن وسطى

العمر / المرحلة	العدد الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	مجموع	
ابتدائي اول	٤٤٠١	٤٨٤٧٨	٦٤٣٠		٦٤٣٠	٢٦٤٨٢	٩٤٣٨	٤٤٧٧	٢٤٥٩	١٤٣٦				٤٤٤٩٢	١٠٠
ابتدائي ثان	٣٩٧٥	٤٢٤٠٤	١١٤٢٧		١١٤٢٧	٢٤٤٠٧	١٥٤٥٠	٧٤١٢						٤٦٤٦٩	١٠٠
ابتدائي ثالث	٣٨٥١	٣١٤٨٧	٢٤٧٢		٢٤٧٢	٣٣٤١٥	٢٠٤٩٤	٥٤٥٧	٤٤٤٨	١٤٢٧				٦٥٤٤١	١٠٠
ابتدائي رابع	٣٨٠٠	٢١٤٧٣	٧٤٣٠		٧٤٣٠	٢٩٤٣٤	٢٢٤٨٣	٥٤٧٤	٥٤٨٩	٥٤٦٤		١٤٥٣		٧٠٤٩٧	١٠٠
ابتدائي خامس	٢٤٣١	١٧٤٧٥	٨٤٢٩		٨٤٢٩	٣٦٤٧٣	١٥٤١٧	١٥٤٥٧	٣٤٤٣	٣٤٠٦				٧٣٤٩٦	١٠٠
المرحلة الابتدائية	١٩٤٥٨														
متوسط اول	٣٧١٦	١٨٤٧٢	٩٤٠٤	١٤٤٤	١٠٤٤٨	٣٠٤٥٦	٣٠٤٤٧	٥٤٦٥	٤٤١٤					٧٠٤٨١	١٠٠
متوسط ثان	٣٤٢٥	١٧٤٣٨	٥٤٠٧		٥٤٠٧	٢١٤٧٤	٣٨٤٩٩	١٢٤١٣	١٤٥٦	٣٤١٣				٧٧٤٥٥	١٠٠
متوسط ثالث	٣٠١٩	١٢٤٣٦				٣٥٤٤٤	٣٠٤٢٢	١٢٤٧٥	٩٤٢٣					٨٧٤٦٤	١٠٠
متوسط رابع	٢٤٨٠	٢٠٤٠٤	٢٤١٦		٢٤١٦	١٩٤٩٥	٢٠٤٨٩	٢٤٤١٨	٦٤١٥	٤٤٢٨	٢٤٣٥			٧٧٤٨١	١٠٠
المرحلة المتوسطة	١٢٦٤٠														
ثانوي اول	١٢٦٥	٢٢٤٦٩				١٢٤٣٩	٣٨٤٨٣	١٣٤٠٠	٨٤٨٥	٤٤٢٤				٧٧٤٣١	١٠٠
ثانوي ثان	٦٥١	٨٤٢٥				٢٥٤٣٤	٤١٤١١	٨٤٢٥	١٧٤٠٥					٩١٤٧٥	١٠٠
ثانوي ثالث	٢٢٢	٥٢٤٨٩				١٥٤٢١		١٥٤٢٤	١٦٤٦٦					٤٧٤١١	١٠٠
المرحلة الثانوية	٢٢٣٨														
المجموع	٣٤٣٣٦	٢٦٤٦٦	٥٤٦٩	٠٤١٥	٥٤٨٤	٢٧٤٩٦	٢٢٤٩٤	٩٤٧١	٤٤٤٩	٢٤٠٧	٠٤٣٢			٦٧٤٥٠	١٠٠

ملحق رقم ٨ ــ ٢

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة ـ ثلاث سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	١٢٤٣٢	٤٩٤٢١	٣٥٤٤٥	٣٤٤٩	٣٨٤٩٤	٩٤٣٧	١٤٩٩	٠٤٤٩							١١٤٨٥	١٠٠
ابتدائي ثان	٩٧٦٥	٥٢٤١٢	٣٨٤٦٣	١٤٥٢	٤٠٤١٥	٦٤٨١	٠٤٥٩	٠٤٣٣							٧٤٧٣	١٠٠
ابتدائي ثالث	٨٩٦٩	٤٩٤٢٠	٣٢٤٨٢	١٤٢٧	٣٤٤٠٩	١٣٤٧٤	١٤٦٩		١٤٢٨						١٦٤٧١	١٠٠
ابتدائي رابع	٧٨٥٥	٤٩٤٦٩	٢٤٤٦٩	١٤١٧	٢٥٤٨٦	٢٠٤٨٥	٢٤١٣	٠٤٤٢	٠٤٦٣	٠٤٤٢					٢٤٤٤٥	١٠٠
ابتدائي خامس	٦٧٨٤	٥١٤٠٣	٢٥٤٩١	٠٤٥٨	٢٦٤٤٩	١٩٤٢٧	٢٤٤٤	٠٤٧٧							٢٢٤٤٨	١٠٠
متوسط اول	٤٤٥١	٤٨٤٧٨	٢٩٤٠٥	٣٤٦٣	٣٢٤٦٨	١٤٤٨١	٣٤٧٣								١٨٤٥٤	١٠٠
متوسط ثان	٣٢٧٢	٤٤٤٧٥	٢٢٤٠٢	١٤٧٧	٢٣٤٧٩	٢٦٤٣٥	٥٤١١								٢١٤٤٦	١٠٠
متوسط ثالث	٢٧٠٤	٤٧٤٢١	٢٥٤١٨		٢٥٤١٨	٢٣٤٧٩	١٤٨٨	١٤٩٤							٢٧٤٦١	١٠٠
متوسط رابع	١٤٦٥	٦٠٤١٨	١٠٤٢٢		١٠٤٢٢	٢٢٤٣٠	٣٤٥٦		٣٤٧٤						٢٩٤٦٠	١٠٠
ثانوي اول	١١٦٠	٥٧٤٢٢	١٤٤٠٦		١٤٤٠٦	٢٣٤٧٤	٤٤٩٨								٢٨٤٧٢	١٠٠
ثانوي ثان	٤٩٠	٤٣٤٩٨				٢٢٤٤٥	٢٢٤٩٣	١٠٤٦٤							٥٦٤٠٢	١٠٠
ثانوي ثالث	٤٩٠	٣٣٤٤٩	٤٥٤٤١		٤٥٤٤١		١٠٤٥٥	١٠٤٥٥							٢١٤١٠	١٠٠
المجموع	٥٩٨٣٨	٤٩٤٨٤	٣٠٤١٧	١٤٧٥	٣١٤٩٢	١٤٤٨٥	٢٤٤١	٠٤٥٦	٠٤٣٧	٠٤٠٥					١٨٤٢٤	١٠٠

ملحق رقم ٨ ــ ١

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة ـ سنتان

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	١٩٣٨	٢٢٤٢٠	٥٥٤٣٢	١٣٤٩٥	٦٩٤٢٧	٥٤٨٨	٢٤٦٥								٨٤٥٣	١٠٠
ابتدائي ثان	٩٣٠	٢١٤٥٤	٥٥٤٣٥	٢٣٤١١	٧٨٤٤٦											١٠٠
ابتدائي ثالث	١١٢١	٢٤٤٣٢	٣٣٤٠٠	٢٨٤٧٣	٦١٤٧٣	١٣٤٩٥									١٣٤٩٥	١٠٠
ابتدائي رابع	٩٨١	٣٥٤٥٣	٣٦٤٥٦	١٦٤٢٧	٥٢٤٨٣	١١٤٦٤									١١٤٦٤	١٠٠
ابتدائي خامس	٨٨٤	١٥٤٤٢	٤٩٤٣٠	١٦٤٣٠	٦٥٤٦٠	٦٤٠٩		١٢٤٨٩							١٨٤٩٨	١٠٠
متوسط اول	٤٨٨	٢٤٤٠٩	٣٣٤١٨	٣٢٤٧٣	٦٥٤٩١											١٠٠
متوسط ثان	٢٥٧	٥٩٤٦٩	١٣٤٧٥	١٣٤٧٥	٢٧٤٥٠	١٢٤٨١									١٢٤٨١	١٠٠
متوسط ثالث	٢١٢		١٠٠													١٠٠
متوسط رابع	٢٦١	١٩٤٢٤	٥٨٤٩٧	٢١٤٧٩	٨٠٤٧٦											١٠٠
ثانوي اول	٣٢٠	١٥٤٣٣	٣٣٤١٠	٢٥٤٥٤	٦٨٤٦٤	١٦٤٠٣									١٦٤٠٣	١٠٠
ثانوي ثان	٥٢						١٠٠								١٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث																
المجموع	٧٥٤٤	٢٤٤٧٥	٤٥٤٥١	١٩٤٧٦	٦٥٤٢٧	٧٤١٠	١٤٣٦	١٤٥٢							٩٤٩٨	١٠٠

ملحق رقم ٨ ــ ٤

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة - خمس سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٣٣٠٦١	٥٢٠٧٥	١٠٦٨		١٠٦٨	٣٧٠٦٣	٦٠٠٥	١٠٦٧	٠٠٢٢						٤٥٠٥٧	١٠٠
ابتدائي ثان	٢٧٨٢٨	٣٦٠١٦	١٠٠٧		١٠٠٧	٤٦٠٥٣	١٢٠٥٨	٢٠٩٣	٠٠٧٣						٦٢٠٧٧	١٠٠
ابتدائي ثالث	٢٤٠٥٢	٣٠٠٢٨	٠٠٤٠		٠٠٤٠	٤٦٠١٠	١٨٠١٩	٤٠٧٩		٠٠١٤					٦٩٠٢٢	١٠٠
ابتدائي رابع	١٩٢٥٧	٢٢٠٨٣	٠٠٦٩		٠٠٦٩	٤٤٠٩٨	٢٤٠٥٢	٤٠٧٧	١٠٢٤	٠٠٦٠	٠٠٢٢	٠٠١٥			٧٦٠٤٨	١٠٠
ابتدائي خامس	١٦٠٧١	١٦٢٢٣	١٠٥٣		١٠٥٣	٤٥٠٧٦	٢٩٠٦١	٥٠٦٥	٠٠٧٤						٨١٠٧٦	١٠٠
متوسط اول	١٢٨٧٢	١٢٠٠٤	٠٠٤٤	٠٠٤٥	٠٠٨٩	٤٧٠٥٧	٣١٠٦٧	٦٠٣٤	٠٠٤٩						٨٦٠٠٧	١٠٠
متوسط ثان	٩٢١٩	١٢٠٩٦	٠٠٦٨		٠٠٦٨	٣٩٠٢٢	٣٦٠٩٤	٩٠٠٤	١٠١٦						٨٦٠٣٧	١٠٠
متوسط ثالث	٨٨٢٧	١١٠٩٩				٤٢٠٢٦	٣٧٠٣٣	٦٠٥٧	١٠٨٥						٨٨٠٠٢	١٠٠
متوسط رابع	٧٧٥٦	١٧٠٤٧	٠٠٨٠		٠٠٨٠	٣٦٠٧٣	٣١٠٨١	١٢٠٣٦	٠٠٨٣						٨١٠٧٣	١٠٠
ثانوي اول	٥٩٠٠	١٣٠٧٣	١٠٢٦		١٠٢٦	٤٣٠٦١	٣٢٠٨٨	٨٠٤٢							٨٤٠٩١	١٠٠
ثانوي ثان	٦٩١١	١٢٠١٢	٢٠٠٠		٢٠٠٠	٣٥٠٠٠	٣٤٠٧٥	١١٠٨٦	٢٠١٢		٢٠١٣				٨٥٠٨٧	١٠٠
ثانوي ثالث	٢٤٨٧	٩٠٢٨				٥٧٠٤٤	٢٣٠٩٨	٣٠٢١	٦٠٠٩						٩٠٠٧٢	١٠٠
المجموع	١٧٤٥٠٣	٢٩٠٢٢	٠٠٩٧	٠٠٠٣	١٠٠٠	٤٣٠٦٠	٢٠٠٦٩	٤٠٦٢	٠٠٧١	٠٠٠٩	٠٠٠٦	٠٠٠١			٦٩٠٧٨	١٠٠

ملحق رقم ٨ ــ ٣

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة - اربع سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٢٨٩٥٠	٥٤٠٦٦	١٩٠٥٥		١٩٠٥٥	٢٢٠٤٠٤	٢٠٠٤	٠٠٥٤	٠٠١٧						٢٥٠٧٩	١٠٠
ابتدائي ثان	٢٥٠٧٠	٦٠٠١٢	٩٠١٨		٩٠١٨	٢٥٠٤٠	٤٠٥٢	٠٠٧٧							٣٠٠٦٩	١٠٠
ابتدائي ثالث	٢١٤٠٠	٥٦٠١٢	٧٠٢٤		٧٠٢٤	٢٨٠٣٣	٦٠٥٦	١٠٣٥	٠٠٢٥	٠٠١٥					٣٦٠٦٤	١٠٠
ابتدائي رابع	١٧٨٩٠	٤٦٠٦٢	٥٠٣٧	٠٠٢٨	٥٠٦٥	٣٣٠٨٣	١٠٠٩٩	١٠٨١	١٠١٠						٤٧٠٧٣	١٠٠
ابتدائي خامس	١٤٠٥٠	٤٣٠٨٠	٦٠٧٧		٦٠٧٧	٣٥٠٤٧	١٠٠٩٨	٢٠٥٩		٠٠٣٩					٤٩٠٤٣	١٠٠
متوسط اول	١٠٨٠٠	٤٠٠٠٧	٣٠٨٢		٣٠٨٢	٤٠٠٥٩	١٤٠٦٤	٠٠٤٥	٠٠٤٣						٥٦٠١١	١٠٠
متوسط ثان	٨٤٦٠	٣٦٠٥٣	٤٠٩١		٤٠٩١	٤١٠٧٧	١٢٠٤٥	٣٠١٧	١٠١٧						٥٨٠٥٦	١٠٠
متوسط ثالث	٦٥٢٥	٤٠٠٤٥	٠٠٨٥		٠٠٨٥	٣٩٠٩٩	١٦٠٠٦	٢٠٦٥							٥٨٠٧٠	١٠٠
متوسط رابع	٤٦٨٤	٣٤٠٩٥	١٠١٩	٠٠٨٣	٢٠٠٢	٤٥٠٣٧	١٠٠٠٤	٦٠٦٠				١٠٠٢			٦٣٠٠٤	١٠٠
ثانوي اول	٣٠٠٧	٣٠٠٠٨	١٠٨٥		١٠٨٥	٣٦٠٩٤	٢٢٠٥٥	٦٠٩٥	١٠٦٣						٦٨٠٠٨	١٠٠
ثانوي ثان	٢٢٨٤	٤٨٠٣٤	٧٠٤٣		٧٠٤٣	٣٢٠٥٣	٩٠٣٦	٢٠٣٤							٤٤٠٢٣	١٠٠
ثانوي ثالث	١٤٤٥	٤٨٠٧٥	٧٠٣٤		٧٠٣٤	٢١٠٩٦	١٤٠٥٣	٧٠٤٢							٤٣٠٩١	١٠٠
المجموع	١٤٤٥٦٥	٤٩٠٦٨	٧٠٧٨	٠٠٠٦	٨٠٨٤	٣١٠٠٨	٨٠٢٢	١٠٧٣	٠٠٢٤	٠٠٠٨	٠٠٠٣				٤١٠٤٨	١٠٠

ملحق رقم ٨ ــ ٦

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة - سبع سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٧٠٠٦					٤٤٠٧	٥٤٨٢	٣٤٧٢	٤٠٩٣	١٤٠٦					١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	٩٥٢٦					٤٤٨٠	٤٣٠٥٤	٣٧٠٦٩	١٢٠٥٩	١٠٣٨					١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	١١٤٨١	٠٠٤٧				٤٠٢٨	٣١٠٩٧	٣٩٠٩٥	٢١٠٢٧	١٠٧٨	٠٠٢٨				٩٩٠٥٣	١٠٠
ابتدائي رابع	١١٧٧٠		٠٠٤٨		٠٠٤٨	٦٠٦٨	٢٧٠٥٧	٤٠٦٨٣	١٥٠٩٨	٢٠١٩	٠٠٢٧				٩٩٠٥٢	١٠٠
ابتدائي خامس	٨١٨٦					٦٠١٩	٢٦٠٥٥	٣٨٠٨٧	٢١٠٨١	٥٠٥٦	٠٠٤٧			٠٠٥٣	١٠٠	١٠٠
متوسط اول	٦٠٩٣					٥٠٩٥	٣٠٠٢٩	٣٥٠٥٨	٢٢٠٩١	٥٠٢٧					١٠٠	١٠٠
متوسط ثان	٥٦١٨					٨٠٠٧	٣٠٠٠٩	٣٩٠٦٦	١٩٠٢٩	١٠٩٦	٠٠٩٣				١٠٠	١٠٠
متوسط ثالث	٥٧٠٠	٠٠٨٠				١٠٠٠٥	٢٦٠١٣	٣٨٠٦٤	١٩٠٨٨	٤٠٥٠					٩٩٠٢٠	١٠٠
متوسط رابع	٤٣٠٥					٤٠٤٣	٢٧٠٢٤	٤١٠٥٩	١٧٠١٧	٨٠٣٢	١٠٢٥				١٠٠	١٠٠
ثانوي اول	٢٢٩٣					١٨٠١٩	٣٥٠٤٧	٣٤٠٦٩	٩٠٣٩	٢٠٢٦					١٠٠	١٠٠
ثانوي ثان	١٥٢٩					١٣٠٧٠	٢٥٠٧٥	٣٩٠٨٦	٢٠٠٦٩						١٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث	٧٠٠					١٥٠١٧	٣٠٠٧٨	٣٧٠٧٩	١٦٠٢٦						١٠٠	١٠٠
المجموع	٧٤٢١٧	٠٠١٣	٠٠٠٧		٠٠٠٧	٦٠٥٣	٣٢٠٢٨	٣٩٠٥٧	١٧٠٠٥	٤٠٠٣	٠٠٢٩			٠٠٠٥	٩٩٠٨٠	١٠٠

ملحق رقم ٨ ــ ٥

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة - ست سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	١٧١٢٨	٦٠٦٩				٥٣٠٨٣	٣٤٠٤٥	٣٠٩٤	١٠٠٩						٩٣٠٣١	١٠٠
ابتدائي ثان	٢٠٣٥٨	٢٠٦٥		٠٠٢٥	٠٠٢٥	٤٣٠٨٧	٤٠٠٨١	٩٠٢٣	٢٠٣٣	٠٠٥٠	٠٠٣٦				٩٧٠١٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٢٠٠٢٣	٢٠٢٨				٢٩٠٨٧	٤٧٠١٤	١٦٠٥٤	٣٠٢٢	١٠٠٤					٩٧٠٧٢	١٠٠
ابتدائي رابع	١٦١٦٠	٢٠٩٤				٢٩٠٠٣	٤١٠٢٦	٢١٠٥٧	٤٠٦٣	٠٠٢٤	٠٠٣٣				٩٧٠٠٦	١٠٠
ابتدائي خامس	١٤٩١١	٢٠٣٤				٢٢٠٠٣	٤٢٠٠٣	٢٧٠٤٦	٥٠٨٥	٠٠٢٩					٩٧٠٦٦	١٠٠
متوسط اول	١٠٥٠٧	١٠٤٥				٢٠٠٤٢	٥٠٠٩٤	٢٣٠٥٥	٣٠٦٤						٩٨٠٥٥	١٠٠
متوسط ثان	٧٣٧٨	٣٠٤٠				١٦٠٧٨	٤٧٠٠١	٢٧٠٢٣	٤٠٩٣	٠٠٦٥					٩٦٠٦٠	١٠٠
متوسط ثالث	٧٩٣٢	٣٠٣٥				٢٥٠٧٩	٤٢٠٦٥	٢٣٠٦٥	٣٠٢٧	٠٠٦٤	٠٠٦٥				٩٦٠٦٥	١٠٠
متوسط رابع	٦١١٧	٠٠٨٤				١٨٠٠٠	٤٢٠٤١	٣٠٠٧٤	٦٠١٤	١٠٨٧					٩٩٠١٦	١٠٠
ثانوي اول	٣٩٤١	٢٠٨٠				٢٠٠٢٥	٤٩٠٤٧	٢٣٠٦٥	٦٠٨٣						٩٧٠٢٠	١٠٠
ثانوي ثان	٣٠٢٧	٦٠١٩				٢٢٠٦٧	٤١٠٢٦	٢٢٠٧٣	٧٠١٥						٩٣٠٨١	١٠٠
ثانوي ثالث	١٢٧٥	٤٠٠٩				٢٠٠٩٧	٣٤٠٠٥	٢٨٠٣٧	٨٠٢٦		٤٠٢٦				٩٥٠٩١	١٠٠
المجموع	١٢٨٧٦٧	٢٠١٤		٠٠٠٣	٠٠٠٣	٢١٠٣٧	٤٢٠٧٢	١٨٠٢٩	٣٠٧٩	٠٠٤٧	٠٠١٩				٩٦٠٨٣	١٠٠

ملحق رقم ٨ ــ ٨

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرّة ـ تسع سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	١٤١٧							٢٠٧٥	٦٦٠٤٣	١٩٠١٨	١١٠٦٤				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	١٧٨٦							١٤٠٦٦	٣٦٠٩٣	٤١٠١٢	٧٠٢٩				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	١٨٦٧							٧٠١٨	٣٧٠٢٣	٤٥٠٢٨	٧٠٣٣	٢٠٩٨			١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٢٢٤٣							١٢٠٤٤	٣٠٠٥٠	٤٤٠٧٥	١٠٠٨٧	١٠٤٤			١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس	١٧١١							٦٠٢٥	٣٩٠٣٢	٣٢٠١٨	١٩٠٩٨	٢٠٢٧			١٠٠	١٠٠
متوسط اول	١١٢٠							٤٠٧٧	٥٢٠٦٣	٣٤٠٤٥	٨٠١٥				١٠٠	١٠٠
متوسط ثان	٧٨١						٦٠٨٥	٢١٠٨٥	٢٠٠٤٢	٣٣٠٧٤		٧٠١٤			١٠٠	١٠٠
متوسط ثالث	١٠٤٧							٥٠٥٢	٣٩٠١٠	٥٠٠٢٦	٥٠١٢				١٠٠	١٠٠
متوسط رابع	١٠٨٢							٨٠٩٦	٢٢٠٤٧	٥٣٠٥٢	١٥٠٠٥				١٠٠	١٠٠
ثانوي اول	٢٥٥							٤١٠٤٨	٣٧٠١٣	٢١٠٣٩					١٠٠	١٠٠
ثانوي ثان	٢٧٩								٦٠٠٦٥	٣٩٠٣٥					١٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث	٢١٢							٢٥٠١٣	٢٥٠١٢	٢٥٠١٣	٢٤٠٦١				١٠٠	١٠٠
المجموع	١٣٨٠٠					٠٠٣٨		١٠٠١٢	٣٨٠٩٢	٣٩٠٢٦	٩٠٩٩	١٠٣٢			١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٨ ــ ٧

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة ـ ثماني سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٢٧٠٤						٩٠٥٢	٥٥٠٨٣	٣٤٠٦٤						١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	٤٣٧٢						٦٠٢٩	٥١٠٥٨	٣٢٠٢٥	٧٠٩٢	١٠٩٤				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٥٢٧٩						٤٠٩٦	٢٧٠٠٥	٥٣٠٥٦	١٠٠٧٢	٢٠٦٥	١٠٠٦			١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٥٠٠٥					٠٠٩٨	١٠١٥	٣٢٠٧٨	٤٤٠٢٤	١٤٠٨٤	٣٠٧٥	٢٠١٦			١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس	٣٧٤٥						٢٠٧١	٢٧٠٢٤	٥٦٠٣٣	٩٠٢٧	٤٠٤٥				١٠٠	١٠٠
متوسط اول	٢٥٨٠						٩٠٩٧	٢٩٠٢٨	٤٤٠١٨	١٦٠٥٧					١٠٠	١٠٠
متوسط ثان	١٨٠٨						٧٠٨٤	٣٤٠٨٢	٣٠٠٥١	٢٣٠٧٤	٣٠٠٨				١٠٠	١٠٠
متوسط ثالث	١٦٣١						٢٠٣٩	٤٥٠٦١	٤٥٠٩٥	٦٠٠٥					١٠٠	١٠٠
متوسط رابع	٢١٣٠						٧٠٣٤	٢٤٠١٩	٤٦٠٥٤	١٦٠٦٤	٢٠٦٢	٢٠٦٧			١٠٠	١٠٠
ثانوي اول	١٤١٤						١٣٠٥٧	٢٩٠٢٠	٤٢٠٠٩	٧٠٥٧	٧٠٥٧				١٠٠	١٠٠
ثانوي ثان	١٦٦٧						١١٠٩٣	٢٧٠٦١	٤٧٠٤٥	٩٠٧٨	٣٠٢٣				١٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث	٤٨٥						٢٢٠١٩	٤٤٠١٦	١٠٠٩٨	١١٠٢٣	١١٠٤٤				١٠٠	١٠٠
المجموع	٣٢٨٢٠					٠٠١٤	٦٠٢٣	٣٥٠٦٢	٤٣٠٧٩	١١٠٣٨	٢٠٧٧	٠٠٦٧			١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٨ — ١٠

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة - احدى عشرة سنة

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٣٥٩									٢٠٫٢٧	٧٩٫٧٣				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	٤٣٨										٧١٫٨٥	٢٨٫١٥			١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٨٧٣								٩٫٠٥	٨٫٨٧	٥٠٫٥٤	١٥٫٢١	١٦٫٣٣		١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٥٨٣										٢٣٫٣٠	٣٦٫٠٤	٢٦٫٨٢	١٣٫٨٤	١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس	٤٠٨										٣٢٫٥٦	٦٧٫٤٤			١٠٠	١٠٠
متوسط اول	١٢٥											٤١٫١٧	٥٨٫٨٣		١٠٠	١٠٠
متوسط ثان	٧٦											١٠٠			١٠٠	١٠٠
متوسط ثالث	٢٧٢										٢٠٫٣٥	٧٩٫٦٥			١٠٠	١٠٠
متوسط رابع	٢٥٦									٢١٫٦٠		٥٦٫٧٩		٢١٫٦١	١٠٠	١٠٠
ثانوي اول																
ثانوي ثان	٢١١									٢٦٫١٢		٧٣٫٨٨			١٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث																
المجموع	٣٦١١								٢٫١٨	٧٫٢٢	٢٧٫٤٢	٢٨٫٥٢	١٠٫٩٢	٣٫٧٦	١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٨ — ٩

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة - عشر سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٢٥٠							٤٣٫٨٢	٣٦٫٠٨	٢٠٫١٠					١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	٥٨٥								٤٣٫٢٧	٣٧٫٧٦	١٨٫٩٧				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٧٥٤								٧٫١٩	٣٩٫٣٥	٤٥٫٥٢	٧٫٩٤			١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٦٣٢							٨٫٠٥	٧٫١٨	٢١٫١٩	٤٢٫٢٢	٢١٫٣٦			١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس	٥٤٨									٥٥٫١٥	٣٦٫١٧	٨٫٦٨			١٠٠	١٠٠
متوسط اول	٢٢٦									٣٠٫٨٤	٢٣٫٧٤	٤٥٫٤٢			١٠٠	١٠٠
متوسط ثان	١٠٨									٥١٫٠٣	٤٨٫٩٧				١٠٠	١٠٠
متوسط ثالث	٢٧٢							١٤٫١٤		٣٣٫٣٣	٥٢٫٤٣				١٠٠	١٠٠
متوسط رابع	٢٤٨								٢٠٫١٠	٤٣٫٧٥		٢٠٫٥٣	١٥٫٦٢		١٠٠	١٠٠
ثانوي اول	٢٩									١٠٠					١٠٠	١٠٠
ثانوي ثان	١٠٦									٤٧٫٩٢		٥٢٫٠٨			١٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث																
المجموع	٢٨٦٨							٢٫٣٢	١٠٫٣٩	٤٢٫٥٩	٣٠٫٨٤	١٢٫٨٦	١٫٠٠		١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٨ ــ ١٢

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة ـ ثلاث عشرة سنة

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٥٣													١٠٠	١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	٥٣											١٠٠			١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٢٣١											٢١٫٢٩	٧٨٫٧١		١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع																
ابتدائي خامس																
متوسط اول																
متوسط ثان																
متوسط ثالث																
متوسط رابع	٤٩													١٠٠	١٠٠	١٠٠
ثانوي اول																
ثانوي ثان																
ثانوي ثالث																
المجموع	٣٨٦											٢٦٫٣٢	٤٧٫٠٩	٢٦٫٥٩	١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٨ ــ ١١

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة ـ اثنتي عشرة سنة

التلامذه / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٥٠										١٠٠				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	١٢١											١٠٠			١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٢٦٦										٣٧٫٠٩	٦٢٫٩١			١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	١٠٢											٥٠٫٠٠		٥٠٫٠٠	١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس	٣٩										١٠٠				١٠٠	١٠٠
متوسط اول																
متوسط ثان																
متوسط ثالث																
متوسط رابع	١٠٢											١٠٠			١٠٠	١٠٠
ثانوي اول	٢٨										١٠٠				١٠٠	١٠٠
ثانوي ثان																
ثانوي ثالث	٥٥													١٠٠	١٠٠	١٠٠
المجموع	٧٧٢										٢٩٫١٣	٥٧٫١٥		١٣٫٧٢	١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٩ — ١

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول ـ ثلاث سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع
ابتدائي اول															
ابتدائي ثان	١٠٥	٤٧٫٧٢		٥٢٫٢٨	٥٢٫٢٨										١٠٠
ابتدائي ثالث	٢٣١			١٠٠	١٠٠										١٠٠
ابتدائي رابع	١١٢	٥٠٫٥٣		٤٩٫٤٧	٤٩٫٤٧										١٠٠
ابتدائي خامس	٢١٥			٤٣٫٣٤	٤٣٫٣٤			٥٦٫٦٦						٥٦٫٦٦	١٠٠
متوسط اول	٤٩		١٠٠		١٠٠										١٠٠
متوسط ثان	٦١			١٠٠	١٠٠										١٠٠
متوسط ثالث															
متوسط رابع															
ثانوي اول															
ثانوي ثان															
ثانوي ثالث															
المجموع	٧٧٣	١٣٫٧٧	٦٫٢٤	٦٤٫١١	٧٠٫٤٥			١٥٫٧٨						١٥٫٧٨	١٠٠

جدول رقم ٨ — ١٣

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى المدرسة لاول مرة ـ خمس عشرة سنة

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع
ابتدائي اول															
ابتدائي ثان															
ابتدائي ثالث															
ابتدائي رابع															
ابتدائي خامس															
متوسط اول															
متوسط ثان															
متوسط ثالث	١١٣													١٠٠	١٠٠
متوسط رابع															
ثانوي اول															
ثانوي ثان															
ثانوي ثالث															
المجموع	١١٣													١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٩ ــ ٣

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول ـ خمس سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٢ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	١٥١٧٧	٢٧٫٥٩	٦٩٫٢٩		٦٩٫٢٩	٢٫٥٣	٠٫٤٣		٠٫٣٤						٣٫١٢	١٠٠
ابتدائي ثان	١٠٢٨٦	٣٥٫٤٦	٥٥٫١٤		٥٥٫١٤	٧٫٤٧	٠٫٥٤	١٫٣٩							٩٫٤٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٧٥٦٤	٤٤٫١٢	٥٧٫٤٠		٥٧٫٤٠	٥٫٢٧	٠٫٤٢	٢٫١٦	٠٫٦٣						٨٫٤٨	١٠٠
ابتدائي رابع	٥٣٣٨	٤٣٫٤١	٥٢٫٥٧		٥٢٫٥٧	٩٫٥٣	٠٫٩٨	٠٫٩٨	٢٫٥٣						١٤٫٠٢	١٠٠
ابتدائي خامس	٤٩٩٤	٣٠٫٥٩	٥٦٫٨١		٥٦٫٨١	٩٫٢٦	٢٫٣٤								١٢٫٦١	١٠٠
متوسط اول	٣٢٢٥	٣٧٫٦٣	٥٢٫٣٩	١٫٦٦	٥٤٫٠٥	٨٫٣٢									٨٫٣٢	١٠٠
متوسط ثان	٢٣٠٥	٤٤٫٨٥	٤٦٫٠٦		٤٦٫٠٦	٦٫٨٤	٢٫٢٥								٩٫٠٩	١٠٠
متوسط ثالث	١٦٧٢	٣٥٫٠٢	٤٩٫٣٩		٤٩٫٣٩	١٢٫٥٢		٣٫٠٧							١٥٫٥٩	١٠٠
متوسط رابع	٩٩٧	٣٥٫٩٤	٣٦٫٧٣		٣٦٫٧٣	١٦٫٢٣		٥٫٧٣	٥٫٣٧						٢٧٫٣٣	١٠٠
ثانوي اول	٥٢٣	٤٠٫٥١	٥٩٫٤٩		٥٩٫٤٩											١٠٠
ثانوي ثان	٣٦٤	٤٠٫٤٤	٤٥٫٢٨		٤٥٫٢٨	١٤٫٢٨									١٤٫٢٨	١٠٠
ثانوي ثالث	٢٨٠	٤٠٫٠٠	٦٠٫٠٠		٦٠٫٠٠											١٠٠
المجموع	**٥٢٧٤٥**	**٣٣٫٠٠**	**٥٨٫٢٨**	**٠٫١٠**	**٥٨٫٣٨**	**٦٫٣٩**	**٠٫٨٢**	**٠٫٨٧**	**٠٫٥٤**						**٨٫٦٢**	**١٠٠**

ملحق رقم ٩ ــ ٢

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول ـ اربع سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٢ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٢٢٨٥	٩٫٨٠	٥٥٫٠٠	٣٢٫٩٢	٨٧٫٩٢		٢٫٢٨								٢٫٢٨	١٠٠
ابتدائي ثان	١٥٥٢	١٥٫٥١	٥٧٫٦٥	٢٣٫٤٢	٨١٫٠٧	٣٫٤٢									٣٫٤٢	١٠٠
ابتدائي ثالث	١٢٠٠	٢٧٫٠١	٣٥٫٠٨	٢٣٫٠٧	٥٨٫١٥	٩٫٣٨			٥٫٤٦						١٤٫٨٤	١٠٠
ابتدائي رابع	١١٠٥	٢١٫٩٩	٤٢٫٦٦	٢٢٫٨١	٦٥٫٤٧	٩٫٥٩				٢٫٩٥					١٢٫٥٤	١٠٠
ابتدائي خامس	٦٩٧	١٦٫٦٦	٥٦٫١٤	١٣٫٩١	٧٠٫٠٥	١٣٫٢٩									١٣٫٢٩	١٠٠
متوسط اول	٤٧٨	١٠٫١٤	٢٢٫٦٤	٦٧٫٢١	٨٩٫٨٦											١٠٠
متوسط ثان	٢٧٠	١٩٫١٦	٦٢٫٥٠	١٨٫٣٣	٨٠٫٨٤											١٠٠
متوسط ثالث	٥٥		١٠٠		١٠٠											١٠٠
متوسط رابع	٢٠٤		٥٢٫٤٨	٤٧٫٥٢	١٠٠											١٠٠
ثانوي اول	٢٢٤		٢٥٫٦٢	٥١٫٢٥	٧٦٫٨٧	٢٣٫١٣									٢٣٫١٣	١٠٠
ثانوي ثان																
ثانوي ثالث	٥٤		١٠٠		١٠٠											١٠٠
المجموع	**٨١٢٤**	**١٥٫٤٠**	**٤٩٫٠٦**	**٢٨٫٦٠**	**٧٧٫٦٦**	**٥٫١١**	**٠٫٦٣**		**٠٫٨٠**	**٠٫٤٠**					**٦٫٩٤**	**١٠٠**

ملحق رقم ٩ ــ ٥

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول ـ سبع سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٢٨٢٥٢		٠٫١٩		٠٫١٩	٨١٫٣٣	١٧٫٥٢	٠٫٩٤							٩٩٫٨١	١٠٠
ابتدائي ثان	٢٩٢٧٧					٦٨٫٠٦	٢٧٫٩٣	٣٫١٧	٠٫٥٥	٠٫١٥	٠٫١٤				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٢٩٣٥٥	١٫٣٨				٥٤٫٥٤	٣٦٫٤٧	٦٫٣٨	١٫٠٩	٠٫١٤					٩٨٫٦٢	١٠٠
ابتدائي رابع	٢٥٠٩٢	٠٫٢٤				٥٥٫١٣	٣٥٫٢٥	٨٫٠٦	١٫١٧		٠٫١٥				٩٩٫٧٦	١٠٠
ابتدائي خامس	٢١٥٦٨	٠٫٧٣				٥٢٫٠١	٣٩٫٣٠	٧٫٠٣	٠٫٩٤						٩٩٫٢٧	١٠٠
متوسط اول	١٧٠٣٣	٠٫٦٣				٥٢٫٧١	٤٠٫٠٨	٦٫٢٦	٠٫٣٢						٩٩٫٣٧	١٠٠
متوسط ثان	١١٤٠٧	١٫٢٨				٤٤٫١٢	٤١٫٤٧	١٢٫٢٠	٠٫٩٣						٩٨٫٧٢	١٠٠
متوسط ثالث	١٢٤٩٨	٠٫٣٦				٥١٫٩٧	٣٩٫٩٦	٧٫٢٣	٠٫٤٦						٩٩٫٦٤	١٠٠
متوسط رابع	٨٤٨٧	٢٫٢٩				٤٣٫٧٣	٣٩٫٩٤	١٢٫١٤	١٫٣٤		٠٫٥٦				٩٧٫٧١	١٠٠
ثانوي اول	٥٨٠٠					٤٥٫٤٢	٤٤٫٣٩	٩٫٢٥	٠٫٩٤						١٠٠	١٠٠
ثانوي ثان	٤٠٢٩	١٫٣٥				٤٥٫٨٨	٣٩٫٦٢	١٠٫٣٠	١٫٤٤		١٫٤١				٩٨٫٦٥	١٠٠
ثانوي ثالث	١٨٦٨					٥٤٫٤٩	٣٧٫٠٦	٨٫٤٥							١٠٠	١٠٠
المجموع	١٩٤٦٦٦	٠٫٦٠	٠٫٠٢		٠٫٠٢	٥٨٫٤٠	٣٣٫٨٨	٦٫٢٦	٠٫٧٢	٠٫٠٣	٠٫٠٩				٩٩٫٣٨	١٠٠

ملحق رقم ٩ ــ ٤

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى الصف الابتدائي الاول ـ ست سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٤٣١٩٧	٨٢٫٨٩				١٦٫٢٦	٠٫٣٠	٠٫٤٣	٠٫١٢						١٧٫١١	١٠٠
ابتدائي ثان	٣٦٨١٥	٧١٫٦٧	٠٫٧٢		٠٫٧٢	٢٤٫٥٨	٢٫٧٨	٠٫١٧	٠٫٠٨						٢٧٫٦١	١٠٠
ابتدائي ثالث	٣٠٨٢٩	٦٥٫٣٣	٠٫٥٠		٠٫٥٠	٢٩٫٤٣	٤٫١٢	٠٫٤٣	٠٫١٩						٣٤٫١٧	١٠٠
ابتدائي رابع	٢٤٧٦٢	٥٩٫٤٥	٠٫٣٧		٠٫٣٧	٣٠٫٨٦	٨٫٠٠	١٫١٤			٠٫١٨				٤٠٫١٨	١٠٠
ابتدائي خامس	١٨٥٦٨	٥٦٫٨٠	٠٫٨٠		٠٫٨٠	٣٢٫٧٥	٧٫٨٤	١٫٣٨	٠٫٣٥	٠٫٢٦					٤٢٫٤٠	١٠٠
متوسط اول	١٤١٥٥	٥٣٫٦٩	٠٫٤٤		٠٫٤٤	٣٠٫٠٠	١٤٫٦٦	٠٫٨٥	٠٫٢٦						٤٥٫٨٧	١٠٠
متوسط ثان	١٠٩٨١	٤٨٫٥٧				٤١٫٣١	٨٫٥٠	١٫١٤	٠٫٤٨						٥١٫٤٣	١٠٠
متوسط ثالث	٨٧٩٩	٥٢٫٨٠	٠٫٦١		٠٫٦١	٣٢٫٧١	٩٫٤٤	٤٫٤٤							٤٦٫٥٩	١٠٠
متوسط رابع	٧٠٢٣	٥١٫٨٩				٣٨٫٢١	٨٫٢٥	١٫٦٥							٤٨٫١١	١٠٠
ثانوي اول	٦٢٣١	٤٨٫٠٦				٣٩٫٢٢	٨٫٨٧	٣٫٨٥							٥١٫٩٤	١٠٠
ثانوي ثان	٧٠١٩	٥٩٫٥١	٢٫٠٨		٢٫٠٨	٢٨٫٦٣	٥٫٩٥	٣٫٨٣							٣٨٫٤١	١٠٠
ثانوي ثالث	٢٦٦٥	٤٩٫٠٣	٥٫٣٥		٥٫٣٥	٣٢٫٣٣	١٠٫٥٣	٢٫٧٦							٤٥٫٦٢	١٠٠
المجموع	٢١١٠٤٤	٦٥٫٨١	٠٫٤٦		٠٫٤٦	٢٧٫٢٧	٥٫٢٦	٠٫٩٤	٠٫١٢	٠٫٠٢	٠٫٠٢				٣٣٫٧٣	١٠٠

ملحق رقم ٩ ــ ٧

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول ـ تسع سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٢ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٣٢٤١							٦٨٫٠٣	٣١٫٩٧						١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	٥٣٢١							٥٧٫٨٧	٣٢٫٢٣	٨٫٣١	١٫٥٩				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٦٥٣٥							٣٥٫٧٠	٥٣٫٦٢	٩٫٣٥	١٫٣٣				١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٧٤٩٨						١٫٤٠	٤٨٫٣١	٣٩٫٣٣	٩٫٤٩	١٫٠٤	٠٫٤٣			١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس	٥٨٢٢							٤٢٫٠٤	٤٨٫٥٢	٧٫٠٥	١٫٦٥			٠٫٧٤	١٠٠	١٠٠
متوسط اول	٣١٣١							٢٦٫٨٤	٦١٫٣٢	١١٫٨٤					١٠٠	١٠٠
متوسط ثان	٣٥٢٦						١٫٥٤	٤٨٫٤٢	٤١٫٢٢	٥٫٧٥	٣٫٠٦				١٠٠	١٠٠
متوسط ثالث	٣٥٦٢							٥٠٫٢١	٣٨٫٤٢	١١٫٣٧					١٠٠	١٠٠
متوسط رابع	٢٥١١							٣٨٫٢٩	٣٩٫٠١	٢٠٫٤٣		٢٫٢٧			١٠٠	١٠٠
ثانوي اول	١١٦١							٤٥٫٥٢	٤٥٫٢١	٩٫١٧					١٠٠	١٠٠
ثانوي ثان	١٢٧٥							٣٧٫٧٦	٤٩٫٣٩	١٢٫٨٥					١٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث	٣٨٣							٢٦٫٦٤	٤٤٫٠٨		٢٩٫٢٨				١٠٠	١٠٠
المجموع	٤٣٩٧٦						٠٫٣٦	٤٥٫٧٤	٤٣٫٣٨	٨٫٩٥	١٫٢٨	٠٫٢٠		٠٫٠٩	١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٩ ــ ٦

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول ـ ثماني سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٢ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	١٠٩٠٠						٧٢٫٠٥	٢٥٫٦٣	١٫٨٤	٠٫٤٨					١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	١٤٥٠٧						٥٧٫٧٩	٣٣٫٧٥	٧٫٨٧		٠٫٥٩				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	١٦٣٢٢						٤٧٫٧٩	٣٩٫٧١	١١٫٢٤	١٫٠٧	٠٫١٩				١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	١٤٧٦٨		٠٫٣٨		٠٫٣٨		١٫٤٥	٤١٫٨٦	٤٢٫٧٣	١٢٫٠٣	١٫٥٥				٩٩٫٦٢	١٠٠
ابتدائي خامس	١٢٤١٠						٢٫١١	٤٢٫٣٨	٤٢٫٣٢	١٢٫٣٥	٠٫٨٤				١٠٠	١٠٠
متوسط اول	٩٢٣٥							٤٤٫٩٣	٤٥٫٢٦	٩٫١٩	٠٫٦٢				١٠٠	١٠٠
متوسط ثان	٧٥٤٢						١٫١٤	٥٢٫٨٧	٣٨٫٨٧	٧٫١٢					١٠٠	١٠٠
متوسط ثالث	٦٩٧٧						٠٫٧٣	٥٠٫٥١	٣٦٫٨١	١١٫٢٢		٠٫٧٣			١٠٠	١٠٠
متوسط رابع	٧١٥٠						٠٫٦٩	٣٩٫٠٦	٤٦٫٥٢	١٢٫٣٧	١٫٣٦				١٠٠	١٠٠
ثانوي اول	٣٩٥٥							٥١٫٣٦	٣٦٫٥٤	١٢٫١٠					١٠٠	١٠٠
ثانوي ثان	٢١٧٣							٤٣٫٩٥	٣٧٫٤٣	١٦٫٩٣	١٫٦٩				١٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث	١٦٣٠						٣٫٢٧	٣٣٫٨٦	٤٦٫٢٣	١٣٫٢٦	٣٫٣٨				١٠٠	١٠٠
المجموع	١٠٨٦٦٩		٠٫٠٥		٠٫٠٥		٠٫٦٦	٤٩٫٦٦	٣٨٫٨٥	٩٫٩٢	٠٫٧٥	٠٫١١			٩٩٫٩٥	١٠٠

ملحق رقم ٩ ــ ٩

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول ـ احدى عشرة سنة

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٥٥٨									٩٠٫٨٥	٩٫١٥				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	٥٣٥									٦٠٫٩٥	٣٩٫٠٥				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٨٤٢							٣٫٨١	٦٫٥٧	٤٢٫٤٤	٤٠٫٦١		٦٫٥٧		١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٥٤٨									٤٣٫٣٤	٣٨٫٣٢	١٨٫٣٤			١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس	٧٢٣									٣٥٫٦٨	٤٧٫٠١	١٧٫٣١			١٠٠	١٠٠
متوسط اول	٤٢٢									٤٩٫٣٤	٢٩٫١٤	٢١٫٥٢			١٠٠	١٠٠
متوسط ثان	٣٢١								١٦٫٥٥	٨٣٫٤٥					١٠٠	١٠٠
متوسط ثالث	٣٥٦							١٠٫٨٦		٣٨٫١٩	٥٠٫٩٥				١٠٠	١٠٠
متوسط رابع	٢٤٣									٨١٫٣٦		١٨٫٦٤			١٠٠	١٠٠
ثانوي اول																
ثانوي ثان	٩٤									٤١٫١٨		٥٨٫٨٢			١٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث																
المجموع	٤٦٤٢							١٫٥٥	٢٫٣٣	٥٤٫٥٨	٣١٫٣٧	٨٫٩٨	١٫١٩		١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٩ ــ ٨

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول ـ عشر سنوات

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٢ سنوات	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	١٢٢٧								٩١٫٣١	٨٫٦٩					١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	١٩٨٢								٥٨٫٠٥	٣٧٫٦٧	٤٫٢٨				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٢٣٣١								٤١٫٦٥	٤٧٫٧٧	٨٫١٩	٢٫٣٩			١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٢٥٩٥							١٫٩٨	٣٥٫٥٤	٤٣٫٣٤	١٧٫٠٣	٢٫١١			١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس	٢٢٥٥								٤٣٫٥٧	٤٠٫٧٧	١٥٫٦٦				١٠٠	١٠٠
متوسط اول	١٣٨١								٥٣٫٣٩	٤٣٫٢٨	٣٫٣٣				١٠٠	١٠٠
متوسط ثان	٦٤٥								٢٥٫١٢	٦٦٫٥٥	٨٫٣٣				١٠٠	١٠٠
متوسط ثالث	١٠٥٣								٨٫٤٣	٤٦٫٤٨	٥٫٠٩				١٠٠	١٠٠
متوسط رابع	١٥٥٢								٣١٫٠٥	٤٨٫١٢	١٧٫٥٠	٣٫٣٣			١٠٠	١٠٠
ثانوي اول	٤٢٤								٤٠٫١٢	٣٤٫٥٦	٢٥٫٣٢				١٠٠	١٠٠
ثانوي ثان	٤٩٢								٦٧٫٣٤	٢١٫٧٦	١٠٫٨٨				١٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث	٢١٢							٢٤٫٦١	٢٥٫١٣	٢٥٫١٣	٢٥٫١٣				١٠٠	١٠٠
المجموع	١٦٢٤٩							٠٫٦٥	٤٧٫٣١	٤٠٫٥٢	١٠٫٥٢	١٫٠١			١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٩ — ١١

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله الى الصف الابتدائي الاول ـ ثلاث عشرة سنة

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	المعر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول												١٠٠			١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	١٧٥											١٠٠			١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٢٧٩											٧٠٫٢٤	٢٩٫٧٦		١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	١٨٤										٤٢٫٨٥	٥٧٫١٥			١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس	٩٢															
متوسط اول																
متوسط ثان																
متوسط ثالث	١١١											١٠٠			١٠٠	١٠٠
متوسط رابع	١٩٢											٥٢٫٩٧		٤٦٫٠٣	١٠٠	١٠٠
ثانوي اول																
ثانوي ثان																
ثانوي ثالث																
المجموع	١٠٣٢										٣٫٧٩	٨٢٫٣٩	٥٫٢٧	٨٫٥٥	١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٩ — ١٠

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول ـ اثنتي عشرة سنة

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	المعر المقرر	متقدمون			متاخرون								المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٣٦٧										١٠٠				١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان	٢٨٧									١١٫٢٥	٥٨٫٥٢	٣٠٫٢٣			١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٦٨٠								٤٫٧٤		٦٠٫٨٨	١٣٫٧٤	٢٠٫٦٤		١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٤٢٢										٣٦٫١٧	٣٧٫٤٦	١٢٫٩٢	١٣٫٤٥	١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس	١٥٥										٣٤٫٥٤	٦٥٫٤٦			١٠٠	١٠٠
متوسط اول	١٥٣											٦٣٫٥١	٣٦٫٤٩		١٠٠	١٠٠
متوسط ثان	١٠٩											١٠٠			١٠٠	١٠٠
متوسط ثالث	٣٩											١٠٠			١٠٠	١٠٠
متوسط رابع	٩٦											٥٩٫٣١	٤٠٫٦٩		١٠٠	١٠٠
ثانوي اول	٣٩										١٠٠				١٠٠	١٠٠
ثانوي ثان	١١٠											١٠٠			١٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث	٥٧													١٠٠	١٠٠	١٠٠
المجموع	٢٥١٤								١٫٢٨	١٫٢٨	٤٫٥١	٣٣٫٨٧	١١٫٥٦	٤٫٥٠	١٠٠	١٠٠

ملحق رقم ٩ ــ ١٢

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول ـ سبع عشرة سنة

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع
ابتدائي اول															
ابتدائي ثان															
ابتدائي ثالث															
ابتدائي رابع															
ابتدائي خامس															
متوسط اول															
متوسط ثان															
متوسط ثالث	١١٢														
متوسط رابع															١٠٠
ثانوي اول															
ثانوي ثان															
ثانوي ثالث															
المجموع															

ملحق رقم ٩ ــ ١٢

التأخر الدراسي : عمر التلميذ لدى دخوله لاول مرة الى الصف الابتدائي الاول ـ اربع عشرة سنة

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع
ابتدائي اول	٥٥													١٠٠	١٠٠
ابتدائي ثان															
ابتدائي ثالث	١٤٨												١٠٠		١٠٠
ابتدائي رابع	٥٤													١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس															
متوسط اول															
متوسط ثان															
متوسط ثالث															
متوسط رابع															
ثانوي اول															
ثانوي ثان															
ثانوي ثالث															
المجموع	٢٥٧												٥٢٫٧٥	٤٧٫٢٥	١٠٠

ملحق رقم ١٠ ــ ٢

التأخر الدراسي : عدد المدارس التي ارتادها التلميذ ـ مدرستان

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقدر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٣٠٢١٠	٣٨٫٣١	٨٫٧٥		٨٫٧٥	٣٠٫٤٦	١٢٫٢٨	٥٫٦٨	٢٫٤٥	١٫٣٤	٠٫٥٥			٠٫١٨	٥٢٫٩٤	١٠٠
ابتدائي ثان	٣٣٢٩٦	٢٧٫٤٧	٥٫١٥	٠٫٦٥	٥٫٨٠	٢٧٫٥٥	١٩٫٣٦	١١٫٢٨	٤٫٧٨	٢٫٤٠	١٫١٥	٠٫٣٨			٦٦٫٧٣	١٠٠
ابتدائي ثالث	٣٤٩٢٦	٢٤٫٥٥	٤٫٤٩	٠٫٢١	٤٫٧٠	٢٥٫٨٢	٢١٫١٣	١٢٫٠٧	٦٫٢٥	٢٫٤٥	١٫٦٢	٠٫٥٢	٠٫٧٢		٧٠٫٧٥	١٠٠
ابتدائي رابع	٢٣٥٩٠	١٩٫٨٣	٣٫٥٢	٠٫٥٩	٤٫١١	٢٨٫٢٤	٢٠٫٠٣	١٧٫١٠	٦٫٢٨	٢٫٨٧	٠٫٦٢	٠٫٦٠	٠٫١٦	٠٫١٦	٧٦٫٠٦	١٠٠
ابتدائي خامس	٢٩٣٨٤	١٧٫٨٢	٥٫٣٤	٠٫١٦	٥٫٥٠	٢٧٫٢٤	٢٣٫٣٧	١٤٫٣٣	٧٫٥٧	٢٫٣٧	١٫٣٣	٠٫٤٧			٧٦٫٨٦	١٠٠
متوسط اول	٢٠٨٣٩	١٩٫٠٧	٣٫٥٦	١٫٥٢	٥٫٠٨	٢٦٫٠٤	٢٥٫٩٤	١٤٫٦٦	٥٫٨٦	٢٫٤٩	٠٫٢٧	٠٫٢٢	٠٫٢٧		٧٥٫٨٥	١٠٠
متوسط ثان	١٤٤١٣	١٦٫٢٤	٤٫٥٣	٠٫٣٩	٤٫٩٢	٢٨٫١٥	٢٥٫٣٧	١٢٫٠٥	٩٫٥٥	٣٫٣٣	٠٫٣٩				٧٨٫٨٥	١٠٠
متوسط ثالث	١٤٤٨٢	١٣٫٩٧	٢٫٠٣		٢٫٠٣	٢٩٫١٣	٢٦٫٨٣	١٥٫٩٠	٧٫٨٩	٣٫٦٤	٠٫٦١				٨٤٫٠٠	١٠٠
متوسط رابع	١١٢٦٩	١١٫٠٥	٢٫٣٦		٢٫٣٦	٢٧٫٩٨	٢٠٫٧٠	١٨٫٦٥	١٠٫١٣	٥٫٥٨	١٫٨٨	٠٫٨٨	٠٫٣٤	٠٫٤٥	٨٦٫٥٩	١٠٠
ثانوي اول	٥٨٢١	١٨٫٤٠	٤٫٦٣		٤٫٦٣	٢٩٫٥٥	٢٥٫٤٧	١٣٫٩٨	٦٫٣٤	٠٫٩٦	٠٫٦٧				٧٦٫٩٧	١٠٠
ثانوي ثان	٢٧٩٤	١٣٫٦٨	١٫٩٤		١٫٩٤	٣٠٫٧٤	٢٨٫٤٣	١٧٫٣٤	٧٫٨٧						٨٤٫٣٨	١٠٠
ثانوي ثالث	١٨١٦	١٧٫٩٥	٨٫٩٧		٨٫٩٧	٢٢٫٤٤	٣٥٫٦٥	٨٫٩١	٢٫٩٥					٣٫١٣	٧٣٫٠٨	١٠٠
المجموع	٢٣٢٨٤٠	٢٢٫٥٨	٤٫٧٨	٠٫٣٩	٥٫١٧	٢٧٫٧٩	٢١٫١٩	١٢٫٩٨	٦٫٢٤	٢٫٥٣	٠٫٩٣	٠٫٣٤	٠٫١٧	٠٫٠٨	٧٢٫٢٥	١٠٠

ملحق رقم ١٠ ــ ١

التأخر الدراسي : عدد المدارس التي ارتادها التلميذ ـ مدرسة واحدة

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقدر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٧٢٥٠٣	٣٩٫٧٠	١١٫٩٤	٠٫٨٨	١٢٫٨٢	٢٨٫١٢	١١٫٩٥	٤٫٤٤	٢٫٢٦	٠٫٣٧	٠٫٢٤				٤٧٫٤٨	١٠٠
ابتدائي ثان	٦٣٦٢٢	٣٣٫١٢	٧٫٧٢	٠٫٣٠	٨٫٠٢	٣١٫٠٨	١٥٫٥٤	٧٫٤٣	٣٫٣٧	٠٫٨٩	٠٫٣٤	٠٫٢١			٥٨٫٨٦	١٠٠
ابتدائي ثالث	٥٣١٠٥	٢٧٫٣٩	٥٫٢٤	٠٫٦٧	٦٫٠١	٢٧٫٠٩	١٩٫٣٩	١٠٫٢٧	٦٫٤٤	٢٫١٥	٠٫٧٥	٠٫٣٤	٠٫١٧		٦٦٫٦٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٣٩٦٣٩	٢٣٫٩٣	٤٫٧١	٠٫١٢	٤٫٨٣	٢٧٫١٢	١٩٫٦٩	١٢٫٨٣	٦٫٦٧	٢٫٦٧	١٫٦٧	٠٫٣٣	٠٫١٣	٠٫١٣	٧١٫٢٤	١٠٠
ابتدائي خامس	٢٨٢٠٩	٢٢٫٢٦	٥٫٥١	٠٫١٩	٥٫٧٠	٢٧٫٨٥	٢١٫٤٥	١١٫٠٤	٧٫٤٧	٢٫٥٥	١٫٢٣	٠٫٣٥			٧٢٫٠٤	١٠٠
متوسط اول	١٤٣٦٨	٢٠٫١٧	٤٫٨٠		٤٫٨٠	٢١٫٨١	٢٤٫٣٩	١٠٫١٣	٧٫٠٢	١٫٦٨					٧٥٫٠٣	١٠٠
متوسط ثان	٨٠٦١	١٨٫٨٥	٣٫٩٤	٠٫٦٩	٣٫٦٣	٢١٫٠٧	٢١٫٦٩	١٨٫٢٤	٣٫٥٦	١٫٤٦	٠٫٧٥	٠٫٧٥			٧٧٫٥٢	١٠٠
متوسط ثالث	٧٦٠٤	٢١٫٥٢	٤٫٣٢		٤٫٣٢	٢٧٫٢٨	١٨٫٤٧	١١٫٨٩	٨٫١٩	٢٫٧٧	٢٫٥٨	١٫٤٩		١٫٤٩	٧٤٫١٦	١٠٠
متوسط رابع	٦٦٧٠	٢٣٫٥٣	١٫٦١		١٫٦١	٢٠٫٤٦	٢٣٫٨٩	١٢٫٥٨	٩٫٩٥	٥٫٢٤		٢٫٧٤			٧٤٫٨٦	١٠٠
ثانوي اول	٣٢٨٩	٣١٫٦٢	٨٫٠٦	٨٫٠٦	٨٫٠٦	١١٫٤٨	٣٦٫٧٥	١٢٫٠٩							٦٠٫٣٥	١٠٠
ثانوي ثان	٥١٨٧	٤٩٫٦٨	٥٫٤٢		٥٫٤٢	١٣٫٩٨	٢٠٫٧٦	٤٫٨٧	٥٫٢٩						٤٤٫٩٠	١٠٠
ثانوي ثالث	١٤٤٦	٢٨٫٨٨	٧٫٤٠		٧٫٤٠	٤٫٨١		٦٫٠٩	١٤٫٨٢						٦٣٫٧٢	١٠٠
المجموع	٢٠٣٧٠٣	٢٩٫٩٠	٧٫١٧	٠٫٤٩	٧٫٦٦	٢٨٫٣٧	١٧٫٥٣	٨٫٩٢	٤٫٩٦	١٫٥٨	٠٫٧٢	٠٫٣٠	٠٫٠٥	٠٫٠٤	٦٢٫٤٤	١٠٠

ملحق رقم ١٠ ــ ٤

التأخر الدراسي : عدد المدارس التي ارتادها التلميذ ـ اربع مدارس

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٢٤٦	٢١٤١١				٢١٤١٠	٤٤٤٤٩	١٣٤٣٠							٧٨٤٨٩	١٠٠
ابتدائي ثان	٥٤٢	٨٤٧٣				٣٤٤٧١		٢٤٤٩٤	٣١٤٦٢						٩١٤٢٧	١٠٠
ابتدائي ثالث	٧٨١	٧٤٢٠	٧٤٣٤			٣٢٤١٧	١٤٤٨٤	١٠٤٩٥	١٤٤٩٨	٤٤١٧	٨٤٢٥				٨٥٤٤٦	١٠٠
ابتدائي رابع	١٤٧٦	٧٤٤٠				٣٠٤٥٣	١٧٤٩٣	١٤٤١٢	٢٥٤٥٧	٢٤٢٤		٢٤٢١			٩٢٤٦٠	١٠٠
ابتدائي خامس	١٧٣٠	١٧٤٥٧	٣٤٠١	٢٤٢٩	٥٤٣٠	٢٥٤٩٠	٢٦٤٧٥	١٨٤٦٢	٣٤٠٥		٢٤٨١				٧٧٤١٣	١٠٠
متوسط اول	٢٧٣٢	١٥٤٣٤	٣٤٧٩		٣٤٧٩	٢٥٤٠٣	٢٦٤٣٥	٥٤٦٧	١٠٤٣٥	٧٤٩٥	١٤٦٩	٣٤٨٣			٨٠٤٨٧	١٠٠
متوسط ثان	٣٣١٠	١٤٤٣٢				٢٤٤٠٩	٤٠٤٣٣	١٣٤٠٣	٤٤٩٠		١٤٥٩	١٤٧٤			٨٥٤٦٨	١٠٠
متوسط ثالث	٣٣٩٠	١٧٤٠٨	٣٤٣٩		٣٤٣٩	٢٣٤٧٣	٣٤٤٠٧	١٥٤٦٢	٤٤٥٥	١٤٥٦					٧٩٤٥٣	١٠٠
متوسط رابع	٢٦١٠	١٣٤٣٨	٢٤٢٠	٢٤٢٠	٤٤٤٠	١٨٤٠٤	٣٠٤٧٨	٢٣٤٨٧	٤٤٠٥	٣٤٩٧				١٤٥١	٨٢٤٢٢	١٠٠
ثانوي اول	٢٥٣٤	١٢٤٢٧				١٨٤١٨	٢٥٤٣٨	٢٧٤١٦	١٢٤٧٦	٤٤٢٥					٨٧٤٧٣	١٠٠
ثانوي ثان	٢٦٧٧	١٠٤٣٩				٢٥٤٥٤	٢٠٤٢٠	٢٠٤٠٣	١٤٤٠١	٥٤٥٩	٢٤١٤	٢٤١٠			٨٩٤٦١	١٠٠
ثانوي ثالث	٩٢٧	٢٤٤٠٥	٥٤٨٣		٥٤٨٣	٥٤٩٥	١١٤٧٨	٤٠٤٥٨	١١٤٨١						٧٠٤١٢	١٠٠
المجموع	٢٢٩٥٥	١٣٤٩٥	١٤٩١	٠٤٤٢	٢٤٢٣	٢٣٤٢٨	٢٧٤٢٧	١٧٤٩٥	٩٤٧١	٣٤٠٣	١٤١٧	١٤٠٩		٠٤١٧	٨٣٤٧٢	١٠٠

ملحق رقم ١٠ ــ ٣

التأخر الدراسي : عدد المدارس التي ارتادها التلميذ ـ ثلاث مدارس

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متأخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول	٢٤٠٠	٣١٤٨٦	٢٤٠١		٢٤٠١	٢٨٤٦٣	١٤٤٥٥	١٥٤٨٦	٧٤٠٩						٦٦٤١٣	١٠٠
ابتدائي ثان	٣٣٤٨	٢٧٤٠٩	١٤٦١		١٤٦١	١٧٤٧٣	٢٧٤٠٦	١١٤٧١	٧٤٥٨	٦٤٢٥	٠٤٩٧				٧١٤٣٠	١٠٠
ابتدائي ثالث	٧١٩٧	١٨٤٦٣	٤٤٣٧		٤٤٣٧	٢٤٤٨٣	٢١٤٤١	١٣٤٧٦	١٢٤٦٧	٢٤٧٨	٠٤٦٧	٠٤٨٨			٧٧٤٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٧٣١٦	١٤٤٤٢	٤٤٢٨	٠٤٧٠	٤٤٩٨	٢١٤٦٤	٢٧٤٤٦	١٤٤٢٥	١٠٤٩٧	٣٤٥٣	٠٤٧٨	١٤٩٧			٨٠٤٥٩	١٠٠
ابتدائي خامس	٧٢٤٩	١١٤٥٨	١٤٤٧	٠٤٥٤	٢٤٠١	٢٢٤٠٢	٢٤٤٠٠	٢٠٤٨٧	١٤٤٦١	٢٤٩٦	٠٤٧٦	٠٤٥٤		٠٤٦٥	٨٦٤٤١	١٠٠
متوسط اول	٩٩٨٤	١١٤٦٧	٤٤٢٠	٠٤٥٦	٤٤٧٦	٢٥٤٥٩	٢٩٤٩٠	١٥٤٠٩	٩٤٨٧	٢٤٢٧	٠٤٤٦	٠٤٢٩			٨٣٤٥٧	١٠٠
متوسط ثان	١٠٠٨٩	١٧٤١٨	٣٤٧٠		٣٤٧٠	٢٢٤٥١	٢٧٤٠٦	٢٢٤٠٩	٥٤٣٢	٢٤١٤					٧٩٤١٢	١٠٠
متوسط ثالث	٨٢٦٥	١١٤٣٩	٢٤٣٩		٢٤٣٩	٢٥٤٣٠	٣٠٤٧٠	٢١٤٣٩	٦٤٠٦	٢٤٣٠		٠٤٤٧			٨٦٤٢٢	١٠٠
متوسط رابع	٦٦٣٧	١٠٤٢٧	٠٤٨٠	٠٤٥٩	١٤٣٩	١٩٤٥٣	٢٦٤١٦	٢٢٤٨٩	١٠٤٣٤	٧٤٧٧	١٤٦٥				٨٨٤٣٤	١٠٠
ثانوي اول	٥٨٢٩	٤٤٧٢	١٤٨٧		١٤٨٧	٣٢٤٩٥	٣٣٤٢٢	١٧٤٢٨	٨٤٣٧	١٤٥٩					٩٣٤٤١	١٠٠
ثانوي ثان	٣٩٣٨	١٤٤١٧	٢٤٨٨		٢٤٨٨	١٦٤٥٤	٢٥٤٩٧	١٨٤٤٨	١٣٤٦٢	٤٤١٥	١٤٣٧	٢٤٨٢			٨٢٤٩٥	١٠٠
ثانوي ثالث	٢٤٨١	١٠٤٦٢	٢٤١٧		٢٤١٧	٣٥٤٠٨	٢٣٤٩٢	١٧٤٤٣	٦٤٤٤	٢٤٢١	٢٤١٣				٨٧٤٢١	١٠٠
المجموع	٧٤٧٣٣	١٤٤٠٩	٢٤٨٩	٠٤٢٤	٣٤١٥	٢٣٤٩٤	٢٦٤٨٨	١٨٤٠٦	٩٤٥٠	٣٤١٥	٠٤٦١	٠٤٥٧		٠٤٠٥	٨٢٤٧٦	١٠٠

ملحق رقم ١٠ ــ ٦

التاخر الدراسي : عدد المدارس التي ارتادها التلميذ ـ ست مدارس

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول																
ابتدائي ثان																
ابتدائي ثالث																
ابتدائي رابع	١٦٣					٣٠٫١٣	٢٧٫٠٠		٣٢٫٨٧						١٠٠	١٠٠
ابتدائي خامس	٥٨									١٠٠					١٠٠	١٠٠
متوسط اول	٣١٧	١٥٫٩٠				٣٣٫٥٦	٢٤٫٩٨	١٥٫٥٦							٨٤٫١٠	١٠٠
متوسط ثان	٢٤٢						٣٥٫١٩	٢٠٫٣٧		٤٤٫٤٤					١٠٠	١٠٠
متوسط ثالث	٣٩٤					٢٥٫٣٥		٩٫٩٧	٥١٫٢٩	١٣٫٣٩					١٠٠	١٠٠
متوسط رابع	٣٤٩						٤٣٫٩٢	٥٦٫٠٨							١٠٠	١٠٠
ثانوي اول	٢٠٠					٢٧٫٣٧	٧٢٫٦٣								١٠٠	١٠٠
ثانوي ثان	٢٤٦	٢٠٫٠٠				٢٠٫٩٠	٤٣٫١٨	١٥٫٩٢							٨٠٫٠٠	١٠٠
ثانوي ثالث	١٥٩						٣٣٫٨٠	٣٠٫٩٨			٣٥٫٢٢				١٠٠	١٠٠
المجموع	٢١٢٨	٤٫٦٨				١٦٫٩٩	٣٣٫٦٣	١٩٫٨٣	١١٫٩٩	١٠٫٢٥	٢٫٦٣				٩٥٫٣٢	١٠٠

ملحق رقم ١٠ ــ ٥

التأخر الدراسي : عدد المدارس التي ارتادها التلميذ ـ خمس مدارس

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع	
ابتدائي اول																١٠٠
ابتدائي ثان	٣٤	١٠٠				٣٤٫٤٠	٢٢٫٠٢		٢٢٫٠٣						٧٨٫٤٥	١٠٠
ابتدائي ثالث	٢٤٥	٢١٫٥٥				٣٤٫٣٥	٣١٫٣٠	٣٤٫٣٥							١٠٠	١٠٠
ابتدائي رابع	٢٩٤					٢٤٫٤٤	١٢٫٨٧	٣٨٫٩٥	٧٫١٨	٥٫٣٨					٨٨٫٨١	١٠٠
ابتدائي خامس	٨١٤	٦٫٣٥	٤٫٨٣		٤٫٨٣	١٠٫٨٥	٥٠٫٣٤	١٦٫٥٣	١٦٫٧٤						٩٤٫٤٦	١٠٠
متوسط اول	٩٧٥	٥٫٥٤				١٢٫٣٤	٣٤٫٦٠	٣٥٫٨٣	٥٫٦٦						٨٨٫٤٣	١٠٠
متوسط ثان	٩١٣	١١٫٥٧				٣٢٫١٩	٣٢٫٣٢	٢٠٫٥٧	٥٫٣٠						٨٦٫٧٧	١٠٠
متوسط ثالث	١٠١٧	٩٫٦٢				١٤٫٤١	٣٣٫٥٢	٣٨٫٨٤							٧٢٫٦٣	١٠٠
متوسط رابع	٧٦٥	١٣٫٢٣				٨٫٧٤	٤٥٫٢٤	٩٫٥٣	٩٫١٢						٩٢٫٥٥	١٠٠
ثانوي اول	٥٩١	٢٧٫٣٧				١٨٫٣٣	٣٤٫٢٤	١٣٫٩٤	٢٢٫٢٢	٣٫٧٢					٨٣٫٥١	١٠٠
ثانوي ثان	١٤٤٧	٧٫٤٥				١٦٫٨٤	١٥٫٤٥	١٦٫٨٤	١٧٫١٩	١٧٫١٩					٨٨٫٤٣	١٠٠
ثانوي ثالث	٣٢٠	١٦٫٤٩				١٩٫٠٣	٣٣٫١٥	٢٣٫٢٥	١٠٫٢٠	٢٫٠٦	٠٫٧٤					
المجموع	٧٤١٥	١١٫٠٤	٠٫٥٣		٠٫٥٣											

ملحق رقم ١٠ ــ ٨

التاخر الدراسي : عدد المدارس التي ارتادها التلميذ ـ ثماني مدارس

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع
ابتدائي اول															
ابتدائي ثان															
ابتدائي ثالث															
ابتدائي رابع															
ابتدائي خامس															
متوسط اول															
متوسط ثان	٤٦						١٠٠								١٠٠
متوسط ثالث	٨٢						٥٥،٦٩		٤٤،٣١						١٠٠
متوسط رابع															
ثانوي اول															
ثانوي ثان															
ثانوي ثالث															
المجموع	١٢٩						٧١،٥٥		٢٨،٤٥						١٠٠

ملحق رقم ١٠ ــ ٧

التأخر الدراسي : عدد المدارس التي ارتادها التلميذ ـ سبع مدارس

التلامذة / الصف	عدد التلامذة الاجمالي	العمر المقرر	متقدمون			متاخرون									المجموع
			سنة	سنتان	مجموع	سنة	سنتان	٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات	٦ سنوات	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات واكثر	مجموع
ابتدائي اول															
ابتدائي ثان															
ابتدائي ثالث	٦٢	٥٠،٠٠							٥٠،٠٠						١٠٠
ابتدائي رابع															
ابتدائي خامس	٥٥					١٠٠									١٠٠
متوسط اول	١٥٧					٣١،٧٢			٣٣،٧٩	٣٤،٤٩					١٠٠
متوسط ثان	١٠٣							١٠٠							١٠٠
متوسط ثالث															
متوسط رابع	١٠٠					٥٠،٠٠					٥٠،٠٠				١٠٠
ثانوي اول	١٠٣										١٠٠				١٠٠
ثانوي ثان															
ثانوي ثالث															
المجموع	٥٨٠	٥،٣٩				٢٦،٥٧		١٧،٨٧	١٤،٤٩	٩،٢٩	١٧،٨٤	٨،٥٥			٩٤،٦١

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع القطاع العام

ملحق رقم ١٠ — ٩

التأخر الدراسي : عدد المدارس التي ارتادها التلميذ - تسع مدارس

الصف / التلامذة	ابتدائي اول	ابتدائي ثان	ابتدائي ثالث	ابتدائي رابع	ابتدائي خامس	متوسط اول	متوسط ثان	متوسط ثالث	متوسط رابع	ثانوي اول	ثانوي ثان	ثانوي ثالث	المجموع
[illegible]									٥٥		٢٦٧		٣٢٢
[illegible]									١٠٠				١٧٨١٨
[illegible]													
[illegible]													
[illegible]													
[illegible]										١٩٤٩١			١٦٤٤٩
[illegible]											٦٠٤١٦		٤٩٨٤
[illegible]										١٩٤٩٣			١٦٤٤٩
[illegible]													
[illegible]													
[illegible]													
[illegible]													
[illegible]													
[illegible]										١٠٠			٨٢٤٨٢
[illegible]								١٠٠		١٠٠		١٠٠	

ملحق رقم ١١ — ١

الرسوب ، الكثافة السكانية

نوع المدرسة :
رسمية — مدن كبرى

الفرع والاعادة / الصف	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ — ٧٣				التاريخ المدرسي والاعادة				
		متفرغ	معيد			لم يعيدوا صفهم	اعادة الصف			
			مرة	مرتين واكثر	مجموع		مرة	مرتين	٣ مرات واكثر	مجموع الاعادة
ابتدائي اول	٨٩٢٤		٢٨٤٣٤	١٠٦٩	٣٠٤١٣					
ابتدائي ثان	٩٧٢١	٦٢٤٨٥	٣١٤٢٨	٥٤٨٧	٣٧٤١٥	٥٢٤٩٧	٣٨٤٩٥	٦٤٣٩	١٤٦٩	٤٧٤٠٣
ابتدائي ثالث	٩٨٤٥	٦٦٤٨٧	٢٢٤٠٩	١٤٠٤	٢٣٤١٣	٤٣٤٢٨	٤٠٤٧٥	١٢٤١٣	٣٤٧٤	٥٦٤٦٢
ابتدائي رابع	٧٧٢٢	٧٧٤٧٢	٢٢٤٢٨		٢٢٤٢٨	٤٠٤٣٠	٤١٤١٧	١٦٤٧٢	١٤٨١	٥٩٤٧٠
ابتدائي خامس	٦٤٠٦	٨٥٤٧٦	١٤٤٢٤		١٤٤٢٤	٣٤٤٦٥	٤٩٤٢٠	١٢٤٩٩	٢٤١٦	٦٥٤٣٥
متوسط اول	١٠٢٠٠	٨٤٤٤١	١٥٤١٢	٠٤٤٧	١٥٤٥٩	٣٩٤١٥	٤٥٤٧٠	١٤٤١٨	٠٤٩٧	٦٠٤٨٥
متوسط ثان	٧٤٥٩	٩٢٤٨٧	٧٤١٣		٧٤١٣	٤٤٤٧٧	٤٢٤٤٢	١٠٤٢٦	٢٤٥٥	٥٥٤٢٣
متوسط ثالث	٧٣٠٧	٩٥٤٤٩	٤٤٥١		٤٤٥١	٤٤٤٩٠	٣٨٤٩٨	١٥٤٥١	٠٤٦١	٥٥٤١٠
متوسط رابع	٥٣٥٤	٩٣٤٠٢	٦٤٩٨		٦٤٩٨	٤٣٤٩٨	٣٧٤٨٧	١٧٤٣١	٠٤٨٤	٥٦٤٠٢
ثانوي اول	٤١٤٢	٩١٤٧٤	٨٤٢٦		٨٤٢٦	٣٧٤٨٥	٥١٤٣٢	٨٤١١	٢٤٧٢	٦٢٤١٥
ثانوي ثان	٢٨٩٨	٧٦٤٥٠	٢٣٤٥٠		٢٣٤٥٠	٤٨٤٧٨	٣١٤١١	١٧٤٨٦	٢٤٢٥	٥١٤٢٢
ثانوي ثالث	٢٤٠٤	٨٣٤٦٩	١٦٤٣٠		١٦٤٣٠	٣٧٤٢٠	٤٤٤٢٣	١٦٤٢٥	٢٤٣٢	٦٢٤٨٠

ملحق رقم ١١ — ٢

الرسوب ، الكثافة السكانية

نوع المدرسة :
رسمية — مدن وسطى

الفرع والاعادة / الصف	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ — ٧٣				التاريخ المدرسي والاعادة				
		متفرغ	معيد			لم يعيدوا صفهم	اعادة الصف			
			مرة	مرتين واكثر	مجموع		مرة	مرتين	٣ مرات واكثر	مجموع الاعادة
ابتدائي اول	١١١٤٩		٢١٤٤٢	٠٤٥٠	٢١٤٩٢					
ابتدائي ثان	١١٧٢٤	٧٠٤٣١	٢٩٤٢٢	٠٤٤٧	٢٩٤٦٩	٦٠٤٥٢	٢٤٤٧٢	٤٤٣٤	٠٤٤٢	٣٩٤٤٨
ابتدائي ثالث	١٢١٥٢	٧٢٤٦٣	٢٦٤٩١	٠٤٤٤	٢٧٤٣٧	٤٣٤٤٢	٤٥٤٦٣	٨٤١٩	٢٤٧٦	٥٦٤٥٨
ابتدائي رابع	١٠٣٤٢	٧٣٤٠٦	٢٦٤٩٤		٢٦٤٩٤	٣٤٤٥٥	٤٤٤٣٢	١٨٤٧٤	٢٤٣٩	٦٥٤٤٥
ابتدائي خامس	٧٥٢٥	٨١٤٨٥	١٨٤١٥		١٨٤١٥	٣٣٤٠٩	٤٥٤٧٥	١٦٤٦١	٤٤٥٥	٦٦٤٩١
متوسط اول	٩٩٩٩	٨٣٤٢٦	١٦٤١٢	٠٤٦١	١٦٤٧٤	٣٨٤٤٢	٤٦٤٣٣	١٤٤٧٠	٠٤٥٥	٦١٤٥٨
متوسط ثان	٥٩٣٧	٩٧٤٢١	٢٤٧٩		٢٤٧٩	٤٢٤٠٣	٤٣٤٥٠	١١٤٠٨	٣٤٣٩	٥٧٤٩٧
متوسط ثالث	٥٧٦٣	٩٥٤٥٢	٤٤٤٨		٤٤٤٨	٤٤٤٨٦	٤٢٤٨٦	١٠٤٤٨	١٤٨٠	٥٥٤١٤
متوسط رابع	٤٤٢٢	٨٥٤٦٧	١٤٤٣٣		١٤٤٣٣	٣٦٤٢٠	٤١٤١٣	١٧٤١٢	٥٤٥٥	٦٣٤٨٠
ثانوي اول	٣٠٢٥	٩٥٤٢٨	٤٤٧٢		٤٤٧٢	٥٠٤٨٦	٣٩٤٦٢	٧٤٩٣	١٤٥٩	٤٩٤١٤
ثانوي ثان	٢٤٦١	٥٩٤٤٩	٤٠٤٥١		٤٠٤٥١	٢٠٤٠٢	٥٤٤٢٤	٢٢٤٩٠	٢٤٨٤	٧٩٤٩٨
ثانوي ثالث	٩٦٩	٦٦٤٧٩	٢٣٤٢١		٢٣٤٢١	٢٨٤٦٥	٣٨٤٠٤	١٤٤٢٣	١٨٤٠٨	٧١٤٣٥

ملحق رقم ١١ — ٣

الرسوب ، الكثافة السكانية

نوع المدرسة : رسمية — قرى

الصف / النوع والاعادة	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ — ٧٣				التاريخ المدرسي والاعادة				
		مترفع	معيد			لم يعيدوا	اعادة الصف			
			مرة	مرتين	مجموع		مرة	مرتين	٣ مرات واكثر	مجموع الاعادة
ابتدائي اول	١٨٧٨٩		٢١٠٧٦	١٠١٧	٢٢٠٩٣					
ابتدائي ثان	١٨٥٠٤	٦١٠٢٩	٣٦٠٣٩	١٠٨٤	٣٨٠٢٥	٥١٠١٣	٤١٠٠٤	٦٠٧٧	١٠٠٦	٨٨٠٨٧
ابتدائي ثالث	١٧٤٤٠	٧٠٠٠٤	٢٨٠٨٦	١٠١٠	٢٩٠٩٦	٣٨٠٥١	٢٩٠٢٥	١١٠١٩	٤٠٠٥	٦١٠٤٩
ابتدائي رابع	١٣٥٤٣	٧٤٠٢٤	٢٥٠٧٦		٢٥٠٧٦	٣٥٠٧٦	٢٨٠٠١	١٤٠١٣	٢٠١٠	٦٤٠٢٤
ابتدائي خامس	١٠٦٠١	٨٦٠٩٨	١٣٠٠٢		١٣٠٠٢	٢٥٠٠٨	٤٧٠٧٦	١٤٠٨٥	٢٠٣١	٦٤٠٩٢
متوسط اول	٦٩٨٥	٨٧٠٧١	١٢٠٢٩		١٢٠٢٩	٢٩٠٢٧	٥٠٤١٠	١٥٠٠٦	١٠٥٧	٧٠٠٧٣
متوسط ثان	٣٨٥١	٩٧٠٤١	٢٠٥٩		٢٠٥٩	٤٣٠١٣	٤٧٠٨٩	٨٠٩٨		٥٦٠٨٧
متوسط ثالث	٤٧٦٢	٩٧٠٣٤	٢٠٦٦		٢٠٦٦	٤٢٠٣٢	٤٤٠١١	١٠٠٢٠		٥٧٠٦٨
متوسط رابع	٣٧٧٦	٩٠٠٤٧	٩٠٥٣		٩٠٥٣	٢٧٠٩٢	٤٩٠٦٨	١٩٠٧٦		٧٢٠٠٨
ثانوي اول										
ثانوي ثان										
ثانوي ثالث										

ملحق رقم ١١ — ٤

الرسوب ، الكثافة السكانية

نوع المدرسة : خاصة مدفوعة — مدن كبرى

الصف / النوع والاعادة	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ — ٧٣				التاريخ المدرسي والاعادة				
		مترفع	معيد			لم يعيدوا	اعادة الصف			
			مرة	مرتين واكثر	مجموع		مرة	مرتين	٣ مرات واكثر	مجموع الاعادة
ابتدائي اول	١٦٦١٦		٨٠٤٦		٨٠٤٦					
ابتدائي ثان	١٦٤٥١	٩١٠٩٢	٧٠٣٩	٠٠٦٩	٨٠٠٨	٨٦٠٣١	١٢٠٤٨	٠٠٨٦	٠٠٣٥	١٣٠٦٩
ابتدائي ثالث	١٥٠٩٤	٨٨٠٥٨	١١٠٤٢		١١٠٤٢	٧٨٠٥٤	١٩٠١٢	٢٠٣٤		٢١٠٤٦
ابتدائي رابع	١٦١٢٦	٩٢٠٠٩	٧٠٩١		٧٠٩١	٧٦٠٨٢	٢٠٠٩٥	٢٠٢٣		٢٣٠١٨
ابتدائي خامس	١٣٧٥٥	٩٤٠٥٢	٤٠٦٤	٠٠٨٤	٥٠٤٨	٧١٠٨٠	٢٢٠٣٧	٣٠٥٠	٢٠٣٣	٢٨٠٢٠
متوسط اول	١٦٩١٧	٩٢٠١٣	٧٠٨٧		٧٠٨٧	٧٠٠٣٩	٢٥٠٧٢	٢٠٨٩		٢٩٠٦١
متوسط ثان	١٥٣٨٥	٩٥٠٢٢	٤٠٧٨		٤٠٧٨	٥٤٠١٦	٣٧٠٤٤	٧٠٣٨	١٠٠٢	٤٥٠٨٤
متوسط ثالث	١٣٤٩٢	٩٧٠١٢	٢٠٨٨		٢٠٨٨	٦٢٠٥٦	٣٠٠٧٣	٥٠٠٣		٣٧٠٤٤
متوسط رابع	١١٧٦٨	٩٧٠٢٨	٢٠٧٢		٢٠٧٢	٥٠٠٨١	٤٠٠٣٨	٦٠٠٠	٢٠٨١	٤٩٠١٩
ثانوي اول	٩٦٥٥	٩٤٠٨٠	٥٠٢٠		٥٠٢٠	٥٥٠١٦	٣٣٠١٠	١٠٠٣٣	١٠٤١	٤٤٠٨٤
ثانوي ثان	١٠٣٢٢	٩٠٠٧٢	٩٠٢٨		٩٠٢٨	٥٨٠٠٥	٣٣٠٨٤	٥٠٧٨	٢٠٣٣	٤١٠٩٥
ثانوي ثالث	٣٣٤٢	٨٤٠٦٧	١٥٠٣٣		١٥٠٣٣	٥٧٠٣٦	٣٥٠٥٢	٧٠١٢		٤٢٠٦٤

ملحق رقم ١١ — ٥

الرسوب ، الكثافة السكانية

نوع المدرسة : خاصة مدفوعة — مدن وسطى

الصف / النوع والاعادة	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ — ٧٣				التاريخ المدرسي والاعادة				
		مترفع	معيد			لم يعيدوا	اعادة الصف			
			مرة	مرتين واكثر	مجموع		مرة	مرتين	٣ مرات واكثر	مجموع الاعادة
ابتدائي اول	٤٤٠١		١٨٠٤١	١٠٣١	١٩٠٧٢					
ابتدائي ثان	٣٩٧٥	٩٣٠٦٣	٦٠٣٧		٦٠٣٧	٨٨٠٤٨	١١٠٥٢			١١٠٥٢
ابتدائي ثالث	٣٨٥١	٩١٠٠٣	٦٠١٨	٢٠٧٩	٨٠٩٧	٦٧٠٧٧	٢٥٠٥٩	٥٠٢٧	١٠٣٧	٣٢٠٢٣
ابتدائي رابع	٣٨٠٠	٨٧٠٦٦	١٢٠٢٤		١٢٠٣٤	٦١٠٠١	٣١٠٦٣	٣٠٧٨	٣٠٥٨	٣٨٠٩٩
ابتدائي خامس	٣٤٣١	٩٢٠١٣	٧٠٨٧		٧٠٨٧	٥٩٠٣٠	٣٣٠٦٧	٧٠٠٣		٤٠٠٧٠
متوسط اول	٣٧١٦	٨٧٠٢٣	١١٠٤٥	١٠٣٢	١٢٠٧٧	٥٨٠٠٥	٣٥٠٠٤	٥٠٦٢	١٠٢٩	٤١٠٩٥
متوسط ثان	٣٤٢٥	٩٤٠٩٢	٥٠٠٨		٥٠٠٨	٥٣٠٥٧	٣٨٠٧١	٧٠٧٢		٤٦٠٤٣
متوسط ثالث	٣٠١٩	٩٤٠٩٧	٥٠٠٣		٥٠٠٣	٥٤٠٤٢	٤١٠٩٩	٣٠٥٩		٤٥٠٥٨
متوسط رابع	٢٤٨٠	٩٣٠٦٩	٦٠٢١		٦٠٢١	٥٤٠٢٥	٢٨٠٦١	١٧٠١٤		٤٥٠٧٥
ثانوي اول	١٢٦٥	١٠٠				٦٠٠٦٤	٢٦٠٢٠	١٣٠١٦		٢٩٠٣٦
ثانوي ثان	٦٥١	٨٩٠٠٢	١٠٠٩٨		١٠٠٩٨	٦١٠٣٩	٣٨٠٦١			٣٨٠٦١
ثانوي ثالث	٣٢٢	١٠٠				١٠٠				

ملحق رقم ١١ — ٦

الرسوب ، الكثافة السكانية

نوع المدرسة : خاصة مدفوعة — قرى

الصف / النوع والاعادة	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ — ٧٣				التاريخ المدرسي والاعادة				
		مترفع	معيد			لم يعيدوا	اعادة الصف			
			مرة	مرتين واكثر	مجموع		مرة	مرتين	٣ مرات واكثر	مجموع الاعادة
ابتدائي اول	١٨٦٦		١٠٠٥٠	٤٠٨٨	١٥٠٣٨					
ابتدائي ثان	١٥٣٠	٩٦٠٥٦	٣٠٤٤		٣٠٤٤	٨٣٠١٨	١٦٠٨٢			١٦٠٨٢
ابتدائي ثالث	١٧٤١	٩٧٠٢٤	٢٠٧٦		٢٠٧٦	٩١٠٤٨	٨٠٥٢			٨٠٥٢
ابتدائي رابع	١٣٤١	٨٨٠٨٧	١١٠١٣		١١٠١٣	٦٦٠٧٧	٢٥٠٨٧	٧٠٣٦		٣٣٠٢٣
ابتدائي خامس	١٢٥٢	٩١٠٢٤	٨٠٦٦		٨٠٦٦	٥٩٠٣٢	٤٠٠٦٨			٤٠٠٦٨
متوسط اول	١٤٥٥	٨٨٠٤٦	١١٠٥٤		١١٠٥٤	٤٩٠٠٢	٤٧٠٢٤	٣٠٧٤		٥٠٠٩٨
متوسط ثان	١١٢٠	٩٠٠٠٠	١٠٠٠٠		١٠٠٠٠	٤٨٠٩٥	٥١٠٠٥			٥١٠٠٥
متوسط ثالث	٨٩٢	١٠٠				٦٧٠٥٠	٢٠٠٣٦	٥٠٤٢	٦٠٧١	٣٢٠٥٠
متوسط رابع	٦٥٥	١٠٠				٤٤٠٣٧	٣٣٠٧٣		٢١٠٩٠	٥٥٠٦٣
ثانوي اول	٢٨٠	٨٠٠٠٠	٢٠٠٠٠		٢٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٢٠٠٠٠			٢٠٠٠٠
ثانوي ثان	٢٢٣	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠		٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠		٥٠٠٠٠
ثانوي ثالث	١١٢	١٠٠				٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠			٥٠٠٠٠

ملحق رقم ١١ — ٧

الرسوب ؛ الكثافة السكانية

نوع المدرسة :
خاصة مجانية — مدن كبرى

الصف / الترفع والاعادة	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ — ٧٣				التاريخ المدرسي والاعادة			
		مترفع	معيد			لم يعيدوا صفهم	اعادة الصف		
			مرة	مرتين واكثر	مجموع		مرة	مرتين	٣ مرات واكثر	مجموع الاعادة
ابتدائي اول	٢٧٧١٣		١٨٠٩١	١٠٩٨	٢٠٠٨٩					
ابتدائي ثان	٢٤٤٧٤	٧٩٠٥٤	٢٠٠٤٦		٢٠٠٤٦	٦٨٠٤٥	٢٧٠٢٨	٤٠٢٧		٣١٠٥٥
ابتدائي ثالث	٢٣٤٦٨	٨١٠٥٢	١٨٠٠٦	٠٠٤٢	١٨٠٤٨	٥٩٠٦٦	٢٢٠٦٥	٦٠١٣	١٠٥٦	٤٠٠٣٤
ابتدائي رابع	١٨٨٠٢	٨٢٠٥٨	١٣٠١٨	٠٠٢٦	١٣٠٤٢	٥٤٠١٧	٢٦٠٥١	٧٠٠٥	٢٠٢٧	٤٥٠٨٣
ابتدائي خامس	١٤٩٩١	٩١٠٧١	٨٠٢٩		٨٠٢٩	٥٨٠٥٩	٣٢٠٣٧	٦٠٨١	٢٠٢٣	٤١٠٤١

ملحق رقم ١١ — ٨

الرسوب ؛ الكثافة السكانية

نوع المدرسة :
خاصة مجانية — مدن وسطى

الصف / الترفع والاعادة	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ — ٧٣				التاريخ المدرسي والاعادة				
		مترفع	معيد			لم يعيدوا صفهم	اعادة الصف			
			مرة	مرتين واكثر	مجموع		مرة	مرتين	٣ مرات واكثر	مجموع الاعادة
ابتدائي اول	٧١٢٤		٢٠٠٧٨		٢٠٠٧٨					
ابتدائي ثان	٧٣٥١	٨٨٠٧٦	١١٠٢٤		١١٠٢٤	٨١٠٩١	١٧٠٤٤	٠٠٦٥		١٨٠٠٩
ابتدائي ثالث	٦٤٧٠	٨٦٠٥٤	١٣٠٤٦		١٣٠٤٦	٦٩٠٦٩	٢٨٠٧٢	١٠٥٩		٣٠٠٣١
ابتدائي رابع	٥٦٠١	٨١٠٣٨	١٨٠٦٢		١٨٠٦٢	٦٠٠٧٠	٣٢٠١٨	٧٠١٢		٣٩٠٣٠
ابتدائي خامس	٥٢٦٤	٩٠٠١٤	٩٠٨٦		٩٠٨٦	٥٤٠٧٥	٤٣٠٢٣	١٠٩٢		٤٥٠٢٥

ملحق رقم ١١ — ٩

الرسوب ؛ الكثافة السكانية

نوع المدرسة :
خاصة مجانية — قرى

الصف / الترفع والاعادة	العدد الاجمالي	وضعهم عام ٧٢ — ٧٣				التاريخ المدرسي والاعادة				
		مترفع	معيد			لم يعيدوا صفهم	اعادة الصف			
			مرة	مرتين واكثر	مجموع		مرة	مرتين	٣ مرات واكثر	مجموع الاعادة
ابتدائي اول	٩٠٥٨		٢٥٠٩٤	٣٠٨١	٢٩٠٧٥					
ابتدائي ثان	٧١١٢	٨١٠١٤	١٨٠١٨	٠٠٦٨	١٨٠٨٦	٦٦٠٩٥	٢٩٠٩٥	٣٠١٠		٣٢٠٠٥
ابتدائي ثالث	٦٢٥٥	٨٧٠٠١	١٢٠٤٩	٠٠٥٠	١٢٠٩٩	٧٠٠٣٨	٢٥٠٣٧	٣٠٣٢	٠٠٩٣	٢٩٠٦٢
ابتدائي رابع	٥٢٠٠	٨٤٠٤٧	١٥٠٥٣		١٥٠٥٣	٥٨٠٣٨	٣١٠١٥	٧٠٩٢	٢٠٥٥	٤١٠٦٢
ابتدائي خامس	٤٢٧٤	٨٩٠٠٩	١٠٠٩١		١٠٠٩١	٥٢٠٠٤	٤٣٠٧٦	٤٠٢٠		٤٧٠٩٦

ملحق رقم ١٢ ــ ٢

التسرب ـ المرحلة المتوسطة

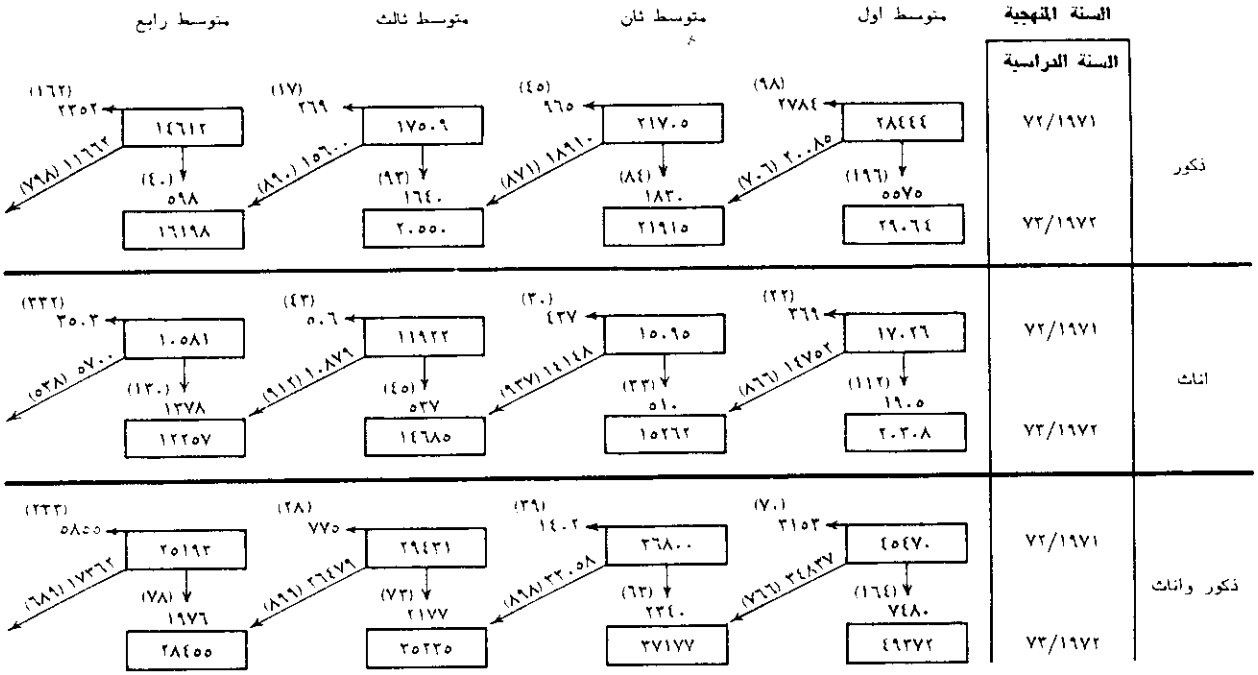

ملحق رقم ١٢ ــ ١

التسرب ـ المرحلة الابتدائية

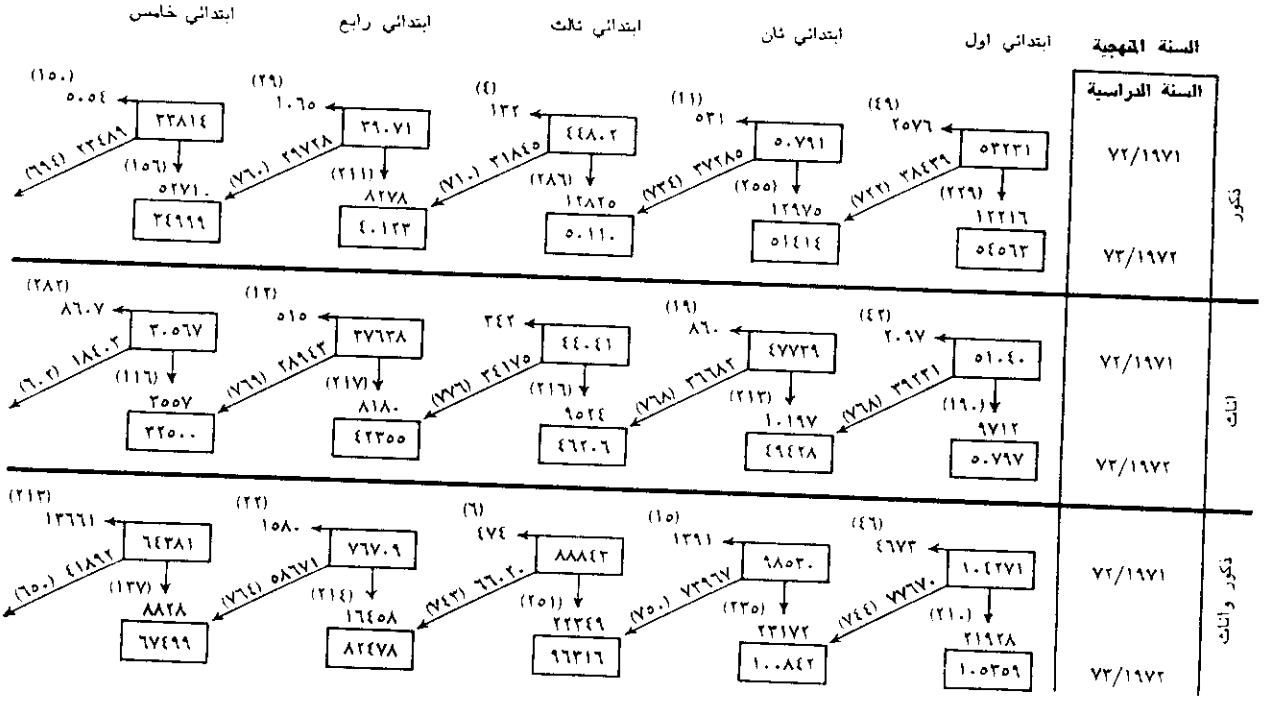

ملحق رقم ١٢ — ٤

مجموع الترفع والاعادة والتسرب في المراحل التعليمية من سنه ٧١ - ٧٢ الى سنة ٧٢ - ٧٣

المرحلة	الجنس	الترفع		الاعادة		التسرب		المجموع	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
الابتدائية	ذكور	١٦٠٧٨٦	٧٢٫٥٢	٥١٥٦٥	٢٣٫٢٦	٩٣٥٨	٤٫٢٢	٢٢١٧٠٩	١٠٠
	اناث	١٥٧٤٣٤	٧٤٫٦٠	٤١١٧٠	١٩٫٥١	١٢٤٢١	٥٫٨٩	٢١١٠٢٥	١٠٠
	المجموع	٣١٨٢٢٠	٧٣٫٥٤	٩٢٧٣٥	٢١٫٤٣	٢١٧٧٩	٥٫٠٣	٤٣٢٧٣٤	١٠٠
المتوسطة	ذكور	٦٦٢٥٧	٨٠٫٥٤	٩٦٤٣	١١٫٧٢	١٣٧٠	١٫٦٧	٨٢٢٧٠	١٠٠
	اناث	٤٠٤٧٩	٨٢٫٦٦	٤٣٣٠	٧٫٩٣	٤٨١٥	٨٫٨١	٥٤٦٢٤	١٠٠
	المجموع	١١٧٣٦	٨١٫٦٢	١٣٩٧٣	١٠٫٢١	١١٨٥	٨٫١٧	١٣٦٨٩٤	١٠٠
الثانوية	ذكور	١٤٦٤٣	٦١٫٤٧	٤٠٩٨	١٧٫١٨	٥١١٨	٢١٫٤٥	٢٣٨٥٩	١٠٠
	اناث	٤٩٧٧	٦٠٫٤٧	٩٩٢	١٢٫٠٥	٢٢٦٢	٢٧٫٤٨	٨٢٢١	١٠٠
	المجموع	١٩٦٢٠	٦١٫١٤	٥٠٩٠	١٥٫٨٦	٧٣٨٠	٢٣٫٠٠	٣٢٠٩٠	١٠٠
المجموع	ذكور	٢٤١٦٨٦	٧٢٫٧٢	٦٥٣٠٦	١٩٫٩٢	٢٠٨٤٦	٦٫٣٦	٣٢٧٨٢٨	١٠٠
	اناث	٢٠٧٨٩٠	٧٥٫٩٠	٤٦٤٩٢	١٦٫٩٨	١٩٤٩٨	٧٫١٢	٢٧٣٨٨٠	١٠٠
	المجموع	٤٤٩٥٧٦	٧٤٫٧٢	١١١٧٩٨	١٨٫٥٨	٤٠٣٤٤	٦٫٧٠	٦٠١٧١٨	١٠٠

ملحق رقم ١٢ — ٣

التسرب - المرحلة الثانوية

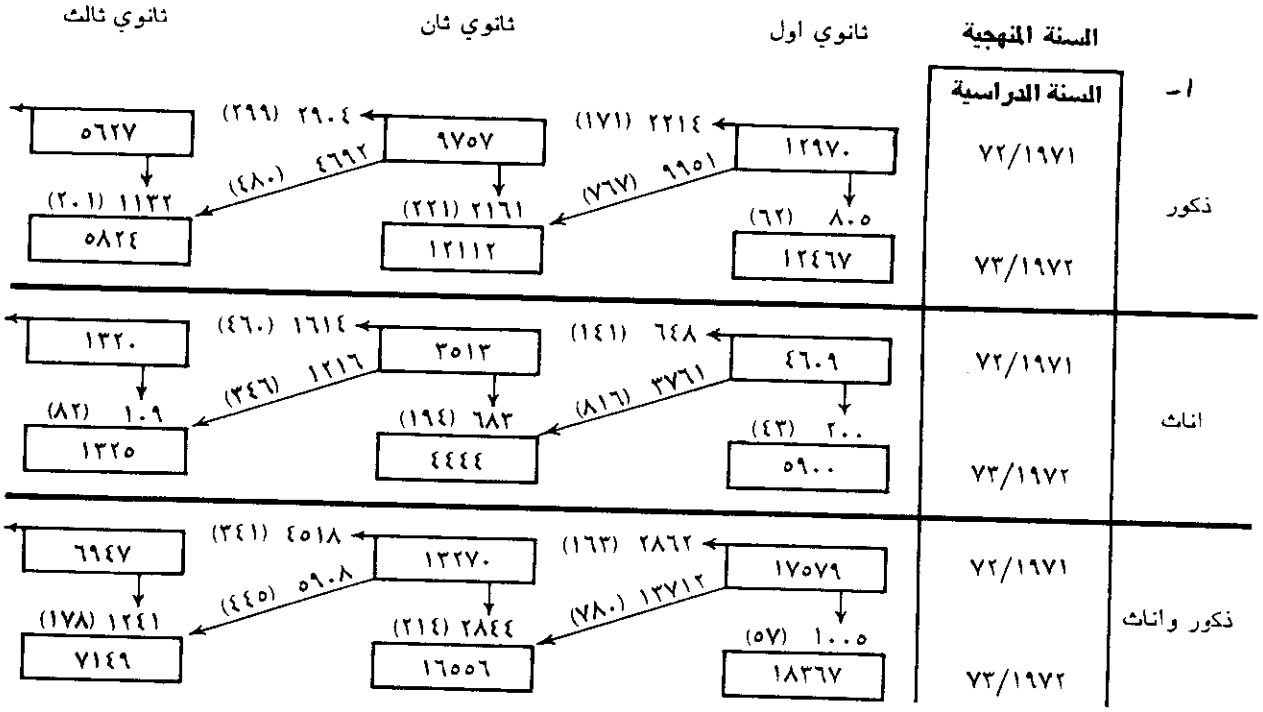

الترفع والرسوب والتسرب من الابتدائى الأول الى الثانوي الثالث - صبيان

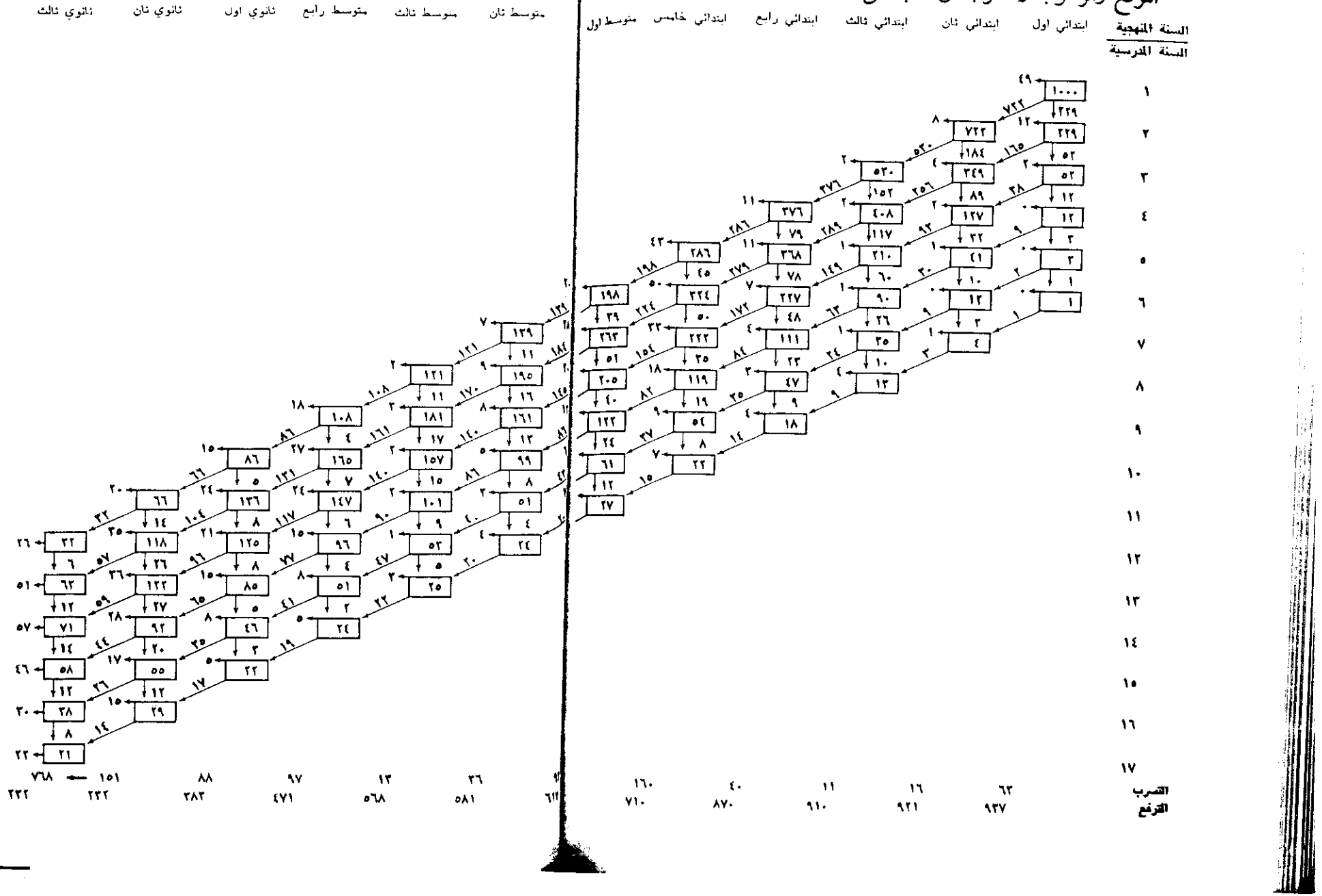

ملحق رقم ١٣ — ٢

الترفع والرسوب والتسرب من الابتدائي الأول الى الثانوي الثالث - بنات

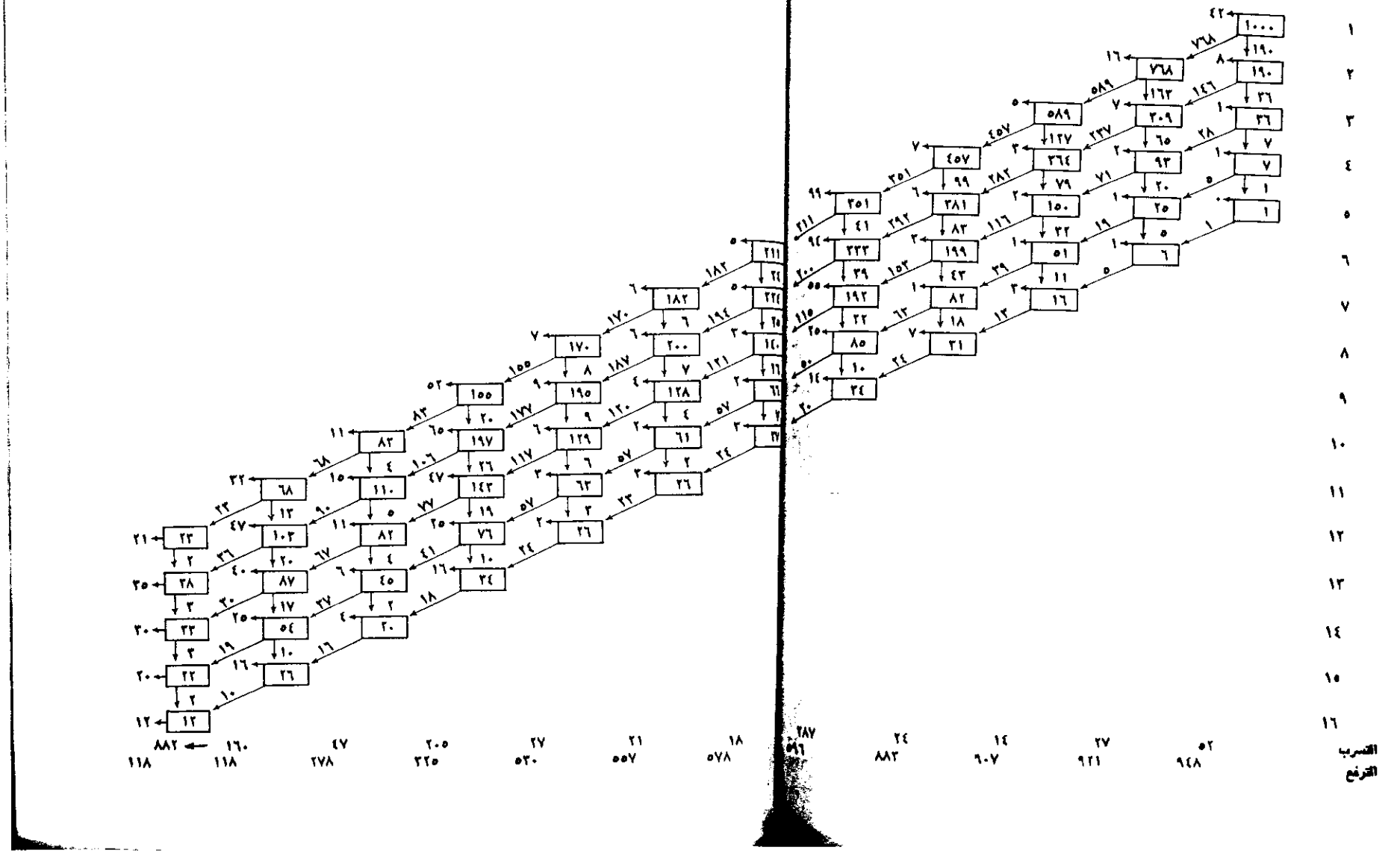

ملحق رقم ١٣ — ٣

عائدات الفوج الفرضي لالف تلميذ من الجنسين

عدد الداخلين الى المرحلة الابتدائية	١٠٠٠
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة الابتدائية دون اعادة	٢٧٣
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة الابتدائية	٨٨١
عدد الداخلين الى المرحلة المتوسطة	٦٦٠
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة المتوسطة دون اعـادة	١١٧
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة المتوسطة	٥٥٧
عدد الداخلين الى المرحلة الثانوية	٤١٣
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة الثانوية دون اعادة	٢٥
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة الثانوية	١٩٠

ملحق رقم ١٣ — ٤

عائدات الفوج الفرضي لالف صبي

عدد الداخلين الى المرحلة الابتدائية	١٠٠٠
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة الابتدائية دون اعادة	٢٣٩
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة الابتدائية	٨٧٠
عدد الداخلين الى المرحلة المتوسطة	٧١٠
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة المتوسطة دون اعادة	١٠٤
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة المتوسطة	٥٦٨
عدد الداخلين الى المرحلة الثانوية	٤٧١
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة الثانوية دون اعادة	٢٦
عدد التلامذة الذين انهوا المرحلة الثانوية	٢٣٢

ملحق رقم ١٣ — ٥

عائدات الفوج الفرضي لالف بنت

عدد الداخلات الى المرحلة الابتدائية	١٠٠٠
عدد التلميذات اللواتي انهين المرحلة الابتدائية دون اعادة	٣١٠
عدد التلميذات اللواتي انهين المرحلة الابتدائية	٨٨٣
عدد الداخلات الى المرحلة المتوسطة	٥٩٦
عدد التلميذات اللواتي انهين المرحلة المتوسطة دون اعادة	١٣٥
عدد التلميذات اللواتي انهين المرحلة المتوسطة	٥٣٠
عدد الداخلات الى المرحلة الثانوية	٣٢٥
عدد التلميذات اللواتي انهين المرحلة الثانوية دون اعادة	٢١
عدد التلميذات اللواتي انهين المرحلة الثانوية	١١٨

ملحق رقم ١٣ — ٦

معدل سنة-تلميذ ومعدل الداخل الى الخارج للفوج الفرضي من الجنسين

السنة الدراسية / المرحلة	السنة الدراسية ١	٢	٣	٤	٥	مجموع	المتخرجون	معدل تلميذ — سنة	معدل الداخل الى الخارج
الابتدائية	١٢٦٦	١٢٣٢	١٢٢٦	١١٥٤	١٠١٧	٥٨٩٥	٦٦٠	٨٫٩٣	١٫٧٨
المتوسطة	٧٨٧	٦٤٤	٦٢٠	٦٠٢		٢٦٥٣	٤١٣	٦٫٤٢	١٫٦٠
الثانوية	٤٣٧	٤٢٦	٢٢٨			١٠٩١	١٩٠	٥٫٧٤	١٫٩١
المجموع	٢٤٩٠	٢٣٠٢	٢٠٧٤	١٧٥٦	١٠١٧	٩٦٣٩	١٢٦٣	٥٠٫٧٣	٤٫٢٣

ملاحق الباب الثاني

ملحق رقم ١٣ ــ ٧

معدل سنة ـ تلميذ ومعدل الداخل الى الخارج للفوج الفرضي من الصبيان

السنة الدراسية / المرحلة	السنة الدراسية ١	٢	٣	٤	٥	مجموع	المتخرجون	معدل تلميذ ــ سنة	معدل الداخل الى الخارج
الابتدائية	١٢٩٧	١٢٥٥	١٢٨٦	١١٤٧	١٠٢٧	٦٠١٢	٧١٠	٨٫٤٧	١٫٦٩
المتوسطة	٨٧٦	٦٦٩	٦٣٨	٥٩١		٢٧٧٤	٤٧١	٥٫٨٩	١٫٤٧
الثانوية	٥٠٠	٤٨٢	٢٨٤			١٢٦٦	٢٣٢	٥٫٤٥	١٫٨١
المجموع	٢٦٧٣	٢٤٠٦	٢٢٠٨	١٧٣٨	١٠٢٧	١٠٠٥٢	١٤١٣	٤٣٫٣٢	٣٫٦١

ملحق رقم ١٣ ــ ٨

معدل سنة ـ تلميذ ومعدل الداخل الى الخارج للفوج الفرضي من البنات

السنة الدراسية / المرحلة	السنة الدراسية ١	٢	٣	٤	٥	مجموع	المتخرجون	معدل تلميذ ــ سنة	معدل الداخل الى الخارج
الابتدائية	١٢٣٤	١٢٠١	١١٧٠	١١٥٠	٩٩٥	٥٧٥٠	٥٩٥	٩٫٦٦	١٫٩٣
المتوسطة	٦٦٨	٥٩٧	٥٨٣	٦٠٥		٢٤٥٣	٣٢٥	٧٫٥٥	١٫٨٨
الثانوية	٣٤٠	٣٣٨	١٢٨			٨٠٦	١١٨	٦٫٨٣	٢٫٢٧
المجموع	٢٢٤٢	٢١٣٦	١٨٨٦	١٧٥٥	٩٩٥	٩٠٠٩	١٠٣٨	٧٦٫٣٤	٦٫٣٦

ملاحق الباب الثاني

١ ــ استمارة الدراسة .
٢ ــ لائحة المتغيرات لخريجي التعليم الفني ، الرسمي والخاص .
٣ ــ توزيع الخريجين حسب شهاداتهم ، والانقطاع بين التعليم العام والفني .
٤ ــ توزيع الخريجين حسب اعمارهم والشهادة التي يحملونها .
٥ ــ آخر مهنة مارسها الخريجون قبل الانتهاء من التخصص .
٦ ــ توزيع الخريجين حسب الاختصاص ومتابعة الدراسة .
٧ ــ توزيع الخريجين العاملين حسب الجنسية .
٨ ــ توزيع الخريجين العاملين حسب الجنس .
٩ ــ توزيع الخريجين العاملين في الخارج حسب اختصاصهم ومستوى شهادتهم الفنية .
١٠ ــ توزيع الخريجين العاملين حسب مهنتهم والنشاط الاقتصادي حيث يمارسونها .
١١ ــ توزيع الخريجين العاملين في لبنان حسب قطاع العمل والنشاط الاقتصادي .
١٢ ــ الوضع في المهنة للخريجين العاملين في لبنان .
١٣ ــ اسباب البطالة .
١٤ ــ توزيع الخريجين العاملين حسب الاختصص والنشاط المهني .
١٥ ــ المهنة الثانوية التي يمارسها الخريجون .

الملحق رقم ١

الجمهورية اللبنانية
المركز التربوي للبحوث والانماء

الوضع المهني
لخريجي التعليم التقني

الرقم المتسلسل

يقوم المركز التربوي للبحوث والانماء بهذه الدراسة ، في سبيل تكوين صورة واضحة عن أوضاع التعليم التقني والمهني . وهو يهدف بها ، الى تطوير التأهيل وربطه بقطاع العمل في مختلف الميادين . وفق احتياجات لبنان الراهنة والمرتقبة .

والغاية المباشرة من هذه الدراسة هي بيان مدى قوة الترابط بين التعليم والتأهيل والعمل الذي يقوم به خريجو المدارس التقنية .

وبعبارة أخرى سيقوم المركز ، بناء على هذا الاستقصاء بدراسة تحليلية تبين الى اية درجة يستفيد خريج المدارس التقنية ، في عمله الحالي ، من التخصص الذي حصل عليه اثناء المرحلة المدرسية وإلى أية درجة ساعده هذا التخصص على النجاح في حياته المهنية علماً بأن الأجوبة ستبقى سرية يُستفاد منها لأتمام الدراسة المرجوة فقط .

لذلك نرجو الأجابة عن الأسئلة المطروحة بكل دقة وروح علمية للمساعدة على تحسين أوضاع هذا القطاع الهام من التنظيم التربوي .

١ ــ الاسم الكامل _____

٢ ــ الجنس ☐ ذكر ☐ انثى

٣ ــ تاريخ الولادة ____/____/____ (يوم) (شهر) (سنة)

٤ ــ الجنسية _____ ٥ ــ الوضع العائلي : ☐ اعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ ارمل

٦ ــ العنوان الحالي : البلدة الحي الشارع ملك هاتف

أ) منزل _____

ب) مكتب _____

المركز القربوي للبحوث والانماء

الوضع المهني لخريجي التعليم التقني

(أترك هذا فراغاً)

الدراسة العامة

٧ – آخر صف انهيته في التعليم العام
١ ☐ رابع متوسط
٢ ☐ اول ثانوي
٣ ☐ ثاني ثانوي
٤ ☐ ثالث ثانوي

٨ – نوع المدرسة التي أنهيت فيها الصف المذكور ١ ☐ خاصة ـ ٢ ☐ رسمية

٩ – تاريخ انتهائك من الدراسة العامة : ____/____ (شهر) (سنة)

الدراسة التقنية

١٠ – هل يفصل بين دراستك العامة ودراستك التقنية فاصل زمني غير عادي
١ ☐ نعم
٢ ☐ لا ـ إنتقل الى السؤال ١٢

١١ – ما هو سبب هذا الانقطاع :
١ ☐ مادي
٢ ☐ شخصي
٣ ☐ عائلي
٤ ☐ مدرسي
٥ ☐ غير محدد

١٢ – التاريخ الفعلي لمباشرتك الدراسة التقنية : ____/____ (شهر) (سنة)

١٣ – صف بالتفصيل الاختصاص الذي أنهيته _____

_____

١٤ – هل حصلت في نهاية هذا الاختصاص على ١ ☐ شهادة رسمية ٢ ☐ افادة خاصة

١٥ – نوع المدرسة التي تخرجت منها ١ ☐ رسمية ٢ ☐ خاصة

١٦ – تاريخ تخرجك ____/____ (شهر) (سنة)

١٧ – هل توقفت خلال دراستك المهنية لفترة زمنية غير عادية :

١ ☐ نعم مدة الانقطاع _____ شهراً

سبب الانقطاع
١ ☐ مادي
٢ ☐ شخصي
٣ ☐ عائلي
٤ ☐ مدرسي
٥ ☐ غير محدد

☐

(أترك هذا فراغاً)

١٨ – هـل تمارس حالياً مهنة

١ ☐ نعم
٢ ☐ نبحث عن عمل لأول مرة
٣ ☐ كنت تعمل وتبحث عن عمل جديد
٤ ☐ توقفت عن العمل نهائياً
٥ ☐ لا تمارس مهنة

هل تشترط للعمل الوظيفة
١ ☐ مهنة تنطبق تماماً على تخصصك
٢ ☐ مهنة لها علاقة بتخصصك
٣ ☐ أي عمـل كان

المهنة التي كنت تمارسها _____
تاريخ توقفك عن العمل ___/___/___ (شهر) (سنة)

١٩ – المهنة الرئيسية التي تمارسها حالياً :

أ) صفها بالتفصيل _____

ب) في أي قطاع تمارسها (اذكر نوع النشاط واسم المؤسسة اذا كنت تعمل في مؤسسة معينة مثلاً : في الزراعة – تعمل فلان للغزل والنسيج – وزارة التربية الوطنية ...)

ج) وضعك في المهنـة : ١ ☐ تمارس مهنتك منفرداً
٢ ☐ رب عمل تستخدم اجراء
٣ ☐ موظف او مستخدم
٤ ☐ غير محدد

د) منذ أي تاريخ تمارس هذه المهنة : ___/___/___ (شهر) (سنة)

هـ) كم هو راتبك الشهري _____ ل. ل.

و) هل تعتبر ان المهنة التي تمارسها حالياً تتوافق مع التخصص الذي حصلته

١ ☐ نعم تماماً
٢ ☐ نعم بعض الشيء
٣ ☐ لا ، ولكن لا يمكني ان اقوم بعمل لو لم أكن قد اكتسبت هذا التخصص
٤ ☐ لا قطعاً

٢٠ – هل بقيت بلا عمل مباشرة بعد تخصصك لمدة زمنية غير عادية

١ ☐ نعم – المدة _____ شهراً
السبب _____
٢ ☐ لا

٢١ – عدّد المهن التي مارستها قبل المهنة الحالية :

المهنـة	القطاع

٢٢ – هل تمارس حالياً مهنة ثانوية
١ ☐ نعم – صفها بالتفصيل _____ – القطاع _____
٢ ☐ لا – الراتب الشهري ___ ل. ل.

(أترك هذا فراغاً)

٢٣ – هل مارست نشاطاً مهنياً قبل الانتهاء من تخصصك ١ ☐ نعم إنتقل الى السؤال ٢٤
٢ ☐ لا

٢٤ – ما هو تاريخ بـــدء أول مهنة مارستها ___/___/___ (شهر) (سنة)

٢٥ – ما هي آخر مهنة مارستها قبل الانتهاء من تخصصك :

أ) صفها بالتفصيل _____
ب) في اي قطاع مارستها _____
ج) ما كان وضعك في المهنـة _____

د) كم كان راتبك الشهري ___ ل. ل.

٢٦ – عدّد المهن الأخرى التي مارستها قبل الانتهاء من تخصصك :

المهنـة	القطاع

ملاحظات : _____

المحقق _____ المدقق _____ تاريخ الاستجواب _____

واضع الرموز _____ مدقق الرموز _____

ملحق رقم ٢

لائحة المتغيرات لخريجي التعليم الفني الرسمي والخاص

التعريف	الحد الادنى	الحد الاقصى	رقم البطاقة	الرقم على البطاقة
اولا ــ الوضع الشخصي				
١ ــ الجنسية	١	٣	I	٧
٢ ــ الجنس	١	٢	I	٦
٣ ــ الوضع العائلي	١	٤	I	٨
٤ ــ العمر	١	٩	I	٩ــ١٠
٥ ــ مكان الاصل	١	٦	I	١
٦ ــ مكان العمل	١	٧	I	٢
٧ ــ العمل في الخارج	١	٥	II	٦٥
ثانيا ــ الوضع التعليمي قبل الاختصاص				
٨ ــ نوع المدرسة (خاصة ام رسمية)	١	٢	I	١٣
٩ ــ التعليم المهني الذي سبق الاختصاص	١	٢	I	١٢
١٠ ــ الانقطاع بين التعليم العام والفني	١	٢	I	١٨
١١ ــ اسباب الانقطاع	١	٥	I	١٩
ثالثا ــ التعليم الفني				
١٢ ــ تاريخ بدء التعليم الفني	١	١٠	I	٢٠ــ٢١ــ٢٢ــ٢٣
١٣ ــ نوع الاختصاص الذي حصل عليه	ــ	ــ	I	٢٤ــ٢٥ــ٢٦
١٤ ــ نوع الشهادة (رسمية ام افادة)	١	٢	I	٢٧
١٥ ــ نوع المدرسة (خاصة ام رسمية)	١	٢	I	٢٨
١٦ ــ تاريخ الحصول على الشهادة	١	٨	I	٢٩ــ٣٠ــ٣١ــ٣٢
١٧ ــ الانقطاع اثناء التعليم الفني	١	٢	I	٣٣
١٨ ــ مدة الانقطاع	١	٩	I	٣٤ــ ٣٥
١٩ ــ اسباب الانقطاع	١	٥	I	٣٦
رابعا ــ الوضع المهني قبل الانتهاء من الاختصاص				

التعريف	الحد الادنى	الحد الاقصى	رقم البطاقة	الرقم على البطاقة
٢٠ ــ هل مارس مهنة قبل الانتهاء من الاختصاص	١	٢	II	٣٢
٢١ ــ آخر مهنة قبل الانتهاء من الاختصاص	ــ	ــ	II	٣٧ــ٣٨ــ٣٩
٢٢ ــ النشاط الاقتصادي للمؤسسة التي مارس فيها المهنة	ــ	ــ	II	٤٠ــ ٤١
٢٣ ــ قطاع العمل	١	٣	II	٤٢
٢٤ ــ الوضع في المهنة	١	٧	II	٤٣
٢٥ ــ الراتب الشهري	١	٩	II	٤٤
خامسا ــ الوضع المهني بعد الانتهاء من الاختصاص				
١ ــ الوضع قبل المهنة الحالية				
٢٦ ــ البطالة بعد الانتهاء من التخصص	١	٢	I	٥٩
٢٧ ــ مدة البطالة بالاشهر	١	٧	I	٦٠ــ ٦١
٢٨ ــ اسباب البطالة	١	٦	I	٦٢
٢ ــ المهنة الحالية				
٢٩ ــ ممارسة مهنة	١	٥	I	٣٦
٣٠ ــ الشروط المطلوبة لممارسة المهنة	١	٣	I	٣٨
٣١ ــ المهنة الحالية	ــ	ــ	I	٤٦ــ٤٧ــ٤٨
٣٢ ــ النشاط الاقتصادي حيث تمارس هذه المهنة	ــ	ــ	I	٤٩ــ ٥٠
٣٣ ــ قطاع العمل	١	٣	I	٥١
٣٤ ــ الوضع في المهنة	١	٧	I	٥٢
٣٥ ــ الراتب الشهري	١	٩	I	٥٧
٣٦ ــ الارتباط بين المهنة والتخصص	١	٤	I	٥٨
٣٧ ــ ممارسة مهنة ثانوية	١	٢	I	٢٤
٣٨ ــ المهنة الثانوية	ــ	ــ	II	٢٥ــ٢٦ــ٢٧
٣٩ ــ النشاط الاقتصادي حيث تمارس المهنة الثانوية	ــ	ــ	II	٢٨ــ٢٩
٤٠ ــ قطاع العمل	١	٣	II	٣٠
٤١ ــ الراتب الشهري	١	٩	II	٣١
٤٢ ــ متابعة الدراسة الفنية في لبنان	١	٢	II	٦٣
٤٣ ــ متابعة الدراسة الفنية في الخارج	١	٣	II	٦٤

الرموز

١ ــ الجنسية

١ ــ لبنانية .
٢ ــ عربية .
٣ ــ جنسيات اخرى .

٢ ــ الجنس

١ ــ مذكـر .
٢ ــ مؤنث .

٣ ــ الوضع العائلي

١ ــ عازب .
٢ ــ متزوج .
٣ ــ مطلق .
٤ ــ ارمل .

٤ ــ العمر

١ ــ ١٨ ــ ١٩ سنة .
٢ ــ ١٩ ــ ٢٠ سنة .
٣ ــ ٢٠ ــ ٢١ سنة .
٤ ــ ٢١ ــ ٢٢ سنة .
٥ ــ ٢٢ ــ ٢٣ سنة .
٦ ــ ٢٣ ــ ٢٤ سنة .
٧ ــ ٢٤ ــ ٢٥ سنة .
٨ ــ ٢٥ ــ ٢٦ سنة .
٩ ــ ٢٦ سنة حتى ٢٩ سنة .

٥ ــ مكان الاصل

١ ــ بيروت .
٢ ــ جبل لبنان
٣ ــ لبنان الشمالي .
٤ ــ لبنان الجنوبي .
٥ ــ البقاع .
٦ ــ الخارج .

٦ ــ مكان العمل

١ ــ بيروت .
٢ ــ جبل لبنان .
٣ ــ لبنان الشمالي .
٤ ــ لبنان الجنوبي .
٥ ــ البقاع .
٦ ــ الخارج .
٧ ــ لا يعمل .

٧ ــ العمل في الخارج

١ ــ البلاد العربية .
٢ ــ اميركا الشمالية .
٣ ــ اوروبـا .
٤ ــ اوستراليا .
٥ ــ بلدان اخرى .

٨ ــ نوع المدرسة

١ ــ خاصـة .
٢ ــ رسمية .

٩ ــ التعليم المهني الذي سبق الاختصاص

١ ــ وجود تعليم مهني .
٢ ــ لا وجود لتعليم مهني .

١٠ ــ الانقطاع بين التعليم العام والفني

١ ــ وجود انقطاع .
٢ ــ لا وجود للانقطاع .

١١ ــ اسباب الانقطاع

١ ــ ماديـة .
٢ ــ شخصية .
٣ ــ عائليـة .
٤ ــ مدرسية .
٥ ــ اسباب اخرى .

١٢ ــ تاريخ بدء التعليم المهني

١ ــ ٦١/١٠
٢ ــ ٦٢/١٠

٣ — ٦٣/١٠
٤ — ٦٤/١٠
٥ — ٦٥/١٠
٦ — ٦٦/١٠
٧ — ٦٧/١٠
٨ — ٦٨/١٠
٩ — ٦٩/١٠
١٠ — ٧٠/١٠

١٣ — نوع الاختصاص الذي حصل عليه

١ — زراعة

١٦١ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، زراعة عامة .
١٦٢ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، الامراض والحشرات الزراعية .

٢ — كهرباء

٢٤١ — انهى السنة الاولى من البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، كهرباء عامة.
٢٤٢ — انهى السنة الاولى من البكالوريا الفنية الجزء الاول، كهرباء صناعية.
٢٥١ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، كهرباء عامة
٢٥٢ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، كهرباء صناعية .
٢٥٣ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، تمديدات كهربائية .
٢٥٤ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، آلات كهربائية .
٢٥٥ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، تبريد وتدفئة .
٢٦١ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، كهرباء عامة .
٢٦٢ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، كهرباء صناعية .
٢٦٣ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، تمديدات كهربائية .
٢٦٤ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، آلات كهربائية .
٢٦٥ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، تبريد وتدفئة .
٢٧٢ — امتياز فني في الكهرباء الصناعية .

٣ — الكترونيك ومواصلات

٢٥١ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، الكترونيك .
٢٥٢ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، معلوماتية .
٢٥٣ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، كومبيوتر .
٢٥٤ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، تشغيل الآلات الحاسبة الالكترونية
٢٥٦ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، المواصلات .
٢٦١ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، الكترونيك .
٢٦٦ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، مواصلات .
٢٧١ — امتياز فني ، الكترونيك .
٢٧٥ — امتياز فني ، الكترونيك وكهرباء .

٤ — ميكانيك وملاحة بحرية

٤٤١ — انهى السنة الاولى من البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، ميكانيك عام .
٤٤٢ — انهى السنة الاولى من البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، ميكانيك سيارات .
٤٥١ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، ميكانيك عام .
٤٥٢ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، ميكانيك سيارات .
٤٥٣ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، ميكانيك طائرات .
٤٥٤ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، ميكانيك بحري .
٤٥٥ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، ملاحة بحرية .
٤٦١ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، ميكانيك عام .
٤٦٢ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، ميكانيك سيارات .
٤٦٣ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، ميكانيك طائرات .
٤٦٤ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، ميكانيك بحري .
٤٦٥ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، ملاحة بحرية .
٤٩١ — مباشرة دراسة الميكانيك وترك المدرسة دون شهادة .

٥ — علوم مخبرية وتعدين

٥٤١ — سنة اولى من البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، علوم مخبرية .
٥٤٣ — سنة اولى من البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، تعدين .
٥٥١ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، علوم مخبرية .
٥٥٢ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، كيمياء صناعية .
٥٥٣ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، تعدين .
٥٦١ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، علوم مخبرية .
٥٦٢ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، كيمياء صناعية .
٥٩١ — مباشرة دراسة العلوم المخبرية وترك المدرسة دون شهادة .

٦ — هندسة مدنية ومساحة

٦٤١ — سنة اولى من البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، هندسة مدنية .
٦٤٣ — سنة اولى من البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، رسم معماري .
٦٥١ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، هندسة مدنية .
٦٥٢ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، رسم صناعي .
٦٥٣ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، رسم معماري .
٦٥٥ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، مساحة .
٦٥٦ — البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، رسم معماري ومساحة .
٦٦١ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، هندسة مدنية .
٦٦٢ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، رسم صناعي .
٦٦٣ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، رسم معماري .
٦٦٥ — البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، مساحة .

١٤ ــ نوع الشهادة

١ ــ شهادة رسمية .
٢ ــ افادة مدرسية .

١٥ ــ نوع المدرسة

١ ــ رسمية .
٢ ــ خاصة .

١٦ ــ تاريخ الحصول على الشهادة

١ ــ ٦٩/٦
٢ ــ ٦٩/١٠
٣ ــ ٧٠/٦
٤ ــ ٧٠/١٠
٥ ــ ٧١/٦
٦ ــ ٧١/١٠
٧ ــ ٧٢/٦
٨ ــ ٧٢/١٠ .

١٧ ــ الانقطاع اثناء التعليم المهني

١ ــ انقطع .
٢ ــ لم ينقطع .

١٨ ــ مدة الانقطاع

١ ــ من ٥ الى ١٢ شهرا .
٢ ــ من ١٣ الى ١٨ شهرا .
٣ ــ من ١٩ الى ٢٤ شهرا .
٤ ــ من ٢٥ الى ٣٠ شهرا .
٥ ــ من ٣١ الى ٣٦ شهرا .
٦ ــ من ٣٧ الى ٤٢ شهرا .
٧ ــ من ٤٣ الى ٤٨ شهرا .
٨ ــ من ٤٩ الى ٦٠ شهرا .
٩ ــ من ٦١ الى ٧٢ شهرا .

١٩ ــ اسباب الانقطاع

١ ــ مادية .
٢ ــ شخصية .
٣ ــ عائلية .
٤ ــ مدرسية .
٥ ــ اسباب اخرى .

٦٧١ ــ امتياز فني ، هندسة مدنية .
٦٧٣ ــ امتياز فني ، رسم معماري .
٦٧٥ ــ امتياز فني ، مساحة .
٦٨٣ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، هندسة مدنية ومساحة .
٦٩٣ ــ مباشرة دراسة الرسم المعماري وترك المدرسة دون شهادة .
٦٩٥ ــ مباشرة دراسة المساحة وترك المدرسة دون شهادة .

٧ ــ محاسبة ، تجارة وامانة سر

٧٠٤ ــ امانة سر دون مستوى .
٧٤٤ ــ سنة اولى من امانة السر .
٧٥١ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، تجارة .
٧٥٤ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، امانة سر .
٧٥٥ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، محاسبة وامانة سر .
٧٦١ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، تجارة .
٧٦٤ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، امانة سر الادارة .
٧٦٥ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، محاسبة وامانة سر .
٧٧٣ ــ امتياز فني ، خبير محاسبة .

٨ ــ فندقية

٨٤٤ ــ سنة اولى من البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، فن الطبخ .
٨٥٠ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، فندقية .
٨٥٢ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، ادارة الفنادق .
٨٥٣ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، امانة سر الفنادق .
٨٥٤ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، فن الطبخ .
٨٥٥ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الاول ، خدمة المقاهي .
٨٦١ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، استثمار المؤسسات الفندقية .
٨٦٢ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، ادارة الفنادق .
٨٦٤ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، فن الطبخ .
٨٦٥ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، خدمة المقاهي .
٨٦٦ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، محاسبة الفنادق والاستقبال
٨٨٤ ــ عدة شهادات فنية في فن الطبخ .
٨٩٤ ــ باشر الدراسة في فن الطبخ لكنه ترك المدرسة دون شهادة .

٩ ــ اختصاصات مختلفة

٩٦٢ ــ البكالوريا الفنية ، الجزء الثاني ، فن الديكور .
٩٧٣ ــ امتياز فني في التدليك .

٢٠ — ممارسة مهنة قبل الانتهاء من الاختصاص

١ — نعم .
٢ — لا .

٢١ — آخر مهنة قبل الانتهاء من الاختصاص

استعمل هنا التصنيف الدولي للمهن ، الصادر عن المنظمة الدولية للعمل في جنيف ، عام ١٩٦٨ ، مع بعض التنقيحات ، كما هي واردة في ما يلي :

الفئات الكبيرة والفئات الفرعية وفئات الاساس

الفئة الكبيرة ٠/١ ارباب المهن العلمية والتقنية والحرة وما يماثلها

٠—١ جنود

٠—١ اختصاصيون في العلوم الفيزيو — كيميائية وتقنيون مماثلون

٠ — ١١ كيميائيون .
٠ — ١٢ فيزيائيون .
٠ — ١٣ اختصاصيون في العلوم الفزيو — كيميائية لم يصنفوا في مكان آخر .
٠ — ١٤ تقنيون في العلوم الفيزيو — كيميائية .

٠—٢/٠—٣ مهندسون معماريون ، مهندسون وتقنيون ومن يماثلهم

٠ — ٢١ مهندسون معماريون ومهندسو التنظيم المدني .
٠ — ٢٢ مهندسون مدنيون .
٠ — ٢٣ مهندسون كهربائيون الكترونيون
٠ — ٢٤ مهندسون ميكانيكيون .
٠ — ٢٥ مهندسون كيميائيون .
٠ — ٢٦ مهندسون معدنيون .
٠ — ٢٧ مهندسون للمناجم .
٠ — ٢٨ مهندسون في التنظيم .
٠ — ٢٩ مهندسون لم يصنفوا في مكان آخر .
٠ — ٣١ مساحون .
٠ — ٣٢ رسامون .
٠ — ٣٣ تقنيون في الهندسة المدنية .
٠ — ٣٤ تقنيون في الكهرباء والالكترونيك .
٠ — ٣٥ تقنيون ميكانيكيون .
٠ — ٣٦ تقنيون في الكيمياء الصناعية .
٠ — ٣٧ تقنيون للمعادن .
٠ — ٣٨ تقنيون للمناجم .
٠ — ٣٩ تقنيون في الصناعة لم يصنفوا في مكان آخر .

٠—٤ ربابنة ، ضباط المراكب وضباط ميكانيكيون (البحرية والطيران)

٠ — ٤١ ربابنة الطائرات ، ملاحون ميكانيكيون بحريون .
٠ — ٤٢ ضباط المراكب وربابنة (الملاحة البحرية والنهرية) .
٠ — ٤٣ ضباط ميكانيكيون (الملاحة البحرية والنهرية) .

٠—٥ احيائيون ، علماء نبات وتقنيون مماثلون

٠ — ٥١ احيائيون ، اختصاصيو علم الحيوان ومتخصصون مماثلون .
٠ — ٥٢ بكتيريولوجيون ، اختصاصيون في علم المقاثير ومتخصصون مماثلون .
٠ — ٥٣ علماء النبات ومتخصصون مماثلون .
٠ — ٥٤ تقنيون لعلم الاحياء وعلم النبات .

٠—٦/٠—٧ اطباء ، اطباء اسنان ، اطباء بيطريون ومشتغلون مماثلون

٠ — ٦١ اطباء وجراحون .
٠ — ٦٢ مساعدو الاطباء .
٠ — ٦٣ اطباء اسنان .
٠ — ٦٤ اطباء اسنان مساعدون .
٠ — ٦٥ اطباء بيطريون .
٠ — ٦٦ اطباء بيطريون مساعدون .
٠ — ٦٧ صيدليون .
٠ — ٦٨ صيدليون مساعدون .
٠ — ٦٩ اختصاصيون في شؤون التغذية والحمية .
٠ — ٧١ ممرضون قانونيون .
٠ — ٧٢ اجهزة التمريض غير المصنفة في مكان آخر .
٠ — ٧٣ قابلات قانونيات .
٠ — ٧٤ قابلات غير مصنفات في مكان آخر .
٠ — ٧٥ صانعو النظارات والآلات البصرية .
٠ — ٧٦ المدلكون والمعالجون بالوسائل الطبيعية .
٠ — ٧٧ تقنيو المعالجة بالاشعة .
٠ — ٧٩ اطباء واطباء اسنان وبيطريون ومن يماثلهم لم يصنفوا في مكان آخر .

٠—٨ احصائيون ، رياضيون ، محللون للشبكات وتقنيون مماثلون

٠ — ٨١ احصائيون .
٠ — ٨٢ رياضيون وخبراء بشؤون التامين .
٠ — ٨٣ محللو الشبكات .
٠ — ٨٤ تقنيو الاحصاء والرياضيات .

٠—٩ اقتصاديون

٠ — ٩٠ اقتصاديون .

١ــ١ محاسبون

١ ــ ١٠ محاسبون .

١ــ٢ رجال القانون

١ ــ ٢١ محامون ، وكلاء النيابة والمجالس التشريعية .
١ ــ ٢٢ قضاة .
١ ــ ٢٩ رجال قانون لم يصنفوا في مكان آخر .

١ــ٣ الهيئات التعليمية

١ ــ ٣١ مدرسون في التعليم العام (المرحلة الثالثة) .
١ ــ ٣٢ مدرسون في التعليم المهني والفني .
١ ــ ٣٣ معلمون في المرحلة الاولى .
١ ــ ٣٤ معلمون في المرحلة قبل الابتدائية .
١ ــ ٣٥ معلمون لتعليم خاص .
١ ــ ٣٩ مديرو المدارس او مدرسون لم يصنفوا في مكان آخر .

١ــ٤ رجال الدين ومن يماثلهم

١ ــ ٤١ رؤساء الطوائف واعضاء المنظمات الدينية المماثلة .
١ ــ ٤٩ رجال الاكليروس ومن يماثلهم ممن لم يصنفوا في مكان آخر .

١ــ٥ مؤلفون ، صحفيون وكتاب مماثلون

١ ــ ٥١ كتّاب ونقاد .
١ ــ ٥٩ كتّاب ومؤلفون وصحفيون ومن يماثلهم الذين لم يصنفوا في مكان آخر .

١ــ٦ نقاشون ورسامون ومصورون وفنانون مبدعون ومن يماثلهم

١ ــ ٦١ نقاشون ، مصورون وفنانون مماثلون .
١ ــ ٦٢ مزخرفون (ديكوراتور) ومصممو الواجهات ، رسامون يصممون النماذج ومشتغلون مماثلون .
١ ــ ٦٣ مصورون فوتوغرافيون وسينمائيون .

١ــ٧ موسيقيون ، ممثلون ، راقصون وفنانون مماثلون

١ ــ ٧١ مؤلفون موسيقيون ، عازفون ومغنون .
١ ــ ٧٢ مصممون للرقص وراقصون .
١ ــ ٧٣ ممثلون ومخرجون .
١ ــ ٧٤ منتجون (مسرح ، سينما وراديو وتلفزيون) .
١ ــ ٧٥ فنانون للسيرك .
١ ــ ٧٩ موسيقيون وممثلون وراقصون ومن يماثلهم لم يصنفوا في مكان آخر .

١ــ٨ ابطال الرياضة والرياضيون ومن يماثلهم

١ ــ ٨٠ ابطال الرياضة والرياضيون ومن يماثلهم .

١ــ٩ ارباب المهن العلمية والتقنية والحرة ومن يماثلهم لم يصنفوا في مكان آخر

١ ــ ٩١ امناء المكتبات والوثائق وامناء المناحف .
١ ــ ٩٢ علماء الاجتماع والاجناس ومن يماثلهم .
١ ــ ٩٣ رجال العمل الاجتماعي .
١ ــ ٩٤ الاختصاصيون في شؤون الموظفين والاعلام المهني .
١ ــ ٩٥ علماء اللغات والمترجمون والتراجمة .
١ ــ ٩٩ غيرهم من المشتغلين في المهن العلمية والتقنية والحرة ومن يماثلهم .

الفئة الكبيرة ٢ ــ المديرون وموظفو الملاك العالي

٢ــ٠ اعضاء الهيئات التشريعية والملاكات الادارية العليا

٢ ــ ١٠ اعضاء الهيئات التشريعية .
٢ ــ ٢٠ موظفون للملاك الاداري العالي .

٢ــ١ مديرون والموظفون المسؤولون عن الادارة

٢ ــ ١١ مديرون عامون .
٢ ــ ١٢ مديرون للانتاج (ما عدا المشاريع الزراعية) .
٢ ــ ١٩ المديرون والمسؤولون عن الادارة الذين لم يصنفوا في مكان آخر .

الفئة الكبيرة ٣ ــ الهيئات الادارية والمشتغلون المماثلون

٣ــ٠ رؤساء الفرق من مستخدمي المكاتب

٣ ــ ٠٠ رؤساء الفرق من مستخدمي المكاتب .

٣ــ١ مأمورون اداريون (الادارة الرسمية)

٣ ــ ١٠ مأمورون اداريون (الادارة الرسمية) .

٣ــ٢ مختزلون ، مستكتبون ، وعاملون على آلات تثقيب البطاقات والاشرطة

٣ ــ ٢١ مختزلون ، مستكتبون .
٣ ــ ٢٢ عاملون على آلات تثقيب البطاقات والاشرطة .

٣ــ٣ مستخدمون في المحاسبة ، امناء الصناديق ومشتغلون مماثلون

٣ ــ ٣١ مساعدون للمحاسبين ، مستخدمو المحاسبة وامناء صناديق .
٣ ــ ٣٩ مستخدمون للمحاسبة ، امناء صناديق ومن يماثلهم لم يصنفوا في مكان آخر .

٣ــ٤ عاملون على آلات معالجة الاعلام

٣ ــ ٤١ عاملون على آلات محاسبة وآلات حاسبة .
٣ ــ ٤٢ عاملون على آلات معالجة آلية للمعطيات .

٣ــ٥ رؤساء خدمات النقل والمواصلات

٣ ــ ٥١ مديرون للمحطات .
٣ ــ ٥٢ مديرون لمكاتب البريد .
٣ ــ ٥٩ رؤساء خدمات النقل والمواصلات غير المصنفين في مكان آخر .

٣ــ٦ مديرون للقطارات وجباة

٣ ــ ٦٠ مديرون للقطارات وجباة .

٣ــ٧ سعاة بريد ونقلة رسائل

٣ ــ ٧٠ سعاة بريد ونقلة رسائل .

٣ــ٨ مأمورون للهاتف والبرق

٣ ــ ٨٠ مأمورون للهاتف والبرق .

٣ــ٩ الموظفون الاداريون وغيرهم من المشتغلين المماثلين الذين لم يصنفوا في مكان آخر

٣ ــ ٩١ مستخدمو التموين .
٣ ــ ٩٢ مأمورو التصميم .
٣ ــ ٩٣ مأمورو الخدمات الادارية .
٣ ــ ٩٤ مستقبلات ، مضيفات ومستخدمو مكاتب السفر .
٣ ــ ٩٥ مستخدمو المكتبات ومصنفو الوثائق .
٣ ــ ٩٩ مستخدمو المكاتب غير المصنفين في مكان آخر .

الفئة الكبيرة ٤ ــ ارباب التجارة والبائعون

٤ــ٠ مديرون للمؤسسات التجارية (الجملة والمفرق)

٤ــ ٠٠ مديرون للمؤسسات التجارية (الجملة والمفرق) .

٤ــ١ اصحاب التجارة الذين يتولون ادارتها (للجملة والمفرق)

٤ ــ ١٠ اصحاب التجارة الذين يتولون ادارتها (للجملة والمفرق) .

٤ــ٢ مديرون للبيع ومشترون

٤ ــ ٢١ مديرون للبيع .
٤ ــ ٢٢ مشترون .

٤ــ٣ عمال التجارة وتقنيون ووكلاء متنقلون

٤ ــ ٣١ عمال التجارة وتقنيون ومفتشون تجاريون تقنيون .
٤ ــ ٣٢ عمال التجارة المتنقلون ، ممثلون وعارضون للتجارة .

٤ــ٤ عملاء التأمين ، والعقارات ، والسندات ووكلاء بيع الخدمات للمؤسسات والبائعون بالمزاد العلني

٤ ــ ٤١ عملاء التامين والعقارات والسندات .
٤ ــ ٤٢ عملاء بيع الخدمات للمؤسسات .
٤ ــ ٤٣ بائعون بالمزاد العلني .

٤ــ٥ بائعون ، مستخدمون في التجارة ومشتغلون مماثلون

٤ ــ ٥١ بائعون ، مستخدمون للعرض .
٤ ــ ٥٢ بائعون متجولون ، بائعون في المنازل وبائعو صحف .

٤ــ٩ عمال التجارة والبائعون الذين لم يصنفوا في مكان آخر .

٤ ــ ٩٠ عمال التجارة والبائعون الذين لم يصنفوا في مكان آخر .

الفئة الكبيرة ٥ ــ مشتغلون مختصون بالخدمات

٥ــ٠ مديرون للفنادق والمقاهي والمطاعم

٥ ــ ٠٠ مديرون للفنادق والمقاهي والمطاعم .

٥ــ١ مالكون يتولون ادارة مؤسساتهم الفندقية والمقاهي والمطاعم بانفسهم

٥ ــ ١٠ مالكون يتولون ادارة مؤسساتهم الفندقية والمقاهي والمطاعم بانفسهم .

٥ــ٢ رؤساء فرق مستخدمي المنازل والمشتغلون المماثلون

٥ ــ ٢٠ مديرون ، وكلاء الخرج ومشتغلون مماثلون .

٥ــ٣ طهاة ، ندل وسقاة ومشتغلون مماثلون

٥ ــ ٣١ طهاة .
٥ ــ ٣٢ ندل وسقاة ومشتغلون مماثلون .

٥ــ٤ خدم المنازل ومشتغلون مماثلون لم يصنفوا في مكان آخر

٥ ــ ٤٠ خدم المنازل ومشتغلون مماثلون لم يصنفوا في مكان آخر .

٥ــ٥ نواطير بنايات ، منظفون وعمال مماثلون

٥ ــ ٥١ نواطير بنايات .
٥ ــ ٥٢ خادمات المنازل ومنظفون وعمال مماثلون .

٥ــ٦ غسالون وقصارون وكواة

٥ ــ ٦٠ غسالون ، قصارون وكواة .

٥ــ٧ حلاقون ، اختصاصيو التجميل ومن يماثلهم

٥ ــ ٧٠ حلاقون ، اختصاصيون للتجميل ومن يماثلهم .

٥ــ٨ رجال خدمات الوقاية والامن

٥ ــ ٨١ رجال المطافىء .
٥ ــ ٨٢ رجال الشرطة العموميون والشرطيون الخصوصيون .
٥ ــ ٨٩ رجال خدمات الوقاية والامن الذين لم يصنفوا في مكان آخر .

٥ــ٩ مشتغلون مختصون بالخدمات لم يصنفوا في مكان آخر

٥ ــ ٩١ ادلاء .
٥ ــ ٩٢ متعهدون للجنائز والدفن .
٥ ــ ٩٩ مشتغلون آخرون مختصون بالخدمات .

الفئة الكبيرة ٦ ــ زراعيون ، مربون للمواشي ، حطابون ، صيادو سمك وقناصون

٦ــ٠ مديرون ورؤساء الاستثمارات الزراعية

٦ ــ ٠٠ مديرون ورؤساء الاستثمارات الزراعية .

٦ــ١ مستثمرون زراعيون

٦ ــ ١١ مستثمرون زراعيون متعددو النشاطات .
٦ ــ ١٢ مستثمرون زراعيون متخصصون .

٦ــ٢ عمال زراعيون

٦ ــ ٢١ اجراء المزرعة المتعددة النشاطات .
٦ ــ ٢٢ عمال زراعيون للزراعات الحقلية والخضار .
٦ ــ ٢٣ عمال زراعيون لزراعات الاشجار .
٦ ــ ٢٤ عمال زراعيون لتربية المواشي ما عدا المنتجة للالبان .
٦ ــ ٢٥ عمال زراعيون للمواشي المنتجة للالبان .
٦ ــ ٢٦ عمال زراعيون لتربية النحل .
٦ ــ ٢٧ عمال المشاتل والبساتنة .
٦ ــ ٢٨ سائقو الآلات الزراعية .
٦ ــ ٢٩ مشتغلون زراعيون لم يصنفوا في مكان آخر .

٦ــ٣ عمال الغابات

٦ ــ ٣١ حطابون .
٦ ــ ٣٢ عمال الغابات ما عدا الحطابين .

٦ــ٤ صيادو الاسماك ، قناصون ومن يماثلهم

٦ ــ ٤١ صيادو الاسماك .
٦ ــ ٤٩ صيادو سمك ، قناصون ومن يماثلهم لم يصنفوا في مكان آخر .

الفئات الكبيرة ٧/٨/٩ ــ عمال وفعلة غير زراعيين وسائقو آليات النقل

٧ــ٠ المعلمون ورؤساء الورش ومن يماثلهم

٧ ــ ٠٠ معلمون ورؤساء الورش ومن يماثلهم .

٧ــ١ عمال المناجم والمقالع وحفارو الآبار ومن يماثلهم

٧ ــ ١١ عمال المناجم والمقالع .
٧ ــ ١٢ العمال المشتغلون بالمواد المنجمية والحجارة .
٧ ــ ١٣ حفارون للآبار ومن يماثلهم .

٧ــ٢ العمال المشتغلون في انتاج وتصنيع المعادن

٧ ــ ٢١ مراقبون لافران صهر المعادن الحديدية .
٧ ــ ٢٢ عمال تصفيح المعادن .
٧ ــ ٢٣ مراقبون لافران الصهر الثاني وافران التحمية .
٧ ــ ٢٤ عمال صب المعادن .
٧ ــ ٢٥ صانعو قوالب الرمل .
٧ ــ ٢٦ عمال الاشغال الحرارية للمعادن .
٧ ــ ٢٧ عمال سحب المعادن .
٧ ــ ٢٨ عمال تلبيس المعادن .
٧ ــ ٢٩ عمال انتاج المعادن وتصنيعها الذين لم يصنفوا في مكان آخر .

٧ــ٣ عمال التحضير الاولي للاخشاب ولصناعة الورق

٧ ــ ٣١ عمال معالجة الخشب .
٧ ــ ٣٢ نشارون ومفرّون وعمال مماثلون في تحضير الاخشاب .
٧ ــ ٣٣ صانعون لمجينة الورق .
٧ ــ ٣٤ عمال صناعة الورق .

٧ــ٤ مراقبون للافران والاجهزة الكيماوية

٧ ــ ٤١ المشتغلون بالدق والسحق والصقل .
٧ ــ ٤٢ مراقبون للافران والاجهزة للمعالجة الحرارية (الكيمياء) .

٧ ــ ٤٣ مراقبون لاجهزة التصفية .
٧ ــ ٤٤ مراقبون لاجهزة التقطير والتفاعل .
٧ ــ ٤٥ عمال تكرير البترول .
٧ ــ ٤٩ مراقبون للافران والاجهزة الكيماوية لم يصنفوا في مكان آخر .

٧ــ٥ عمال النسيج

٧ ــ ٥١ محضرون للالياف .
٧ ــ ٥٢ غزالون ومكبون .
٧ ــ ٥٣ ضابطون لانوال النسيج والزرد .
٧ ــ ٥٤ حائكون وعمال مماثلون .
٧ ــ ٥٥ زرادون وصانعون للجوارب .
٧ ــ ٥٦ قصارون ، صباغون للمنتوجات النسجية .
٧ ــ ٥٩ عمال النسيج الذين لم يصنفوا في مكان آخر .

٧ــ٦ دباغون ، وعمال الصناعة الجلدية والفراء

٧ ــ ٦١ دباغون ومبيضون .
٧ ــ ٦٢ عمال صناعة الفراء .

٧ــ٧ عمال التغذية والمشروبات

٧ ــ ٧١ طحانون وعمال مماثلون لعمل الحبوب .
٧ ــ ٧٢ عمال انتاج وتكرير السكر .
٧ ــ ٧٣ قصابون وعمال مماثلون للحوم .
٧ ــ ٧٤ عمال صناعة المحفوظات الغذائية .
٧ ــ ٧٥ عمال منتوجات الالبان .
٧ ــ ٧٦ خبازون ، صانعو الحلويات وصانعو السكاكر .
٧ ــ ٧٧ عمال تحضير الشاي والقهوة والكاكاو .
٧ ــ ٧٨ صانعو البيره والمشتغلون بالخمور ومن يماثلهم .
٧ ــ ٧٩ عمال التغذية والمشروبات الذين لم يصنفوا في مكان آخر .

٧ــ٨ عمال صناعة التبغ

٧ ــ ٨١ محضرو التبغ .
٧ ــ ٨٢ صانعو السيجار .
٧ ــ ٨٣ عمال صناعة السيجارات .
٧ ــ ٨٩ عمال التبغ الذين لم يصنفوا في مكان آخر .

٧ــ٩ الخياطون على انواعهم وصانعو السجاد ومن يماثلهم

٧ ــ ٩١ الخياطون والخياطات .
٧ ــ ٩٢ صانعو الفراء ومن يماثلهم .
٧ ــ ٩٣ صانعو القبعات والبرانيط .
٧ ــ ٩٤ عمال التفصيل وقص الثياب .

٧ ــ ٩٥ خياطون ومطرزون .
٧ ــ ٩٦ صانعو السجاد ومن يماثلهم .
٧ ــ ٩٩ خياطون على انواعهم وصانعو سجاد لم يصنفوا في مكان آخر .

٨ــ. حذاءون وعمال صناعة الاحذية والجلد

٨ ــ ١ . حذاءون واسكافيون .
٨ ــ ٢. عمال صناعة الاحذية .
٨ ــ ٣. عمال صناعة الجلد .

٨ــ١ نجارو الموبيليا ونجارون ومن يماثلهم

٨ ــ ١١ نجارو الموبيليا .
٨ ــ ١٢ عاملون على آلات تصنيع الخشب .
٨ ــ ١٩ نجارو موبيليا ونجارون ومن يماثلهم لم يصنفوا في مكان آخر .

٨ــ٢ نحاتون وحفارون على الحجر

٨ ــ ٢٠ نحاتون وحفارون على الحجر .

٨ــ٣ عمال تشكيل وتصنيع المعادن

٨ ــ ٣١ حدادون ومطرقون وعاملون على مطارق الحدادة .
٨ ــ ٣٢ صانعو الادوات ، والصب ومزخرفون .
٨ ــ ٣٣ العاملون على ضبط وقيادة الماكنات .
٨ ــ ٣٤ المتولون قيادة الادوات .
٨ ــ ٣٥ المتولون ادارة آلات التسوية وصقل وشحذ المعادن .
٨ ــ ٣٩ عمال تشكيل وتصنيع المعادن الذين لم يصنفوا في مكان آخر .

٨ــ٤ مركبون ومثبتو الماكنات في اماكنها وميكانيكيون دقيقون (ما عدا الكهربائيين)

٨ ــ ٤١ المشتغلون بضبط وتركيب وتثبيت الماكنات .
٨ ــ ٤٢ ساعاتيون وميكانيكيون دقيقون .
٨ ــ ٤٣ ميكانيكيون للمركبات الآلية .
٨ ــ ٤٤ ميكانيكيون لمحركات الطائرات .
٨ ــ ٤٩ مشتغلون بضبط وتركيب وتثبيت الماكنات في اماكنها ، الذين لم يصنفوا في مكان آخر .

٨ــ٥ كهربائيون والكترونيون ومن يماثلهم

٨ ــ ٥١ كهربائيون يضبطون الآلات الكهربائية .
٨ ــ ٥٢ مضبطون الكترونيون .
٨ ــ ٥٣ مركبون للادوات الكهربائية والالكترونية .
٨ ــ ٥٤ مصلحون لآلات الاستقبال للراديو والتلفزيون .

٨ — ٥٥ كهربائيون للتمديد .
٨ — ٥٦ مشتغلون بتمديد خطوط الهاتف والبرق .
٨ — ٥٧ مشتغلون بالتمديدات الكهربائية .
٨ — ٥٩ كهربائيون والكترونيون ومن يماثلهم لم يصنفوا في مكان آخر .

٨—٦ عاملون في محطات الاذاعة والتلفزيون ، عاملون على اجهزة الصوت والعرض السينمائي

٨ — ٦١ عاملون في محطات الاذاعة والتلفزيون .
٨ — ٦٢ عاملون على آلات الصوت والعرض السينمائي .

٨—٧ سمكريون ولحامون ، مطالون ، صانعو الهياكل والتراكيب المعدنية

٨ — ٧١ سمكريون وصانعو القساطل .
٨ — ٧٢ لحامون وقاطعو المعادن بالاوكسيجين .
٨ — ٧٣ مطالون ، صانعو القدور والمراجل .
٨ — ٧٤ صانعو الهياكل والتراكيب المعدنية .

٨—٨ جوهريون وصياغ

٨ — ٨٠ جوهريون وصياغ .

٨—٩ زجاجون وفاخوريون ومن يماثلهم

٨ — ٩١ عمال صناعة الزجاج والنفخ والصب والقص والصقل .
٨ — ٩٢ فاخوريون ومن يماثلهم من عمال الفخار .
٨ — ٩٣ مديرون لافران الزجاج والسراميك .
٨ — ٩٤ نقاشون على المصنوعات الزجاجية .
٨ — ٩٥ رسامون مزخرفون على الزجاج والسراميك .
٨ — ٩٩ زجاجون وفخاريون ومن يماثلهم لم يصنفوا في مكان آخر .

٩—٠ عمال صناعة ادوات المطاط والمواد البلاستيكية

٩ — ١٠ عمال صناعة المواد المطاطية والبلاستيكية (ما عدا صانعي الاطارات) .
٩ — ٢٠ صانعو وعمال الاطارات .

٩—١ صانعو الاصناف من الورق والكرتون

٩ — ١٠ صانعو الاصناف من الورق والكرتون .

٩—٢ منضدو حروف الطباعة ومن يماثلهم

٩ — ٢١ منضدو حروف الطباعة .
٩ — ٢٢ طباعون على الآلات الطابعة .
٩ — ٢٣ صانعو الكليشهات .
٩ — ٢٤ حفارو المطابع (ما عدا الحفر الضوئي) .

٩ — ٢٥ الحفارون بالضوء .
٩ — ٢٦ مجلدو الكتب ومن يماثلهم .
٩ — ٢٧ مظهرو الصور في الغرف المظلمة .
٩ — ٢٩ منضدون وعمال مماثلون لم يصنفوا في مكان آخر .

٩—٣ رسامون للبناء

٩ — ٣١ رسامون للبناء .
٩ — ٣٩ رسامون لم يصنفوا في مكان آخر .

٩—٤ عمال الانتاج ومن يماثلهم ممن لم يصنفوا في مكان آخر

٩ — ٤١ صانعو ادوات الموسيقى ومن يقومون بضبطها .
٩ — ٤٢ صانعو السلال والاطباق والفراشي .
٩ — ٤٣ عمال الانتاج لمصنوعات منجمية غير معدنية .
٩ — ٤٩ عمال آخرون للانتاج ومن يماثلهم .

٩—٥ بناءون ؛ صانعو هياكل البناء وغيرهم من المشتغلين في البناء

٩ — ٥١ بناءون على انواعهم .
٩ — ٥٢ عمال الاسمنت المسلح .
٩ — ٥٣ مسقفون .
٩ — ٥٤ نجارون وصانعو الارضيات من الخشب .
٩ — ٥٥ مورقون .
٩ — ٥٦ مركبو معدات منع الضوضاء .
٩ — ٥٧ زجاجون يركبون الزجاج .
٩ — ٥٩ عمال البناء غير المصنفين في مكان آخر .

٩—٦ مديرو الآلات والتركيبات الثابتة

٩ — ٦٩ مديرو آلات انتاج الطاقة .
٩ — ٦٩ مديرو الآلات الثابتة غير المصنفين في مكان آخر .

٩—٧ سائقو مركبات التحميل والحركة والارصفة

٩ — ٧١ عمال الارصفة والتحميل .
٩ — ٧٢ مجهزو السفن وجدالو الحبال .
٩ — ٧٣ مديرو الرافعات وغيرها من اجهزة الرفع .
٩ — ٧٤ مديرو آلات التمهيد والتسوية .
٩ — ٧٩ مديرو آلات التحميل والتسوية غير المصنفين في مكان آخر .

٩—٨ مديرو آلات النقل

٩ — ٨١ ملاحون على ظهر المراكب والبحارة .
٩ — ٨٢ ملاحون لغرف الآلات والوقادون .

٩ ــ ٨٣ سائقو القطارات ووقادوها .
٩ ــ ٨٤ العاملون على شد الفرامل وتدوير مفتاح السكة .
٩ ــ ٨٥ سائقو المركبات ذات المحركات .
٩ ــ ٨٦ سائقو الحيوانات والمركبات التي تجرها الحيوانات .
٩ ــ ٨٩ سائقو مركبات النقل غير المصنفين في مكان آخر .

٩ــ٩ فعلة غير مصنفين في مكان آخر

٩ ــ ٩٩ فعلة غير مصنفين في مكان آخر .

الفئة الكبيرة × ــ عمال لا يمكن تصنيفهم بحسب المهنة

×ــ١ باحثون عن عمل لاول مرة

× ــ ١٠ باحثون عن عمل لاول مرة .

×ــ٢ مشتغلون ادلوا عن مهنتهم بمعلومات غير واضحة او غير كافية

× ــ ٢٠ مشتغلون ادلوا عن مهنتهم بمعلومات غير واضحة او غير كافية .

×ــ٣ مشتغلون لم يصرحوا عن اية مهنة

× ــ ٣٠ مشتغلون لم يصرحوا عن اية مهنة .

القوات المسلحة : رجال القوات المسلحة

٢٢ ــ النشاط الاقتصادي للمؤسسة التي مارس فيها المهنة

فرع ١ ــ الزراعة ، الصيد ، الغابات ، صيد السمك

١١ ــ الزراعة والصيد .
١٢ ــ تحريج الغابات واستثمارها .
١٣ ــ صيد الاسماك .

فرع ٢ ــ الصناعات الاستخراجية

٢١ ــ استخراج الفحم .
٢٢ ــ انتاج البترول الخام والغاز الطبيعي .
٢٣ ــ استخراج الفلز المعدنية .
٢٩ ــ استخراج فلزات اخرى .

فرع ٣ ــ الصناعات التحويلية

٣١ ــ صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات والتبغ .
٣٢ ــ صناعة المنسوجات والثياب والجلد .
٣٣ ــ صناعة الخشب والمشغولات الخشبية ، بما فيها الاثاث .
٣٤ ــ صناعة الورق ومنتجات الورق ، الطباعة والنشر .

٣٥ ــ الصناعة الكيميائية وصناعة المنتجات الكيميائية ومشتقات البترول والفحم والمصنوعات من مطاط ومواد بلاستيكية .
٣٦ ــ صناعة المواد المنجمية غير المعدنية ، ما عدا مشتقات البترول والفحم .
٣٧ ــ صناعة التعدين الاساسية .
٣٨ ــ صناعة مشغولات من معادن والماكنات والمعدات .
٣٩ ــ صناعات اخرى تحويلية .

فرع ٤ ــ كهرباء ، غاز وماء

٤١ ــ كهرباء ، غاز وبخار .
٤٢ ــ تركيب تجهيزات توزيع الماء وتوزيع الماء للعموم .

فرع ٥ ــ البناء والاشغال العمومية

٥٠ ــ البناء والاشغال العمومية .

فرع ٦ ــ تجارة الجملة والمفرق ، المطاعم والفنادق

٦١ ــ تجارة الجملة .
٦٢ ــ تجارة المفرق .
٦٣ ــ المطاعم والفنادق .

فرع ٧ ــ النقل ، التخزين والمواصلات

٧١ ــ النقل والتخزين .
٧٢ ــ المواصلات .

فرع ٨ ــ المصارف ، التأمين ، الشؤون العقارية والخدمات المقدمة للمشاريع

٨١ ــ المؤسسات المالية .
٨٢ ــ التأمين .
٨٣ ــ الشؤون العقارية وخدمات المشاريع .

فرع ٩ ــ خدمات مقدمة للمجتمع ، خدمات اجتماعية وخدمات شخصية

٩١ ــ الادارة .
٩٢ ــ خدمات صحية .
٩٣ ــ خدمات اجتماعية وخدمات مرتبطة بها تقدم للجماعة .
٩٤ ــ خدمات ترفيهية وثقافية .
٩٥ ــ خدمات للافراد والاسر .
٩٦ ــ منظمات دولية وغيرها من منظمات خارج الحدود .

فرع صفر ــ نشاطات لم تحدد بوضوح

٠٠ ــ نشاطات لم تحدد بوضوح .

٢٣ ــ قطاع العمل

١ ــ القطاع العام .
٢ ــ القطاع الخاص .
٣ ــ القطاع الخارج .

٢٤ ــ الوضع في المهنة

١ ــ يعملون منفردين .
٢ ــ ارباب عمل يستخدمون اجراء .
٣ ــ موظفون او مستخدمون .
٤ ــ عمال او مياومون .
٥ ــ يساعدون احد افراد الاسرة دون اجر معين .
٦ ــ مزارعون او شركاء زراعيون .
٧ ــ متدربون .
. ــ غير محدد .

٢٥ ــ الراتب الشهري

١ ــ اقل من ٢٠٥ ليرات لبنانية .
٢ ــ من ٢٠٦ الى ٣٥٠ ل.ل.
٣ ــ من ٣٥١ الى ٤٥٠ ل.ل.
٤ ــ من ٤٥١ الى ٥٥٠ ل.ل.
٥ ــ من ٥٥١ الى ٧٥٠ ل.ل.
٦ ــ من ٧٥١ الى ٩٥٠ ل.ل.
٧ ــ من ٩٥١ الى ١١٥٠ ل.ل.
٨ ــ ١١٥١ ل.ل. واكثر .
٩ ــ يساعدون احد افراد العائلة دون اجر معين .

٢٦ ــ البطالة بعد الانتهاء من التخصص

١ ــ وجود بطالة .
٢ ــ لا وجود للبطالة .

٢٧ ــ مدة البطالة

١ ــ من شهر الى ثلاثة اشهر .
٢ ــ من ٤ الى ٧ اشهر .
٣ ــ من ٨ الى ١١ شهرا .
٤ ــ من ١٢ الى ١٥ شهرا .
٥ ــ من ١٦ الى ١٩ شهرا .
٦ ــ من ٢٠ الى ٢٣ شهرا .
٧ ــ من ٢٤ شهرا واكثر .

٢٨ ــ اسباب البطالة

١ ــ عدم وجود عمل اي كان .
٢ ــ عدم وجود عمل ملائم للاختصاص .
٣ ــ انتظار عمل موعود .
٤ ــ متابعة دراسات اخرى .
٥ ــ لا يريدون ان يعملوا .
٦ ــ اسباب اخرى .

٢٩ ــ ممارسة المهنة

١ ــ يمارسون مهنة .
٢ ــ يبحثون عن عمل لاول مرة .
٣ ــ كانوا يعملون ويبحثون عن عمل جديد .
٤ ــ الانقطاع عن العمل .
٥ ــ لا يعملون .

٣٠ ــ الشروط المطلوبة لممارسة المهنة

١ ــ مهنة تتلاءم مع الاختصاص .
٢ ــ مهنة لا تتلاءم مع الاختصاص .
٣ ــ اي مهنة كانت .

٣١ ــ المهنة الحالية (راجع ٢١) .

٣٢ ــ النشاط الاقتصادي حيث تمارس المهنة (راجع ٢٢) .

٣٣ ــ قطاع العمل (راجع ٢٣) .

٣٤ ــ الوضع في المهنة (راجع ٢٤) .

٣٥ ــ الراتب الشهري (راجع ٢٥) .

٣٦ ــ الارتباط بين المهنة والاختصاص

١ ــ ارتباط وثيق .
٢ ــ ارتباط جزئي .
٣ ــ لا ، لكن لولا الاختصاص لما استطعت ممارسة المهنة .
٤ ــ لا اطلاقا .

٣٧ ــ ممارسة مهنة ثانوية

١ ــ نعم .
٢ ــ لا .

٣٨ ــ المهنة الثانوية (راجع ٢١) .

٣٩ ــ النشاط الاقتصادي حيث تمارس المهنة (راجع ٢٢) .

٤٠ ــ قطاع العمل (راجع ٢٣) .

٤١ ــ الراتب الشهري (راجع ٢٥) .

٤٢ ــ متابعة الدراسة في لبنان .

١ ــ يتابعون .
٢ ــ لا يتابعون .

٤٣ ــ متابعة الدراسة الفنية في الخارج

١ ــ يتخصصون في الخارج .
٢ ــ تخصصوا في الخارج .
٣ ــ ينوون التخصص في الخارج .

ملحق رقم ٣

توزيع الخريجين حسب شهاداتهم ، والانقطاع بين التعليم العام والفني

١ ــ زراعة

الاختصاص / الانقطاع	المجموع	انقطع	لم ينقطع
بكالوريا فنية زراعة عامة	٣٦	٣	٣٣
بكالوريا فنية في امراض النبات	١	—	١
المجموع	٣٧	٣	٣٤

٢ ــ كهرباء

الاختصاص / الانقطاع	المجموع	انقطع	لم ينقطع
سنة اولى كهرباء صناعية	١	—	١
ب ١ كهرباء عامة	٢٣	—	٢٣
ب ١ كهرباء صناعية	٣٢	٢	٣٠
ب ١ تبريد وتدفئة	٢	—	٢
ب ٢ كهرباء عامة	٤٦	١	٤٥
ب ٢ كهرباء صناعية	٦	—	٦
ب ٢ تمديدات كهربائية	١٢	١	١١
ب ٢ آلات كهربائية	٥	—	٥
ب ٢ تبريد وتدفئة	١٣	١	١٢
امتياز فني كهرباء صناعية	١	—	١
المجموع	١٤١	٥	١٣٦

٣ ــ الكترونيك

ب ١ الكترونيك	٣٣	—	٣٣
ب ١ معلوماتية	٤	—	٤
ب ١ كومبيوتر	١	—	١
ب ١ تشغيل آلات حاسبة الكترونية	٢	—	٢
ب ١ اختصاصيون في الاتصالات	٢	—	٢
ب ٢ الكترونيك	٥٠	٢	٤٨
امتياز فني الكترونيك	٣	—	٣
امتياز فني الكترونيك وكهرباء	١	—	١
المجموع	٩٦	٢	٩٤

٤ ــ ميكانيك

الاختصاص / الانقطاع	المجموع	انقطع	لم ينقطع
سنة اولى ميكانيك	١	—	١
ب ١ ميكانيك عام	٦١	٢	٥٩
ب ١ ميكانيك سيارات	١٣	١	١٢
ب ١ ميكانيك طيران	١	—	١
ب ١ ميكانيك بحري	٣	—	٣
ب ١ ملاحة بحرية	٥	—	٥
ب ٢ ميكانيك عام	٤٥	١	٤٤
ب ٢ ميكانيك سيارات	٢١	—	٢١
ب ٢ ميكانيك طيران	٢٠	٢	١٨
ب ٢ ميكانيك بحري	٥	—	٥
ب ٢ ملاحة بحرية	٩	—	٩
المجموع	١٨٤	٦	١٧٨

٥ ــ علوم مخبرية وتعدين

سنة اولى علوم مخبرية	١	—	١
ب ١ علوم مخبرية	١٧	١	١٦
ب ١ كيمياء صناعية	١٠	—	١٠
ب ١ تعدين	٣	—	٣
ب ٢ علوم مخبرية	٢	—	٢
ب ٢ كيمياء صناعية	١٣	١	١٢
المجموع	٤٦	٢	٤٤

٦ ــ هندسة مدنية ومساحة

الاختصاص / الانقطاع	المجموع	انقطع	لم ينقطع
سنة اولى مساحة دون شهادة	٢	—	٢
سنة اولى رسم معماري	٢	١	١
ب ١ هندسة مدنية	١٤	—	١٤
ب ١ رسم صناعي	١٣	—	١٣
ب ١ رسم معماري	٢٢	—	٢٢
ب ١ مساحة	٢٠	٣	١٧
ب ١ رسم معماري ومساحة	٢	١	١
ب ٢ هندسة مدنية	٢٢	٢	٢٠
ب ٢ رسم صناعي	٢	—	٢
ب ٢ رسم معماري	٧	١	٦
ب ٢ مساحة	٣٥	١٢	٢٣
ب ٢ هندسة مدنية ومساحة	١	—	١
امتياز فني هندسة مدنية	٤	—	٤
امتياز فني رسم معماري	١	—	١
امتياز فني مساحة	٥	١	٤
دراسة رسم صناعي دون شهادة	١	١	—
المجموع	١٥٣	٢٢	١٣١

٧ ــ محاسبة ، تجارة وامانة سر

الاختصاص / الانقطاع	المجموع	انقطع	لم ينقطع
سنة اولى امانة سر	٢	—	٢
ب ١ تجارة	٧٠	٧	٦٣
ب ١ امانة سر	٣٩	١	٣٨
ب ١ محاسبة وامانة سر	٥	—	٥
ب ٢ تجارة	١١	٤	٧
ب ٢ امانة سر ادارية	٢٢	٤	١٨
ب ٢ محاسبة وامانة سر	١	—	١
امتياز فني خبير محاسبة	٢٠	٧	١٣
المجموع	١٧٠	٢٣	١٤٧

٨ ــ فندقية

دراسة فن الطبخ دون شهادة	١	—	١
سنة اولى فن الطبخ	٢	—	٢
ب ١ فندقية	١	—	١
ب ١ ادارة الفنادق	٣	١	٢
ب ١ امانة سر الفنادق	٤	—	٤
ب ١ فن الطبخ	٧	٢	٥
ب ١ خدمة المقاهي	١٠	١	٩
ب ٢ استثمار المؤسسات الفندقية	١	—	١
ب ٢ ادارة الفنادق	٦	—	٦
ب ٢ فن الطبخ	١	—	١
ب ٢ خدمة المقاهي	١	—	١
ب ٢ محاسبة الفنادق والاستقبال	١	—	١
المجموع	٣٨	٤	٣٤

٩ ــ اختصاصات مختلفة

الاختصاص / الانقطاع	المجموع	انقطع	لم ينقطع
ب ٢ ديكور	١	—	١
امتياز فني في التدليك	٤	٢	٢
المجموع	٥	٢	٣

٢ ـ البكالوريا الفنية ـ الجزء الثاني

العمر / الاختصاص	١٨ـ١٩ سنة	١٩ـ٢٠ سنة	٢٠ـ٢١ سنة	٢١ـ٢٢ سنة	٢٢ـ٢٣ سنة	٢٣ـ٢٤ سنة	٢٤ـ٢٥ سنة	٢٥ـ٢٦ سنة	٢٦ـ٣٩ سنة	المجموع
زراعة		٢	٣	٥	١٣	٩	٤	١		٣٧
كهرباء		١	٣	١٣	١٤	٢١	١١	١٢	٦	٨٢
الكترونيك ومواصلات			٣	٧	٩	١٢	٧	٩	٣	٥٠
ميكانيك وملاحة بحرية (١)		١	٥	١٧	١٩	٢٣	١٥	١١	٨	٩٩
علوم مخبرية وتعدين			٢	٢	٦	١	٢	٢		١٥
هندسة مدنية ومساحة			٣	٣	١٣	٨	١٣	٦	٢١	٦٧
محاسبة وتجارة وامانة سر			٣	٥	٨	٧	١	٣	٧	٣٤
فندقية					٣	٤	١	١	١	١٠
مختلف							١			١
المجموع		٤	٢٢	٥٢	٨٥	٨٦	٥٥	٤٥	٤٦	٣٩٥
نسبة		١٠٠١	٥٠٥٧	١٣٠١٦	٢١٠٥٢	٢١٠٧٧	١٣٠٩٢	١١٠٣٩	١١٠٦٦	١٠

(١) خريج واحد لم يحدد مهره .

ملحق رقم ٤

توزيع الخريجين حسب اعمارهم

١ ـ البكالوريا الفنية ـ الجزء الاول

العمر / الاختصاص	١٨ـ١٩ سنة	١٩ـ٢٠ سنة	٢٠ـ٢١ سنة	٢١ـ٢٢ سنة	٢٢ـ٢٣ سنة	٢٣ـ٢٤ سنة	٢٤ـ٢٥ سنة	٢٥ـ٢٦ سنة	٢٦ـ٣٩ سنة	المجموع
زراعة										
كهرباء	٣	٨	١٧	١٠	٨	٩	٢	١		٥٨
الكترونيك ومواصلات	٧	٨	٨	٥	٥	٧	٢			٤٢
ميكانيك وملاحة بحرية	٣	١٥	١٥	٢٣	١٧	٧	٣	١		٨٤
علوم مخبرية وتعدين		٣	١٠	٩	٦	٢	١			٣١
هندسة مدنية ومساحة	٥	٩	١٢	١٦	٩	١٢	٨	٢	٣	٧٦
محاسبة وتجارة وامانة سر	١٥	١٣	٢٢	٢٨	١٩	٨	٦	٢	٣	١١٦
فندقية	٢		٣	٦	٥	٨	٣	١		٢٨
مختلف										
المجموع	٣٥	٥٦	٨٧	٩٧	٦٩	٥٣	٢٥	٧	٦	٤٣٥
نسبة	٨٠٠٥	١٢٠٨٩	٢٠٠٠٠	٢٢٠٣٠	١٥٠٨٦	١٢٠١٨	٥٠٧٥	١٠٦١	١٠٣٦	١٠٠

٣ ـ الامتياز الفني

الاختصاص / العمر	١٨ـ١٩ سنة	١٩ـ٢٠ سنة	٢٠ـ٢١ سنة	٢١ـ٢٢ سنة	٢٢ـ٢٣ سنة	٢٣ـ٢٤ سنة	٢٤ـ٢٥ سنة	٢٥ـ٢٦ سنة	٢٦ـ٢٩ سنة	المجموع
زراعة								١		١
كهرباء								٣		٤
الكترونك ومواصلات							١			
ميكانك وملاحة بحرية										
علوم مخبرية ومعدن					١		٢	٤	٣	١٠
هندسة مدنية ومساحة						١	٢		١٧	٢٠
محاسبة وتجارة وامانة سر										
فندقة						١	١			٤
مختلف					٢	١	٦	٨	٢٠	٣٩
المجموع					٣	٢	١٥٠٣٩	٢٠٠٥١	٥١٠٢٨	١٠٠
نسبة					٧٠٦٩	٥٠١٣				

ملحق رقم ٥

آخر مهنة مارسها الخريجون قبل الانتهاء من التخصص

١ ـ القطاع العام

النشاط الاقتصادي / المهنة	مجموع	كهرباء وغاز	مياه وتمديدات مياه للتوزيع	بناء واشغال عامة	دوائر ادارية
مساحون	٥				٥
تقنيون في الهندسة المدنية	١				١
رؤساء فرق من مستخدمي المكاتب	١				١
مساعدون محاسبون	١				١
محاسبون	١				١
عمال على آلة معالجة آلية للمعطيات	١				١
موظفون اداريون	٥			١	٤
ميكانيكيون	٣		٣		
مضبطون الكترونيون	١	١			
كهربائيون للتمديد	١	١			
عمال في التمديدات الكهربائية	١	١			
مديرو آلات انتاج الطاقة	١				١
المجموع	٢٣	٣	٣	١	١٥

٢

النشاط الاقتصادي / المهنة	نشاط غير مصنف	زراعة وتربية دواجن	صناعات غذائية	صناعة المعدن	بناء واشغال	تجارة الجملة	تجارة المفرق	مطاعم وفنادق	نقل وتخزين	مواصلات	مؤسسات مالية	تأمين	شؤون عقارية	خدمات اجتماعية	خدمات ترفيهية وثقافية	خدمات للافراد والاسر	المجموع
امناء صناديق								١				٣					١
موظفو شركات تامين											١						١
موظفو مصارف على الاعتمادات									١								١
مستخدمو تموين													١				١
مامورو التصميم											١		١				٢
مامورو الخدمات الادارية								٥									٥
مستقبلات ، مضيفات ومستخدمو مكاتب السفر							٣										٣
اصحاب تجارة الجملة والمفرق						٢									١		٣
عمال التجارة المتنقلون							٤										٥
بائعون ، مستخدمون للعرض								١									١
مالكون يتولون ادارة مؤسساتهم الفندقية								٢									٢
رؤساء مطابخ								٢									٢
صانعو الحلويات								٤									٤
مساعدون طباخون								٥									٥
خدام مقاهي								٩									٩
المجموع						٢	٦	٢٤	١		٢	٣	٢		١		٤١

٢ ـ القطاع الخاص

١

النشاط الاقتصادي / المهنة	نشاط غير مصنف	زراعة وتربية دواجن	صناعات غذائية	صناعة المعدن	بناء واشغال	تجارة الجملة	تجارة المفرق	مطاعم وفنادق	نقل وتخزين	مواصلات	مؤسسات مالية	تأمين	شؤون عقارية	خدمات اجتماعية	خدمات ترفيهية وثقافية	خدمات للافراد والاسر	المجموع
مساحون													٢				٢
رسامون													٣				٣
تقنيون في الهندسة المدنية					١								١				٢
محاسبون										١							١
مدرسون في التعليم العام														٧			٧
مدرسون في التعليم المهني														١			١
مديرو مدارس														١			١
مديرو انتاج			١														١
مديرون اداريون						١											١
مديرو الموازنة والمحاسبة											١		١				٢
مديرو الموظفين											١						١
امناء سر اداريون														١			١
امناء سر			١				٢				٦		١	١			١١
مساعدون محاسبون	١					٤	٥		١		١	١					١٣
ماسكو دفاتر							٤										٤
المجموع	١		٢		١	٥	١١		١	١	٩	١	٨	١١			٥١

ملحق رقم ٦

توزيع الخريجين حسب الاختصاص ومتابعة الدراسة

١ ــ الخريجون غير العاملين

الاختصاص / متابعة الدراسة	غير العاملين		
	عدد	يتابعون الدراسة	لا يعملون
زراعة	١٠	٦	٤
كهرباء	٥٥	٤٦	٩
الكترونيك واتصالات	٣٧	٣٤	٣
ميكانيك وملاحة بحرية	٨٤	٦٦	١٨
علوم مخبرية وتعدين	٢٧	٢٥	٢
هندسة مدنية ومساحة	٦٩	٥٨	١١
محاسبة وتجارة وامانة سر	٢٩	١٢	١٧
تندقية	٢	١	١
مختلف	—	—	—
المجموع	٣١٣	٢٤٨	٦٥

٢ ــ الخريجون العاملون

العاملون / الاختصاص	اجمالي	الذين يتابعون الدراسة مع العمل	
		عدد	سبة
زراعة	٢٧	—	—
كهرباء	٨٦	٧	٨٫١٤
الكترونيك واتصالات	٥٩	٥	٨٫٤٧
ميكانيك وملاحة بحرية	١٠٠	١٦	١٦٫٠٠
علوم مخبرية وتعدين	١٩	٢	١٠٫٥٣
هندسة مدنية ومساحة	٨٤	١٨	٢١٫٤٣
محاسبة وتجارة وامانة سر	١٤١	٢٣	١٦٫٣١
فندقية	٣٦	٧	١٩٫٤٤
مختلف	٥	—	—
المجموع	٥٥٧	٧٨	١٤٫٠٠

ملحق رقم ٧ توزيع الخريجين العاملين حسب الجنسية

الجنسية / الاختصاص	لبناني	عربي	اجنبي	مجموع
زراعة	٢٧	—	—	٢٧
كهرباء	٨٥	١	—	٨٦
الكترونيك واتصالات	٥٩	—	—	٥٩
ميكانيك وملاحة بحرية	١٠٠	—	—	١٠٠
علوم مخبرية وتعدين	١٩	—	—	١٩
هندسة مدنية ومساحة	٨٤	—	—	٨٤
محاسبة وتجارة وامانة سر	١٣٣	٧	١	١٤١
فندقية	٣٦	—	—	٣٦
مختلف	٣	١	١	٥
المجموع	٥٤٦	٩	٢	٥٥٧

ملحق رقم ٨ توزيع الخريجين العاملين حسب الجنس (١)

الجنس / الاختصاص	اجمالي	ذكور	اناث
زراعة	٢٧	٢٧	—
كهرباء	٨٦	٨٦	—
الكترونيك واتصالات	٥٩	٥٩	—
ميكانيك وملاحة بحرية	١٠٠	١٠٠	—
علوم مخبرية وتعدين	١٩	١٧	٢
هندسة مدنية ومساحة	٨٤	٨٤	—
محاسبة وتجارة وامانة سر	١٤١	٨٧	٥٤
فندقية	٣٦	٣٦	—
مختلف	٥	٣	٢
المجموع	٥٥٧	٤٩٩	٥٨

(١) نسبة البنات ١٠٫٤١٪ .

ملحق رقم ٩

توزيع الخريجين العاملين في الخارج
حسب اختصاصهم ومستوى شهاداتهم الفنية

مكان العمل / الاختصاص	نوع الشهادة	البلاد العربية	امريكا الشمالية	اوروبا	اوستراليا	افريقيا	المجموع
كهرباء	ب ١ كهرباء عامة				١		١
	ب ١ كهرباء صناعية				١		١
	ب ٢ كهرباء عامة		١				١
	ب ٢ تمديدات كهربائية		٢				٢
	ب ٢ تبريد وتدفئة					١	١
	المجموع		٣		٢	١	٦
الكترونيك	ب ١ الكترونيك		١				١
	ب ٢ الكترونيك	١					١
	المجموع	١	١				٢
ميكانيك	ب ١ ميكانيك عام		١				١
	ب ٢ ميكانيك عام	١					١
	ب ٢ ميكانيك سيارات	١				١	٢
	ب ٢ ميكانيك طيران		١		١	١	٣
	ب ٢ ملاحة بحرية	١					١
	المجموع	٣	٢		١	٢	٨
هندسة مدنية ومساحة	ب ١ مساحة	١					١
	ب ٢ رسم صناعي			١			١
	ب ٢ مساحة	٣					٣
	المجموع	٤		١			٥
تجارة	ب ١ تجارة	١		١			٢
	ب ١ امانة سر	١					١
	امتياز فني خبير محاسبة			٢			٢
	المجموع	٢		٣			٥
فندقية	ب ١ فندقية		١				١
	ب ١ فن الطبخ	١	١				٢
	ب ١ خدمة القاهي			١			١
	ب ٢ خدمة القاهي			١			١
	ب ٢ محاسبة فنادق واستقبال	١					١
	المجموع	٢	٢	٢			٦
المجموع العام		١٢	٨	٦	٣	٣	٣٢

ملحق رقم ١٠

توزيع الخريجين العاملين حسب مهنتهم والنشاط الاقتصادي ، والمؤسسة الملتحقين بها

١ ـ القطاع العام

النشاط الاقتصادي / المهنة	صناعة المنسوجات	كهرباء وبناء	بناء والتعمير	نقل وتخزين	سفلتة وتنادق	مواصلات	شؤون عقارية	ادارة	خدمات اجتماعية	خدمات ترفيهية	مجموع
جنود								٢			٢
مساحون								٢٢			٢٢
رسامون								٤			٤
تقنيون في الهندسة المدنية		٣	٢	١							٦
تقنيون في الالكترونيك والكهرباء		٥		١		١٥		٢			٢٣
تقنيون ميكانيكيون				٢		٢		١			٥
علماء النبات ومتخصصون مماثلون								٨			٨
تقنيون لعلم الاحياء والنبات									٦		٦
مدلكون ومعالجون بالوسائل الطبيعية									١		١
تقنيو الاحصاء والرياضيات						٧					٧
مدرسون في التعليم العام									٥		٥
مدرسون في التعليم الفني								١	٧		٨
رؤساء فرق من مستخدمي المكاتب								١			١
امناء سر								١	١		٢
مساعدون محاسبون								٢			٢
ماسكو دفاتر							١	١			٢
مستخدمو المحاسبة وامناء صناديق								٢			٢
مامورو الخدمات الادارية				١							١
مستخدمون للاستقبال										١	١
مديرو المقاهي								٦			٦
رؤساء الاستثمارات الزراعية											١
مشتغلون بضبط وتركيب الماكنات	١							٣			٣
ميكانيكيون للمركبات الآلية						٢					٢
ميكانيكيون لمحركات الطائرات						١		١		١	٣
ميكانيكيون						١		٢			٥
كهربائيون ومضبطو آلات كهربائية		٢					١	١			٣
مضبطون الكترونيون		١						٣			٥
كهربائيون للتمديدات		٢					٧				٧
مشتغلون بتمديد خطوط الهاتف والبرق							٤				٤
مشتغلون بالتمديدات الكهربائية							١				٥
مديرو آلات انتاج الطاقة		٤									
المجموع	١	١٧	٢	١	٢	٨	٣٧	١	٦٥	٢١	١٥٤

٢

النشاط الاقتصادي / المهنه	نشاط غير مصنف	زراعة وتربية دواجن	صناعات غذائية	صناعة المنسوجات	صناعة الخشب	صناعة الورق والطباعة	صناعة كيميائية	صناعة المواد المعدنية	صناعة المعادن	صناعة مشغولات من المعادن	صناعات تحويلية اخرى	بناء واشغال	تجارة الجملة	تجارة المفرق	مطاعم وفنادق	نقل وتخزين	مواصلات	مؤسسات مالية	تأمين	شؤون عقارية	خدمات اجتماعية	خدمات للافراد والاسر	خدمات ترفيهية وثقافية	منظمات دولية	المجموع
محاسبون										١			٣				١	١		١	١				٨
مدرسون فى التعليم العام																					٣				٣
مدرسون فى التعليم الفنى																					١				١
مديرو انتاج										٢															٢
مديرون اداريون													١												١
مديرو الموازنة والمحاسبه																	١	١	١	١					٣
نائبو مدراء في مؤسسه																			١						١
مديرون لشؤون الموظفين																	١								١
رؤساء الفرق من مستخدمى المكاتب																	١								١
امناء سر الادارة			٢		١					١			٤		١			٢		١					١٢
امناء سر						١					١		٨	١		٢		١١	١	١	٤			١	٣١
عاملون على الات ثقب البطاقات والاشرطة																		١							١
مساعدون محاسبون		١	١	١	١		١		٢	١	٢		١٥	٢	١	٤		٦		٩	١				٤٥
ماسكو دفاتر													٢	١	١			١				١			٦
المجموع		١	٣	١	١	٢	١	٤	٣	٦	١	١	٣٣	٤	٣	٦	٢	٢٤	٣	١٣	١٠	١		١	١١٦

١

٢ ـ القطاع الخاص

النشاط الاقتصادي / المهنة	نشاط غير مصنف	زراعة وتربية دواجن	صناعات غذائية	صناعة المنسوجات	صناعة الخشب	صناعة الورق والطباعة	صناعة كيميائية	صناعة المواد المعدنية	صناعة المعادن	صناعة مشغولات من المعادن	صناعات تحويلية اخرى	بناء واشغال	تجارة الجملة	تجارة المفرق	مطاعم وفنادق	نقل وتخزين	مواصلات	مؤسسات مالية	تأمين	شؤون عقارية	خدمات اجتماعية	خدمات للافراد والاسر	خدمات ترفيهية وثقافية	منظمات دولية	المجموع
اختصاصيون في علوم الفيزيو ـ كيميائية				١			١																		٢
مساحون																				٢					٢
رسامون	٢							١		٣										١٨					٢٤
تقنيو الهندسة المدنية								١				٤								٢					٧
تقنيون كهربائيون والكترونيون									١	١			٣			٣	١٠			٦			١		٢٥
تقنيون ميكانيكيون			١							١			٢			٤				٢					١٠
تقنيو الكيمياء الصناعية							١																		١
تقنيو المعادن									١																١
تقنيو الصناعة				١		١																			٢
مضبطو ملاحة بحرية																١									١
اختصاصيون في علم العقاقير والامراض		١											٢												٣
علماء النبات ومتخصصون مماثلون		٢											١												٣
تقنيون لعلم الاحياء والنبات				١			١	٢																	٤
مدلكون ومعالجون بالوسائل الطبيعية																						٣			٣
المجموع	٢	٣	١	٣		١	١	٤	٢	٥		٤	٨			٨	١٠			٣٠	٣		١		٨٨

٤

النشاط الاقتصادي / المهنة	نشاط غير مصنف	زراعة وتربية دواجن	صناعات غذائية	صناعة المنسوجات	صناعة الخشب	صناعة الورق والطباعة	صناعة كيميائية	صناعة المواد المعدنية	صناعة المعدن	صناعه مشغولات من المعادن	صناعات تحويلية اخرى	بناء واشغال	تجارة الجملة	تجارة المفرق	مطاعم وفنادق	نقل وتخزين	مواصلات	مؤسسات مالية	تأمين	شؤون عقارية	خدمات اجتماعية	خدمات للافراد والاسر	خدمات ترفيهية وثقافية	منظمات دولية	المجموع
اصحاب ومديرو فنادق ومقاهي															١										١
امناء سر في الفنادق والمقاهي															١										١
رؤساء مطابخ															٤										٤
صانعو حلويات															٢										٢
مساعدون طباخون															١										١
خدام مقاهي															١										١
مديرو الخدم															٩										٩
سقاة															١										١
مامورو الخدمة																							١		١
رؤساء الاستثمارات الزراعية		٢																							٢
وكلاء الورش								٣				١													٤
مشتغلون بالدق والسحق							١																		١
مراقبون لاجهزة التقطير والتفاعل								١																	١
خياطون				١																					١
المجموع		٢		١			١	٤				١			٢٠								١		٣٠

٣

النشاط الاقتصادي / المهنة	نشاط غير مصنف	زراعة وتربية دواجن	صناعات غذائية	صناعة المنسوجات	صناعة الخشب	صناعة الورق والطباعة	صناعة كيميائية	صناعة المواد المعدنية	صناعة المعدن	صناعه مشغولات من المعادن	صناعات تحويلية اخرى	بناء واشغال	تجارة الجملة	تجارة المفرق	مطاعم وفنادق	نقل وتخزين	مواصلات	مؤسسات مالية	تأمين	شؤون عقارية	خدمات اجتماعية	خدمات للافراد والاسر	خدمات ترفيهية وثقافية	منظمات دولية	المجموع
امناء صناديق															٢			١		١					٤
موظفو بنوك																		٣							٣
موظفو بنوك على شباك التذاكر اوموظفو تامين																		١	١						٢
ماسكو دفاتر وامناء سر							١						١												٢
موظفو بنوك على فرع الاعتمادات																		٤							٤
مامورو الهاتف والبرق																					١				١
مستخدمو التموين							١							١		١									٣
مامورو الخدمات الادارية									١				١					٢							٤
مستخدمو استقبال وضيافة															٣										٣
اصحاب تجارة الجملة والمفرق														٩											٩
مساعدو رئيس مبيعات													١												١
عمال التجارة المتنقلون													١						١						٢
بائعون ومستخدمون للعرض														٦											٦
عمال التجارة والباعة													١												١
المجموع							٢		١				٥	١٦	٥	١		١١	٢	١	١				٤٥

النشاط الاقتصادي / المهنة	نشاط غير معنف	زراعة وتربية دواجن	صناعات غذائية	صناعة المنسوجات	صناعة الخشب	صناعة الورق والطباعة	صناعة كيميائية	صناعة المواد المعدنية	صناعة المعادن	صناعة بمشمولات من المعادن	صناعات تحويلية اخرى	بناء واشغال	تجارة الجملة	تجارة المفرق	مطاعم ومناذق	نقل وتخزين	مواصلات	مؤسسات مالية	تامين	شؤون عقارية	خدمات اجتماعية	خدمات للافراد والاسر	خدمات ترفيهية وثقافية	منظمات دولية	المجموع
مطالـــون وصانعـــو القدور والمراجل																٤									٤
طباعون على الآلة الطابعة						١																			١
رساموں لم يصنفوا في مكـــان آخر																١						١			٢
ملاحون على ظهر المراكب																١									١
سائقو المركبات ذات المحركات																١									١
عمال لم يصنفوا في مكان آخر									١																١
المجموع						١			١							٧						١			١٠
مجموع صفحة ١	٢	٣	١	٣		١	٣	٤	٢	٥		٤	٨			٨	١٠			٣			١		٨٨
مجموع صفحة ٢			١	٣	١	٢	١		١	٦	١		٢٣	٤	٣	٦	٢	٢٤	٣	١٣	١٠	١		١	١١٦
مجموع صفحة ٣							٢		١				٥	١٦	٥	١		١١	٢	١	١				٤٥
مجموع صفحة ٤		٢		١			١	٤				١			٢٠								١		٣٠
مجموع صفحة ٥	١		١		١	١	٢	٥		٦	٨		٩	٤			٩			٣	٣	٦			٨٦١
المجموع العام	٣	٥	٣	٧	٢	٥	٩	١٢	٥	١٧	٩	٥	٥٥	٢٤	٢٨	٤٩	٢١	٣٥	٥	٤٧	١٧	٨	٢	١	٢٧٥

النشاط الاقتصادي / المهنه	نشاط غير معنف	زراعة وتربية دواجن	صناعات غذائية	صناعة المنسوجات	صناعة الخشب	صناعة الورق والطباعة	صناعة كيميائية	صناعة المواد المعدنية	صناعة المعادن	صناعة بمشمولات من المعادن	صناعات تحويلية اخرى	بناء واشغال	تجارة الجملة	تجارة المفرق	مطاعم ومناذق	نقل وتخزين	مواصلات	مؤسسات مالية	تامين	شؤون عقارية	خدمات اجتماعية	خدمات للافراد والاسر	خدمات ترفيهية وثقافية	منظمات دولية	المجموع
حدادون وعاملون على مطارق الحدادة										١						١									٣
صانعو الادوات والصب ومزخرفون								١			٧		١												٩
مشتغلون بضبط وتركيب الماكنات													١												١
ساعاتيون وميكانيكيون دقيقون																					١				١
ميكانيكيون للمركبات الآلية								١								١						١			٣
ميكانيكيون لمحركات الطائرات																١٩									١٩
ميكانيكيون			١		١		٢	١		٢											١				٨
كهربائيون بضبط الآلات الكهربائية						١		١		١			٤	١						٢	١				١١
مضبطون الكترونيون													٢				١					١			٤
مصلحون آلات استقبال الراديو والتلفزيون														٢								٢			٤
كهربائيون للتمديد	١												١			٥						٢			٩
مشتغلون بتمديد خطوط الهاتف والبرق														١			٧			١					٩
مشتغلون بالتمديدات الكهربائية										١							١								٢
لحامـــو وقاطعو المعادن بالاوكسيجين								١			١					١									٣
المجموع	١		١		١	١	٢	٥		٦	٨		٩	٤		٢٧	٩			٣	٣	٦			٨٦

ملحق رقم ١٠

٣ ـ الخريجون العاملون في الخارج

النشاط المهني	عدد
تقنيون في الكيمياء الصناعية	١
مساحـــون	٢
تقنيون في الهندسة المدنية	١
تقنيون في الالكترونيك والكهرباء	٣
تقنيون ميكانيكيون	٢
علماء النبات ومتخصصون مماثلون	١
محاسبون وخبراء محاسبة ومدققو حسابات	١
امناء سر	١
مأمورو الخدمات الادارية	٣
باثعون مستخدمون للعرض	١
امناء سر في فنادق	١
رؤساء مطابخ	١
مديرو خدام	٢
خدم مقاهي	١
ميكانيكيون للمركبات الآلية	٢
ميكانيكيون للطائرات	١
وكلاء ورش	١
رسامون	٢
عمال لم يصنفوا في مكان آخر	١
المجموع	٢٨

ملحق رقم ١١

توزيع الخريجين العاملين في لبنان
حسب قطاع العمل والنشاط الاقتصادي

قطاع العمل / النشاط الاقتصادي	العام	الخاص	مجموع عدد	مجموع نسبة
نشاطات لم تحدد بوضوح		٣	٣	٠ر٥٧
زراعة وتربية دواجن		٥	٥	٠ر٩٥
صناعات غذائية		٣	٣	٠ر٥٧
صناعة المنسوجات	١	٧	٨	١ر٥١
صناعة الخشب		٢	٢	٠ر٣٨
صناعة الورق والطباعة		٥	٥	٠ر٩٥
صناعات كيميائية		٩	٩	١ر٧٠
صناعة المواد المنجمية		١٣	١٣	٢ر٤٦
صناعة التعدين		٥	٥	٠ر٩٥
صناعة مشغولات من المعادن		١٧	١٧	٣ر٢١
صناعات تحويلية اخرى		٩	٩	١ر٧٠
كهرباء وغاز	١٧		١٧	٣ر٢١
بناء واشغال عمومية	٢	٥	٧	١ر٣٢
تجارة الجملة		٥٥	٥٥	١٠ر٤٠
تجارة المفرق		٢٤	٢٤	٤ر٥٤
مطاعم وفنادق	١	٢٨	٢٩	٥ر٤٦
نقل وتخزين	٨	٤٩	٥٧	١٠ر٧٨
مواصلات	٣٧	٢١	٥٨	١٠ر٩٦
مؤسسات مالية		٣٥	٣٥	٦ر٦٢
تامين		٥	٥	٠ر٩٥
شؤون عقارية	١	٤٧	٤٨	٩ر٠٧
ادارة	٦٥		٦٥	١٢ر٢٩
خدمات اجتماعية	٢١	١٧	٣٨	٧ر١٨
خدمات للافراد والاسر		٨	٨	١ر٥١
خدمات ترفيهية وثقافية	١	٢	٣	٠ر٥٧
منظمات دولية		١	١	٠ر١٩
المجموع	١٥٤	٣٧٥	٥٢٩	١٠٠

ملحق رقم ١٢

الوضع في المهنة للخريجين العاملين في لبنان

القطاع / الوضع في المهنة	العام	الخاص	المجموع	
			عدد	نسبة
يعمل منفردا	—	١٠	١٠	١،٨٩
رب عمل يستخدم اجراء	—	٦	٦	١،١٣
موظف او مستخدم	١٣٦	٣٢٠	٤٥٦	٨٦،٢٠
عامل او مياوم	١٦	١٦	٣٢	٦،٠٥
يساعد احد افراد الاسرة دون اجر معين		٦	٦	١،١٣
مزارع او شريك زراعي	—	٥	٥	٠،٩٥
متدرب	٢	١٢	١٤	٢،٦٥
المجموع	١٥٤	٣٧٥	٥٢٩	١٠٠،٠

ملحق رقم ١٢

اسباب البطالة

الاختصاص / اسباب البطالة	عدم وجود عمل اي كان	عدم وجود عمل ملائم للاختصاص	انتظار عمل موعود به	متابعة الدراسة	لا يريد ان يعمل	اسباب اخرى	المجموع
[illegible]	١٢	٣	٣				١٨
[illegible]	١٥	٧					٢٢
[illegible]	١١	٥	٣				١٩
[illegible]	٢٤	١٤		٣	١	١	٤٢
[illegible]	٩						٩
[illegible]	١٧	٧	٣	١			٢٧
[illegible]	٨	١	١	١			١١
[illegible]		٣					٣
[illegible]	١	٣					٤
[illegible]	٩٧	٤٣	٩	٤	١	١	١٥٥

* ١٠ لم يجيبوا شيئا.

ملحق رقم ١٤

توزيع الخريجين العاملين حسب الاختصاص والنشاط المهني

١ - زراعة

المهنة / الاختصاص	علوم زراعية عامة	امراض النباتات	المجموع
بكتيريولوجيون واختصاصيون في علم العقاقير	٢	١	٣
علماء النبات ومتخصصون مماثلون	١٢	—	١٢
تقنيون في علم النبات والاحياء	١	—	١
امناء صناديق	١	—	١
مستخدمون في التموين	٢	—	٢
رؤساء الاستثمارات الزراعية	٨	—	٨
مجموع	٢٦	١	٢٧

٢ - كهرباء

المهنة / الاختصاص	سنة اولى كهرباء صناعية	ب ١ كهرباء عالية	ب ١ كهرباء صناعية	ب ١ تبريد وتدفئة	ب ٢ كهرباء عالية	ب ٢ كهرباء صناعية	ب ٢ تمديدات كهربائية	ب ٢ آلات كهربائية	ب ٢ تبريد وتدفئة	امتياز فني كهرباء صناعية	المجموع
رسامون							١		١		٢
تقنيون في الهندسة المدنية					١						١
تقنيون في الكهرباء والالكترونيك			١		١٦	١	٣	١		١	٢٢
تقنيون ميكانيكيون					١				٦		٧
تقنيون في الصناعة						١					١
معلمون في التعليم العام								١			١
معلمون في التعليم المهني					١		١				٢
مديرو انتاج					١						١
رؤساء فرق من مستخدمي المكاتب							١				
ماموروں في الخدمات الادارية					١						١
مستخدمو استقبال وضيافة سفر		١									١
اصحاب تجارة الجملة والمفرق					١						١
بائعون ومستخدمون للعرض	١		١								٢
خياطون					١						١
كهربائيون ومضبطو آلات كهربائية			٣		٦				٤		١٣
مصلحو آلات الاستقبال للراديو والتلفزيون			١								١
كهربائيون للتمديدات		٢	٣		٣	٢	١	١	١		١٣
مشتغلون بتمديد خطوط الهاتف والبرق		١			٣		١				٥
مشتغلون بالتمديدات الكهربائية								٢			٢
رسامون لم يصنفوا في مكان آخر			١								١
مديرو آلات انتاج الطاقة		١			١		١	١	١		٥
عمال					١						١
معلمو رؤساء ورش					١						١
المجموع	١	٥	١٠		٣٨	٤	٤	١٠	٤	١	٨٦

٣ - الكترونيك ومواصلات

المهنة \ الاختصاص	ب١ الكترونيك	ب١ معلوماتية	ب١ كومبيوتر	ب١ تشغيل آلات حاسبة الكترونية	ب١ اتصالات	ب٢ الكترونيك	امتياز فني الكترونيك	امتياز فني كهرباء والكترونيك	المجموع
جنود	١								١
رسامون								١	١
تقنيون في الكهرباء والالكترونيك	١					١٩	٣		٢٣
تقنيون ميكانيكيون						١			١
تقنيون لعلم الاحياء وعلم النبات						١			١
تقنيو الاحصاء والرياضيات						٧			٧
مدرسون في التعليم الفني						١			١
ميكانيكيون	١								١
كهربائيون بضبط الآلات الكهربائية						١			١
مضبطون الكترونيون	٢					٥			٧
مصلحون لآلات استقبال الراديو والتلفزيون	١					٢			٣
كهربائيون للتمديد						١			١
مشتغلون بتمديدخطوط الهاتف والبرق	١					٧			٨
مشتغلون بالتمديدات الكهربائية	٣								٣
المجموع	١٠					٤٥	٣	١	٥٩

٤ - ميكانيك وملاحة بحرية

المهنة \ الاختصاص	سنة اولى ميكانيك عام	ب١ ميكانيك عام	ب١ ميكانيك سيارات	ب١ ميكانيك بحري	ب١ ملاحة بحرية	ب٢ ميكانيك سيارات	ب٢ ميكانيك طيران	ب٢ ميكانيك بحري	ب٢ ملاحة بحرية	المجموع
جنود		١								١
رسامون						١				١
تقنيون في الكهرباء والالكترونيك						٢	١	١		٤
تقنيون في الهندسة المدنية						١	٢	٢		٥
تقنيون ميكانيكيون		١				٤	١	١	١	٨
تقنيون في الكيمياء الصناعية						١				١
ضباط ميكانيكيون في الملاحة البحرية					١					١
مدرسون في التعليم العام		١								١
مدرسون في التعليم المهني						٢		٣		٥
مستخدمو تموين		١								١
مامورو خدمات ادارية						١				١
اصحاب تجارة الجملة والمفرق						١				١
باتعون ومستخدمون للعرض	١					١	١			٣
معلمون ، رؤساء ورش						٣	١			٤
حدادون وعمال على مطارق الحدادة		٢				١				٣
صانعو الادوات والصب والزخرفة		٥	١	١						٧
مشتغلون بضبط وتركيب الماكينات							١		١	٢
ساعاتيون وميكانيكيون ومدققون		١								١
ميكانيكيون للمركبات الآلية			٢				٤	١		٧
ميكانيكيون لمحركات الطائرات		٤	١			٦	٤	٦		٢١
ميكانيكيون		٢				٦	١		١	١٠
كهربائيون بضبط الآلات الكهربائية		١							١	٢
مشتغلون بالتمديدات الكهربائية								١		١
لحامو وقاطعو المعادن بالاوكسجين		١				١				٢
مطالون صانعو القدور والمراجل		١				١	١		١	٤
طباعون على الآلات الطابعة		١								١
ملاحون على ظهر المراكب			١							١
عمال						١				١
المجموع	١	٢٢	٥	١	١	٣٣	١٢	١٥	٥	١٠٠

٥ ـ علوم مخبرية وتعدين

المهنة \ الاختصاص	سنة اولى علوم مخبرية	سنة اولى تعدين	ب١ علوم مخبرية	ب١ كيمياء صناعية	ب١ تعدين	ب٢ علوم مخبرية	ب٢ كيمياء صناعية	المجموع
اختصاصيون في علوم الفيزياء والكيمياء							٢	٢
تقنيون في الكيمياء الصناعية							١	١
تقنيون للمعادن					١			١
تقنيون في الصناعة				١			١	٢
تقنيون لعلم الاحياء والنبات			٣			١	٤	٨
اصحاب تجارة الجملة والمفرق							١	١
المشتغلون بالدق والسحق والصقل			١					١
مراقبون لاجهزة التقطير والتفاعل						١		١
صانعو الادوات والصب والمزخرفون					١			١
رسامون ،باستثناء الرسامين المدنيين والفنانين							١	١
المجموع			٤	١	٢	٢	١٠	١٩

٦ ـ هندسة مدنية ومساحة

المهنة \ الاختصاص	سنة اولى مساحة	ب١ هندسة مدنية	ب١ رسم صناعي	ب١ رسم معماري	ب١ مساحة	ب١ رسم معماري وهندسة	ب٢ هندسة مدنية	ب٢ رسم صناعي	ب٢ رسم معماري	ب٢ مساحة	ب٢ هندسة مدنية ومساحة	ليثانس ثني هندسة مدنية	ليثانس ثني مساحة	المجموع
مساحون				٣			٣			١٤		١	٤	٢٦
رسامون		١	٤	١		١	٩	١	١	٢			١	٢٥
تقنيون في الهندسة المدنية			٣				٣			٢		١		٨
تقنيون في الكهرباء والالكترون											١	١		٢
تقنيون ميكانيكيون			١							١				١
مدرسون في التعليم العام	١		١	١	١					١				٥
مديرو انتاج (باستثناء الانتاج الزراعي)												١		١
رؤساء فرق موظفي مكاتب										١				١
امناء صناديق										١				١
موظفو مصارف										١				١
مامورون في الخدمة الادارية							١			١				٢
اصحاب تجارة الجملة والمفرق					١									١
عمال التجارة المتنقلون										١				١
بائعون ومستخدمون للعرض	١													١
مأمورو الخدمة										١				١
صانعو الادوات والصب ومزخرفون				١										١
ميكانيكيون لمحركات الطائرات										١				١
مشتغلون بتمديد خطوط الهاتف والبرق				١			١	١						٣
لحامو وقاطعو المعادن بالاوكسيجين				١										١
سائقو المركبات ذوات المحركات										١				١
المجموع	٢	١	٩	٧	٦	١	١٧	٢	٤	٢٥	١	٤	٥	٨٤

٧ ـ محاسبة وتجارة وامانة سر

المهنة / الاختصاص	سنة اولى امانة سر	ب١ تجارة	ب١ امانة سر	ب١ محاسبة وامانة سر	ب٢ تجارة	ب٢ امانة سر ادارية	امتياز فني محاسبة	ب٢ محاسبة وامانة سر	المجموع
محاسبون ، خبراء محاسبة ومدققو حسابات					٢		٧		٩
مدرسون في التعليم العام		١							١
مدرسون في التعليم المهني			١						١
مدراء اداريون							١		١
مديرو الموازنة والمحاسبة					١		٢		٣
نائبو مديرين في مؤسسة					١				١
مديرون لشؤون الموظفين					١				١
امينات سر الادارة			٢			١٠			١٢
امينات سر	١		٢١	٢		١٠			٣٤
عاملون على آلات لتنقيب البطاقات والاشرطة			١						١
مساعدون محاسبون		٣٦		٢	٢		٤		٤٤
ماسكو دفاتر		٣	١		٢		١		٧
موظفو بنوك		٢							٢
موظفو مصارف على شباك التذاكر او موظفو تامين		١					١		٢
ماسكو دفاتر وامناء سر		٢							٢
موظفو مصارف على الاعتمادات		٢	١				١		٤
مستخدمو المحاسبة وامناء صناديق		٢							٢
مأمورو الهاتف والبرق		١							١
مأمورو الخدمات الادارية		٣	١						٤
اصحاب تجارة الجملة والمغرق		٢					١		٣
مساعدو مديري مبيعات		١							١
عمال التجارة المتنقلون							١		١
بائعون ، مستخدمون للعرض		١							١
موظفو التجارة والبائعون		١							١
اصحاب ومديرو فنادق او مطاعم		١							١
ميكانيكيون للمركبات الآلية		١							١
المجموع	١	٦٠	٢٨	٤	٩	٢٠	١٩		١٤١

٨ ـ فندقية

المهنة / الاختصاص	سنة اولى من الطبخ	ب١ شتوية	ب١ ادارة الفنادق	ب١ امانة سر الفنادق	ب١ من الطبخ	ب١ خدمة المقاهي	ب٢ استثمار الفنادق	ب٢ ادارة الفنادق	ب٢ من الطبخ	ب٢ خدمة المقاهي	ب٢ محاسبة الفنادق والاستقبال	المجموع
مساعدون محاسبون				٢							١	٤
امناء صناديق في مؤسسة	١			١								٢
مستخدمو استقبال وضيافة			١	١				١				٣
اصحاب تجارة الجملة والمغرق					١	١						٢
مديرو اوتيلات ومطاعم ومقاهي								١				١
امناء سر في فنادق ومقاهي			١								١	٢
رؤساء مطابخ	١		١		٢							٥
صانعو الحلوى					٢							٢
مساعدون طباخون	١											١
خدام مقاهي ومطاعم					١	١						٢
مديرو خدم						٦	١	٤				١١
سقاة (بارمن)						١						١
المجموع	٣		٣	٤	٦	٩	١	٦	٢	١	١	٣٦

٩ ـ اختصاصات مختلفة

المهنة / الاختصاص	ب٢ ديكور	امتياز فني تدليك	المجموع
رسامون	١		١
مدلكون ومعالجون بالوسائل الطبيعية		٤	٤
المجموع	١	٤	٥

ملحق رقم ١٥

المهنة الثانوية التي يمارسها الخريجون

النشاط المهني	عدد
١ ــ القطاع العام	
مدرسون في التعليم المهني والفني	٦
٢ ــ القطاع الخاص	
مساحون	٢
رسامون	٧
خبراء محاسبة	٢
مدرسون في التعليم العام	٣
مدرسون في التعليم المهني والفني	١
موسيقيون	١
رقاصون	١
مديرو انتاج	١
امناء سر	١
مساعدون محاسبون	٥
ماسكو دفاتر	٦
امناء صناديق	١
اصحاب تجارة الجملة والمفرق	١
بائعون متجولون	١
مستثمرون زراعيون	١
تجارون	١
مضبطون كهربائيون	١
مصلحو آلات استقبال الراديو والتلفزيون	٢
كهربائيون للتمديدات	٤
ممددو خطوط كهربائية	٢
كهربائيون	١
عمال مطبعة	١
عمال غير مصنفون في مكان آخر	١
المجموع	٤٧

لائحة المراجع

١ ــ باللغة العربيــة

ــ كرباج (يوسف) وفارغ (فيليب) : الوضع السكاني في لبنان . منشورات الجامعة اللبنانية ــ قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية ، بيروت ، ١٩٧٣ .

ــ وزارة التربية الوطنية ــ دائرة الاحصاءات التربويــة ١٩٦٦ ــ ١٩٦٧ الــى ١٩٧٠ ــ ٧١ .

ــ وزارة التصميم العام ــ مصلحة النشاطات الاقليمية : السكان المقيمون في لبنان ، بيروت ، ١٩٦٤ .

ــ وزارة التصميم العام ــ مصلحة النشاطات الاقليميــة : دور المعلمين والمعلمــات الابتدائية ، بيروت ، ١٩٦٧ .

ــ وزارة التصميم العام ــ مديرية الاحصاء المركزي : المجموعة الاحصائية السنوية، من المجلد ١ الى المجلد السابع ــ بيروت .

ــ وزارة التصميم العام ــ مديرية الاحصاء المركزي : القــوى العاملــة في لبنان ، بيروت ، تموز ١٩٧٢ .

٢ ــ باللغة الفرنسية

A — REVUES :

ONU : *Méthode de projections démographiques par sexe et âge.* Etudes Démographiques n° 25. réf. 56. XIII. 3.

UNESCO : *Conférence Internationale de l'Education.* XXXIIe session — Genève. 1-9 Juillet 1970.
— *Annuaire statistique 1971.* Paris 1972.
— *Documentation et information pédagogiques.* année 1972. n° 182.
— *Perspectives de l'éducation.* revue trimestrielle. années 1969 à 1973.

ASCATEP : Professor Ingvar Werdelin. *Practical Workon the Al-Ariba Plan.* Beirut 1970.
Tiers-Monde : *Problèmes de planification de l'Education,* série Etude — P.U.F., Paris 1964.
Delachaux et Niestlé : *L'orientation scolaire et professionnelle* — Revue trimestrielle. 1972-1973.

Ministère du Plan, Mission Irfed : *Besoins et possibilités de développement au Liban.* Beyrouth 1961.

B -- LIVRES :

André Bernard et Le Men Jean : *La psychologie à l'école*, P.U.F., collection SUP, Paris 1968.

Beeby C.E. : *L'administrateur de l'éducation face à la planification*, UNESCO, IIPE 1967.

Binet Alfred : *La mesure du développement de l'intelligence* — Editions Bourrelier, Paris 1951.

Bourdieu Pierre et Passeron J.-C. : — *Les héritiers*, Editions Minuit, 1970.
— *La reproduction*, Editions Minuit, 1970.

Chatelain F. : *Les principes de l'éducation nouvelle* — Presses de l'Ile de France, Octobre 1951.

Coombs Ph. : *La crise mondiale de l'éducation*, P.U.F., 1967.
Debesse M. et Mialaret G. : *Traité des sciences pédagogiques*, nos. 1 et 2.
Delion A.S. : *Premier rapport d'exécution du VIe Plan*, commission de l'éducation, Mai 1972.

Faverge J.M. : *Méthodes statistiques en psychologie appliquée*, tome I et II, P.U.F., 1954.
François Louis : *Le droit à l'éducation*, Unesco, 1968.
Gal R. : *La réforme de l'enseignement et les classes nouvelles*, Presses de l'Ile de France, 1946.

Harbison F. et Myers Ch. : *La formation, clé de développement*, Editions Ouvrières, 1967.
Lafont — Unesco : *Enseignement et pédagogie* — Histoire de l'humanité, tome VI — XXe siècle, chap. V, p. 879 à 927.

Piéron H. : *Examen et docimologie*, P.U.F., 1963.
Piret Roger : *Psycologie différentielle des sexes*, P.U.F., 1965.
Reguzoni Mario : *La réforme de l'enseignement dans les pays du marché commun*, Aubier — Montaigne, 1967.

Reuchlin Maurice : — *L'orientation pendant la période scolaire*, Strasbourg, Conseil de la coopération culturelle du Conseil de l'Europe, 1964.
— *La psychologie différentielle*, P.U.F., collection SUP., 1969.
— *Traité de Psychologie appliquée*, tome I et V, P.U.F., 1970.

Reuchlin Maurice et Bacher Françoise : *L'orientation à la fin du premier cycle secondaire*, P.U.F., Paris 1968.

Roger Yves : *Le cycle d'observation et d'orientation*, Strasbourg, Conseil de la coopération culturelle du Conseil de l'Europe, 1967.

Thomas Jean : *Des maîtres pour l'école de demain*, Unesco, 1968.
Thomas Jean et Majault J. : *L'enseignement primaire et secondaire*, Strasbourg, Conseil de la coopération culturelle du Conseil de l'Europe, 1963.

Valin E.J.P. : *Le pluralisme socio-scolaire au Liban*, Dar-el-Machrek, Beyrouth 1969.
Zazzo R. et Gratiot Alphandéry H. : *Traité de psychologie de l'enfant*, tome I et II, P.U.F., 1970.

انجزت مطبعة حبيب في بيروت طباعة هذا الكتاب بطريقة الاوفست ، لحساب المركز التربوي للبحوث والانماء ، في اول شهر كانون الثاني ، سنة الف وتسعمئة وخمس وسبعين.

تنضيد النصوص : دار « الوقائع »
رسم الجداول البيانية : حكمت جهجاه
التصوير والحفر : « اليوغرافور » .

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام